۱۳۰۲

کتابخانه آستان قدس

اسم کتاب الدرة السنیه — عربی

مصنف قاضی زکریاء انصاری
مؤلف

خطی نسخ ۲۰ سطری
چاپی

سال طبع یا تحریر — عدد اوراق ۱۳۰

جزء کتب نحو شماره ۳۰۴

شماره عمومی ۳۸۱۰۳ شماره قبض

واقف حاج سید محمد تاریخ وقف ۱۳۰۹

طول ۲۱ عرض ۱۵ سانتیمتر قفسه

نمره ۴۱۹ هو الواقف على السرائر

وقف مؤبد و حبس مخلد نمود جناب مستطاب سلالة الاطياب عمدة العلماء الاعلام و زبدة الفقهاء الفخام نجل الرسول الممجد علیین آشیان الحاج سید محمد التوستری بن محمد تقی بن محمد بن ابو الحسن بن عبد الله بن نور الدین بن سید الجلیل السید نعمة الله الجزائری طیب الله ثراهم و جعل فی اعلا علیین ماویهم کتاب زکویا بیست و پانصد مجلد دیگر از کتب متفرقه معلومه از هر علم را که ملک طلق آن غفران ماب بوده بر کتب خانه آستان ملایک پاسبان حضرت ثامن الائمه علی بن موسی الرضا علیه و علی آبائه و اولاده التحیة و الثناء که مادام بقاء آن ملک و قرار این کتاب سایر کتب مسطوره از آن آستانه مبارکه بجای دیگر نقل نشود و منفک از وقفیت نگردد و بمعرض بیع و رهن در نیاید و تولیت کتاب هذا با سائر کتب مشروحه با هر کس که متولی آستانه مبارکه در هر عصری بوده باشد مرجوع است فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه فی شهر رمضان المبارک سنه ۱۳۰۹



الفرق بين تامل وفتامل ان
تامل اشارة الى قوة الجواب
وفتامل اشارة الى ضعف الجواب
شرح مفتاح



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى منحنا علم اللسان وغمرنا بما به من نعم واحسان والصلوة و
السلام على اشرف الخلق سيدنا محمد سيد ولد عدنان وعلى اله وصحبه صلوة و
سلاما فى كل وقت واوان فهذه حاشية وضعتها على شرح الخلاصة نظم العلامة ابى
عبد الله محمد جمال الدين بن مالك الطائى لابنه العلامة الشيخ بدر الدين محمد تذلل صعابها
وتكشف لطلابه نقابه وتزيل ما فيه من المشكلات وتظهر ما احتوى عليه من المعضلات
وقد اتعرض لشئ فى كلام الناظم مع فوائد من فيض الله العلى العالم وسميتها بالدرة السنية
على شرح الالفية والله ولى المعونة والتوفيق ومنه الهداية الى سواء الطريق وهو حسبى و
نعم الوكيل اما بعد حمد الله الحمد اسم جامع لمعانى المحامد فلهذا اضيف الى الاسم
الجامع لمعانى المجود بما له من المحامد على ما اسبغ من نعمه اه الباء وعلى
متعلقات بحمد الله جمع بذلك المحمود به والمحمود عليه ومعنى اسبغ اتم و
البوادى اى الظواهر جمع بادية وسميت المفازة بادية لظهورها والعوائد
جمع عائدة وهى العطف والمنفعة يقال هذا الشئ اعود عليك من كذا اى
انفع وفلان ذو صفح وعائدة وذو عفو وتعطف قاله الجوهرى اشار الشارح
بنعم البوادى والعوائد الى نعمتى الايجادين الاول والثانى ونعمتى الانقاذين
الاول والثانى والعالمين اسم جمع او جمع على ما ياتى تحقيقه فى بحث جمع المذكر
السالم والقدوة الاسوة وفى اضافة الرحمة للعالمين بفتح اللام والقدوة
للعالمين بكسرها وللعالمين كما فى نسخة مناسبة وهى اضافة العام للعام
والخاص للخاص اذ الرحمة عامة والقدوة نعمة خاصة والطاهرين
جمع طاهر اى من الادناس والعيوب والصالحين جمع صالح وهو القائم بحقوق الله

تعالى وحقوق العباد والارجوزة جمع رجز وهو ضرب من الشعر وزنه مستفعلن ست مرات
قوله مرصعها اى محليها يقال سيف مرصع اى محلى بالرصايع وهى حلق يحلى بها الواحدة رصيعة
يقال رصع بالكسر يرصع رصعا اذا لصق به قاله الجوهرى قوله لفهم مقاصدها الخ
الفهم قيل قوة من شانها ان تعد النفس لاكتساب الاراء والمطالب والذكى جودة تلك القوة والذهن
قيل مرادف للفهم والحق انه نفس تلك القوة والذهن قيل مرادف الفهم والحق انه نفس تلك القوة
والفهم استعمالها والتاييد التقوية والتوفيق خلق قدرة الطاعة فى العبد ضد الخذلان وهو
خلق قدرة المعصية فيه والتسديد التوفيق للسداد وهو الصواب فى القول والعمل قاله الجوهرى
والمنة النعم وقيل النعمة الثقيلة واليمن البركة يقال يمن فلان على قومه فهو ميمون اذا كان
مباركا عليهم قاله الجوهرى ومالك الاولى فى كلام الناظم يجوز حذف الفه خطا لانه علم
كثير الاستعمال بخلاف الثانى لانه صفة قوله مصليا حال مقدرة من فاعل احمد كما فى اية لتدخلن
المسجد الحرام بالنظر الى التحليق والتقصير اى مقدرة الصلوة بعد الحمد او حال تخصيص بمعنى احمده بلسانى
واصلى بقلبى وقت اذا اشتغل اللسان بالحمد يتبعه القلب فلا ياتى الصلوة به النحو فى القصد اه وفى
اللغة معان اخر منها الجانب كسرت الى نحو ورائه والمقدار كجاء القوم نحو الف والمثل كرايت رجلا
نحوك والبعض كاكلت نحو السمكة ولكنه اقتصر على القصد لانه اظهر معانيه واكثرها
تداولا وفى اصطلاحا عبارة عن العلم باحكام مستنبطة من استقراء كلام
العرب اه اشار بقوله فى ذواتها الى الصرف وبقوله او فيما يعرض لها بالتركيب الى
الاعراب فعلم النحو شامل لهما وان كان عرف الناس الان على خلافه فعطف الصرف
على النحو فى كلام كثير فى العرف القديم من عطف الخاص على العام تنويها به اذ هو
الاصل وعن سلك العرف الان حد النحو بانه علم باصول يعرف بها احوال اواخر
الكلم اعرابا وبناء وبعضهم حده بانه قانون تعصم مراعاته الانسان عن لحن اللسان
وقد ذكرت فى الشذور فائدته واستمداده ومسائله من الكيفية والتقديم والتاخير بيانه

لما يعرض لهما بالتركيب وعطف ما بعد الكيفية عليها من عطف الخاص على العام ونعل الحذو عليه
اى الجرى عليه والتقدير به من غير زيادة ولا نقص يقال حذوت النعل بالنعل حذوا اذا قدرت كل
واحدة على صاحبتها قاله الجوهرى قوله المعانى البعيدة الانسب تفسير الناظم لا قصى بالمعنى
الابعد ويفهم منه حكم البعيدة بالطريق الاولى وكانه كغيره التفصيل عن بابه ليفيد حكم الامرين
بالمطابقة قوله بسبب وجازة اللفظ حمل الباء فى قوله النظم على السببية وهو صحيح ويجوز ان يكون
للمعية بما تمنحه متعلق بتوسع من الفوائد من بيانية لما والفوائد جمع فائدة وهى ما للغاية من حيث
حصولها للفعل والغرض اسم لها من حيث كونها مقصودة للفاعل والفائدة اعم منه لصدقها بدون فى
افعال الله تعالى به وبما اذا حاول الشخص الاحتراز عن الخطأ فى الفكر واقل بعلم النحو قوله ما دبهم اى حاجاتهم
واحوبه فعل تعجب تقول ما احوجه واحوج به من قولهم وهو حرى ان يفعل كذا اى حقيق وجدير به الكلام
وما يتالف منه مبحث الكلام قوله الكلام عند النحويين هو اللفظ الدال على معنى يحسن السكوت
عليه اللفظ هنا بمعنى الملفوظ وهو الصوت المشتمل على بعض الحروف وخرج به الخط والعقد
والاشارة وما يفهم من حال الشيء وحديث النفس والتكلم وبما بعده الكلمة كزيد والمركب الاضافى والنصب صح
كغلام زيد والمزجى كبعلبك والتوصيفى كرجل قائم والاسناد الذى لم يقصد الكلام
النائم والدال لا لذاته كالجمل الموصولة بها فلا يسمى شيء من ذلك كلاما عند النحاة قوله
فاكتفى بتتميم الحد بالتمثيل اى باستقم فاستقم تتميم للحد وخالفه المرادى وقال بل تمثيل عن صح
لا تتميم قال ونص فى شرح الكافية على ان فى قوله مفيد كفاية وقد ظهر الخ يقال عليه
لا نسلم ان ما ليس ركنا فى الاسناد حرف فقط ولان ما لا يصلح ان يسند اليه فعل
فقط بل اعم منها فالاولى تبيانا انما هو بالاستقراء المراد بالكلمة لفظ بالقوة او الفعل اه
قيل كيف يصح تعريفها مع كون التاء فيها للوحدة وبينهما تناف واجيب بانها لما كانت
الوحدة فيها اضافية لا حقيقية ضعف النظر اليها من حيث اضافتها الى ما فوقها المعتبرة
لمحل الصدق فعرفت بالنظر الى حقيقتها وماهيتها وقيل فى تعريفها بما ذكر نظر لانه تعريف

تعريف بالمخفى او بالاخفى قوله مستقل مخرج للابعاض الدالة الخ وقد يقال يرد عليه ضمير الفاعل
فى نحو ضربت فانه غير مستقل مع انه كلمة ويجاب بان المراد بالمستقل ما يشمل المستقل بمرادفه وبان
الاصل فى الضمير ان يكون مستقلا كانا وانت وهو فلا يضر عروض اتصاله لمعنى ثم لا يخفى انه
لا حاجة الى وصف الابعاض بالدالة قوله كاحد جزئى امرئ القيس فانه كلمة الذى قاله غيره
ان مجموعها كلمة حقيقة وان كلا منهما كلمة مجازا والمعتمد او الكلمة قول مفرد بانه الذى
وقد عرفوا المفرد بانه الذى لا يدل جزؤه على جزء معناه وهو صادق بنحو امرئ القيس
واعرب اخره اعراب المحكى للدلالة على النقل واوله كان فرغا واعرب ومن جعله مركبا ادعى
اللفظ قوله بجملته مخرج للمركب كغلام زيد فانه دال بجزئيه على جزء معناه ورد بانه مع
ذلك بجملته ايضا وليس فى الحد انه لا يدل الا بجملته ولو قال كغيره فى المفرد دال على معنى مفرد كما فى بعض
النسخ كان اولى قوله مخرج للمهمل ولما دلالته عقلية العطف فيه من عطف العام على الخاص وقول الناظم
والقول عم اى عم الكلمة والكلام والكلم عموما بدليا لا شموليا وقد يوجد فى مادة لا يوجد فيها شيء
من الثلاثة كالمركب من كلمتين تركيبا غير مفيد كما فى ان قام قوله اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد
الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل ولبيد هو ابن ربيعة العامرى الصحابى توفى فى خلافة عثمان
ولا محالة بالنصب اى لا بد وقيل لا حيلة واعترض بان الجنة نعيم لا تزول واجيب بان قائله قاله
قبل اسلامه وكان حينئذ يعتقد ان لا جنة او لا دوام لها او بانه اراد به ما سوى الجنة من نعيم الدنيا
لانه كان والشاهد فيه انه اطلق الكلمة على الكلام قوله كتسميتهم ربيئة القوم عينا
الربيئة والربى الطليعة والجمع ربايا قاله الجوهرى وهو صادق بما قاله غيره انه الناظور الذى
يجلس على مكان عال لينظر القوم لئلا يدهمهم عدو ويكون منفردا واكثر والعين جزء منه وكانت هى المقصودة
فى كون الناظور ربيئة لان غيرها من الاعضاء لا يغنى عناها بدونها عنها فيما قصد صارت
كانها الناظور فلا بد للجزء المطلق على الكل ان يكون له مزيد اختصاص بالمعنى الذى قصد

كذا فى بعض النسخ [illegible]
وفى بعضها [illegible]
لا ابدا لها [illegible] صح

بالكل مثلا فلا يجوز اطلاق اليد او الاعضاء على الرئية وان كل منهما جزء قوله وكم علمته نظم القوافي
فلما قال قافية هجاني قاله معن بن اوس المزني في ابن اخت له والهجو اظهار المعائب وكم خبرية
وتميزها محذوف اى كم تعليم علمت اى ابن اخته قوله والا فلا فائدة في القسمة اى فلا خاصية و
الا فلها فائدة وهى الحصر في الاقسام قوله للاسم علامات اى خواص والفرق بين الخاصة
والحد ان الحد مطرد ومنعكس والخاصة مطرد ولا تنعكس قوله وهو نون ساكنة
تلحق الاخر الخ خرج بالساكنة نون ضيفن للضيفان ورعشن للمرتعش وبقوله تلحق الاخر
نون انكسر ومنكسر وبقوله تسقط خطا النون اللاحقة لاخر القوافي وترك ما زاده
غيره من قوله لغير توكيد احترازا من نون لنسفعا لانها خارجة بقوله تسقط خطا بناء
على مذهب البصريين من انها تكتب بالنون قوله تنوين الامكنية يسمى ايضا تنوين التمكن
والتمكين والصرف وهو اللاحق لاسم المعرب المنصرف اشعارا ببقائه على اصله وانه لم
يشبه الحرف فيبنى ولا الفعل فيمتنع من الصرف كزيد ورجل وتنوين المقابلة كمسلمات
يسمى بذلك لانه في مقابلة النون في جمع المذكر السالم قوله يا صاح ما هاج العيون الذرفن
من طلل كالاتحمي انهجن قاله العجاج واسمه عبد الله بن رؤبة التميمي البصري ادرك ابا هريرة
وروى عنه وقوله من طلل الخ ليس تمام ما قبله كما زعمه جماعة منهم الشارح على ما هو ظاهر
كلامه بل لكل منهما قافية تخالف قافية الاخرى اذ تمام الاول قوله من طلل امسى يحاكي
المصحفا وصدر الثاني ما هاج احزانا وشجوا قد شجا من طلل كالاتحمي انهجا ومعنى هاج ثار
وتحرك والذرفن بضم الذال المعجمة جمع ذارفة من ذرف الدمع اذا سال والطلل ما شخص
من اثار الدار وما سود فيها وما يحاكي اى يشابه والمعنى يا صاحبي اى شيء هيج العيون
الذارفة بالدموع من رؤية طلل دار قد امسى يشابه سطور المصحف في الخطوط الا ندرا
اهو تذكر الاحبة او غيره والاتحمي نوع من البرود بها خطوط دقيقة وليس اليا فيه للنسبة

نسخة: اى فلا فائدة خاصة

وغيرهم تكتب بالالف كما لنسفعا وليكونا

٤

للنسبة على الاصح وانما هو مثل اليا في قولهم قطب بردي والشاهد في الذرفن حيث جمع
فيه بين ال والتنوين وفي انهجن حيث ادخل فيه تنوين الترنم وهو فعل من نهج الثوب
اذا بلي وخلق قوله وقاتم الاعماق خاوي المخترقن مشتبه الاعلام لماع الخفقن قاله رؤبة
بن العجاج اى ورب مهمه قاتم الاعماق والقاتم المكان المظلم المغبر من القتام بفتح القاف
وهو الغبار والاعماق جمع عمق بفتح العين وضمها ما بعد اطراف المفاوز والخاوي
من خوى البيت اذا خلا من الساكن والمخترق بفتح الراء ممر الرياح لان المار يخترق و
الشاهد فيه النون الساكنة التي تسمى بالنون الغالي قوله هذه الانواع كلها الا
تنوين الترنم والغالي مختصة بالاسماء ظاهره ان المستثنين تنوينان حقيقة
وليس كذلك بل قوله في حد التنوين ولا خطا مخرجها ومن هنا ذكر ابن هشام ان
التنوين منحصر في الاربعة الاول وقال انها مختصة بالاسم ثم قال وزاد جماعة تنوين
الترنم كقوله اقلي اللوم عاذل والعتابن وقولي ان اصبت فقد اصابن وبعضهم التنوين
الغالي كقوله قالت بنات العم يا سلمى وان كان فقيرا معدما قالت وان ثم قال
والحق انهما نونان زيدتا في الوقف كما زيدت نون ضيفن في الوصل والوقف و
ليسا من انواع التنوين لثبوتهما مع ال وفي الحرف والفعل وفي الخط والوقف وحذفهما
في الوصل قال وعلى هذا فلا يرد ان على من اطلق ان الاسم يعرف بالتنوين الا من
جهة انه يسميهما تنوينين اما باعتبارهما في نفس الامر فلا قوله اما
النداء حقيقة طلب الاقبال على وجه مخصوص ويطلق مجازا على الصيغة التي
يحصل بها ذلك وعلى كون الاسم منادى بتلك الصيغة ويصح ان يراد هنا كل
منها قوله فان الموضوع للنسبة اليه باعتبار مسماه هو الاسم لا غير تبع

تسقط صح

الحه اباه في ان المعتبر في الاسناد الى الشيء اسناد ما لمعناه لمحو ليخرج ما اسند اليه
ما للفظه نحو من حرف جر وكرم فعل ماض وزيد ثلاثي فانه لا يختص
بالاسم كما رايته والحق ما سلكه غيرهما ان كلا منهما خاص بالاسم اذ من
وكرم فيما ذكر اسمان وان قلت فكيف اخبر عن الاول بانه حرف وعن الثاني بانه فعل
قلت لم يرد انهما في هذا التركيب حرف وفعل بل اردنا انهما اذا استعملا فيما
وضعا له كخرجت من البصرة وكرم زيد كان من حرفا وكرم فعلا وقد ذكرت
زيادة على هذا في شرح الشذور قوله وتقديره حصل للاسم مميز عن جعل
الاسم متعلقا لمحصل لا بمسند لقول الزمخشري اذا جاء نصر الله بطل نحو معقل
ولئلا يلزم الدور وان امكن الجواب عنه بما ياتي قوله ومسند اي واسناد اليه
يصح مع ذلك بقاء مسند على معناه من انه اسم مفعول والمسند من خواص
الاسم ايضا لان المحكوم به والمسند اليه هو المحكوم عليه والمعنى وتمييز الاسم
المحكوم به وقوله اعتمادا على التوقيف نظر فيه المرادي بان الاعتماد على
التوقيف لا يحسن في مقام التعريف ويرد بان مثل ذلك لا يؤثر كما في الحيثيات
قوله او تاء التانيث الساكنة خرج به المتحركة بحركة اعراب فانها تختص
بالاسماء والمتحركة بحركة بناء فانها تلحق الحروف كلات وثمة والاسماء
كلا قوة قوله ومتى لم يحسن في الكلمة شيء من هذه العلامات نفيه الحسن هنا
وفيما ذكره بعد في قط عن دخول شيء من هذه العلامات على الكلمة لا ينافي
صحة دخولها عليها كما ذكرها بعد في قط بقوله لاستعماله مسند اليه في المعنى لان

الحسن

الحسن بالنظر للفظ مع المعنى والصحة بالنظر للمعنى قوله ما لم يدل على نفي الحرفية
دليل فيكون اسما قيل حقه ان يقول نفي الحرفية والفعلية والا فكيف يتم مطلوبه
اذ الدليل حينئذ اعم من المدلول واجيب بان الاسم لما كان هو الاصل والاشرف
تعين الحمل عليه عند نفي الحرفية والاولى ان يجاب بان نفي الفعلية علم من قوله
ومتى لم يحسن اه قوله وهو اسم اي ظرف زمان لاستغراق ما مضى نحو ما رايته
قط كما اشار اليه بعد وفيه خمس لغات فتح القاف وضمها مع تشديد الطاء
المضمومة وفتح القاف وتشديد الطاء المكسورة وفتح القاف واسكان الطاء
وفتح القاف وكسر الطاء وافصحهن الاولى قول النظم سواها الحرف قد يقال
فيه دور لان من علامة الاسم دخول الحرف عليه وقد جعل الحرف متوقفا على علامة
وعدمه متوقف عليه لان العلام مضاف اليه ويجاب بان هذا تعريف لمن يعرف
الاسم والفعل بعلاماتهما من حيث مصداقهما لا من حيث مفهومهما وتعريف
الحرف انما هو مفهوما على ان الاسم قد يعرف بغير الحرف ومع ذلك فاحسن
تعاريفه لفظ يدل على معنى في غيره قوله فعلامة المضارع ان يحسن فيه لم قد
يقال فيه دور لان معرفة المضارع متوقفة على معرفة حسن دخول لم عليه ومعرفة
حسن دخول لم متوقفة على معرفته ويجاب عنه بما ياتي قوله وسمي مضارعا الخ علة
التسمية وهذا دون قسميه للخفافية دونهما قوله وهو موضوع للماضي من
الازمنة اي مع الحدث قوله تبعا للنظم وعلامة فعل الامر ان تدل الكلمة
على الامر ويحسن فيها نون التوكيد قد يقال فيه دور لاخذ الامر في تعريف الامر

نحو دابة

ويجاب عنه بانه تعريف للامر الاصطلاحى بالامر اللغوى وبان المراد
بالثانى مصداقه وبالاول مفهومه قوله اذا دلت الكلمة على فعل الامر الاولى
حذف معنى لما سياتى قوله وحيهل بمعنى اقبل واسرع او عجل فى نسخة اسقاط
اسرع للاستغناء عنه بعجل وعبارة المرادى بمعنى اقبل او قدم او عجل تقول
حيهل على زيد اى اقبل وحيهل زيدا اى قدم وحيهل بزيد اى عجل ومنه اذا ذكر
الصالحون فحيهل بعمر قوله وكذا اذا رادفت الكلمة الفعل الخ تسامح فى تعريفه
بالمرادفة اذ هيهات مثلا لا تدل على ما دل عليه بعد من الحدث والزمان
لتكون مرادفه وانما تدل على بعد الدال على ذلك فلو قال اذا دلت الكلمة
على فعل كان اولى **المعرب والمبنى** قوله اى ان الاسم منحصر فى قسمين
المعرب والمبنى اخذ الحصر من كلام النظم بعد حيث ذكر ان المبنى ما اشبه
الحرف وان المعرب ما سلم من شبه الحرف ان الاسماء قبل التركيب

6

ان الاسماء قبل التركيب كفواتح السور لا تخرج عنهما خلافا لابن عصفور فانه اختار انها قسم ثالث
لا معرب ولا مبنى ومذهب الناظم وغيره انها مبنية لشبهها بالحروف المهملة فى انها ليست عاملة
ولا معمولة وهذا وان لم يصرح به فى النظم فهو مفهوم من كان كالشبه الوضعى فى اسمى جئتنا هذا
وكلام الشارح فيما سياتى فى قول النظم وكل حرف مستحق للبنا قد يوهم انها معربة بمعنى انها قابلة للاعراب
ويسمى متمكنا اى فى الاسمية او فيها وفى الاعراب والاول يسمى متمكنا غير امكن وهو المعرب
الذى لا ينصرف والثانى يسمى متمكنا امكن وهو المعرب المنصرف قوله والثانى المبنى وهو ما اشبه الحرف
شبها مناطا ان قلت لم يعرب الحرف الذى اشبه الاسم فى وضع على ثلاثة احرف كسوف او اربعة
كلعل او خمسة كلكن كما اعرب المضارع حين اشبه الاسم وسياتى بيانه قلت لان المضارع بعد المشابهة
قابل للاعراب فانه يعتقب عليه فى التركيب معان يحتاج الى الفرق بينها كما سياتى بيانه بخلاف
الحروف فانه لا يعتقب عليه فى التركيب ذلك فلو اعرب لكان اعرابه ضايعا وبذلك علم ان المقتضى
للاعراب فى الاسم والمضارع تعاقب المعانى التركيبية كالفاعلية والمفعولية والاضافة فى الاسم
نحو ما احسن زيد بالرفع فى النفى وبالنصب فى التعجب وبالجر فى الاستفهام ظاهر وان لبعض
الحروف معان افرادية كالباء تكون للالصاق والاستعانة والتسبيب وغيرها ولا الظروف عربية
وان تضمنت معنى فى وبعضهم اجاب بان الظروف لم تتضمن معنى الحروف وانما حذف منها اختصارا
هو مراد بخلاف غيرها واما الشارح فاخرجها بلزوم التضمن كما سياتى فى كلامه قوله فان الاصل فى الاسماء
ان تكون على ثلاثة احرف فصاعدا هذا فى مقابلة الحروف وبالنسبة للوضع فلا ينافى قول التصريف
الاصل فى كل كلمة ان تكون على ثلاثة احرف حرف يبتدا به وحرف يوقف عليه وحرف يكون واسطة
بينهما لان ذلك عام وبالنسبة للاستعمال قوله والاصل فيهما يدى ودمى بدليل قولهم ايدى
والد ما قال الجوهرى اليد اصلها يدى على فعل بالتسكين لان جمعها ايد ويدى وهما جمع فعل
كفلس وافلس وفلوس قال والدم اصلها دمو بالتحريك وانما قالوا دمى يدمى لمناسبة

[illegible]

الياء الكسرة كما قالوا رضي برضى وهو من الرضوان ثم قال وقال سيبويه اصله دمي على فعل بالتسكين
لانه يجمع على دماء ودمي كظبي وظباء وظبي وقال المبرد اصله فعل بالتحريك وان جاء جمعه مخالفا النظائر
والذاهب منه الياء بدليل قولهم في التثنية دميان وهذا اصح انتهى يعني تحريكه اصح من تسكينه وان
كان واوا وياء عنده كما قدمه ويائيا عند المبرد وكلام الشارح يحتمل كلام سيبويه والمبرد وهو الى الاول
اقرب قوله للزوم متى تضمن معنى همزة الاستفهام يعني متى الاستفهامية اما متى الشرطية فانها تضمن
معنى حرف الشرط وان لم يوضع له لفظ الا ولى حرف قوله للزوم محله تضمن معنى الحرف الا النسبة فقد
ان تضمن ذلك لازم للمحل لا عكس ان يكون الاضافة في محله للمفعول ويرفع تضمن بالفاعلية وكذا قوله بعد
فلما لازم محله تضمن معنى الحرف الا النسب لك ايضا ان ينصب محله بالمفعولية ويرفع تضمن بالفاعلية وانما قلت
الا النسب لان عكس ذلك جاز ايضا بناء على ان بين المحل والتضمن تلازما قوله وذلك نحو اي في الاستفهام
وفي الشرط احترز بذلك عن اي الموصولة ففيها تفصيل ذكره تبعا للنظم في بحث الموصول لكن
عارض ذلك لزوم الاضافة اي الى المفرد كما وجد في بعض النسخ لئلا ينتقض باذ واذا وغيرهما
مما تلزم اضافته الى الجمل فانها مبنية مع انها مضافة لكنها لم تضف الى المفرد بل الى الجمل قوله واما بناء
الاسم لشبهه بالحرف في الاستعمال اه ادخل بعضهم في الشبه الاستعمالي الشبه الافتقاري وجماعة جعلوا
الاول قاصرا على ما ينوب عن الفعل ولا يدخل عليه عامل فيؤثر فيه كاسماء الافعال والثاني قاصرا على ما
يفتقر افتقارا متاصلا الى جملة كالاسماء الموصولة والخلاف في المعنى وانما ذلك اصطلاح قوله ولذلك
اعرب اللذان واللتان كذا قالوا وعليه كثير لكن المحققون على ان اللذان واللتان صيغتان موضوعتان
لتثنية الذي والتي جرا ونصبا وكذا ذان وتان وذين وتين كما انهم وصفوا المرفوع والمنصوب والمجرور
من الضماير وكل منهما ضمير واحتج لذلك بحذف يا الذي والتي والفهما وتاما مع ان القياس انهما لا يحذفان
بل تبقى الياء كما في ظبيان وتقلب الالف واوا او ياء كما في عصوان ورحيان وبان هذه الالفاظ
معرفة مع التثنية والمثنى ليس كذلك بل انك لو اردت تعريفه ادخلت عليه لام التعريف بخلافها وبان

نونها

نونها تشدد بخلاف نون المثنى قوله وهو سمي على وزن هدى لغة في الاسم فيه سبع لغات
على ما قاله بعضهم وعليها اقتصر في شرح الشذور وعشر على ما قاله اخرون ونظمها بعضهم
فقال سم وسما واسم بتثليث اول لهن سماء عاشر ثمت انجلا قوله المعاني التي تعتور عليها اي تتوارد
عليها قوله فبني الماضي على الفتح اي اصالة فلا يرد نحو ضربت لان السكون عارض او جيء كراهة
توالي اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة وكذلك ضمة ضربوا عارضة لمناسبة الواو والا
بناء في ذلك قولهم الاصل في المبني ان يسكن لان ذلك في المبني من حيث هو وهذا في الماضي فقط
وبني الامر على السكون لا حسن قول غيره على ما يجزم به مضارعه فبناء نحو اضرب على السكون و
نحو اغزوا على حذف النون ونحو اغز على حذف اخره قوله واما المضارع فاعرب حملا على الاسم
لشبهه به في الابهام اي نحو يقوم والتخصيص اي نحو سيقوم وقد يقال ذكروا في باب الاضافة
ان المضاف لا يكون الا اسما لانه يستفيد من المضاف اليه تعريفا او تخصيصا وكلاهما لا يكون الا في
الاسم فيشكل على قولهم هنا الفعل يشبه الاسم في التخصيص ويجاب بان ما هناك حكم على المجموع
اي مجموع الامرين لا يكون الا في الاسم او ان ذلك لا يكون اصالة الا فيه وما ملكه من ان المضارع
اعرب لشبهه الاسم في الاربعة التي ذكرها ابن مالك خلاف لما اختاره والاصح انه انما اعرب
لمشابهته له في ان كلا منهما يتعاقب عليه بعد التركيب معان كقولك لا تاكل السمك وتشرب اللبن
بجزم تشرب اذا اريد النهي عن كل منهما وبنصبه اذا اريد النهي عن الجمع بينهما وبرفعه اذا اريد النهي
عن الاول فقط ويكون الثاني مستانفا قال وهذا اولى من قولهم انما اعرب لشبهه له في تلك الاربعة
لان المشابهة له فيها بمعزل عما جيء بالاعراب لاجله بخلاف المشابهة لما اعتبر به قوله لانه اتصل به
ما لا يتصل هو ضمير هو راجع الى ما وكذا ضمير ولا نظيره اي من كل ضمير رفع متصل بارز متحرك كتاء
المتكلم والمخاطب وانما قيدت بمتحرك ليكمل التنظير بنون الاناث وبناء الفعل معها على السكون
ولان اتصال الساكن لا يوجب بناءه كيفعلون قوله في النظم وكل حرف مستحق للبنا قيل لا يلزم

من استحقاق الوجود واجيب بان الواضع حكيم يعطي الاشياء ما تستحقه وبان ذلك حكم بالجواز لا بالوقوع
والجواز لا يستلزم الوقوع قوله لانها لا تتصرف اه اي لا تتصرف بتصرف الافعال ولا يتعاقب عليها من المعاني
ما يحتاج الى الاعراب كالفعل المضارع والاسماء حتى يكون بعضها معربا كالافعال والاسماء ولا يخفى
ان هذا المعنى حاصل بدون قوله لا تتصرف والمراد بالمعاني التركيبية لا الافرادية كما مر قلت لا ينافي لان المحكي و
المتبع داخلان في المعرب بمعنى القابل للاعراب فليفهم من هذا ان الاسماء قبل التركيب معربة بالمعنى المذكور
وتقدم انها مبنية مع ان القبول ثابت لكل اسم كيف كان فالاولى ان يجاب بان الاعراب في ذلك مقدر كما في المقصور
ونحوه لتعذر قبول اخره للاعراب لاشتغاله بالحركة المذكورة وبما تقرر علم ان الحركة لا تنحصر في حركتي الاعراب
والبناء بل تكون حركة اعراب وبناء وحكاية واتباع وتخلص من التقاء الساكنين وحركة نقل وحركة مناسبة
وانما قال في المعرب ولم يقل في المبني وان حصل الانحصار به لان الاعراب في الاسم اصل والالحاق بالاصل اولى
قوله وفي الحرف نحو منذ على لغة من جر بها قيد بها ليحترز عن لغة من رفع بها فانها اسم لا حرف قوله الاعراب
اثر ظاهر او مقدر يجلبه العامل في اخر المعرب جرى على ان الاعراب لفظي وهو ما اختاره والده ونسبه الى المحققين
وقال كثير انه معنوي وعرفوه بانه تغيير اواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا او تقديرا فيكون
الاثر علامة الاعراب والاول اقرب الى الصواب وقد بينته في شرح الشذور ثم قد يقال اخذ المعرب في
تعريف الاعراب يستلزم الدور وجوابه يعرف مما مر في تعريف الحرف والفعل ولو قال كابن هشام في اخر الكلمة او في
اخر الاسم المتمكن والفعل المضارع سلم من ذلك قوله والمراد بالعامل ما كان مع جهة مقتضية لذلك الاثر اي كالفاعلية
والمفعولية والاضافة والظاهر ان هذه المعية معية الدليلية والمدلولية لا معية الشرطية والمشروطية او غيرهما مر نحو
جاءني ورايت الاول نحو جاء وراي قوله او دعاء اي الدليل الواضع الى ذلك اي الاثر عطف على كان وهذا كالحروف الجارة
كان الواضع لما راها ملازمة للاسماء وغير منزلة منها منزلة الجزء وراى ان كل ما لازم شيئا اثر فيه غالبا استحسن
ان يجعلها موثرة في الاسماء اثرا ليس للفعل وظاهر كلامه ان هذا من تتمة تعريف العامل وان العامل نوعان فاو للتنويع
وبكل حال فقوله دعى الواضع اي حمله باق على ظاهره ان كان الواضع غير الله والا فهو يطلب مجاز لغويا في مجاز عقلي

الواضع [illegible]

وبجملة

ويحتمل ان يكون كل منها يغني عن الاخر ويكون او للتخيير لا للتنويع مر وستوضح هذا في موضع اخر وهو حروف
الجر قوله وانواع الاعراب هو اولى من قول بعضهم والقابه لان حق الالقاب المساواة كل منها التبعية والالقاب
يطلق كل منها على التبعية كان يقال الرفع والنصب وعلى الملقب كان يقال الاعراب الرفع وكل منهما ممتنع لاستلزام
الاول حمل الشيء على مباينه والثاني حمل الاخص على الاعم فثبت ان هذه الامور انواع داخلة تحت الاعراب وهو
جنس لها لا انها القاب وهو ملقب بها قوله والجر يختص بالاسماء اه ادخل الباء على المقصور عليه والناظم ادخلها
على المقصور وهو الاولى وعلى كل حال ليس هذا الكلام تكرارا مع قوله فيما مر بالجر والتنوين لانه ذكره ثم لبيان تعريف
الاسم وهنا لبيان انه نوع خاص بالاسم من انواع الاعراب قوله ومعنى هو بين العمدة والفضلة وهو المضاف اليه
الاولى وهو الاضافة وذلك لان المضاف اليه قد يكون فاعلا وقد يكون مفعولا كما في المصدر وكما في قوله وكفى بالله
شهيدا واحسن بزيد ومررت به ومر به فان قلنا اذا كان كما عرفت من كلامه كالناظم وصرح به ابن هشام وغيره
من ان الضم علامة للرفع والفتح علامة للنصب والكسر علامة للجر والسكون علامة للجزم فما الفرق بين العلامة وذيها
وهل هما الا شيء واحد اذ المراد بالرفع وما عطف عليه الحركات والسكنات قلنا الفرق ان العلامة هي الحركات والسكنات
البنائية وهي الضم والفتح والكسر والسكون وذو العلامة هي الحركات والجزمات الاعرابية وهي الرفع والنصب والجر
والجزم وان اتحد في الخارج كما في الحد والمحدود وفهم ان تعريفهم الاعراب بالاثر الذي مر حله فسقط ما قيل انه يلزم
لانه تعريف له بعلامته والحاصل ان العلامة وصاحبها هنا متحدان ذاتا مختلفان اعتبارا كالكسر والانكسار والايجاب
والوجوب قوله واما الفعل المضارع فجعل له ما تقدم وانما اعاده توطئة لما بعده ولو قال واما الفعل المضارع فلما كان
محل الاعراب على الاسم كان له ثلثة انواعه كان اولى وقول الناظم [illegible] ما ذكر ينوب اي فالرفع اصله بالضم وينوب عنها الواو
والالف والنون والنصب اصله بالفتح وينوب عنه الالف والياء والكسرة وحذف النون والجر اصله بالكسرة وينوب عنها الياء والفتحة
والجزم اصله بحذف الحركة وينوب عنه حذف الحرف فجملتها اربعة عشر علامة اربعة منها اصول وينوب عنها
عشرة وسياتي مواضع النيابة مفصلة وهي سبعة ابواب وقوله في النظم وارفع بواو وانصبن بالالف
البيت قضية وقضية كلام الشرح اولا ان هذه الاسماء معربة بالحروف لكنه جزم في اثناء المسئلة بانها معربة

الثاني ام واحد هو

[illegible] الست

بحركات مقدرة عليها وكانه نظر اولا الى الصورة الظاهرة وثانيا الى الصورة المعنوية وملخص ما ذكروا في
اعرابها عشرة مذاهب بينها المرادي وغيره قال واقواها مذهبان احدهما هو مذهب سيبويه والفارسي
وجمهور البصريين انها معربة بحركات مقدرة في الحروف المذكورة واتبع فيها ما قبل الاخر للاخر والثاني
وهو مذهب قطرب والزيادي والزجاجي وغيرهم انها معربة بالحروف وقال الناظم في شرح التسهيل ان
الاول اصحها وان الثاني اسهلها وابعدها عن التكلف وتقريرهما مذكور في كلام الشارح تحرير فان الاعراب فيه البنا كقوله
فحسبي من ذو عندهم ما كفانيا ومقابل الاعرف انها تعرب بالحروف او بالحركات المقدرة فيها كقوله في رواية
فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا وصدر البيت فاما كرام موسرون لقيتهم وقايله منظور بن سحيم الفقعسي وبعده
واما كرام معسرون عذرتهم واما لئام فادخرت حيائيا والشاهد في ذي وهو ظاهر تحرير هو ان اواخرها حال
الاضافة معتلة قيدا واخرها بحال الاضافة لئلا يرد عليه فم فان اخره حال الافراد ... بيانه تحرير انه ذو
اصله ذوي اي بفتح الواو وبالياء اخره بوزن فعل بالتحريك وهو مذهب سيبويه وعند الخليل اصله ذوو باسكان
الواو وبالواو اخره بوزن فعل بالاسكان فقال ابن كيسان يحتمل الوزنين جميعا تحرير بدليل قولهم ذواتا
لان الالف منقلبة عن ياء نظرا للغالب من ان معتل اللام بالياء اكثر من معتلها بالواو تحرير فحذف الياء اي لتطرفها او
للتخفيف تحرير ثم الزم الاضافة الى اسم الجنس لانه ذكر وصلة الى الوصف به لانك لا تقول مررت برجل مال مثلا وشذت
اضافته الى الضمير كقوله انما يعرف ذا الفضل من الناس ذووه تحرير وذال مثلها اي في كونها مفتوحة لا بقيد النصب
فقلبت يا في نسخة فسكنت فقلبت يا تحرير والفم فاصله فوه اي بفتح الفا واسكان الواو بوزن فعل وهو ما عليه سيبويه
والخليل وذهب الفراء الى ان اصله فعل بضم الفاء تحرير بدليل قولهم في الجمع الخ قيل فيه دور لان الجمع فرع الافراد والمصغر
فرع المكبر وقد توقف العلم باصالة ذلك الحرف في المفرد والمكبر على اصالته في الجمع والمصغر واجيب بمنع الدور لان
توقف الفرعية على ما ذكر توقف وجود لا توقف علم وتوقف اصالة الحرف على ما ذكر توقف علم لا توقف وجود
فلم تتحد جهة التوقف تحرير ولكنهم حذفوا في غير الاضافة الى غير ياء المتكلم اواخرها صادق بالافراد والاضافة
الى ياء المتكلم وفي نسخة في غير الاضافة وفي الاضافة الى ياء المتكلم وهي اصح وقال بعضهم يجوز ردها

في الثاني فيقال ابي بالتشديد قال الشاعر فلا وابي لا انساك حتى ينسي الوالد الصب الجنينا وهو مخصوص
بالشعر عند البصريين ويجوز في الشعر وغيره عند الكوفيين ولا دليل في البيت لاحتمال ان يكون جمع ابا جمع
سلامة نبه عليه ابو حيان تحرير في هن وهو الكناية عن اسم الجنس قال الجوهري الهن كناية ومعناه شيء تقول هذا
هنك اي شيئك قال الشاعر رحت وفي رجليك ما فيهما وقد بدا هنك من المئزر قال سيبويه سكنه للضرورة
وربما شدد في الشعر قال الشاعر الا ليت شعري هل ابيتن ليلة وهني جاذ بين لهزمتي هن انتهى ويكنى
بالهن عن الفرج كما علم وكما يعلم مما ياتي وعن كل ما يقبح التصريح بذكره تحرير وهن اصله هنو بدليل قولهم هنة
وهنوات استدل لها على فتح نون هنو اصالة وعلى انه محذوف اللام وبهنوات على انه واوي وجه الدلالة
من هنة على الثاني ان هاء التانيث بدل عن المحذوف كما سلكه السيد ركن الدين والا لثبتت في التثنية
كما في فاطمة وفاطمتان واعترض الاول باحتمال ان الفتح في هنة لهاء التانيث وفي هنوات للجمع بالالف والتا
كما في جفنات جمع جفنة بالاسكان فالاولى الاستدلال عليه بجمع هن على اهناء كجمل واجمال تحرير كقوله عليه
الصلوة والسلام من تعزى بعزاء الجاهلية اي من انتسب اليها فقولوا له اعضض على ذكر ابيك ولا تقولوا له اعضض على هن ابيك بالكناية
تحرير قال بابه اقتدى عدي في الكرم ومن يشابه ابه فما ظلم قاله رؤبة واراد بضمير بابه عدي بن حاتم وفي نسخة
قال عدي بابه اقتدى عدي والمعنى ان عديا اقتدى بابيه حاتم في الجود ومن يشابه اباه في صفاته فما ظلم في هذا الاقتدا
لانه وضع الشيء في محله والظلم وضع الشيء في غير محله والشاهد في بابه وفي ابه وهو ظاهر تحرير قال الشاعر ان
اباها وابا اباها قد بلغا في المجد غايتاها قال ابو النجم وقبله واها لليلى ثم واها واها هي المنى لو اننا نلناها
يا ليت عينها لنا وفاها بثمن نرضي به اباها ان اباها الخ وواها كلمة تعجب وليلى اسم امراة والمجد الكرم و
الشاهد في اباها الثالث فانه مضاف اليه ولم يجر بالياء تحرير وفي المثل مكره اخاك لا بطل قصته ان جبانا معروفا
بالجبن وجد في معركة فانكر ذلك عليه من يعرف حاله فاجاب بذلك ومكره خبر مقدم او مبتدا واخاك فاعل اغنى
عن الخبر على قول الكوفيين والاخفش والشاهد فيه تحرير في النظم بالالف ارفع المثنى الخ جرى على ان اعراب
المثنى بالحروف وصرح به في شرح التسهيل وتبع عليه الشارح وهو مذهب جماعات وذهب سيبويه ومن وافقه

المثنى

الا انه معرب بحركات مقدرة نظير ما مر في الاسماء الستة تنبيه اذا سمي بالمثنى فاعرابه بحاله ويجوز اعرابه
اعراب ما لا ينصرف مر وعطف مثله عليه اي في اللفظ فخرج نحو القمرين في الشمس والقمر مما هو باب التغليب فليس
بمثنى حقيقة وعليه والله قال ابن هشام والذي اراه ان النحويين يسمونه مثنى اي حقيقة والا الذكروه فيما حمل على
المثنى غايته انه مثنى في اصله مجوزا انتهى ودخل المشترك والحقيقة والمجاز ومما يشترط في المثنى ان لا يكون مبنيا
واما قولهم منين ومنان فليست الزيادتان فيهما للتثنية بل للحكاية بدليل حذفهما وصلا واما يا زيدان ويا
رجلين فانهما ثنيا قبل البناء واما هذان واللذان ونحوهما فصيغ وضعت للمثنى وليست من المثنى الحقيقي
عند المحققين كما تقدم التنبيه عليه مر فخرج ما دل الاسم على التثنية بغير زيادة نحو شفع وزكى فهو اسم للتثنية
اي لا انه مثنى وقد يقال قضية كلامه ان مدلوله اثنان وليس كذلك بل مدلوله زوج وهو يصدق بهما لا انه يدل
عليهما لانه اعم والاعم يصدق بالاخص ولا يدل عليه ويجاب بانه يدل عليه عموما لا خصوصا مر نحو جاء كلا الرجلين
وفي نسخة كلا الرجلين الخ بالتعريف وهو المعروف فان كلا وكلتا انما يضافان لمعرفة كما سياتي في باب الاضافة
نعم جوز الكوفيون اضافتهما للنكرة اذا كانت محدودة نحو كلا رجلين عندك قايمان مر احترازا عن
تكثير اللبس اي لانه قد ترك في المثنى الاعراب بالحركة فلو ترك فيه الاعراب بالحرف ايضا لكثر اللبس مر
فجعلت علامة التثنية الفا اي في الرفع مر وجعل الاعراب اي بالانقلاب اي في غير الرفع والمراد
لا يحصل بالانقلاب وهو الياء بقرينة كلامه بعد مر فلحق الخ مسببا عن الجعلين المذكورين معا
وابقوا الفتحة قبلها اشعارا بكونها الفا في الاصل قال غيره ولكن النون مكسورة فلو كسر ما قبل
الياء لوقعت الياء بين كسرتين وذلك مستثقل جدا مر لانه مثله في الورود فضلة في الكلام ان قلت
الجر علم المضاف اليه وهو متردد بينه والفضلة كما قدم وقضية كلامه هنا انه فضلة لا متردد قلنا هذا محمول
على الغالب اذ الغالب الجر ورد في الكلام فضلة مر عوضا عما فاته من الاعراب والحركات ومن دخول
التنوين عليه اي لفظا كالزيدين او تقديرا كالاحمرين اي قال في ذلك مع ما مر من الالف والياء قايمتان
مقام الاعراب بالحركات جمع بين عوضين عن معوض واحد وهو الاعراب بالحركات وذلك غير جايز لانا

نقول

نقول ذاك عوض عما فات وهذا عوض عنه وعن دخول التنوين مع ذلك مر قوله وكسرت على الاصل
في التقاء الساكنين خص بالمثنى لانه اسبق من الجمع مر فحذفت في الاضافة نظرا الى التعويض بها
عن التنوين ولم يحذف مع الالف واللام وان كان التنوين يحذف معهما نظرا الى التعويض بها عن الحركة
ايضا اي فغلبوا معهما حكم الحركة فان قلت فهلا عكسوا ذلك قلت لو عكسوا بان يغلبوا مع الاضافة
حكم الحركة لفصلوا بين المضاف والمضاف اليه وهو قليل بل منعه بعضهم بغير الظرف مر قوله اجتمع الاعتباران
في قوله اي قول الفرزدق كلاهما حين جد الجري بينهما قد اقلعا وكلا انفيهما رابي اي كلا الفرسين
حين اشتد جريهما كفا عنه وجلة وكلا انفيهما رابي حال ورابي من ربا يربو ربوا يقال ربا الفرس اذا
انتفخ من عدو او فزع والشاهد في اقلعا ورابي حيث اعتبر المعنى في الاول فثنى واللفظ في الثاني فوحد
تنبيه وزن كلا عند البصريين فعل نحو معا والفه منقلبة عن واو بدليل ابدالها تاء في كلتا وقيل عن ياء
لقول سيبويه لو سمي بها وثنيت لانقلبت ياء ووزن كلتا فعلى كذكرى والفها للتانيث والتاء بدل
عن لام الكلمة وهي اما واو وهو اختيار ابن جني او ياء وهو اختيار ابي علي وذهب الجرمي الى انها
للتانيث وهو ضعيف لان تاء التانيث لا تقع حشوا ولا بعد ساكن غير الف وانما وقعت حشوا في نحو
تمرتان لئلا يلتبس تثنية المؤنث بتثنية المذكر او يقال الممنوع وقوعها حشوا في الحروف الاصول مر قول
الناظم وارفع بواو الخ فيه ما قدمته في نظيره في المثنى مر قوله القول في هذه الابيات يستدعي تقديم مقدمة
هي بكسر الدال وفتحها وحاصل ما فرق به فيها بين الجمع واسم الجمع واسم الجنس ان دلالة الجمع على معنى كل من افراده
تضمن ودلالة اسم الجنس على كل افراده التزام مر بشهادة التامل يعني الاستقراء مر واما ان يكون موضوعا
للحقيقة ملغى فيه اعتبار الفردية الا ان الواحد ينتفي بنفيه هذا انما هو اسم الجنس الافرادي الصادق
بالقليل والكثير كالماء والعسل وكلامه انما هو في الجمعي لانه هو الذي يفرق بينه وبين واحده بالتاء كما ذكره
بعد ولان المقسم ما دل على اكثر من اثنين فالوجه زيادة لا والاثنين في الاستثناء المذكور ليناسب ما ذكر
بان نقول الا ان الواحد والاثنين لا ينتفيان بنفيه ثم قد يقال في كل من قوله واما ان موضوع المجموع

الا فراد الخ قوله واما ان يكون موضوعا للحقيقة الخ لتجوز اذ المجموع والحقيقة لا تعدد فيهما والمقسم ذكر فيه انه
دال على اكثر من اثنين ويجاب بمنع التجوز اذ الدال كما يدل بالمطابقة يدل بالتضمن والالتزام كما علم مما مر قوله او لم
يكن له واحد مستعمل قد يقال يشكل عليه ما رجحه الكشاف في قوله ابابيل اي خرايق الواحدة ابالة وهي الحزمة
الكبيرة شبهت الخرقة من الطير في تضامها بالابالة وقيل ابابيل مثل عباديد وشماطيط لا واحد لها ويجاب
بان الشارح جرى على القول الثاني او ان كلامه في الاستعمال وكلام الكشاف في الوضع قوله والموضوع للمجموع الاحاد
هو اسم الجمع اي وان كان له اسم يخصه كاسماء العدد نحو عشرون كما ذكره بعد في الحاقها بالجمع في الاعراب
قوله وهو اسم الجنس اي الجمعي كما مر انفا قوله وهو غالبا فيما يفرق بينه وبين واحده بالتاء اي بان تدل على الواحد
ويخففها على الجماعة او عكسه كما سياتي واشار بغالبا الى ان اسم الجنس لا ينحصر في ذلك اذ قد يفرق بينه و
بين واحده بياء النسب نحو روم ورومي وزنج وزنجي وحاصله كما يقال المرادي في غير هذا المحل اسم
الجنس ما يميز واحده بياء النسب او بالتاء ولم يلزم تانيثه انتهى ومرادهم بالتاء هاء التانيث فلو عبروا
بها او بالهاء لكان اولى قوله وعكسه اي عكس تمرة وتمر كماه وكمء الكماة واحدها الكمء على غير قياس وهو من النوادر
والجباة واحدها جبء وهي الحمر من الكماة وهي نبت وقال الاخر الجباة هي التي الى الحمرة والكماة هي التي الى الغبرة والسواد
قاله الجوهري قوله ومما يعرف به الجمع كونه على وزن لم يبن عليه الاحاد وقد يقال فيه دور اذ لا يعرف كونه كذلك الا بعد
معرفة كونه ليس بمفرد ولا يعرف كونه كذلك الا بعد معرفة كونه جمعا فتوقف معرفة كونه جمعا على معرفة كونه
ليس بمفرد وبالعكس ويجاب بان توقف معرفة كونه جمعا على ما ذكر توقف على معرفة المفهوم كما هو شأن الحد غالبا
وتوقف معرفة ما ذكر على معرفة الجمع توقف على ما صدقه فلم تتحد جهة التوقف قوله وليس مسلوكا به سبيل رطبة ونحو
اي ككلم وغيبة في انه يغلب عليه التذكير قال الله تعالى يحرفون الكلم عن مواضعه وقال اليه يصعد الكلم الطيب ولو كان
جمعا لقال مواضعها الطيبات قوله نحو ركاب الركاب الابل التي يسار عليها الواحدة راحلة قال الجوهري قوله فقالوا
زيت ركابي نسبة الى الركاب لانه يحمل من الشام على الابل قال الجوهري قوله الا اذا غلبت اي او صارت علما واهمل
واحدها قوله وهو ما سلم فيه لفظ الواحد قد يقال يرد عليه نحو صنوان جمع صنو فانه سلم فيه لفظ الواحد مع

انه ليس بجمع تصحيح واي لا اعرب بالحروف ويجاب بانه ليس كل جمع تصحيح يعرب بالحروف فقد يختلف لعدم
استيفائه شروط اعرابه بها كما سياتي في كلامه على انا لا نم انه سلم فيه لفظ الواحد حتى يكون جمع تصحيح فقد ذكر
عقب هذا ان جمع التكسير ما تغير فيه لفظ الواحد تحقيقا او تقديرا فيجوز ان يكون فيه تغيير تقديرا بان يقدر حركة
صنو وسكونه مثلها في سلم وحركة صنوان وسكونه مثلها في غلمان قوله وهو ما تغير فيه لفظ الواحد اي
لغير الاعلال لئلا يرد عليه ما يغير فيه لفظ واحده للاعلال مع انه ليس بجمع تكسير بل هو جمع تصحيح نحو قاضون و
الاعلون قوله فاجرى مجرى المثنى في خفة العلامة قيل فيه نظر اذ كيف يصح هذا مع جعل الواو علامة وليست بخفيفة
فالاولى ان يقال لما كان حروف الاعراب ثلثة والاعراب ستة ثلثة للمثنى وثلثة للجمع فلو جعل اعرابهما رفعا بالواو
او بالالف ونصبا وجرا بالياء لالتبس المثنى بالجمع ولو جعل اعراب احدهما بذلك دون الاخر لبقي احدهما بلا اعراب
بذلك فوزعت الحروف عليهما بان جعل اعراب المثنى بالالف رفعا والجمع بالواو كذلك واعرابهما معا بالياء جرا ونصبا
لما قرره المحلي ويجاب عن النظر بان الواو وكذلك ~~واعرابهما معا بالياء جرا ونصبا~~ وان لم تكن خفيفة بالنسبة
الى اختيها فهي خفيفة كاختيها بالنسبة لتبعيتها الحروف لكثرة دوران الثلثة لكونها حروف علة قوله وجعلوا
الاعراب فيه بالانقلاب اي في غير الرفع كما يعلم من كلامه بعد والمراد بما يحصل بالانقلاب وهو الياء بقرينة كلامه
بعد قوله ولئلا يلتبس الجمع بالمثنى في حال الاضافة اي وفي حال الوقف وفي نسخة وفي بعض الصور وهي اعم قوله
لافضى ذلك الى الالتباس بالمثنى المرفوع اي في حال الوقف لارتفاع اللبس في الوصل بكسر نون المثنى وفتح نون الجمع
قوله وفتحوها تخفيفا ولئلا يلتبس بالمثنى في نحو المصطفين جمعا قوله خال من تاء التانيث اي المغايرة لتاء علم
ونبه على انه لا يدخل نحو ذلك كذا قاله بعضهم وتركه الشارح اولى في النظم لان ذلك ليس بجمع تصحيح بل ملحق به كما سياتي على ان
الاولى ان يعبر بدل تاء التانيث بهاء التانيث وشرط بعضهم كالناظم في التسهيل ايضا خلوه من التركيب المزجي و
الاسنادي كمعدي كرب وبرق نحره وتركه الشارح لانه ليس شرطا في هذا الجمع بل في مطلق الجمع قوله لمذكر عاقل علما اي فلا
يجمع نحو زينب ولا حايض ولا نحو واشق علما لكلب وسابق صفة لفرس ولا نكرة كرجل وقوله عاقلا اي حقيقة
او تنزيلا ليدخل نحو في رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين لما وصفها بصفات من يعقل

لبغية ادوف

جمعها جمع او يقال هذا ليس بجمع حقيقة بل ملحق به تحرار او صفة تقبل تاء التانيث اى فلا يجمع ما لا يقبلها نحو صبور
وسكران وخرج بقوله باطراد نحو قولهم مررت بقبيلة بنى فلان لان التا انما لحقته خشية الالتباس اذ فعيل بمعنى
مفعول يستوى فيه المذكر والمؤنث نحو رجل جريح وامراة جريح فى نسخة ان قصد معناه اى معنى التانيث
وليس لهذا كثير فائدة تحررا وفى معنى ما يقبلها عطف على ما يقبل وعبارة التوضيح او كذا تدل على التفصيل قوله
كضارب ومذنب مثالان للصفة التى تقبل تاء التانيث باطراد قوله والاحسن والافضل مثالان لما فى معنى
ما يقبلها اذ يجوز ان يشتق من مادة كل منهما صيغة يفرق بين مذكرها ومؤنثها بالتا كحسن وحسنة وفاضل
وفاضلة قوله قد الحق الجمع المذكر السالم الخ ذكر المرادى وغيره رابعا وهو المفرد الذى هو جمع فى الاصل كعليين
وزيدين سمى بهما الشئ ادرجه فى اسماء الجموع وادرج فيها العالمين وقال ان واحده اعم فى الدلالة
منه وبعضهم جعله مما لا واحد له من لفظه كاولو لان العالم عام والعالمون خاص بمن يعقل وفى الكشاف
رجح كونه جمعا للعالم فقال العالم اسم لذوى العلم من الملك والثقلين وقيل كلما علم الخالق به من الاجسام والاعراض فان
قلت لم جمع قلت ليشمل كل جنس مما سمى به فان قلت هو غير صفة وانما يجمع بالواو والنون صفات العقلا او ما فى
حكمها من الاعلام قلت ساغ فى ذلك لمعنى الوصفية وهى الدلالة على معنى العلم انتهى تنبيه اذا سمى بالجمع فاعرابه
بحاله كما مر ويجوز الحاقه بحين فى لزوم اليا واعرابه بحركات النون منونة والحاقه بعربون فى لزوم الواو منها وفتح
النون ولزوم الواو واعرابه اعراب ما لا ينصرف عوارض كره وحرمين وفى نسخة كره واحرين بزيادة همزة مكسورة
او مفتوحة وهى المناسبة لجعله ذلك من جموع التكسير انتهى قال الجوهرى بعد قوله حره جمع حرون وقالوا احرون
ايضا وكانه جمع احره قال والحرة ارض ذات حجارة سود كانها محرقة مما تغير فيه لفظ الواحد وبناؤه الحطف فيه عطف مر
قوله فانه جمع اهل وهو لا علم ولا صفة قيل بل هو صفة لقولهم الحمد لله اهل الحمد واجيب بان الكلام فى الاهل بمعنى
ذى القرابة لا الاهل بمعنى المستحق للشىء نحو كما شذ تصحيح الوابل فى قول الهذلى تلاعب الريح بالعصرين
قسطله والوابلون وتهتان التجاويد قاله ابو صخر عبد الله بن مسلم السهمى الهذلى شاعر اسلامى فى العصران
الغداة والعشى وقيل الليل والنهار والقسطل الغبار والوابلون عطف على الريح وهو جمع وابل وهو

المطر العظيم القطر وفيه الشاهد حيث جمع بالواو والنون مع انه ليس بعلم ولا صفة ولا اسمه
عاقل والتهتان قطر مطر ساعة بعد ساعة وهو مصدر كالترداد واصله الهتن الهون مصدر
هتن المطر يهتن بالكسر اى قطر وتهتان التجاويد من اضافة المصدر الى فاعله واصل التجاويد
الاجاويد جمع اجواد جمع جود وهو المطر قوله وهو كل مؤنث بالتا محذوف اللام غير ثابت
التكسير افاد به انه لا يجمع نحو تمرة لعدم الحذف ولا نحو علة وذلك كثير ابقرينة ما
ذكره بعد لان المحذوف الفا ولا نحو يد ودم لعدم تانيثه بالتا وشذ ابون واخون و
لا نحو اسم وبنت لذلك وشذ بنون ولا نحو شاة وشفة لانهما كسرا على شياه وشفاه وشرط بعضهم
شرطا اخر ان لا يكون له مذكر جمع بالواو والنون ليخرج نحو هنة لان مذكره جمع بذلك فلو جمع هو به لحصل
الالتباس قوله كان اه الاول موضع النار واصلها ارى عوض عن اليا الهاء والقلة عودان يلعب بهما
الصبيان واصله قلو عوض عن الواو الهاء والظبة الطرف وظبة السيف والسهم طرفهما
قال الشاعر اذا الكماة تنحوا ان ينالهم حد الظبات وصلنا لها بايدينا واللدة الترب
فلدة الرجل تربه والهاء عوض عن الواو فى اوله لانها من الولادة وهما للان
والجمع لدون ولدات والرقة الدراهم والهاء عوض عن الواو فى اوله لانها من
الورق ذكر ذلك الجوهرى قوله فيجعل اعرابه بالحركات على النون منونة قال
المرادى ومن اصحاب هذه اللغة من يسقط التنوين قوله قال الشاعر دعانى
من نجد فان سنينه لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا قاله الصمة بن عبد الله بن
الطفيل شاعر اسلامى ومعنى دعانى اتركانى من ذكر نجد يخاطب به خليله
ومن عادتهم يخاطبون الواحد بصيغة التثنية كما فى قول امرئ القيس قفا نبك من
ذكرى حبيب ومنزل ونجد اسم للبلد التى اعلاها تهامة واليمن واسفلها العراق

والشام واولها من ناحية الحجاز ذات عرق الى ناحية العراق والشاهد في سنينه
حيث اجراه مجرى حين في اعرابه بالحركات والزامه النون مع الاضافة
قوله فاما كسر نون الجمع فانما يجيء للضرورة مع قوله واما فتح نون التثنية
فلغة قوم من العرب بين به مراد والده بقوله في نون الجمع وقل من بكسر
نطق مع قوله ونون ماثني والملحق به بعكس ذاك استعملوه فاشبه اذ ليس الثاني
عكس الاول من كل وجه بل الاول ضرورة والثاني لغة كما عرفت قوله كقوله
عرين من عرينه ليس منا برئت الى عرينه من عرين عرفنا جعفرا و
بني ابيه وانكرنا زعانف اخرين قالها جرير وفي نسخة رياح بدل ابيه
واراد بعرين عرين بن ثعلبة بن يربوع وعرينة بضم العين بطن من
بجيلة والمعنى تبرات من عرين منتهيا الى عرينة كما في قولك احمد اليك الله
اي انهي حمده اليك والزعانف بفتح الزاي جمع زعنفة بكسرها وكسر النون
واراد بها الادعيا الذين ليس اصلهم واحدا اي وانكرنا الادعيا من جماعة
اخرين وتطلق الزعنفة على القصير والشاهد في كسر نون اخرين و
كسرها انما يكون بعد اليا كما في البيت لا بعد الواو قوله وقول الاخر اكل
الدهر حل وارتحال اما يبقي علي ولا يقيني وماذا تبتغي الشعراء مني
وقد جاوزت حد الاربعين قالها سحيم بن وثيل الرياحي والهمزة
في اكل للانكار وقوله حل اي حلول ولا يبقي اي الدهر اي لا يحفظني من
وقى وقاية وفي نسخة بدل تبتغي تدري والشاهد في كسر نون الاربعين

الاربعين واعترض عليه بانه يحتمل ان تكون الكسرة كسرة اعراب بالاضافة
على لغة من اعرب ذلك بالحركة قوله وانشد على احوذيين استقلت عشية
فما هي الا لمحة وتغيب قاله حميد بن ثور بن حزن شهد حنينا مع الكفار ثم
قدم على النبي صلى الله عليه واله والاحوذيين الخفيف في الشيء لحذقه و
اراد بالاحوذيين هنا جناحي قطاة يصفهما لخفتهما اي ارتفعت القطاة
في الهوا ولغة فتح النون قيل لا تختص باليا كقوله اعرف منها الجيد والعينانا
ومنخرين اشبها ظبيانا وقيل البيت مصنوع قاله ابن هشام قال المرادي
وحكى الشيباني ان ضم النون لغة يعني مع الالف وحكي عن العرب هما
خليلان قوله الذي يجمع بالالف والتا هو جمع المؤنث السالم جرى فيه
على الغالب والا فنحو حمام وحبل يجمع بالالف والتا كما شمله النظم مع ان الاول
مذكر والثاني جمعه غير سالم والمراد بالالف والتا الالف والتا المزيدتان
كما يشير اليه تعليقهما بيجمع فان كانت التا اصلية كابيات واموات والالف
اصلية كقضاة وغزاة كان النصب بالفتحة على الاصل قوله وله اعراب
على حدة اي بالنسبة الى المجموع لا الى الجميع قوله وذلك ان رفعه بضمه وجره
ونصبه بكسرة هو المشهور وربما نصب بالفتحة ان كان محذوف اللام
كسمعت لغاتهم قوله اجري في النصب مجراه في الجر كما فعلوا ذلك في جمع المذكر
السالم اي ولانه لو لم يحمل النصب على الجر فيه لزم مزية الفرع على الاصل فان
قلت قد تحملت مزية كون جمع المؤنث معربا بالحركات دون جمع المذكر فهلا

تحمل تلك المزية هنا ايضا قلت تحملها ثم لغرض فقد هنا وهو دفع الثقل
الناشي من اجتماع الحركة والحرف ولا يلزم من تحمل المحذور لغرض تحمله لا
لغرض وما ذكر من ان الكسرة حال النصب كسرة اعراب هو ما عليه الجمهور
وقال الاخفش والمبرد انها كسرة بناء صح صح صح

كسرة بالتنوين واذرعات بذال معجمة قرية من قرى الشام تحريرا فاما اولات فهو اسم جمع للواحدة
من معناه وهو ذات اى وان ماله واحد من معناه وهو ذات كان واحدا او لو ذو تحريرا ومنهم من
يمنعه الصرف رعاة علما اى فيعرب اعراب ما لا ينصرف وحاصل ما ذكره في اعرابه ما يسمى به ثلثة اوجه
قال الدمامينى وانما نوّن اعرابه على اللغة المشهورة مع ان حقه منع الصرف للتانيث والعلمية لان تنوينه
ليس للصرف بل للمقابلة كما مر بيانه تحريرا فالمنصرف ما لم يشابه الفعل غير مصدر لدخول الاسم المبني فيه
وغير المنصرف ما شابه الفعل اى مشابهة خاصة كما ستعلم تحريرا والمنصرف منون ويجر بالكسرة اى اذا
اعرب بالحركة بان لم يكن مثنى ولا مجموعا على حده والا من الاسماء الستة تحريرا لتاخيرهما في اختصاصهما
بالاسماء وتعاقبهما على معنى واحد في باب راقود خلا وراقود خل اى ذو انواع للمعنى في كل منهما على
التمييز وبيان تعاقبهما بان راقودا ان نون لم يجر خلا والا جر والراقود دن طويل الاسفل
يطلى داخله بالقار وهو معرب وجمعه رواقيد قاله الجوهرى تحريرا ودخله الالف واللام فامن فيه التنوين
جر بالكسرة نحو مررت باحمدكم وبالحمراء اى سواء كانت ال معرفة نحو وانتم عاكفون في المساجد
ام موصولة كالاعمى والاصم على راى من جعلها موصولة فيهما ام زائدة كقوله رايت الوليد بن
اليزيد مباركا شديدا باعباء الخلافة كاهله فان قلت اذا اضيف ما لا ينصرف او دخله ال هل
يسمى منصرفا قلت فيه خلاف والتحقيق انه ان زال احدى علتيه بالاضافة او بالتعريف كاحمدكم والا
فغير منصرف كاحمركم وظ كلام الناظم انه غير منصرف مطلقا وكالعيا ذكرها كما مر في بحث
التنوين تحريرا فان المضارع اذا اتصل به احد هذه الثلثة كانت علامة رفعه نونا مكسورة بعد الالف
لكن انما اعربوها بالنون لمشابهتها حروف العلة التي الحركات ابعاضها لانها تدغم في الواو والياء و
تبدل الالف من النون في الوقف على الاسم المنصوب المنون على المشهور ومن نون التوكيد الخفيفة ومن نون
اذن في الوقف ايضا فان قلت الاعراب يفتقر الى حرف وهو هنا منتف لان الحرف هو الاعراب قلنا انما
يفتقر اليه اذا كان حركة لانها لا تقوم بنفسها بخلاف ما اذا كان حرفا تحريرا على ان الاسم مرتبة على

من بين صحيح ومعتل المعتل في الاعراب ما لامه حرف علة بشرط يعلم من كلامه بعد وفي التعريف ما فاوه
او عينه او لامه كذلك والصحيح ما عدا ذلك نحو ظبي النحي بكسر النون زق السمن ونحوه وجمع انحا قاله
الجوهري تمم لم والصحيح يظهر عليه الاعراب اي ما لم يمنع منه مانع كالاضافة الى ياء المتكلم كغلامي تمم لم و
المقصور يقدر فيه الاعراب اه سمي مقصورا لان اعرابه مقدر على الالف فهو كالمحبوس وهو معنى
المقصور وقوله لتعذر الحركة على الالف اي لان ما فيها من الاطالة يمنع تحريكها في الكلام على
الفعل المعتل ان جزمه بحذف حرف العلة انما جزم بحذف حرفها لانه لسكونه ضعف فقرب من
الحركة فتسلط عليه الجازم لتسلطه عليها فان قلت لم يلحق النصب بالجزم في المعتل كما الحق به في
الافعال الخمسة قلت انما الحق به ثم لتعذر الاعراب بالحركة بخلافه هنا فاعرب نصبا بالحركة على
الاصل ثم قضية كلامهم ان حرف العلة حذف بالجازم قال المرادي والتحقيق ان الحذف عنده لا به
لان المحذوف به انما هو الضمة المقدرة اي وانما حذف الحرف استثقالا ومناسبة تنبيه اذا كان حرف
العلة بدلا من همزة كتقري ويقري وتوضو فان كان الابدال بعد دخول الجازم فهو ابدال قياسي
ويمتنع حذفه لاستيفاء الجازم مقتضاه وان كان قبله فهو ابدال شاذ ويجوز مع الجازم الحذف
والاثبات بناء على الاعتداد بالعارض وعدمه على الاكثر قوله ويظهر جزمه بالحذف اي بحذف حرف
العلة وقد لا يحذف للضرورة كما في قوله الم ياتيك والانباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد والاثبات
في قوله تعالى انه من يتقي ويصبر في قراءة قنبل فقيل بان الياء فيه للاشباع لا اصلية او يجعل من موصولة
وانما يصبر لتوالي حركات الباء والراء والفاء والهمزة او لانه وصل بنية الوقف او للعطف على المعنى لان
من الموصولة بمعنى الشرطية لعمومها وابهامها ولهذا تاتي بعدها الفاء واستبعد هذه الامور فلهذا
اختار ابن مالك ان الجزم قد لا يقدر في المعتل باب النكرة والمعرفة قوله والمعرف بالاضافة اي المعنوية
بخلاف اللفظية كضارب زيد كما يعلم من باب الاضافة تمم لم وواحداهما وهو المعرف بالندا اي اهمل التصريح به
والاقتصار عليه بدخوله في قوله وغيره معرفة وفيما دل عليه بالكاف في قولهم غايته انه ترك تمثيله

وقد صرح

وقد صرح في غير هذا الكتاب بعده من المعارف وبذلك يرد على من قال انما اهمله لانه يجوز ان يرى
من يجعل المنادى معرفا بال مقدرة او بالقصد والمواجهة او بالخطاب لوقوعه موقع في فيكون في
رتبة المعرف بال او اسم الاشارة او الضمير تمم لم يعني ان النكرة ما تقبل التعريف اه او رد عليه الاسماء
المتوغلة في الابهام واسماء الفاعلين والمفعولين فانها لا تقبل ال المؤثرة ولا تقع موقع ما
يقبلها ويجاب بان هذا تعريف بالخاصة ولا يشترط فيه الانعكاس لكنه قد يشكل بقوله وغيره معرفة
قوله وهو صاحب لا يقال صاحب اسم فاعل وفي ال الداخلة عليه اقوال اصحها انها موصول اسمي
فلا يكون ذو نكرة لان ال ليست مؤثرة لانا نقول صاحب من الاوصاف التي غلبت عليها الاسمية
فال فيه مؤثرة فيكون ذو نكرة كصاحب تمم لم واحترز بقوله مؤثرا من العلم الداخل عليه الالف و
اللام للمح الصفة الخ ينبغي ان يقول او الزائدة ليدخل نحو قوله باعدام العمرو من اسيرها وقوله موشح
اي في التعريف تمم لم المضمر ما دل على نفس المتكلم او المخاطب او الغايب اي وضعا لانه في مقام بيانه
فيخرج الاسم الظاهر في نحو قولك من اسمه زيد زيد ضرب وقولك لزيد يا زيدا فعل كذا وقولك لزيد
الغايب زيد فعل كذا فانه لم يوضع ليدل على شيء من ذلك بل ليدل على معنى حاضرا كان او غايبا وكذا اسم
الاشارة فانه لم يوضع ليدل على حضور بل ليدل على معنى اعم منه وهو الدلالة على مشار اليه وانما
جاءه الحضور من جهة ان مشار اليه لا بد من حضوره ذهنا وبذلك يندفع ما ذكره بعض من ان في كلام
الناظم ايهام ادخال اسم الاشارة في المضمر تمم لم المضمر او لا ينقسم الى بارز ومستتر وهو ما لا
صورة له في اللفظ تفسيره المستتر لجذابه المستتر اصطلاحا والمحذوف فلا يرد ما يقال ان
القسمة ناقصة ويفارق المستتر اصطلاحا المحذوف بانه مرفوع وعامله لفظي والمحذوف اعم
من ذلك تمم لم وهو ما يصح وقوعه في اول الكلام اي ويقع بعد الا في الاختيار بقرينة ما ياتي
في كلامه تمم لم كقوله وما نبالي اذا ما كنت جارتنا الا يجاورنا الاك ديار اي احد انشدنا
الفرا ولا يعرف له احد والمبالاة بالشيء الاكتراث به وما زايدة اي ما نبالي عدم مجاورة احد غيرك

ايانا اذا كنت جارتنا وحاصله اذا حصلت ايتها المحبوبة فلا التفات لنا الى غيرك والشاهد في
الاك والقياس الا اياك مدلول عليه بالياء ونحو الخ قيل عليه ان الضمير ح غير متضمن لمعنى الحرف لان الحرف
المتصل به هو الدال عليه ويجاب بان الحرف وان دل عليه دل ايضا على تعيين ما تضمنه الضمير حاصله ان ايا
ضمير مشترك بين المخاطب والمتكلم والغائب المتضمن كل منها معنى الحرف والحرف المتصل به قرينة لتعيين
المراد منها فالضمير متضمن لمعنى الحرف قوله وقيل بنيت المضمرات استغناء عن اعرابها باختلاف صيغها
لاختلاف المعاني اي ولا يرد اشتباه صيغ المجرور بصيغ المنصوب كما لا يرد اشتباه النصب بالجر
في فتحة ما لا ينصرف وفي كسرة جمع المؤنث السالم وقيل بنيت لشبهها بالحرف وضعا ككتاء ضربت وكاف
ضربك واجرى مجراها بقية المضمرات كانا ونحن واشار طرد الباب قوله وبذلك عقبه آه قيل عليه
كيف يستقيم هذا وهو انما عقبه بصلوح المجرور للمتصل وبصلاح يا المثلث او بصلوح الالف والواو
والنون للغائب والمخاطب ليس هذا سببا للبناء بل ينبغي ان يكون سببا للاعراب ويجاب بمنع
الحصر فيما ذكره فانه وان عقبه بذلك عقبه ايضا باختلاف صيغ اكثر الضماير لاختلاف معانيها
كانا للمتكلم وانت للمخاطب وهو للغائب والحق بذلك الضماير المشتركة كنا والكاف طرد للباب
قوله فالصالح منه للرفع هو نا وحدها اي فلا يصلح للرفع والنصب والجر من الضماير الا نا و
ما قاله بعضهم من ان ذلك لا يختص بها بل ياتي في الياء وفي هم لانك تقول قومي واكرمني وغلامي وهم فعلوا
ولهم رد بانه غير سديد لان ياء المخاطب غير ياء المتكلم والمنفصل غير المتصل قوله علم ما عداها الخ لم يعلم ذلك منه
فقط بل منه مع قول الناظم قبل كالياء والكاف البيت كما اشار اليه الشارح بقوله بعد ويعرف هذا من التمثيل في قوله قبل
ابني اكرمك وسليه ما ملكك مع انه علم من ذلك خفاء قوله لا يتعدى النصب الا الجر يستلزم ان الجر لا يتعدى الى المتصل
المنفصل لان السالبة الكلية تنعكس كنفسها بالعكس المستوي قوله فالتا تضم للمتكلم وتفتح للمخاطب وتكسر للمخاطبة الخ انما كان
كذلك لان المتكلم واحد وهو العمدة في الاخبار بخلاف المخاطب فاعطي الحركة الثقيلة التي هي الضمة للعمدة واعطي
المخاطب المذكر الفتح لخفته والمؤنث الكسر لانه المناسب له وانما ضمت تاء المخاطبين والمخاطبتين والمخاطبات

في نحو

في نحو ضربتما وضربتم وضربتن اجراء للميم والنون مجرى الواو ولاشتراكهما في الغنة والزيادة ولقرب
الميم من الواو مخرجا فضم ما قبل الميم والنون كما ضم ما قبل الواو قوله وليشترك الالف والنون في المجي للمخاطب
تارة وللغائب تارة والى ذلك اشار بقوله لما غاب وغيره انما قال اشار لان قوله وغيره اعم من المخاطب لكن
لما كانت الثلثة لا يكون للمتكلم تعينت ارادة المخاطب قوله على الضمير المستتر اي المستتر اصطلاحا كما هو
المفهوم عند الاطلاق قوله ولا كذلك الفضلة اي الشاملة للمنصوب والمجرور بقرينة مقابلتها بالعمدة
قوله فالواجب الاستتار في خمسة اشياء آه زاد بعضهم اشياء اخر منها افعل في التعجب كما في ما احسن زيدا
والمصدر الواقع بدلا من فعله في الامر كضربا زيدا وهذا انما يرد على الشارح لا على الناظم لانه لم يدع الحصر
بل مثل باشياء لقياس عليها قوله في تفسير الجائز الاستتار هو مرفوع بفعل الغائب والغائبة وبالصفات
المحضة اي وباسم الفعل الماضي نحو هيهات وشمل كلامه الفعل والصفة المذكورين كما مثل لهما والمحذوف فيه
كمتعلق الظرف الواقع خبرا او صفة او صلة او حالا قوله بمعنى انه يجوز ان يخلفه الظاهر نحو قام زيد وتقوم
هند او الضمير المنفصل في نحو زيد انما قام هو ما ذكر من التقسيم المذكور قال ابن هشام فيه هذا تقسيم ابن مالك و
ابن يعيش وغيرهما وفيه نظر اذ الاستتار في نحو زيد قام واجب فانه لا يقال قام هو على الفاعلية واما
زيد قام ابوه او ما قام الا هو فتركيب اخر والتحقيق ان يقال ينقسم العامل الى ما لا يرفع الا الضمير المستتر
كاقوم والى ما يرفعه وغيره كقام انتهى وجوز سيبويه في نحو مررت برجل مكرمك هو ان الضمير فاعل بخلاف
بكر مكرمك هو لاصالة الفعل في العمل وشدة طلبه المعمولية بخلاف الصفة قوله الضمير المنفصل ضربان احدهما
يختص بالرفع وهو انا للمتكلم ونحن الخ ظاهره ان الضمير مجموع انا ومجموع انت وفروعه وهو في انا مذهب
الكوفيين واختاره الناظم ومذهب البصريين انه ان والالف زايدة واحتج له بحذفها وصلا وانما زيدت
وقفا لبيان الحركة ولذلك عاقبتها هاء السكت في قول حاتم هذا فصدي انه واما انت وفروعه فالضمير عند
البصريين ان ايضا والتاء حرف خطاب ومذهب جمهور الكوفيين انه بجملته ضمير والاخرى هي مجموع كل منهما
ضمير وكذا هاء هم وهن على خلاف في ذلك يطلب من المطولات واما ايا فهو الضمير ولواحقه حروف كما صرح به الشارح

وهو مذهب سيبويه وذهب الخليل الى ان ايا ضمير مضاف الى اللواحق وهي ضماير واختاره الناظم في التسهيل
وان كان كلامه في النظم يقتضي ان المجموع هو الضمير والكلام على ذلك طويل وما افاده كلام الناظم من انه هو ضمير
رفع دائما استشكل بنحو كان زيد هو الفاضل فانه ليس محل اعراب البتة لا رفع ولا غيره عند البصريين واجيب
بانه ليس بضمير على الصحيح ولا يلزم منه فساد طرد قوله فيما مر فما لذي غيبة او حضور البيت لان هذا ليس لذي
غيبة بل للغيبة فهو حرف كالهاء في اياه اذ الغرض منه الاعلام اولا بكون ما بعده خبرا لا نعتا فلم يبق الا الدلالة
على معنى في غيره وعلى هذا فمن سماه ضمير الفصل تسمح بقرينة لزومه للاضافة او مشى على مذهب الكوفيين
ويسميه البصريون فصلا والكوفيون مع ما ذكر عمادا قوله او كان محصورا اي فيه قد يقال وما قبله محصور فيه
ايضا ويجاب بانه صحيح عند علماء المعاني والبيان اما عند النحاة فانما يكون ذلك بانما او بما والا قوله كقوله
وما اصاحب من قوم فاذكرهم الا يزيدهم حبا الي هم قاله زياد بن حمل التميمي المعنى لست اصاحب قوما فاذكر
هم قومي الا بالغوا في الثناء عليهم حتى يزيدوا قومي حبا الي ومن زائدة فاذكرهم بالنصب جواب النفي ويجوز رفع
عطفا على اصاحب وهم في يزيدهم مفعول اول ليزيد وحبا مفعول ثان له والشاهد في هم الاخير
والاصل الا يزيدونهم ففصل ضمير الفاعل للضرورة واخر وقيل الاصل يزيدون انفسهم ثم صار
يزيدونهم ثم فصل ضمير الفاعل للضرورة واخر بني ذلك قائله على ان الضميرين لمسمى واحد وعليه
فالمجرور بهم القوم لمصاحبون وعلى الاول قومي قوله وقال الاخر بالباعث الوارث الاموات قد
ضمنت اياهم الارض في دهر الدهارير قاله الفرزدق على الصحيح واسمه همام وقيل هميم بالتصغير بن
غالب بن صعصعة التميمي شاعر اسلامي والاموات تنازعه الباعث والوارث ويجوز فيه النصب بالمفعولية
والجر بالاضافة والشاهد في ضمنت اياهم والقياس ضمنتهم قوله اما الاول فكالهاء من نحو سلنيه جواز
الاتصال والانفصال في هذا تخصيص لما قبله في النظم من وجوب الانفصال فيه ويفارق ما بعده من
نحو كنته وخلتنيه حيث اختلف في اختيار اتصاله دون هذا بان ذاك خبر في الاصل والاصل فيه
الانفصال كما اشار اليه الشارح ايضا بعد قوله ومنعكها في قوله فلا تطمع ابيت اللعن فيها ومنعكها

بشيء يستطاع قاله قحيف العجلي على الصحيح وكان قد طلب منه ملك من الملوك فرسا اسمها سكاب فمنع اياها
فقال ابيت اللعن ان سكاب علق نفيس لا يعار ولا يباع وابيت اللعن تحية الملوك في الجاهلية اي
اي ابيت ان تاتي من الامور ما تلعن عليه والعلق النفيس من كل شيء وقوله فيها اي في سكاب ومنعكها مبتدا
خبره يستطاع ولبشيء اي اعطائك شيئا غير سكاب متعلق باحدهما قوله الا ان الاتصال مع الفعل احسن واكثر
اي من الانفصال معه ومن الاتصال مع غيره قوله فان لا يكنها او يكنه فانه اخوها غذته امه بلبانها
قاله ابو الاسود الدؤلي وقبله دع الخمر تشربها الغواة فانني رايت اخاها مغنيا بمكانها خاطب بهما مولى له
كان حمل له تجارة الى الاهواز وكان اذا مضى اليها تناول شيئا من الشراب فاضطرب امر البضاعة فذكر له
ان نبيذ الزبيب يقوم مقام الخمر فان لم يكن الخمر نبيذ الزبيب فهي اخته اغتذيا من شجرة واحدة واللبان بكسر
اللام كالرضاع يقال هذا اخوه بلبان امه ولا يقال بلبن امه وقوله غذته امه اي غذت النبيذ ام بلبان
الخمر والشاهد في اوله حيث وصل الضمير المنصوب بكان والقياس وعليه الاكثر فان لا يكن اياها او يكن اياه
وان كان الصحيح عند الشارح كوالده الاتصال قوله لان كان اياه لقد حال بعدنا عن العهد والانسان قد يتغير
قاله عمر بن عبد الله بن ابي ربيعة المخزومي ولام لئن هي الداخلة على اداة الشرط للايذان بان الجواب بعدها
مبني على قسم قبلها لا على الشرط فلذلك تسمى الموذنة للقسم والموطئة له والشاهد في كان اياه قوله اذ ذهب
القوم الكرام ليسي قاله رؤبة وصدره عددت قومي كعديد الطيس والطيس الرمل الكثير والشاهد فيه
ظاهر على ما في نسخة وليس ذلك بمرضي لان الاتصال قد جاء في الكتاب العزيز في قوله تعالى اذ يريكهم
الله في منامك الاية ليس بمرضي لان الضمير الثاني ليس خبرا في الاصل بل الخبر في الاصل قوله قليلا وقوله كثيرا
ومن شواهده قول الشاعر اخي حسبتك اياه وقد مليت ارجاء صدرك بالاضغان والاحن الارجاء
جمع رجا بوزن عصى الناحية والاضغان بفتح الهمزة جمع ضغن بكسر الضاد الحقد والاحن بكسر الهمزة
جمع احنة الضغن ايضا والشاهد في حسبتك اياه حيث فصل الضمير قوله فعلم ضرورة لا خفاء ان
القضية نظرية لا ضرورية فيحمل الضرورة على ما يلزم بعد النظر المستلزم لها ولم يذكر ما يستلزمها محوله

لانه قد وجد شرطه استدل بوجود الشرط على وجود مشروطه ومعلوم ان الشرط مدار عدمي لا وجودي
فيلزم من عدمه عدم مشروطه ولا يلزم من وجوده وجوده ولا عدمه قوله فان كان بخلاف في الرتبة
لم يجز اتصال ما بعده بحال اي الا ما ندر كقول عثمان اراهمني الباطل شيطانا واجاز المبرد وكثير من القدماء تقديم
غير الاخص مع الاتصال نحو اعطيتهوك ولكن الانفصال عنده ارجح قوله كقولك ظننتني اياي وعلمتك اياك
ان قلت فيه ظن وعلم ولا ينعقد من مفعولهما مبتدا وخبر قلت بل ينعقد منهما ذلك وحاصل امره انه مثل انا ابو النجم
وشعري شعري وذلك جائز قوله ولا يمكن فيه الاتصال اي على الراجح والمراد انه لا يمكن صناعة والا فهو ممكن حقيقة
قوله كقول مغلس بن لقيط وقد جعلت نفسي تطيب لضغمة لضغمهماها يقرع العظم نابها هذا من قصيدة يرثي بها
الشاعر اخاه واشتكى من قريبين لم يؤذيانه والضغم العضة يكنى بها عن المشقة لان من عض اشتد به الوجع على
يديه واللام بمعنى الباء واللام في لضغمهماها للتعليل اي وقد جعلت نفسي تطيب بضغمة يقرع العظم نابها لاجل ضغمي
القريبين اياها مثل الضغمة التي احبتها والشاهد فيه حيث اجمع فيه ضميران والقياس في الثاني الانفصال
نحو لضغمهما اياها والضميران مفعولان لضغم وهو مصدر مضاف لفاعله وان لم يجز حذف فاعل الفعل
لانه فرع الفعل في العمل فاغتفر فيه ما لم يغتفر في الاصل قوله لوجهك في الاحسان بسط وبهجة انالهماه
قفو اكرم والد اي لوجهك بشاشة وحسن انالهماه اي البسط والبهجة الوجه اتباع كرم الاباء والشاهد
في انالهماه حيث وصل الضمير الثاني والقياس انالهما اياه قوله وقد يبيح الغيب فيه وصلا بلفظ الشكر على
معنى نوع من الوصل تعريض بانه لا يستبيح الاتصال مع الاتحاد في الغيبة مطلقا بل بقيد وهو الاختلاف في
اللفظ فلا اجاز بعضهم الاتصال مع اتحاد الضميرين في التكلم او الخطاب او الغيبة مطلقا وهو ضعيف
نبه عليه المرادي قوله فاذا نصبها الفعل وجب ان يلحق قبلها نون تقي الفعل كسرة الاتباع هو ظاهر في غير
المعتل اما فيه نحو دعي ورمي فلا كسرة فيه فكان ينبغي ان يقال الحق المعتل بغيره طردا للباب او تحمل الكسرة
على الظاهرة والمقدرة كما ان الاعراب كذلك فانه يظهر تارة ويقدر اخرى قوله والوجه ليسني او ليسي اياي
اي ان وصل بليس الياء والافصح ان ليسني ضرورة وان الاصل ليس اياي ففيه ثلاثة اوجه اولها ليسني

ثم ليس

ثم ليس اياي ثم ليسي وانما جاز حذف النون فيها لانها لا تتصرف فاشبهت الحروف التي يأتي بيانها ونقل
الكوفيون عن العرب جواز حذفها في افعل في التعجب لقولهم ما احسني فيقولها احسني واجلني قوله ولم تزل الا
فيما ندر من نحو قوله كمنية جابر اذ قال ليتي اصادفه وافقد بعض مالي قاله زيد الخيل الذي سماه النبي صلى الله
عليه واله زيد الخير وقبله تمنى مزيد زيدا فلاقى اخا ثقة اذا اختلف العوالي كان مزيد وجابر يتمنيان زيدا
لعداوة بينهما وبينه فلما القياه طعنهما فهربا فقال زيد الخيل في تمنيه والعوالي الرماح والمنية بضم الميم التمني
اي تمنى مزيد تمنيا كتمني جابر واذ ظرف بمعنى حين وضمير قال لجابر واصادفه اي اجده وقوله وافقد
اي وانا افقد وروي بدله واتلف وروي واغرم وروي بدل بعض جل وحاصل ما ذكره في ليتي
مع قوله وان كان لعل فالوجه تجردها من النون الى قوله ولا تلحقها النون الا في الضرورة اذ ليتي نادر
ولعلني ضرورة قال ابن هشام وهو غلط بل حذف نون ليت ضرورة عند سيبويه وجائز ثبوتها
وحذفها عند الفراء وحذف نون لعل اكثر من اثباتها ولعلني اكثر من ليتي اي وان اشتركا في القلة
مع ان ما قاله الشارح مخالف لقول الناظم ومع لعل اعكس اي اثباتها في لعل نادر على ان ابا حيان قال
انه ليس بنادر بل فصيح لكنه اقل من حذفها من ان وان والشاهد في ليتي بدون نون الوقاية للضرورة
قوله كقوله فقلت اعيراني القدوم لعلني اخط بها قبرا لابيض ماجد اراد باخط احفر وبالقبر الغلاف
وبالابيض السيف وبالماجد العظيم والشاهد في لعلني حيث جاء بنون الوقاية والاشهر تركها قوله ولا يعلق
ما بعدها بما قبلها اي بخلاف بقية اخوات ليت لكن لعل ابعد كما قال من اخواتها عن الفعل لشبهها بحروف
الجر في تعليق ما بعدها بما قبلها وهذا اخص مما قبله فانه تعليق نادر من شبه لعل بحرف الجر بخلاف التعليق
فيما قبله قوله بمعنى حسب احترز به عن قد بمعنى اسم الفعل اي الكفى فتلزمها حال اتصال الياء بها نون الوقاية
وعن قد الحرفية اذ لا يتصل بها ياء المتكلم قوله او قط اختها اي اخت قد بمعنى حسب احترز بها عن قط
بمعنى اسم الفعل فتلزمها نون الوقاية وعن قط الظرفية اذ لا يتصل بها ياء المتكلم قوله الا ما ندر اي اضطر
اليه قوله ايها السائل عنهم وعني لست من قيس ولا قيس مني اي عن القوم المعروفين عندي ومن قيس اي من

قبيلة والشاهد في عني ومني حيث ترك فيهما نون الوقاية *قوله* وقد لا يلحق كقراءة نافع من لدني عذرا
فيه نظر اذ يجوز ان يكون النون المذكورة نون الوقاية لان حذف نون لدن لغة *قوله* قدي وقطني في كلام
اكثر من قدني وقطني رده ابن هشام فقال بل عكسه لان اثبات النون فيهما هو الغالب اي حفظهما السكون وغلط
ابن الناظم فجعل الحذف فيهما اعرف من الاثبات *قوله* ومن شواهدهما قول الشاعر اذا قال قدني قال بالله حلفة
لتغني عني ذا انائك اجمعا قاله حريث بن عنان بتشديد النون الطائي اي اذا قال الضيف قدني اي يكفيني قال المضيف
ويروى قلت بالله كلا وقوله لتغني عني اي لتبعد والاناء الخفيف لسان اللبن وهو المضيف وانما اضافه للمخاطب
لادنى ملابسة وهو شربه منه *قوله* وقال الاخر قدني من نصر الخبيبين قدي بصيغة التثنية خبيب بن عبد الله
بن الزبير بن العوام واباه عبد الله لانه يكنى بابي خبيب وقيل اراد بهما عبد الله واخاه مصعبا ويروى الخبيبين
بصيغة الجمع على ارادة خبيب بن عبد الله ومن كان على رايه وكلاهما تغليب والشاهد في قدني وقدي
حيث اثبت النون في الاول وحذفها في الثاني كذا قاله الشارح كغيره ويعقب بان الثاني لا شاهد فيه على
حذف النون لجواز ان يكون اصله قد ثم الحق به ياء القافية وكسرة الدال للساكنين *قوله* وقال الشاعر امتلا
الحوض وقال قطني مهلا رويدا قد ملات بطني الجملة الاخيرة للتعليل اي لانك قد ملات بطني الما ومهلا منصوب
بالمحذوف اي امهل مهلا والشاهد في قطني اي حسبي حيث اثبت نون الوقاية **فصل العلم** *قوله* فانه يدل
على معينه بوضع اللفظ له اي بوضعه له في ضمن كلي فان الشمس كلي كما هو مقرر في محله *قوله* واما العلم الجنسي فهو
كاسم جنس يجري مجرى العلم الشخصي في الاستعمال اي في كونه يكون مبتدا وفي امتناع دخول العلم ونحو
غيرهما مما ياتي اخر الفصل *قوله* وخرنق في النساء هو اسم امراة من شعراء العرب وهي اخت طرفة بن
العبد *قوله* وقالوا اباتت عرار بكحل بعيون بقرتين هو من امثال العرب يقال في القاتل اذا قتل بقتيله
المساوي له في القوة واصله في بقرتين عنسا وبيتن في القوة اسم احديهما عرار بالعين المهملة و
الاخرى كحل بفتح الكاف وسكون الحا تناطحتا فماتتا ثم صار مثلا فيما ذكر *قوله* مصدرا بابا او ام زاد
الامام الرازي او ابن او بنت *قوله* فانه يرفع المسمى او ضعته سمي لقبا انما قال اشعر دون دل لان
الشعر

الواضع

19

الواضع انما وضع لتعيين الذات معتبرا فيه معنى المدح او الذم لا لهما معا ولا للمعنى المذكور وهذه صنعة
بفتح الضاد وكسرها عوض من الواو قاله الجوهري *قوله* واذا اجتمع اللقب مع غيره اخر اللقب تبع فيه الناظم
ومحله في اللقب مع الاسم اي اما اللقب مع الكنية فلا ترتيب بينهما معا وجد في بعض النسخ النظم بدل
قوله واخرن ذا ان سواه صحبا وذا اجعل اخرا اذا اسما صحبا وانما اخر اللقب عن الاسم لانه صفة
في المعنى وحقها التاخير ولانه لو قدم عليه لضاعت فائدة الاسم لانه يفيد ما يفيده الاسم وزيادة
قوله تبعا للناظم فان كانا مفردين اضيف الاسم الى اللقب محله اذا لم يكن في الاسم مانع من الاضافة
فان كان فيه مانع منها نحو الحارث كرز لم تضف لوجود ال والمفرد يقابل المثنى والمجموع في باب الاعراب
والمضاف والشبيه به في بابي النداء ولا والجملة في باب المبتدا والخبر والمركب هنا وفي باب الكلام وهو هنا
الجملة والمضاف والمركب تركيب مزج ونحو ما دل جزؤه على جزء معناه *قوله* واما اذا لم يكن الاسم واللقب
مفردين فلا بد من الاتباع تبع فيه الناظم والمعروف وهو ما جرى عليه الناظم في تسهيله انه لا يتعين
الاتباع بل يجوز معه القطع الى الرفع او النصب *قوله* العلم ينقسم الى منقول ومرتجل هو المشهور وعن
سيبويه ان الاعلام كلها منقولة وعن الزجاج انها كلها مرتجلة قال بعضهم وتقسيمها الى المنقول
والمرتجل جرى على الغالب والا فالذي علميته بالغلبة لا منقول ولا مرتجل *قوله* واد اسم رجل مشتق
عند سيبويه من الود وهو الحب فهمزته بدل من الواو وعند غيره بدل من الاد بفتح الهمزة وكسرها وهو
العظيم *قوله* كثور واسد اي علمين لرجلين *قوله* وبذر اسم ما وهو بتشديد المعجمة اسم لبير ما قرب مكة
قوله تابط شرا يقال تابط اذا اخذ شيئا تحت ابطه سمي به رجل لانه جاء يوما الى قبيلته وقد اخذ
تحت ابطه حية فقيل له تابط شرا *قوله* وبرق نحره هو بفتح الرا يقال برق السيف يبرق بروقا اذا
تلالا ويقال برق البصر بالكسر يبرق برقا اذا تحير فلم يطرق قاله الجوهري *قوله* نبئت اخوالي بني يزيد ظلما
علينا لهم فديد قاله رؤبة ومفعول نبئت الاول التا النائبة عن الفاعل والثاني اخوالي والثالث
جملة لهم فديد اي فادين والفديد الصياح اي اخبرت ان هذه الجماعة الذين هم اقرباؤكم صياح

من رجل ظلمهم علينا وبني يزيد بدل من اخوالي او عطف بيان وفيه الشاهد فان يزيد علم منقول عن الجملة
دل عليه ضمة الدال كذا انشده الزمخشري وغيره بالياء التحتية لكن قال ابن يعيش صوابه بالمثناة الفوقية
وهو اسم رجل واليه تنسب الثياب التزيدية وردّ بان ثقات الرواة انما صححوه بالياء التحتية وبان تزيد بالتاء الفوقية
لم تسمع في كلامهم الا مفردا قوله والمركب ينقسم الى جملة ومركب تركيب مزج ومضاف لا يرد عليه ما تركب
من حرفين كانما او من حرف واسم نحو يازيد او من حرف وفعل نحو قد قام لانه اذا سمي بها حكيت كالجملة
فالتحقت بها واما المركب التوصيفي كزيد قايم فملحق بالمفرد قوله ويراد بها ما كان في اصله مبتدا وخبرا
الخ لم يرد عن العرب منقول من جملة اسمية نحو زيد منطلق لكن لو سمي بها جاز فكلام الشارح فيها بالنسبة الى
الجواز قوله ما لم يكن اخره ياء فيبنى على السكون انما لم يفتح الياء كياء المنقوص لان الفتح ثم فتحة اعراب والاصل فيه
الظهور وهنا فتحة بناء والاصل فيه السكون فلزم مع الياء تخفيفا وبالجملة لما كان المركب هنا جعليا في
الجملة لم يكن لياءه حظ في التحريك بخلاف المنقوص كنظيره في اللذان حيث لم يقولوا اللذيان كما قالوا في تصغيره
من العرب باشيجان قوله واما الثاني فيعرب ما لم يكن اسم صوت كمن سيبويه وعمرويه فيبنى اذا اعرب الثاني
مع بناء الاول كما هو الغرض اعرب اعراب ما لا ينصرف ويجوز بناؤه على الفتح ويجوز اعطاؤها اعراب المتضايفين فيه
وسياتي بيان ذلك في باب ما لا ينصرف واما قوله فيما كان اسم صوت فيبنى اي على الكسر وينون ان نكر
ولم يذكر فيه سيبويه الا البناء وجوز الجرمي فيه اعرابه اعراب ما لا ينصرف وقد عرف الشارح الاولين من المركبات
الثلثة خاصة وتعريف الثالث فهما وهو المركب تركيب اضافة كل اسمين نزل ثانيهما منزلة التنوين مما قبله
قوله ولا يخفى ما هي عليه من الكثرة والانتشار قيل واليه اشار الناظم بقوله وشاع قوله ومسميات اعلام
الجنس اعيان ومعان هذا تقسيم لما يشمل المفهوم والمصداق والا فعلم الجنس انما هو موضوع للهيئة
بقيد حضورها في الذهن فكيف ينقسم الى العين والمعنى قوله جعلوه علما على المعنى مؤنثا ليكمل شبهه
بمن اراد بها الاسم امراة لا اسم فعل اذ الافعال لا تانيث فيها قوله ومنها الاعداد المطلقة اي عن معدود انها
قوله هذه الاسماء كلها اسما اجناس اي من حيث المعنى والا فعلم الجنس مغاير لاسم الجنس كما انها

مغاير له

مغاير لعلم الشخص لان علم الشخص وضع لمعين في الخارج كزيد وعلم الجنس وضع لمعين في الذهن
اي الحقيقة المعينة في الذهن كاسامة واسم الجنس عند النحاة وجمع من الاصوليين وضع للحقيقة مطلقا
اي بلا تعيين كاسد وعند جمع من محققي الاصوليين وضع لشايع في جنسه قوله وذلك انها لا تقبل ال
اي لا تقبل حروف التعريف وكذا لا تضاف بدون تنكير قوله اسم الاشارة ما دل على حاضر او منزل
منزلة الحاضر وليس متكلما ولا مخاطبا عرفه بعضهم بما دل على حضور عيني او ذهني كهذا البيت وتلك الجنة
وبعضهم بما وضع لمعين في حال الاشارة وبعضهم بما وضع لمشار اليه ويرد على الاولين ضمير ال
الحضورية فانه يصدق بها وليس باسم اشارة والتعريف مشتمل على دور وان امكن عنه جواب
فالاولى تعريفه باسم مظهر دل على حاضر بايماء وادخل بقوله او منزل منزلة الحاضر مثل ثم اوليك
الاثنى فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع قوله ويختلف حاله اي المشار اليه او اسم الاشارة بحسب
والمشار اليه اما مذكر او مؤنث وكل منهما اما مفرد او مثنى او مجموع فهذه ستة والمخاطب كذلك
فالمجموع ستة وثلثون لكن العرب وضعت لفظ الجمع للمذكر والمؤنث في الاول ولفظ المثنى لهما
في الثاني فالواقع منها اربعة وعشرون فالستة والثلثون اقسام عقلية وان نظر بتغيرها الى
احوال المشار اليه من القربة والبعد والتوسط كانت مائة وثمانية قوله ذا للواحد زاد بعضهم ذاء
بهمزة مكسورة بعد الالف وذائه بهاء مكسورة بعد الهمزة وذا عند البصريين ثنائي لفظا ثلاثي
وضعا لقولهم في التصغير ذيا كما ياتي في بابه وهل المحذوف عينه او اللام وهل عينه واو من
باب طوى او ياء من باب حيي وهل وزنه فعل بالاسكان او فعل بالتحريك فقولان في الثلثة اصحها
فيها الثاني وعند الكوفيين واحد وضعا فالفه زائدة وعند السيرافي وغيره ثنائي وضعا فالالف
اصلية كالف ما ليست منقلبة عن شيء قوله وذي وذه وتي وتا وته للواحدة لها ايضا ذهي وذهي وذات
بالضم وذه وته بالاختلاف وقد يشملها كلام قوله وذان وتان رفعا وذين وتين جرا ونصبا للاثنين
والثنتين فيه لف ونشر مرتب واما نحو ان هذان لساحران فمؤول بان المثنى بالالف مطلقا في لغة كنانة وغيرها

او بان ان بمعنى نعم كقول ابن الزبير لمن قال له لعن الله ناقة حملتني اليك ان وراكبها او بان فيها ضمير
الشان اي انه الشان هذان لساحران وقد مر عن المحققين ان ذين وتين ليستا بمثنيين حقيقة
بل هما لفظان وضعا للمثنى قوله مطلقا اي سواء كان مذكرا او مؤنثا اي عاقلا كان او غيره بقرينة
بقية كلامه قوله كقوله ذم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد اولئك الايام قاله جرير بن عطية وميم
ذم بالحركات الثلث الفتح للتخفيف والضم للاتباع والكسر على الاصل وهو الارجح اي ذم المنازل بعد مفارقة
منزلة اللوى اي العلم والعيش معطوف على المنازل والشاهد في اولئك حيث استعمل في غير العقلا
وكافه مفتوحة والايام بالجر صفة او عطف بيان ويروى الاقوام فلا شاهد فيه قوله وفي اولى لغتان
المد والقصر فيهما وايضا لغات اخرها ابدال الهمزة هاوا ولاء بضم الهمزتين والا بالتنوين قوله
واذا اشير الى البعيد لحق اسم الاشارة كاف الخطاب اي البعيد حقيقة نحو ذلك لمن خشي ربه او حكما
نحو ذلك نتلوه عليك قوله يدل على حال المخاطب غالبا اي من كونه مفردا او مثنى او مجموعا مذكرا
او مؤنثا قوله وانما حكم على هذه الكاف بانها حرف لانها لو كانت اسما لكان اسم الاشارة
مضافا اليه اخره اي ولكان للكاف محل من الاعراب من رفع او نصب او جر واللازم منتف لانتفاء
العامل فيه لا يلحق الكاف اسماء الاشارة المؤنثة الا تي وتا وذي قالوا تيك وتلك وتيلك بكسر التا
في الثلثة وتيك وتلك بفتح التا فيهما وتالك وذيك قوله كقول طرفة رايت بني غبراء لا ينكرونني ولا اهل
هذاك الطراف الممدد اراد ببني غبراء اللصوص وقيل الاضياف وقيل اهل الارض لان الغبراء هي الارض
وبنوها اهلها واهل بالرفع عطف على الواو في لا ينكرونني واراد باهل الطراف الاغنياء والطراف
بكسر الطاء البيت من الادم والممدد صفته والشاهد في هذاك حيث الحق ها بالمقرون بالكاف قوله
ولا يجوز هذالك قال الناظم في شرح تسهيله لكراهة كثرة الزوائد وقال غيره لان هاء تدل على
قرب المشار اليه واللام على بعده وهو منتقض بالكاف قوله هنا وهنا ومن هنا هنا لها ذات
الشمايل والايمان هينوم قاله ذو الرمة غيلان وضبط هنا بفتح الهاء وتشديد النون
في الثلثة

في الثلثة وبعضهم بفتح الهاء وتشديد النون في الثلثة وبعضهم بفتحها في الاول وبكسرها في
الثاني وبضمها في الثالث والكل بمعنى الاشارة الى المكان ولكن المضموم يشار به الى القريب
والاخران الى البعيد والشاهد فيه حيث فتح الهاء وكسرها وشدد النون وهنا الاول ظرف
لزجل وهو الصوت المرتفع في قوله قبله للجن بالليل في ارجائها زجل كما تناوح يوم الريح عيشوم والثاني
والثالث معطوفان عليه بزيادة من في الثالث وهينوم وهو الصوت الخفي مبتدا خبره من لها
فيها وضمير لها للجن ولها للارجاء وذات الشمايل منصوب على الظرفية والشمايل جمع شمال على غير
قياس والايمان جمع يمين عطف على الشمايل قوله وقد يراد بهنا الزمان وكذا هناك وهنالك
قاله في التسهيل قوله كقول الاخر حنت نوار ولات هنا حنت وبدا الذي كانت نوار اجنت
قاله شعيب بن جبيل التغلبي حين اسر يخاطب ام نوار بنت عمرو بن كلثوم ونوار بالرفع فاعلها
في الاول وبالنصب كان في الثاني على لغة تميم وبالبنا بالكسر فيهما على لغة غيرهم ولات بمعنى ليس
اي ليس هذا موضع حنين قاله الجوهري وقيل لات مهملة وهنا خبر مقدم وحنت مبتدا بتقدير ان
اي حنينها هنا واجنت بالجيم اي سترت وعايد الموصول محذوف اي اجنته والشاهد في هنا حيث
اشير بها الى الزمان واصلها المكان وعليه الجوهري في البيت فعليه لا شاهد فيه بحث الموصول
يسمى ايضا ناقصا ومبهما قوله ما افتقر الى الوصل بجملة اي صريحة او مؤولة ليدخل الظرف والجار والمجرور
والصفة الصريحة بقرينة ما سياتي قوله مشتملة على ضمير اي او خلفه ليدخل نحو قولهم ابو سعيد
الذي رويت عن الخدري اي عنه لكنه قليل قوله والموصول الحرفي كل حرف اول مع صلته بمصدر
وجملته ستة ان وان وما وكي ولو والذي نحو اولم يكفهم انا انزلنا وان تصوموا خير لكم بما نسوا يوم
الحساب لكيلا يكون على المومنين حرج يود احدهم لو يعمر وخضتم كالذي خاضوا ويوجد في كثير من
النسخ بعد قوله نحو وضاقت عليهم الارض بما رحبت وكي في نحو جئتك لكي تحسن ولو في مثل قوله
تعالى يود احدهم لو يعمر الف سنة المعنى والله اعلم يود احدهم التعمير نص على ذلك ابو علي ومنه

موصول

قوله قبيلة ما كان من كرلو صنعت وربما حرّ الفتى وهو المغيظ المحنق انتهى وجملة الموصول الاسمي
المشهور خمسة عشر لتسعة مختص الذي والتي وتثنيتهما والاولى والذين واللاتي واللائي واللواتي
وستة مشتركة من وما واي وال وذو وذا وكلها تأتي في كلام الا اللواتي قوله اما الاسماء
الموصولة فمنها الذي للواحد اصله لذي ثلاثي وذهب الكوفيون الى ان اصله واحد وهو الذال
كما زعموا ذلك في اسم الاشارة فاللام والياء زائدتان وفي الذي ست لغات اثبات يائه مع الدال
دونها وحذفها مع بقاء كسر الذال ومع اسكانها ومع تشديدها مكسورة ومضمومة والستة
تأتي في التي ايضا قوله واللذان واللتان رفعا آه قد مر عن المحققين ان هذين ليسا
بمثنيين حقيقة بل هما لفظان وضعا للمثنى قوله ولهذا شدد بعضهم النون تعويضا
عن الحذف المذكور نحو اللذان واللتان حاصله انه ذكر الناظم في تثنية الذي
والتي لغتين وفيهما ثالثة وهي حذف النون كقول الفرزدق ابني كليب ان عمي
اللذا قتلا الملوكا وفككا الاغلالا وقول الآخر هما اللتا لو ولدت تميم لقيل
فخر لهم صميم ورابعة وهي اللذان بحذف قال والحذف في كلام بمعنى المحذوف
لانه مخصوص بمن يعقل والذي عام له ولغيره وقيل ان الذي مختص بمن يعقل ثم جمع
كما قاله الرضي فالاولى ان يعلل بان الجمع يستدعي سبق التنكير عليه والذي معرفة بصلتها وهي
لا تفارقها ولان الجمع من علامات الاعراب والموصولات مبنية لا عطلها في الاعراب كالحروف
قوله والشلل جاء على ذلك قول الراجز نحن اللذون صبحوا الصباحا يوم النخيل غارة ملحاحا
قاله رجل من بني عقيل جاهلي وقيل روبة والنخيل بالتصغير موضع بالشام وغارة بالنصب على التعليل
او الحال اي مغيرين والملحاح من الح السحاب اي دام مطره والشاهد في اللذون حيث اجراه مجرى الجمع
المذكر السالم فرفعه بالواو حالة الرفع والحاصل ان الشارح ذكر للناظم لغتين في الذين وفيه
لغتان اخريان حذف نونه لطوله بالصلة كقوله وان الذي حانت بفلج دماءهم هم القوم كل القوم يا ام

خالد

خالد وحذف ال فيقال الذين قوله فما اباؤنا بامنّ منه علينا اللاء قد مهدوا الحجورا قاله رجل
من بني سليم اي ليس اباؤنا الذين اصلحوا شأننا وجعلوا حجورهم لنا كالمهد باكثر امتنانا علينا من
هذا الممدوح فاللاء صفة لاباؤنا وفيه الشاهد حيث اطلق على الذين كقول الآخر فاما الاولى يسكن غور
تهامة فكل فتاة تترك الحجل افصما الغور كلها المخلد مغربا عن تهامة والشاهد في الاولى حيث
اطلق على اللاتي ويكتب بغير واو والاشهر فيه القصر كما في البيت والحجل بفتح المهملة وكسرها واسكان الجيم الخلخال
وافصما بالقاف وقيل بالفاء والفرق بينهما ان الاول كسر بابانة والثاني كسر بدونها وهو منصوب على الحال
اي مفصوما قوله فتلك خطوب قد تملت شبابنا قديما فتبلينا المنون وما نبلي ونبلي الاولى يستلئمون على
الاولى تراهن يوم الروع كالحدأ القبل قاله ابو ذويب خويلد الهذلي والخطوب جمع خطب وهو الامر العظيم
وتملت اي تمتعت وتبلينا المنون اي وتفنينا المنية اي الموت وما نبلي اي وما نفنيها اي ولا نقدر
على افنائها ونبلي اي ونفني المنون القوم الذين يستلئمون اي يلبسون اللامة اي الدرع حال كونهم على الخيول
اللاتي تراهن يوم الفزع كالحدأ القبل والحدأ جمع حدأة بوزن عنبة وعنب والقبل بضم القاف واسكان الموحدة
اللاتي في اعينهن قبل بفتحتين وهو الحول وذلك لتقلب اعينهن من شدة الطيران وفزعهن والشاهد في
الاولى حيث اطلق اولا على الذين وثانيا على اللاتي قوله فاما من فهي لمن يعقل الاولى لمن يعلم ليشمل نحو من عنده
علم الساعة قوله او نشبهه كقوله اسرب القطا هل من يعير جناحه قاله العباس بن الاحنف وتمامه
لعلي الى من قد هويت اطير والسرب القطيع من كل شيء والهمزة للنداء فنادى سرب القطا وشكواه اليها
وطلب منها اعارة الجناح كما يفعل ذلك مع العاقل سوغ اطلاق من عليها والشاهد في هل من يعير
وقوله من قد هويت يصلح ان يكون لمن يعقل وحده او مع غيره وروي هل معير فلا شاهد فيه
قوله ومنه والله خلق كل دابة من ماء فصله عما قبله لانه من مطلق التغليب لا من التغليب في الموصول
بقرينة اخر كلام نعم في تفصيل المذكور تغليب في الموصول وهو قوله ومنهم من يمشي على رجليه
قوله وجوز في ضميرها الها البنت عائدة على خصوص من الموصولة لان من في قوله ومن بقيتا ليست

موصولة بالشرطية فهي عايدة على من التي هي اعم من ذلك فتشمل الموصولة والشرطية والاستفهامية والنكرة
الموصوفة لان الحكم في الجميع سواء قوله وقول الشاعر تعش فان عاهدتني لا تخونني نكن مثل من يا ذئب يصطحبان
قاله الفرزدق خاطب به الذئب الذي اتاه وهو نازل في بعض اسفاره في بادية وكان قد اوقد نارا ثم رمى
اليه من زاده وقال له تعال تعش ثم بعد ذلك لا ينبغي ان يخون احد منا صاحبه حتى نكون مثل الرجلين
الذين يصطحبان والشاهد في اخره حيث راعى معنى من في يصطحبان بالتثنية قوله نحو والله خلقكم وما تعملون
قوله هو مبني على ان ما فيه موصول اسمي لا حرفي كقولك لمن رايت شبحا اي شخصا لا تدري ابشر هو ام مدر
مثلا ما لو دريت انه بشر ولم تدر انه ذكر او انثى ومنه قوله تعالى اني نذرت لك ما في بطني محررا على ما قاله الناظم في
شرح التسهيل قوله وال اي الالف واللام فتكون اسما موصولا وهو مذهب الجمهور وذهب المازني الى انها
حرف موصول والاخفش الى انها حرف تعريف قوله لا الاول لصحة خلو الصفة معها عن الموصوف فاذا
قلت جاء الكريم المحسن فلولا ان الالف واللام هنا اسم موصول الخ بيانه ان قولك جاءني الكريم المحسن حسن
لاعتماد الصفة فيه على الالف واللام بخلاف جاءني كريم محسن فانه قبيح لفوات الاعتماد وان كان معتمدا
فيه على الموصوف المقدر وذكر المحسن في المثال لا حاجة اليه قوله نحو قد افلح المتقي ربه اه ان قلت الضمير
انما هو عايد الى الموصوف المحذوف فلا يتم الدليل قلت رد بان لحذف الموصوف مظان لا يحذف في غيرها
الا لضرورة وليس هذا منها قوله فلولا ان الالف واللام بمعنى الذي واسم الفاعل معها قد ساد مسد
الفعل الخ وجه التقييد بذلك ان الفعل اصل في العمل فلو لم يكن اسم الفاعل فيه بمعنى الفعل والالف واللام
موصولة لبعد عن العمل وقربه من شبه الجامد فيكون منع اعماله احق من بذلها قوله كقول طائي ذو [illegible]
قاله بجير بن عنمة الطائي شاعر جاهلي وتمامه على ما قاله الناظم يرمي ورائي بامسهم وامسلمه اي بالسهم والسلم وهي بكسر اللام
واحد السلم وهي الحجارة والشاهد في ذو حيث جاءت موصولة بمعنى الذي قوله وقال الاخر فان الماء ماء ابي وجدي وبئري
ذو حفرت وذو طويت قاله سنان بن الفحل الطائي يقال طويت البئر اذا بنيتها بالحجارة والشاهد في ذو حيث
جاءت موصولة بمعنى التي قوله كما انشد ابو الفتح فاما كرام موسرون لقيتهم فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا فقدم الكلام

علم

عليه في بحث المعرب والمبني قوله وقد تلحقها التاء اي بعد قلب الواو الفا قوله كحكاية الفراء الفضل ذو فضلكم
الله به والكرامة ذات اكرمكم الله بها جرى على انه خبر والمعروف بالفضل لانه قسم وبه الثانية بفتح الباء واصلها
بها بكسرها نقلت حركة الهاء اليها بعد سلبها حركتها فالتقى ساكنان فحذفت الالف والشاهد في ذات
حيث جاءت بتاء التانيث مضمومة قوله كقول الراجز جمعتها من اينق موارق ذوات ينهضن بغير سايق
قاله روبة اي جمعت النوق والاينق بالياء التحتية ثم بنون مضمومة جمع ناقة واصلها نوقة وجمعها انوق
استثقلت الضمة على الواو فحذفت الواو فصار اونق فقلبت الواو ياء فصار اينق ويجمع على ايانق جمع الجمع
والموارق جمع مارقة من مرق السهم شبهت هذه الاينق بالسهام التي تمرق عن الرمايا في سرعة مشيها وخروجها
وسبقها وروي سوابق جمع سابقة وذوات بمعنى اللاتي وقوله سايق ما لها من يحثهن بالسوق قوله وانشدوا
عدس ما لعباد عليك امارة امنت وهذا تحملين طليق قاله يزيد بن مفرغ الحميري من جملة قصيدة هجا بها
عباد بن ابي سفيان ملك سجستان فلما ظفر به سجنه واطال سجنه فكلموا فيه معاوية فبعث اليه فيه فاخرج
فقدمت اليه بغلة فنفرت فقال عدس الخ وعدس بمهملات وسكون السين صوت يزجر به البغل وقد يسمى
به البغل كما هنا اي يا عدس والامارة بكسر الهمزة اي امر وحكم وقوله امنت يروى بدله نجوت وطليق اي مطلق
من الحبس والشاهد في هذا حيث جاءت فيه ذا موصولة على راي الكوفيين قوله والاظهر ان هذا اسم اشارة
اي لتقدم هاء التنبيه لتبادره الى الفهم قوله وتحملين حال اي او خبر اخر قوله ماذا الوقف ذا مبتدا او الواقف
صفة وما خبره او بالعكس ومثل من ذا الذاهب قوله وان تكون ملغاة اي دخولها في الكلام كخروجها
الغاؤها بوجهين احدهما هذا وهو تقديرها زائدة وعليه الكوفيون والناظم والثاني تقديرها مركبة
مع ما كما قدرها كذلك من قال عماذا تسال فاثبت الالف لتوسطها قوله ويظهر اثر الاحتمالين في البدل من
الاستفهام اي من اسم وفي الجواب فالبدل والجواب على الاحتمال الاول مرفوعان على المختار وعلى الثاني
منصوبان على المختار لان حق الجواب ان يطابق السؤال وقد قدر الشارح بقوله هذا اي احتمال كون ذا
موصولة وملغاة ان فرغ ما بعد ذا من ضمير الاستفهام او ما التبس الخ لكن مفهوم ان ما بعد ذا اذا لم يفرغ

[illegible] وذا موصولة صلة ما [illegible]

من ذلك نحو من ذا رايته ومن ذا رايت اياه لا يحتمل الامرين وليس مرادا بل يحتملهما لكن احتماله للاول ارجح فيكون
رفع البدل والجواب ارجح كما ان نصبهما على الثاني ارجح كما اشرت الى ذلك فيما مر بالمختار قوله على حد
قول الشاعر الا تسئلان المرء ماذا يحاول انحب فيقضى ام ضلال وباطل قاله لبيد العامري وما مبتدا او ذا
خبره او بالعكس وقوله انحب بدل تفصيل من ما ذا والنحب النذر اى الا تسئلان المرء ماذا يطلب باجتهاده في الدنيا
انذر اوجب على نفسه ان لا ينفك عن طلبه فهو يسعى في قضائه ام هو في ضلال وباطل ويجوز نصب انحب
بتقدير ان يكون ما او ماذا مفعولا ليحاول وذا زايدة على الاول ويكون انحب بدلا من ما او من ماذا او
جملة فيقضى قيل في محل رفع او نصب على انه صفة لانحب بوجهيه والشاهد في ذا حيث جاءت بمعنى الذي
قوله لما فرغ من تعداد اسماء الموصولة اى عن اتى وانما اخرها لاختصاصها بمزيد كلام فيها قوله
وحاصلها ان كل موصول يلزم ان يقترن بصلة اى ملفوظة او مقدرة نحو قول الشاعر نحن الاولى فاجمع جموعك
ثم وجههم الينا اى نحن الاولى عرفوا بالشجاعة وفي نسخة بدل يقترن بعرف قوله مشتملة على ضمير اى
او خلفه كما مر وقول الناظم بعده يفهم انه يمتنع تقديم الصلة او شيء منها على الموصول وهو كذلك لانها
مبينة له كالصفة والمضاف اليه واما فيه في نحو وكانوا فيه من الزاهدين على الراجح من انه الى اسم موصول
فمتعلق بمحذوف دل عليه الصلة لا بالصلة اى وكانوا زاهدين فيه من الزاهدين قوله او من فعل وفاعل
اى اصالة او نيابة ليتناول الفعل ومفعول ما لم يسم فاعله قوله ولا يجوز ان يكون الصلة جملة طلبية زاد بعضهم
ولا تعجبية وان لا تستدعى كلام ما قبلها فلا يجوز مررت بالذى ما احسنه وان كانت عندهم خبرية لما في
التعجب من الابهام المنافى للتعريف ولا جاء الذى حتى ابوه قايم لان فيه استعمال حتى من غير تقدم معنى
وقوله طلبية تبع فيه والده من شمول الطلب للانشا فيشمل نحو بعت مقصد الانشا والاحسن ان يذكر الانشائية
ايضا او يقتصر عليها وقد اوضحت الكلام على بيان الطلب والانشاء اوايل شرح الشذور قوله وان كان
الموصول الالف واللام فصلته صفة صريحة اختصت بها لان لكل منهما شبهين للاول شبه بالموصول
وشبه بالمعرفة وللثاني شبه بالمفرد وشبه بالجملة قوله بخلاف التى غلبت عليها الاسمية اى وبخلاف

ما يوصف به

ما يوصف به وليس بمشتق كما فهم بالاولى نحو اسد قوله كالابطح والاجرع والابطح معناه في الاصل ذات
ما لها البطح ثم صار مختصا بالمسيل الواسع الذى فيه دقاق الحصى والاجرع معناه في الاصل ذات ما ثبت لها الجرع
ثم صار مختصا بالارض المستوية ذات الرمل التى لا تنبت شيئا قوله وقد توصل الالف واللام بفعل مضارع
اه وقد وصلت ايضا شذوذا بالجملة اسمية في قوله من القوم الرسول الله منهم لهم دانت رقاب بنى معد
وبظرف في قوله من لا يزال شاكرا على المعه فهو حر بعيشة ذات سعة ولا يقاس عليهما وقيل ان ال في البيت
الاول زايدة وفي الثانى بقية الذى ويحتمل ان يقال انها بقية الذى في الاول ايضا قوله قال الشاعر ما انت
بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيل ولا ذى الراى والجدل قاله الفرزدق وقبله يا ارغم الله انفا انت حامله
يا ذا الخنا ومقال الزور والخطل خاطب به رجلا من بنى عذرة اى يا قوم ارغم الله انفا اى الصقه بالرغام
بالفتح وهو التراب والخنا الفحش والخطل المنطق الفاسد والحكم الحاكم بين الخصمين والشاهد في الترضى
حيث جاءت صلة ال فيه فعلا مضارعا وقيل وال فيه مدغمة في التاء كاللام الحرفية والحق وجوب الادغام في الحرفية
وجوازه في الاسمية للفرق بينهما ولم يعكس لان الحرفية اكثر وقوعا فناسبها التخفيف قوله وقال الاخر
يقول الخنا وابغض العجم ناطقا الى ربنا صوت الحمار اليجدع قاله ذو الخرق الطهوى واسمه دينار بن
هلال شاعر جاهلى وابغض العجم مبتدا وخبره صوت الحمار بتقدير مضاف في المبتدا اى وابغض اصوات
العجم والجملة معطوفة على مفعول يقول وهو الخنا والعجم جمع اعجم وهو الحيوان وناطقا حال من العجم قيل
ويحتمل ان يكون حرفا على يقول المضمر الا انه ضعيف لفصل بين المبتدا وخبره باجنبى وقوله اليجدع من
الجدع وهو قطع الاذن وقد قيل ان الحمار اذا كان مقطوع الاذن يكون صوته ارفع والشاهد في اليجدع
حيث جاءت فيه صلة ال فعلا مضارعا وظ كلام الش ان وصل الالف واللام بالفعل المضارع لا يختص
بالضرورة وصرح به والده قال لتمكن قائل ذلك ان يقول ما انت بالحكم المرضى والحمار المجدع وهذا مبنى
على تفسير الضرورة ما هى فعنده انها ما يضطر اليه الشاعر ولم يجد عنه مخلصا وعند غيره ما جاء في الشعر دون
كلام نفيس في المانع والمقتضى الكلام سواء اضطر اليه الشاعر ام لا قوله فبقيت على مقتضى الاصل في الاسماء

اي من الاعراب لسلامته من المعارض قال العلامة المعز بن جماعة وفي هذا اشارة الى تحقيق نفيس لما تلقيناه من
الاشياخ من ان محل قول ائمة الاصول المانع مقدم على المقتضي اذا لم يتعدد المقتضي والا فالمقتضي مقدم
لسلامته من المعارض انتهى وقد تبنى وذلك اذا صرح بالمضاف اليه وكان العايد مبتدا محذوفا واختلفوا
في سبب بنائها حينئذ فقيل لمخالفتها بقية الموصولات بحذف صدر صلتها فرجعت الى حقها من البنا وقيل ان
قياسها البنا واعرابها مخالف له فلما نقص من صلتها شيء رجعت الى قياسها وقيل لان صدر صلتها
لما حذف فصار ما اضيفت اليه بمنزلته فكانت بمنزلة ما لم تضف لفظا ولا نية اشار الناظم الى هذا في
شرح التسهيل ولا يخفى ما في كل منها ولكنه تسبب بناؤها قال الزجاج ما تبين لي ان سيبويه غلط الا في
هذا وفي نصب غلط بلا ان لانه يسلم ان ايا تعرب اذا افردت فكيف يبنيها اذا اضيفت وقال الجرمي
خرجت من الخندق يعني خندق البصرة حتى صرت الى مكة فلم اسمع احدا يقول لاضربن ايهم قايم بالضم
بل كلهم ينصب وهو الذي حكته الكوفية انتهى ومثال ذلك قول الشاعر اذا ما لقيت بني مالك فسلم على ايهم افضل
قاله غسان بن علة وما زايدة وروي بل لقيت اتيت والشاهد في ايهم افضل اذ التقدير ايهم هو افضل
قوله او غيره اي غير مبتدا مرفوعا كان نحو امرر بايهم قام او منصوبا نحو امرر بايهم اكرمته او مجرورا نحو ما مثل
قوله به الشارح تم لمنه في الكلام على حذف العايد وهو مبتدا احترز به عن العايد المنصوب والمجرور وسياتي بيانهما وعن
المرفوع الذي ليس بمبتدا ولا يحذف في نحو جاء اللذان قاما او ضربا هو لكنه لا يحسن ولا يكثر الا اذا
طالت الصلة ان قلت لم فارقت اي اخواتها في ذلك قلنا باستغنائها عن الطول بلزوم اضافتها لفظا
او معنى بخلاف اخواتها فافتقرت الى اشتراط الطول ولم تفتقر اليه اي بالاتفاق كما ياتي قوله المعنى
وهو الذي في السماء اله اي هو اله معبود في السماء فافهم كلامه كالنظم انه لا يشترط اطالة الصلة في اي وهو
كذلك بالاتفاق قوله كقوله من يعن بالحمد لم ينطق بما سفه ولا يحد عن سبيل الحلم والكرم يعن بضم اليا وفتح النون
مضارع عني بكذا بضم العين وكسر النون اي اعتنى به اي من يعتني بالحمد ويرغب في حمد غيره له فلا يتكلم بالذي
هو سفه اي كلام فاحش ولا يحد من حاد عن الطريق يحيد حيودا وحيدة وحيدودة اذا عدل والشاهد

في بما سف

في بما سفه اذ التقدير بما هو سفه قوله يعني ان العايد اذا كان مبتدا لا يجوز اقتطاعه من الصلة وحذفه الا
ان يكون الخبر مفردا هذا معتبر في اي وغيرها وزاد بعضهم لحذفه ان لا يكون معطوفا ولا معطوفا
عليه ولا بعد لولا فلا يحذف في نحو جاء الذي زيد وهو فاضلان ولا في نحو جاء الذي هو وزيد قايمان
ولا في نحو جاء الذي لولا هو لاكرمتك قوله في النظم ان انتصب بفعل او وصف احترز به عن المنصوب
بحرف نحو جاء الذي انه فاضل فلا يحذف لعدم فضلته ولعدم استقلال الحرف بدونه ان لم يحذف معه
ولعدم ما يدل عليه ان حذف معه وكلام الشارح ايضا مفيد لذلك في قوله واما ما حذف منه
العايد المنصوب بالوصف فقليل انتقاد على الناظم حيث اطلق انه كثير كالفعل فاشار الشارح الى حمله
على وصف غير صلة لال فقوله فقليل اي ان كان الوصف صلة لال كما اشار اليه بقوله وشاهده قول
الشاعر في المعقب البغي اهل البغي ما ينهى امرا حازما ان يساما تقديره كما افاده الشارح في الشيء الذي
يعقبه البغي اهل البغي من النكال والذل ما يمنع الرجل الحازم ان يمل من سلوك طريق السداد لكن قوله
ظلم في قوله ظلم اهل البغي زياده لا حاجة لها بل لا معنى لها لان اعقاب البغي واقع على الاهل لا على
ظلمهم والمعقب من اعقبه وهو يتعدى الى مفعولين قال الله تعالى فاعقبهم نفاقا والبغي مرفوع
بالفاعلية واهل البغي مفعول اول والثاني هو العايد المحذوف لانه صلة في المعقبه البغي وفي الشاهد
حيث حذف العايد المنصوب بالوصف والجار والمجرور خبر ما ينهى اما اذا كان صلة لغير ال فحذف العايد كثير
لكن حذف المنصوب بفعل اكثر منه كقوله ما الله موليك فضل فاحمدنه به فما لدى غيره نفع ولا ضرر
قوله ولو كان العايد المنصوب بالفعل ضميرا منفصلا لا يحذف اذا كان انفصال الضمير بالتقديم او
بفصل الحصر كقولك جاء الذي اياه اكرمت وجاء الذي انما اكرمت اياه فان كان بغير ذلك كقولك هذا
درهم هند الذي اعطيتها اياه جاز حذفه لعدم اخلاله بالمقصود من الانفصال ومنه قوله تعالى او يرضين
بما اتيتهن كلهن تنبيه شرط ابن عصفور في جواز حذف العايد المنصوب ان يكون متعينا للربط والا
فلا يجوز حذفه للبس نحو جاء الذي ضربته في داره وانما تركه الشارح كوالده لانه لا يختص بما هنا وشرط

قوم ان يكون الناصب تاما فلو كان ناقصا لم يجز حذفه نحو جاء الذي ليس زيدا قوله يجوز حذف العايد
مجرورا باضافة الوصف اليه اي ان كان الوصف عاملا بان يكون غير ماض بخلاف ما اذا كان المضاف غير
وصف او وصفا غير عامل نحو جاء الذي قام ابوه وجاء الذي انا ضاربه امس قوله لانه مثله في المعنى
اي من حيث انه فضلة وانه منصوب في المعنى قوله وقال الشاعر ويصغر في عيني تلادي اذا انثنت
يميني بادراك الذي كنت طالبا قاله سعد بن ناشب من بني مازن وتلادي بكسر المثناة الفوقية
ما ولد عندك وقوله انثنت اي انصرفت اي يحقر في عيني اعز اموالي ولا اراه شيئا اذا ظفرت بادراك
ما انا طالبه وفيه الشاهد حيث حذف العايد المجرور باضافة الوصف اليه قوله يجوز ايضا حذف
العايد المجرور بحرف جر به الموصول لفظا ومتعلقا وفي نسخة بدل ومتعلقا ومعنى والاولى ذكر
الثلثة فيخرج باتحادهما لفظا نحو حللت في الذي حللت به وباتحادهما معنى نحو مررت بالذي مررت به
اذا عنيت باحدهما السببية وبالاخر الملاصقة وباتحادهما متعلقا نحو سررت بالذي مررت به ونحو
زهدت في الذي رغبت فيه كما مثل به الشارح وقال لم يجز ان يحذف ما فيهما تلا من قوله وان لساني
شهدة يشتفي بها وهو على من صبه الله علقم قاله رجل من همدان والشهدة العسل بالشمع وقوله وهو
بتشديد الواو اي وهو علقم على من صبه الله عليه فعلى المذكورة متعلق بعلقم والمحذوف بصبه والمعنى ان لساني
كالعسل يشتفي به الناس ولكنه كالعلقم على من سلطه الله عليه هذا والوجه جواز الحذف فيما اذا اختلف متعلقاهما
لفظا لا معنى نحو فاصدع بما تؤمر والموصوف بالموصول كالموصول فيما ذكر فيجوز حذف العايد المجرور في نحو
مررت بالرجل الذي مررت به فان قلت يشكل على ما قالوا نحو قوله تعالى ذلك الذي يبشر الله عباده حيث
حذف الضمير المجرور مع انتفاء جر الموصول قلت ما قالوا شرط للحذف القياسي والحذف في هذا سماعي
لا قياسي وزاد بعضهم للحذف ان يكون متعينا للربط وان لا يكون نايبا عن الفاعل وان لا يكون
محصورا فلا يحذف في نحو مررت بالذي مررت به في داره ولا في نحو مررت بالذي مُرّ به ولا في نحو مررت
بالذي ما مررت الا به وانما ترك الشارح ذلك لانه لا يختص بما هنا قوله ولو كان العايد مجرورا بحرف

ما جرّ به

ما جرّ به الموصول به لحذف اي لم يجر به الموصول الصادق بالمراد من انه لم يجر اصلا وقوله خوف اللبس اي
لبس المجرور بالحرف اذ لا يعرف عند الحذف انه ضمير او مضاف اليه نحو مررت بالحجر قوله مذهب سيبويه
انه اللام وحدها المعرف وهذا ما نقله الناظم في شرح كافيته ونقل ايضا في التسهيل وشرحه ان
مذهبه ان المعرف ال لكن الهمزة عنده زايدة معتد بها في الوضع وعند الخليل همزة قطع اصلية
فقول الناظم حرف تعريف يحتمل مذهب الخليل ومذهب سيبويه على النقل الثاني وقوله او اللام فقط
مذهب ثالث على النقل الثاني وثان على الاول وانما فتحت همزة الوصل مع ان اصل همزات الوصل
الكسر لكثرة استعمال لام التعريف ودليل كون التعريف باللام وحدها تخطي العامل الضعيف اياها
نحو بالرجل وذلك علامة امتزاجها بالكلمة وصيرورتها كجزء منها ولو كان التعريف بها مع الهمزة
لكان لها نوع استقلال فلم يتخطها العامل الضعيف قوله مبالغة في الخفة اي لان الواحد اخف
من الاثنين والساكن اخف من المتحرك قوله وليس ذلك بابعد من قولهم خذ حيث حذفوا همزة القطع
للتخفيف كما تحذف همزة الوصل اذ اصله اؤخذ بهمزة وصل ثم همزة قطع فحذفت همزة القطع ثم
همزة الوصل وقس عليه البقية ووي كلمة تعجب يقال ويكه ووي لعبد الله قاله الجوهري قوله ومن
التعرض للالتباس بالاستفهام بالخبر او بقاء همزة الوصل في غير الابتداء مسهلة او مبدلة اي نحو الذكرين فانه
على قول سيبويه يلتبس فيه الاستفهام بالخبر ان حذف همزة الوصل للاستغناء عنها او تبقى همزة الوصل في غير
الابتداء ان لم يحذف وعلى قول الخليل لا ياتي شيء من ذلك لان همزة القطع لا تحذف في مثل ذلك ومذهب الخليل
سالم ايضا من ارتكاب عدم النظير وهو افتتاح حرف بهمزة وصل ووضع كلمة مستحقة للتصدير على حرف
واحد ساكن قوله فان عهد مصحوبها بتقدم ذكر او علم اه الاولى قول غيره فان عهد مصحوبها بتقدم ذكره
نحو كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول او حضور مدلوله علما نحو اليوم اكملت لكم دينكم او حسا
كقولك القرطاس لمن سدد سهما فهي عهدية قوله فهي لبيان الحقيقة ويقال لها الماهية وبعضهم جعل هذه
قسما براسه والفرق بين المعرف بلام الحقيقة كاشتر اللحم واسم الجنس في ان النظر في الاول الى الماهية بقيد

المشخص الذهني وفي الثاني بالنظر اليها مطلقا قوله فبني لتضمنه معنى ادات التعريف رده والكن وقال
انما بني لتضمنه معنى الاشارة كقول الشاعر ولقد جنيتك اكموا وعساقلا ولقد نهيتك عن بنات
الاوبر اصل جنيتك جنيت لك فحذف الجار واوصل الفعل واكموا جمع كمو بوزن فلس الى ثلثة
فان زاد قيل كماه كما ذكره الجوهري والعساقل جمع عسقول بضم العين وهو نوع من الكماة
وبنات اوبر جمع ابن اوبر جمعوه بهذا فرقا بين جمع من يعقل ومن لا يعقل كما قالوا في جمع ابن عرس
بنات عرس وبناة اوبر كماة صغار على لون التراب وهي اردأ الكماة وفيه الشاهد حيث زاد فيه
ال للضرورة لانه علم لا يحتاج الى التعريف قوله ومثله قول الآخر اما ودماء مايلات تخالها على قنة
العزاء وبالنسر عندما قاله عمرو بن عبد الجن واما تنبيه واستفتاح ودما بالجر بواو القسم وجوابه
قوله بعد لقد ذاق منا عامر يوم لعلع وماير ات من مار الدم على وجه الارض اذا ماج كموج الهواء
وروي فايرات وتخالها اي تظنها والقنة بضم القاف وتشديد النون اعلى الجبل والعزا اسم صنم كان
لقريش وبني كنانة وبالنسر اي على قنة وهو صنم كان لذي الكلاع بارض حمير وفيه الشاهد حيث زيد فيه
ال للضرورة لما مر وعندما مفعول ثان لتخالها وهو دم الاخوين ويقال البقم وهو شجر يصبغ به قوله
ومن ذلك قول الآخر رايتك لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو قاله يزيد بن شهاب
اليشكري وان زايدة والوجوه الانفس والذوات وصددت اي اعرضت وعن عمرو اي الذي قتلناه
وكان حميم قيس اي طابت نفسك عن قتله والشاهد في النفس حيث زيد فيه ال مع انه تمييز ومعنى السر في كلام الناظم
السيد وتمثيله بالنعمان للمنقول معترض بانه مثل به في شرح التسهيل لما قارنت الادات نقله لانها عليه لازمة
وعلى ما هنا عارضة لكونها للمح كذا واجيب بانه يحتمل ان العرب سموا بالنعمان فتكون ال لازمة وسموا بنعمان
فتكون عارضة قوله ونحو زيادة الالف واللام في هذا البيت زيادتها في قراءة بعضهم ليخرجن الاعز
منها الاذل اي نحوها من حيث الشذوذ لا من حيث الضرورة بقرينة قوله والشاذ قد يلحق بالمجوز
الضرورة قوله لان المصادر الخ يقتضي ان اللمح انما يكون للوصف وهو المشهور لكن كلام الناظم يقتضي

اعم من ذلك

٢٧

اعم من ذلك فلا يحتاج الى تاويل ما ذكر بالوصف فعليه المنع للمح ما نقل عنه مما يقبل الغان قلت ما وجه تقديم
الفضل على الحارث والحارث على النعمان في النظم قلت لما على المشهور فلان الدلالة على الوصف في المصدر
مطابقة وفي الحارث تضمن وفي النعمان التزام واما على غيره فلسلوك الترقي لان كلا منها اقل مما بعده
بحرف قوله يعني ان من المعرف بالاضافة او الاداة ما لحق بالاعلام ذكر مثله جماعة منهم ابو حيان
فقال الصحيح ان هذه الاسماء جارية مجرى الاعلام وليست باعلام لكن تعريفها ليس بالوضع وصحح
المرادي عكسه والخلاف لفظي اذ العلم نوعان اتفاقي ووضعي فالنافي اراد الوضعي والمثبت اراد
الاتفاقي والتعريف بالادات في ذلك قبل العلمية تعريف عهدي كما ذكره ابن هشام في مغنيه قوله
على بعض ما له معناه الضمير الاول راجع الى البعض والثاني الى ما وفي نسخة على بعض معناه قوله
الا في النداء فيجب حذف الاداة فيه قوله في ذي الغلبة اي مما عرف بالاداة قوله جاز تخصيصه بالاضافة
اي مع وجود حذف الاداة قوله وكقول الشاعر الا ابلغ بني خلف رسولا احقا ان اخطلكم هجاني
قاله النابغة الجعدي وهو من قصيدة هجى بها الاخطل النصراني حين هجاه والا للتنبيه
وبنو خلف رهط الاخطل ورسولا حال من الفاعل او اسم مصدر بمعنى الرسالة فيكون مفعولا ثانيا
والهمزة في احقا للانكار التوبيخي وانتصاب حقا على الظرفية كما قاله سيبويه اي افي حق هجاني اخطلكم لانه علم
بالغلبة فلما نكر نزع منه ال واضافه الى قبيلة ليعرف بهم قوله وقال الشاعر اذا دبران منك يوما لقيته
اؤمل ان القاك يوما باسعد الشاهد في قوله دبران ~~منك يوما لقيته~~ حيث حذف عنه ال اذ اصله الدبران
لانه علم بالغلبة ولزمته ال غلب على الكوكب الذي يدبر الثريا وهو خمسة كواكب في الثور وغدوا
منصوب بالظرفية واراد به غدا لكنه جاء به على اصله لان اصل غد غدو وحذفت منه الواو بلا تعويض
على خلاف اصله واسعد بضم العين جمع سعد وسعود النجم عشرة اربعة في برج الجدي والدلو
ينزلها القمر وهي سعد الذابح وسعد بلع وسعد السعود وسعد الاخبية وستة ليست من
المنازل وهي سعد ناشرة وسعد الملك وسعد الهمام وسعد البارع وسعد

وكل سعد من هذه الستة كوكبان بين كل كوكبين في راى العين قدر ذراع واما سعد الاخبية فثلاثة انجم كانها اثافى ورابع تحت واحد منهن والحاصل انه كنى بالدبران عن الادبار الذى هو ضد الاقبال وبالاسعد عن التسعيد الذى هو ضد النحس والمعنى اذا رايت ادبارا منك يوما اى بيننا اكرهم فلا اقطع رجائى منك بل اوقل خبرك بان لقاك فى الغد فى سعد واقبال قوله الابتدا والابتدا هو كون الاسم كذلك اى كونه مجردا عن العوامل اللفظية اه واعترض بان التجريد عدمى فلا يوثر واجاب الشيخ فى باب اعراب الفعل بانا لا نسلم ان التجريد عدمى لانه استعمال الفعل على اول احواله وذلك ليس بعدمى وغيره بان العوامل فى كلام العرب علامات لا موثرات والعدم المخصوص يصح كونه علامة ورد كل منهما بما لا يجدى قوله والمجرد من العوامل اللفظية اى لفظا وتقديرا فخرج نحو قولك زيد لمن قال من قام اذ التقدير قام زيد فهو مجرد باذكر لفظا لا تقديرا قوله وغير المزيدة ليدخل نحو بحسبك درهم زيد قال الناظم فى شرح كافيته ان حسبك فى هذا المثال ونحوه خبر مقدم لا مبتدا لانه لا يتعرف بالاضافة وانما يكون مبتدا اذا كان بعده نكرة نحو بحسبك درهم قلت بل يجوز اعرابه فيما ذكر مبتدا لانه وان لم يتعرف بالاضافة يتخصص بها والتخصيص من مسوغات الابتدا وان كان الخبر فيه معرفة وفيه نظر قوله او وصفا المراد باسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وما جرى مجراها كالمنسوب نحو ما قرشى ابوك واما افعل التفضيل فليس من ذلك لانه لا يرفع الا الضمير المستتر او الظاهر بشروط مذكورة فى بابه والضمير المستتر غير مكتفى به وشرط المرفوع هنا ان يكون مكتفى به واذا رفع الظاهر بالشروط لا يكون مبتدا كذا قيل والحق انه قد يكون مبتدا كما فى نحو هل احسن فى عين زيد الكحل منه فى عين غيره قوله مخرج لاسماء الافعال اى وللاسماء قبل التركيب قوله كما فى قول الشاعر فقوم سلمى ام نووا ظعنا ان يظعنوا فعجيب عيش من قطنا معناه قوم سلمى وهى المحبوبة هل هم مقيمون ام نووا ظعنا اى رحيلا فان نووه فعيش من قطن اى اقام وتخلف عجيب والشاهد فى قاطن فانه اعتمد على الاستفهام وسد فاعله مسد الخبر قوله وقول الاخر خليلى ما واف بعهدى انتما اذا لم تكونا لى على من اقاطع

اى يا خليلى ما انتما وافيان بعهدى وصحبتى اذا لم تكونا عونا لى على من اقاطع واهجره فاذا من لواف والشاهد فى واف فانه اعتمد على نفى وسد فاعله مسد الخبر قوله ومن الشواهد عليه قول الشاعر خبير بنو لهب فلا تك ملغيا مقالة لهبى اذا الطير مرت بنو لهب بكسر اللام وسكون الهاء حى من الازد وهو فاعل خبير والشاهد فى خبير حيث وقع مبتدا بلا اعتماد على استفهام او نفى وانما صح جعله مبتدا مع انه نكرة لكونه عاملا فى ما بعده او لتضمنه الوصف والوصف من مسوغات الابتدا والمعنى ان بنى لهب عالمون بالزجر والعيافة فلا تلغ كلام رجل لهبى اذا زجر او عاف حين تمر عليه الطير قوله فان قلت لم لا يجعل الوصف فى هذا المثل خبرا مقدما وما بعده مبتدا قلت لعدم المطابقة اه قلت الجواب صحيح فى فايز فى اولوا الرشد ونحوه اما خبير بنو لهب ونحوه فلا وقد اجيب عنه جايز فيه لان خبيرا بوزن فعيل يستوى فيه المذكر والمفرد وضدهما فهو على حد قوله تعالى واذكروا اذ انتم قليل وقوله والملئكة بعد ذلك ظهير اى معينون وقول الشاعر اذا لاقيت قومى فاسئلهم كفى قوما بصاحبهم خبيرا اى كفى قوما عالمين بصاحبهم واطلق كالناظم الاستفهام والنفى ليشمل الاول جميع ادواته كهل ومن وما والثانى كل نفى يصلح لمباشرة الاسم حرفا كان نحو ما ولا وان او اسما كغير نحو غير قايم الزيدان لكن غير مبتدا مضاف للوصف والزيدان فاعل ساد مسد الخبر او فعلا نحو ليس قايم الزيدان لكن الوصف بعد ليس مرفوع على انه اسمها والفاعل سد مسد خبرها وكذا ما الحجازية كذا قيل وفيه تجوز لخروج بعضها عن كونه مبتدا حقيقة بقولهم فى تعريفه المجرد عن العوامل اللفظية قوله ومتى كان المفرد كما فى قوله تعالى اراغب انت عن الهتى يا ابرهيم جاز ان يكون مبتدا وما بعده فاعل وجاز ان يكون خبرا مقدما متحملا للضمير يستثنى منه نحو احاضر القاضى امراة فانه يتعين فيه الوجه الاول لان الوصف اذا تحمل ضمير المؤنث وجب تانيثه قوله فى النظم ورفعوا اى سيبويه ومتابعوه وقيل العرب قوله ولا خلاف عند البصريين ان المبتدا مرفوع بالابتدا واما الخبر فالصحيح انه مرفوع بالمبتدا افاد بذلك ان العامل فى المبتدا معنوى وفى الخبر

لفظي واحتج لكون العامل في المبتدا بانهم اجمعوا على ان العامل في الحال هو العامل في ذيها فليجعل ما اجمعوا عليه دليلا لما اختلفوا فيه فاذا قلنا هذا زيد قايما فالعامل في الحال هو المبتدا وهو هذا فيكون عاملا في الخبر وهو زيد وبان المبتدا لما كان لا يستقل بنفسه في افادة المعنى التركيبي وكان صيدوانه كالفعل وجب ان يرفع ما بعده كالفعل واعترض على ذلك بان المبتدا قد يرفع فاعلا نحو القايم ابوه ضاحك فلو كان يرفع الخبر لادى الى اعمال عامل واحد في معمولين رفعا بدون اتباع ولا نظير له وبان المبتدا قد يكون جامدا كزيد والعامل اذا كان غير متصرف لم يجز تقديم معموله عليه والمبتدا يجوز تقديم خبره عليه واجيب عن الاول بان طلبه للفاعل يخالف طلبه للخبر فاختلف جهتا الطلب وعن الثاني بان ما ذكر فيه انما هو في العامل المحمول على الفعل والمبتدا عمله ليس بالحمل على الفعل بل بالاصالة هو الضمير الاول للمبني والثاني للذي فان المبني عليه اي على الذي يبنى عليه شيء فالمبني عليه هو المبتدا والمبني هو الخبر وهو مبني على المبتدا وذلك كقولك اي كقولك لانه اقتضاهما في نسخة اقتضاهما خبر المبتدا ما يحصل به الفايدة مع المبتدا اي مع غير الوصف الذي مر بيانه فيخرج فاعل الفعل وفاعل اسم الفعل وفاعل الوصف المذكور فانها ليست مع المبتدا المذكور فان قلت التعريف مع ذلك لا يشمل نحو زيد زيد وشعري شعري مع ان العرب نطقت به قلت نطقت به على تضمينها الثاني معنى لم يتضمنه الاول حيث ضمنت في الثاني الحروف المشهورة فيه كلا افاد كانا الناظم الله بر والايادي شاهدة الايادي النعم مجازا ومعنى الجليتين الله واسع العطاء ونعم شاهد بذلك البر الكريم بستين البر مبتدا والكريم مبتدا ثان والمبتدا الثاني وخبره خبر الاول نحو قوله تعالى ولباس التقوى ذلك خير محله اذا قدر ذلك مبتدا ثانيا بخلاف ما اذا قدر تابعا للباس او متضمنا للمبتدا اي شاملا له اذ قوله المصلحين في الاية التي ذكرها شامل للذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلوة ومنه قولهم نعم الرجل زيد اي في قرينة مبتدا وما بعده خبره والرابط شمول الرجل لزيد نحو الحاقة ما الحاقة اي فالحاقة مبتدا وما استفهامية بمعنى التعظيم وهي مبتدا ثان والحاقة بعده خبره والمبتدا الثاني وخبره خبر الاول ومثله القارعة ما القارعة وحاصل ما ذكره ان الربط في الامر الاول يحصل باربعة اشياء الضمير واسم الاشارة وتضمن الخبر للمبتدا والاسم المعاد

فان قلت

فان قلت قد ذكر انه يحصل ايضا بعطف جملة فيها ضمير بالفاء على اخرى نحو زيد جاء عمرو فاكرمه قلت الجملتان فيما ذكر منزلتان منزلة الشرط والجزا فاكتفي بضمير واحد في احدهما كما في جملتي الشرط والجزا وذلك لانهما نزلتا منزلة زيد لما جاء عمرو واكرمه فالاخبار انما وقع بمجموعهما والربط انما حصل بالضمير بناء على ذلك المرادي ان يكون الجملة نفس المبتدا في المعنى كقولك نطقي الله حسبي قال المرادي والذي نظهر في هذا ونحوه انه ليس من الاخبار بالجملة بل بالمفرد لان الجملة في نحو ذلك انما قصد لفظها كما قصد حين اخبر عنها في نحو لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة وما قاله ظاهر وللاول ايضا وجه وهو انه وان كان الاخبار باعتبار اللفظ فيطلق عليه جملة باعتبار انه مركب اسنادي اذ غايته التجوز وهو جايز وقوله تعالى فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا هي ضمير القصة وهو مبتدا ايضا وابصار الذين كفروا مبتدا ثان وخبره شاخصة والمبتدا الثاني وخبره خبر الاول ولا يجوز رفع ابصار بشاخصة لان ضمير القصة يلزم بعده جملة فان جعل الضمير للابصار كما قيل به خرج عما نحن فيه وكذا ان جعل عمادا كما قيل به وقدم مع الخبر على المبتدا نحو القايم زيد والاصل فيه زيد هو القايم وفي الاية وابصار الذين كفروا هي شاخصة على اظهر وجهين اي من كون هي في الاية الاخيرة ضمير الشان والجملة بعده خبره والوجه الاخر يجعل الضمير للمسئول عنه وهو الله تعالى لانهم قالوا للنبي صلى الله عليه وآله وسلم صف لنا ربك فنزلت السورة فهو مبتدا والله احد خبران واجاز الزمخشري ان يكون احد بدلا من الله او خبر مبتدا محذوف واجاز ابو البقاء ان يكون الله بدلا من هو واحد خبر هو لان الجامد لا يصلح لتحمل الضمير الا على تاوله بالمشتق اي فيتحمله نحو زيد اسد اي ذا ريد به شجاع وان كان مشتقا فان لم يرفع ظاهرا فالحاصل انه يتحمل ضمير الفاعل نحو زيد منطلق الا ان يرفع الظاهر نحو زيد ضارب ابوه وبذلك علم ان كلام الناظم بما اذا رفع ضميرا لا مقيد والمراد بالمشتق هنا ما دل على ذات مبهمة باعتبار صفة معينة كضارب واسود ومضروب فيخرج اسم الزمان والمكان والالة فانها تدل على خصوصية الذات بكونه زمانا ومكانا والة فلا تتحمل ضميرا وان كان مشتقا بالمعنى الاعم المشهور الا اذا جرى الخبر على غير من هو له بان وقع نابا لغير من هو له فهو في نحو زيد

عمرو ضارب جاريه على عمرو وهو ليس له في المعنى بل لزيد لانه الضارب وقوله فرفع ضميره اي ضمير من هو له
وانما قيل بهذا لان الكلام فيه   ومما يدل على صحة قولهم قول الشاعر قومي ذرى المجد بانوها وقد علمت
بكنه ذلك عدنان وقحطان ذرى جمع ذروة وذروة الشيء اعلاه والمجد الكرم كما مر وقومي مبتدا وذرى المجد
مبتدا ثان وبانوها خبره وهما خبر الاول وضمير النصب في بانوها راجع الى ذرى المجد وبانوا جمع بان
اسم فاعل من بنى يبني واصله بانيون اعل اعلال قاضيون وحذفت نونه للاضافة وفيه ضمير مستتر عايد على قومي
والشاهد فيه حيث لم يقل بانيها هم على اللغة الفصحى وبانوها هم على غيرها بابراز الضمير لامن اللبس وقد وقع
بانوها خبرا عن الذرى وانما هو في المعنى للقوم لانهم البانون وقوله كغيره اذ لم يقل بانوها هم جريا على غير اللغة
الفصحى   مما يخبر به عن المبتدا الجار والمجرور نحو الحمد لله والظرف اي نحو زيد عندك قال ابن هشام بتعليقها
الصحيح ان الخبر في الحقيقة متعلقها المحذوف وقال جماعة الصحيح انه معمول المحذوف وقال جماعة الصحيح انه مجموعهما
لان المقصود الاخبار بوجود الشيء في الظرف الا انهم حذفوا بعضه لزوما وسموا الباقي باسم الخبر مجازا وقد يقال
الخلاف لفظي لان القايل بان الخبر المحذوف منظر الى العامل الذي هو الاصل وهو مقيد بقيد لابد من اعتباره
والقايل بانه مجموعهما نظر الى المعنى المقصود به وكان شيخنا الامام العلامة الكامل ابن الهمام يختاره تبعا للرضي واعلم
ان الظرف الشامل للجار والمجرور نوعان مستقر ولغو لانه ان كان عامله مصرحا به فلغو والا فمستقر وشرطه ان يكون
خبرا ان يكون تاما كما علم من قوله والخبر الجزء المتم الفائدة فخرجت الاسماء المقطوعة عن الاضافة ونحوها فلا
يجوز الامر قبل ولا زيد عند   ولكن ان تقدر بمفرد نحو كاين ومستقر ولكن ان تقدر بجملة نحو كان او استقر
ضابط ذلك ان يقدر بالكون المطلق فيشمل تقديره ثابت وثبت وحاصل وحصل ونحوها وقد اشار الى ذلك
الش بنحو والناظم بمعنى وكلا التقديرين ينسب الى سيبويه والاول منهما قول الكوفيين واختاره الناظم
ورجح بامرين ذكرهما الش والثاني قول البصريين ورجح بامرين ايضا احدهما انه لا خلاف في التقدير بجملة
في الموصول نحو جاء الذي عندك وفي النكرة الموصوفة الواقعة في خبرها الفا نحو كل رجل عندك فله درهم اذ النكرة
الموصوفة الواقعة مبتدا لا يجوز دخول الفا في خبرها الا اذا وصفت بجملة لا بمفرد فلا يجوز كل رجل قايم فله

درهم

درهم فيحمل ما هنا على ذلك الثاني ان الاصل في العمل الفعل ولما تعادل القولان برجحان كل منهما بامرين
رجح الناظم في شرح الكافية القول الاول بان تقدير اسم الفاعل لا يحوج الى تقدير اخر لانه واف بما
يحتاج اليه المحل من تقدير خبر مرفوع وتقدير الفعل محوج الى تقدير اسم فاعل ولا بد من الحكم بالرفع
على محل الفعل والرفع محكوم به لا يظهر الا في اسم الفاعل ورجح غيره ايضا بان اصل الخبر الافراد قلت وهو الحق
اذ المفهوم من زيد عندك انه مستقر لا استقر وهو علامة الحقيقة فان اريد المجاز وهو استقراره في الماضي
قدر استقر لا مستقر ومن ثم قال السعد التفتازاني الانصاف ان المفهوم من نحو زيد في الدار ثابت فيها او
مستقر لا ثبت او استقر   ولا يجوز ان يكون تقديره اما استقر في الدار فزيد له رد بانه لا يلزم من جواز
تقديره بالفعل جواز الفصل بين اما والفاء به لانه لازم الحذف فقد سال ابن جني ابا الفتح الزعفراني هل
يجوز النصب في قولهم فاذا زيد ضربته قال نعم فقال ابن جني يلزمك ان تلي اذا الفجائية الفعل وهو ممتنع فقال
ابو الفتح لا يلزم من ذلك لان الفعل لازم الحذف فنجوزه في الظرف والجار والمجرور بعد اما ان يكون
الامر كذلك فيكون المحذوف وظهور الفعل لا تقديره لانهم يغتفرون في المقدرات ما لا يغتفرون
في الملفوظات ولو سلم ان المحذور لازم من ذلك فلا يلزم منه جواز الفصل وانما يلزم لو قدر قبل معموله اما لو
قدر بعد المبتدا بان يقال اما في الدار فزيد استقر فلا يلزم ذلك كذا في اذا المذكورة   واما
اسم الزمان فانما يخبر به في الغالب عن اسم المعنى اعلم ان المعنى ان استغرق جميع الزمان او اكثره والزمان
نكرة نحو الصوم يوم والسير شهر رفع اسم الزمان غالبا ويجوز نصبه وجره بفي نحو الصوم يوما او في يوم وان كان
الزمان معرفة او نكرة ولم يستغرق المعنى ولم يكن اكثره فالغالب النصب او الجر نحو الصوم او الخروج اليوم او في
اليوم ونحو الخروج يوما او في يوم وقد يرفع نحو الحج اشهر معلومات وخرج بالغالب نحو طلوع الشمس يوم
الجمعة فلا يجوز لعدم الفائدة   في آيار هو بفتح الهمزة وتشديد اليا المثناة التحتية شهر من شهور الروم
وهو غير منصرف للعلمية والعجمة   او دل دليل على تقدير مضاف كقول الشاعر اكل عام نعم تحوونه
يلقحه قوم وتنتجونه   فانه صح في بني سعد والشاهد في اكل عام نعم قيل والاحسن ان يكون نعم

فاعلا بالظرف لاعتماده على الاستفهام فلا يكون مبتدا ولا خبرا فلا شاهد فيه وتلقيح من لقح الفحل الناقة
وتنتجونه بفتح التاء من نتج لا من الانتاج ولا من النتاج يقال انتجت الفرس اذا حان نتاجها والمعنى انكم تحوزون كل
عام نعما القوم اللقح وانتم تنتجونه في حيكم ونحو الليلة الهلال اي طلوع الهلال او رويته كما قدره به
بعد وهو مذهب البصريين وذهب بعضهم الى انه لا تقدير فيه لانه يشبه اسم المعنى في الحدوث وقتا دون وقت فافاد
الاخبار عنه واليه ذهب في التسهيل او كان المبتدا عاما واسم الزمان خاصا كقولك نحن في شهر كذا
عموم نحن بشموله المتكلم وجميع من سواه من الموجودين في ذلك الزمان خاص لانه معين لانه محصل للفايدة
اي وشان المحصل ان يكون شاملا محيطا بان يكون المبتدا نكرة محضة والخبر ظرفا او جارا ومجرور
مقدم انما وجب تقديمه لئلا يتوهم ان الخبر صفة لان احتياج النكرة الى الصفة اشد من احتياجها الى الخبر
بل لكفارق علم جواز رجل في الدار على الراجح وقضية كلامه اجازة نحو عند رجل مال وفي دار رجل
وليس كذلك فكان ينبغي ان يقول بعد مقدم مختص صالح للاخبار عنه ليخرج ذلك وقد يشير الى ذلك تمثيله
بقوله نحو عند زيد نمرة وفي الدار رجل واما بعمل اي بكونها عاملة ثم حاصل ما ذكره الناظم من مسوغات
الابتدا بالنكرة ستة واشار الى زيادة بالكاف وبقوله وليقس ما لم يقل وذكر ابن هشام في مغنيه
من المسوغات ان تكون النكرة بمعنى الفعل نحو سلام عليكم وويل لزيد او خارقة للعادة نحو بقرة تكلمت
وشجرة سجدت او واقعة بعد واو الحال نحو سرينا ونجم قد اضا او بعد اذا الفجائية نحو خرجت فاذا
رجل قايم او معطوفة على مبتدا نحو زيد ورجل قايمان او معطوف عليها ما هو مبتدا نحو رجل وعمر
كريمان او كانت عامة شمولها كان العموم نحو كل له قانتون او بدليا نحو ارجل عندك ام امراة لا يقال فيصح
ان يبتدا برجل بلا مسوغ لان عمومه بدليا لانا نقول عمومه متوهم بخلافه مع المسوغ فانه نعم وقد اشار
الشارح الى ما يشمل ما ذكر من المسوغات الزايدة بقوله وقد يبتدا بالنكرة في غير ما ذكر الخ وذكر العز بن
جماعة ان جميع المسوغات ترجع الى مسوغين التخصيص والتعميم وقال كثير ترجع الى حصول الفايدة
واليه اشار الناظم بقوله ولا يجوز الابتدا بالنكرة ما لم تفد نحو قول الشاعر فيوم علينا ويوم لنا ويوم

في المغني هكذا شجرة سجدت وبقرة تكلمت

نساء ويوم نسر قاله النمر بن تولب وقد اسلم وحسن اسلامه والشاهد في الاربعة المذكورة وسوغ
الابتدا كونها في مقام التقسيم كما في قولك الناس رجلان رجل اكرم ورجل اهين وقال الاخر سرينا
ونجم قد اضاء فذ بدا محياك اخفى ضوءه كل شارق من شمس ونجم وغيرهما وقول ابن عباس رضي الله عنهما
تمرة خير من جرادة مسوغ الابتدا بالنكرة العموم لانها في معنى كل تمرة شر اهر ذا ناب وشيء جاء بك
سوغ الابتدا بالنكرة العموم لانها في معنى كل تمرة فيها الوصف اذ المعنى شر عظيم وشيء عظيم وفي الحقيقة
هذان مما ذكر لا من غيره كما زعم الا ان يراد بالوصف فيما ذكر الوصف الملفوظ به ومعنى اهر ذا ناب جعله يهر
اي مصوتا كما هو متاخر عنه طبعا التاخر الطبيعي هو ان يكون المتاخر محتاجا الى المتقدم وليس معلولا له
ومنشو من يشنوك اي مبغوض من يبغضك فمنها ان يكون المبتدا والخبر معرفتين او نكرتين
وليس معهما قرينة لم يحك فيه خلافا فيحتمل ان فيه الخلاف الذي حكي في الفاعل مع المفعول ويحتمل خلافه ويفرق بانه
العامل ثم اقوى لانه لفظي واصل في العمل فتصرف في معموليه بالتقديم والتاخير بخلافه هنا والمراد بكونهما
معرفتين او نكرتين ان يتساويا في مطلق التعريف والتنكير لا في عينهما كما نبه عليه ابو حيان قال
الشاعر بنونا بنو ابنائنا وبناتنا بنوهن ابناء الرجال الاباعد الشاهد فيه ظ وعليه الاكثرون
وقيل لا تقديم ولا تاخير وانه جاء على عكس التشبيه للمبالغة فلا شاهد فيه ومنها ان يكون
الخبر فعلا بشرط كون المبتدا مفردا والفعل مسند الى ضميره نحو زيد قام اي بخلاف زيد قايم او قام
ابوه كما صرح به بالتالي بعد وقضية كلام الناظم جواز التقديم في نحو ما زيد قايم والاوجه ما قاله
بعضهم ان غير الفعل من المشتقات المعتمدة على نفي او استفهام كالفعل فلا يجوز تقديمه في نحو ما زيد
قايم بخلاف زيد قايم ونحوه مما لا يحتمل اعتماده فيه كما علم الضعف فاعلية في نحو قايم زيد وقوله
بشرط الخ اخذه من تنظير الناظم بقوله كذا اذا ما الفعل كان خبرا اذ المعنى انه يمتنع تقديم الخبر اذا
علم البيان ولو كان المبتدا مثنى او مجموعا كما في اخواك قاما واخوتك قاموا جاز تاخيره
نحو قاما اخواك وقاموا اخوتك انما لم يمتنع ذلك مع انه ملتبس بالفاعل على لغة اكلوني البراغيث

وبالبدلية من الضمير لان الظاهر في مثل ذلك الاخبار عن الاسم بالجملة قبله لا اسناد الفعل اليه ولا البدل
حملا على الاكثر   ومنها قصد بيان انحصار الخبر اي كونه محصورا فيه بقرينة ما بعده وكذا قول
الناظم او قصد استعماله منحصرا اي منحصرا فيه   اعني انحصار جملة ما للمبتدا من الاخبار التي وقع
النزاع فيها بينه وبين المنازع فيما ذكره من الخبر وقوله فيما ذكر متعلق بانحصار   يوهم انحصار المبتدا
يعني كونه منحصرا فيه بان ينحصر فيه الخبر لا انه ينحصر في الخبر كما يوهم كلام   كما اذا قلت انما زيد شاعر
في الرد على معتقد انه كاتب وشاعر او كاتب لا شاعر هو في الاول حصر افراد وفي الثاني قصر قلب على ما هو
مقرر في علم المعاني والبيان   الا فيما ندر من نحو قوله فيا رب هل الا بك النصر يرتجى عليهم وهل الا عليك المعول
قاله الكميت بن زيد وهل نافية اي ما النصر على الاعداء يرتجى الا بك ولا المعول اي الاعتماد في الامور الا
عليك والشاهد في الصدر والعجز وكان حقه لولا النظم ان يقول وهل النصر يرتجى الا بك وهل المعول
الا عليك وقيل لا شاهد في الصدر اذ النصر مبتدا ويرتجى خبره ولا حصر في المبتدا وانما الحصر في متعلق
وليس الكلام فيه ويجاب بان ما ثبت للمتعلق من تقديم وتاخير ونحوهما ثبت له ولا يجوز ان يقال المعول
والنصر مرفوعان بما قبلهما لاعتماده على هل لانه كالفعل وذلك لا يجوز فيه فكما لا يجوز ما الا قام
زيد لا يجوز ما الا في الدار زيد ومراد الش بالنادر الضرورة التي عبر بها غيره   ومنها ان يكون الخبر
مسندا الى مبتدا مقرون بلام الابتدا نحو لزيد قايم لا يرد عليه قول الشاعر ام الحليس لعجوز شهربة
ترضى من اللحم بعظم الرقبة   لان لام الابتدا فيه انما دخلت على مبتدا محذوف تقديره لهي عجوز واللام
زائدة لا لام الابتداء   نحو ما تضمن استفهاما فيه اشارة الى ان الصدارة لا تنحصر في اسماء الاستفهام
وهو كذلك اذ مثلها اسماء الشرط والمضاف لواحد منها وما التعجبية وغيرها وانما لزمت هذه
الاسماء صدر الكلام لئلا يحمل السامع الكلام الذي هي فيه على معناه قبل التغير فاذا جاء التغير تشوش الذهن
فلا يدري اذلك المغير راجع الى ما قبله او لما ياتي فينتظر كلاما اخر   لان لام الابتدا والاستفهام
لها صدر الكلام صريح في ان للام الابتدا صدر الكلام فيقال عطفه قبل كالمنطق لازم الصدر على لام

الابتدا بعطف العام على الخاص بجعل او بمعنى الواو   منها ان يكون الخبر ظرفا او حرف جر اي مع
مجروره والمبتدا نكرة محضة نحو عندي درهم ولي وطر اي حاجة والمراد كما قال ابن هشام ان
يوقع تاخيره في لبس ظاهر نحو في الدار رجل وعندك مال وقصدك غلامه رجل وعندي انك فاضل
فان تاخر الخبر فيما عدا الاخير يوقع في الباس الخبر بالصفة وفي الخبر يوقع في الباس ان المفتوحة بالمكسورة
وان المؤكدة بالتي بمعنى لعل ولهذا يجوز تاخيره بعد اما كقوله عندي اصطبار واما انني جزع يوم النوى
فلوجل كان يبريني   لان المكسورة والتي بمعنى لعل لا يدخلان بعد اما   وحاجة النكرة الى التخصيص
ليفيد الاخبار عنها فاية يعتد بمثلها اكد من حاجتها او الخبر التوقف الاخبار على حصول التخصيص
ومنها ان يعود على الخبر لو ما اتصل به ضمير مع المبتدا وفي نسخة ان يكون مع المبتدا ضمير عايد على ما اتصل
بالخبر والاولى اوفق بكلام الناظم مع زيادة والثانية نحو ملا عين حبيبها نحو على التمرة مثلها زبدا او
عند زيد صاحبه او الضمير فيهما لم يعد على الخبر بل على جزئيه واولى من ذلك كله ان يقال اذا عاد الضمير على
ما اشتمل عليه الخبر اذ الخبر في هذين في الحقيقة مجموع الكلمتين لا الثانية فقط التي عاد عليها
الضمير ولا ريب ان المجموع مشتمل لجزئيه   وقول الشاعر اهابك اجلالا وما بك قدرة
علي ولكن ملأ عين حبيبها   قاله نصيب بن رباح الاكبر وكان عبدا شاعرا اسلاميا والمعنى
اهابك لا لاقتدار علي بل اجلالا واعظاما لقدرك لان العين ممتلا من محبته فيحصل لها
المهابة والشاهد في ملء عين حبيبها حيث وجب فيه تقديم الخبر   ومنها ان يكون
الخبر واجب التصدير اي او مضافا اليه نحو صبيحة اي يوم سفرك وصاحبكم غلام اينت
لتضمنه معنى الاستفهام لا يقال الاولى قراءته بالكاف لا باللام لان الصدارة لا تنحصر
في معنى الاستفهام كما مر لانا نقول لا يقع من مقتضيات الصدر خبرا مفردا الا اسم الاستفهام او
المضاف اليه   ومنها ان يكون المبتدا محصورا اي فيه تنبيها قصر المص في لزوم تاخير الخبر وتقديمه
على اربعة اسباب في كل منها اشهرها والا ففي اكثر من ذلك كما اشار اليه الش بقوله منها   دفعا اي مرض

مرضا ملازما نشأ عز الجب وقول الشاعر نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والرأي مختلف قاله
قيس بن الخطيم بالخاء المعجمة شاعر جاهلي وجملة والرأي مختلف حال والشاهد في قوله نحن بما عندنا اي
راضون كما بينه الشارح وقول الشاعر اضاءت لهم احسابهم ووجوههم دجى الليل حتى نظم الجزع
ثاقبه نجوم سماء كلما انقض كوكب بدا كوكب تأوي اليه كواكبه قالها ابو الطمحان القيني واسمه حنظلة
بن حنظلة شاعر جاهلي ودجى الليل ظلمة والجزع باسكان المعجمة الخرز اليماني الذي فيه بياض وسواد
والشاهد في قوله نجوم سماء كما بينه الشارح بعد وهذا استعارة بالكناية حيث شبه بني لام ابن عمرو بالنجوم في
السماء وطوى ذكر المشبه ويجوز ان يكون تشبيها بليغا وقوله كلما انقض اي سقط وغاب بيان لوجه الشبه
الذي بني عليه الاستعارة وهو ان مثلهم في ذهاب واحد منهم وقيام اخر منهم مقامه في السيادة بحيث يأوي
اليه الباقون كمثل كوكب من الكواكب يذهب ثم يبدل والاخر عوضه ومن ذلك حذف المبتدا والخبر معا نحو قوله تعالى
واللائي لم يحضن تتمة فعدتهن ثلثة اشهر اي تقديره ذلك وقيل الاولى تقديره واللائي لم يحضن كذلك ليكون
الخبر مفردا لا جملة فيكون اقل حذفا وقيل لا حذف في الاية وانما فيها تقديم وتأخير اي واللائي يئسن من المحيض
من نسائكم ان ارتبتم واللائي لم يحضن فعدتهن ثلثة اشهر وعلى القولين لا شاهد في الاية فالاولى التمثيل بنحو
نعم في جواب ازيد في الدار وقد يحذف المبتدا وجوبا كما اذا كان الخبر نعتا مقطوعا اي مجردا لمدح نحو
الحمد لله الحميد او ذم نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم او ترحم نحو مررت بعبدي المسكين وانما حذف وجوبا لانه
كان نعتا في الاصل فقطع لقصد انشاء المدح او الذم او الترحم كما في النداء ولانهم ارادوا ان يبينوا الحالة التي كان
عليها قبل جعله خبرا وهي ايلاؤه المنعوت فلو ظهر لم يعلم ذلك لاحتمال ارادة الاخبار كما قرر في محله واما مصدر بدلا
من اللفظ اي التلفظ بالفعل في الاصل كقولهم سمع وطاعة اصلها اسمع سمعا واطيع طاعة ثم حذف الفعل
وعوض عنه المصدر فصار بدلا من اللفظ اي التلفظ بالفعل فلا يجمع بينهما اذ لا يجوز الجمع بين العوض والمعوض عنه
ثم عدل عن النصب الى الرفع ليفيد الدوام والثبوت واوجبوا حذف المبتدا فيه استصحابا للحالة النصبية واجراء
للحالة الفرعية مجرى الاصلية قال سيبويه وسمعت من يوثق بعربيته يقال له كيف اصبحت فقال

حمد الله وثناء عليه بكسر والنشاد من يوثق بعربيته اي سيبويه فقالت حنان ما اتى بك هيهنا اذو نسب
ام انت بالحي عارف اي امري حنان اي رحمة وفيه الشاهد والمعنى لاي شيء جئت هيهنا الك نسب هيهنا
اي قرابة ام لك معرفة بالحي وانما قالت ذلك خوفا عليه ورحمة لئلا يأتي عليه امر من جهة انكار الحي عليه
واما صريحا في القسم كقولهم في ذمتي لافعلن اي في ذمتي يمين كانه اخذ تبعا لابن مالك في التسهيل
اعتبار الصراحة في وجوب الحذف كما يأتي في وجوب حذف الخبر وفي اعتبارها هنا نظر كيف والمثال
المذكور ليس صريحا قطعا اذ كونه قسما انما فهم من ذكر جوابه ولهذا لم يذكر التوضيح وغيره قيد الصراحة
واتى بالمثال المذكور لا يقال يلزم التقييد بالصراحة ويمثل لها بقولهم لعمرك لافعلن على رأي ابن
عصفور حيث جوز تبعا للكوفيين ان يكون المحذوف هو المبتدا لانا نقول القائل بالتقييد لا يرى
ذلك وانما وجب الحذف في ذلك لئلا يكون كالجمع بين العوض والمعوض لان جوابه دال عليه فهو
كالقائم مقامه تساور سوارا الى المجد والعلى وفي ذمتي لان فعلت ليفعلا قالته ليلى الاخيلية
من شعر هجت به النابغة الجعدي لكونه هجاها وفضلت عليه سوار بن اوفى القشيري لما كان بينهما
بينهما من المودة وفي نسخة لتسور سوار وهو تصحيف والصحيح تساور سوارا بضم النون من المساورة وهي
المبالغة وكان كل من سوار والنابغة يفضل نفسه على الاخر فليلى خاطبت النابغة بقولها تساور
سوارا على وجه الانكار اي ترفع نفسك عليه وتغالبه وفي ذمتي ان فعلت اي رفعت نفسك عليه
ليفعلا اي ليرفع الاخر نفسه عليك والشاهد فيه اي وفي ذمتي يمين او قسم والف ليفعلا بدل من
نون التوكيد الخفيفة وفي نسخة عقب هذا البيت ولا يحذف المبتدا وجوبا في سوى ذلك الا في
باب نعم اذا قيل ان المخصوص خبر فانه المبتدا لا يجوز ذكره وافادها زيادة مخصوص باب نعم على ما في
النسخة الاولى وقد ذكره الشارح مع اول الصورة التي ذكرها تبعا للناظم في بابهما الاول
خبر المبتدا بعد لولا الامتناعية اي بخلاف لولا التحضيضية فانها كما سيأتي في بابها لا تدخل
الا على الفعل نحو لولا انزل علينا الملائكة بشرط تعليق امتناع الجواب على نفس المبتدا اي وجوده

اذ المبتدا ذات والذات لا تعلق به احكام تقديره لا جل ضرورة تصحيح الكلام لولا زيد مانع لزرتك
لو قال كغيره موجود بدل مانع لكان اولى لما يعلم منه علم مما يأتي عقبه وسدّ جواب لولا مسدّه اي
وان كانت قرينة الحذف لولا لانه تقييل امتناع الشيء لوجود غيره سواء كان الجواب مذكورا ام محذوفا
كما في قوله تعالى لولا رجال مؤمنون الاية اذ المعنى لولا ان تطؤا المؤمنين والمؤمنات اي تقتلوهم مع
الكفار لو اذن لكم في الفتح لاذن لكم فيه وسلغ ذلك مع لزوم حذف العوض والمعوض عنه لان قرينة حذف
الجواب جوازا نظيره كالمذكور فسد مسد الخبر المحذوف وجوبا وقد تعلق امتناع الجواب على النسبة
الخبر الى المبتدا الاريب انها هنا وفيما تعلق ذلك كما قدمنا الاشارة اليه لكن المراد فيما مر النسبة المطلقة
وهنا النسبة المقيدة بامر خاص ومن هنا عبر غيره فيما مر بان يكون الخبر كونا مطلقا وفي هذا بان يكون
كونا مقيدا والكون المطلق هو مجرد الوجود والحصول والاستقرار ونحوها والمقيد هو الوجود
الخاص كقيام وقعود وركوب ومنع وحداثة عهد وهذا هو المراد بغير الغالب المشار اليه في النظم
بقوله غالبا وكقول الشاعر وهو الزبير اي ابن العوام في زوجته اسماء بنت ابي بكر وكان ضرابا
للنساء. ولولا بنوها حولها لخبطتها وفي اكثر النسخ لخطبتها وهو تصحيف وتمامه كخبطة عصفور
ولم اتلعثم اي اتأنّ والشاهد في بنونا حولها حيث ذكر الخبر وجوبا وهو حولها لكونه كونا مقيدا
لا دليل عليه وبنوها لا يدل عليه بخلاف الغمد في البيت الاتي فانه يدل على الامساك كقول المعري
وهو ابو العلا احمد بن عبد الله يذيب الرعب منه كل عضب فلولا الغمد يمسكه لسالا اي لذاب ملح به
سيفا والعضب السيف القاطع والغمد بكسر المعجم غلاف السيف وهو مرفوع بالابتدا ويمسكه خبره وما ذكره الشيخ
تبعا لابيه من التفصيل بين الكون المطلق والكون المقيد هو مذهب الرماني وابن الشجري والشلوبين وجرى عليه ابن هشام
وغيره ومذهب الجمهور الخبر بعد لولا واجب الحذف مطلقا بناء على انه لا يكون الا كونا مطلقا واوجبوا جعل الكون المقيد
مبتدا فيقولون في قول اولئك لولا زيد سالمنا ما سلم انه ماول بقولنا لولا مسالمة زيد لنا ما سلم اي لولا مسالمة
زيد لنا موجودة ما سلم ولحنوا المعري فيه وقالوا الحديث مروي بالمعنى والمشهور في الروايات لولا حداثة

قومك ولولا حداثة قومك ولولا ان قومك حديثو عهد ورد ذلك اما الاول فبان الاصل عدم التأويل واما الثاني
فبورود مثل شعر المعري في الشعر الموثوق به كقول الشاعر لولا زهير جفاني كنت منتصرا ولم اكن جانحا
للصلح ان جنحوا وقول الفريعة بنت همام وزوجها في بعث عمر فوالله لولا الله يخشى
عواقبه لزحزح من هذا السرير جوانبه وقول الزبير السابق واما الثالث فبانه يؤدي الى رفع الوثوق عن جميع
الاحاديث اذ غالبها على انه انما يتم لو لم يكن رواة الحديث عربا اما اذا كانوا عربا وهو الظاهر فلا القيام الحجة بلسانهم الثاني الخبر
المبتدا الصريح في القسم اي الخالص فيه بان لا يستعمل في غيره نحو لعمرك لافعلن ان يقدر قسمي فيكون من حذف المبتدا
نحو كل رجل وضيعته اي حرفته سميت ضيعة لانه اذا تركها ضاعت او ضاع هو وتطلق الضيعة على الثوب
والعقار والكل صحيح هنا فالخبر في نحو هذا مضمر اي محذوف وزعم الكوفيون والاخفش ان نحو كل رجل و
ضيعته مستغن عن تقدير خبر لان معناه مع ضيعته اي كائن معها ورد بانه لا يلزم من كون الواو بمعنى
مع ان تكون بمنزلتها لان مع ظرف فيصح ان يكون خبرا بخلاف الواو قال تمنوا لي الموت الذي يشعب
الفتى وكل امرئ والموت يلتقيان قاله الفرزدق ويشعب اي يفرق والشاهد في عجز البيت وهو ظاهر
نحو اما فعل تفضيل معطوف على مصدر مضافا الى المصدر المذكور قال المرادي والغرض ان
يكون المضاف مصدرا في المعنى ولا يختص بافعل التفضيل وقريب مما قاله ابن هشام
ان يكون المبتدا اما مصدرا الخ او مضافا الى المصدر المذكور مسيئا حال عن ضمير مفسر
بمفعول المصدر في نسخ عن الضمير في كان المفسر بمفعول المصدر والتقدير ضربي العبد
اذا كان مسيئا واتم تبييني الحق اذا كان منوطا بالحكم محل التقدير باذا كان اذا اريد المستقبل
فان اريد الماضي قدر اذ كان وما ذكر من تقدير الخبر زمان مضاف لفعل صاحب الحال هو
مذهب سيبويه والجمهور واختار ابن مالك مذهب الاخفش انه يقدر مصدر مضاف لصاحب
الحال اي ضربي العبد ضربه قائما الفلئه الحذف لكن يلزم عليه حذف المصدر وابقاء عمله وقد نص
سيبويه والاكثرون على منعه وفي كلام سيبويه في موضع ما يشعر بجوازه حكى الاخفش زيد قائما

قوله المفسر بمفعول المصدر
صفة ضمير كان ومفسر ل
المصدر نحو العبد مثلا
قوله كضمير العبد مسيئا
وقوله المقدر صفة الحرف
لضمير كان والفعل هو كان
وقوله المضاف اليه الخبر
والكوفيون جوازه

وخرجت فاذا زيد جالسا اي وجد قايما وجالسا ومنه قولهم حكمك مسمطا اي حكمك لك مثبتا.
وانشد ورای عینی الفتی اباکا یعطی الجزیل فعلیک ذاکا قاله روبة بن العجاج ورای مصدر مضاف
الی فاعله والمعنی مفعوله واباک بدل منه او عطف بیان علیه ویعطی الجزیل جملة حالیة سدت مسد
الخبر للمبتدا وفیه الشاهد وعلیک اسم فعل معناه الزم وذاک ای العطاء الجزیل مفعوله والمعنی رؤیة عینی
اباک حصلت اذا کان یعطی العطاء الجزیل فالزم طریقته وتشبه به فی ذاک اذ الولد له سر ابیه یدا کف
ید خیرها یزجی وانحری لاعدائها غایظه قاله الخلیل مدح به رجلا بان لاحدی یدیه یزجی منها الخیر والاخری
غیظ الاعداء وهو الغضب الکامن والشاهد فیه ظاهر وقول ابن هشام ان هذا لیس من تعدد الخبر کما ذکره ابن الناظم
لان یداک فی قوة مبتدئین لکل منهما خبر مردود بان ابن الناظم لم یطلق ذلک بل ذکر عین ما اعترض به علیه
وانه بعد ان قسم الخبر الی ثلثة اقسام قسم یجب فیه العطف وقسم یجب فیه ترکه وقسم یجوز فیه الامران قال
فالاول لما تعدد لتعدد ما هو له واستشهد له بالبیت المذکور کقولک الرمان حلو حامض بمعنی مز
رده ابن هشام بقوله انه لیس من تعدد الخبر کما ذکره ابن الناظم اذ حلو وحامض بمعنی خبر واحد ای مز
وهو مردود بان ابن الناظم لم یطلق ذلک بل ذکر عین ما اعترض به علیه فانه قال فیه والثانی ما تعدد فی اللفظ
دون المعنی وضابطه ان لا یصدق الاخبار ببعضه عن المبتدا ثم مثل له بالمثال المذکور فعلم انه قایل بانهما خبران
فی معنی خبر واحد وزید اعسر یسر بمعنی اضبط وهو من یعمل بکلتا یدیه قاله الجوهری ولا یقال اعسر الیسر
وکان عمر بن الخطاب اعسر یسر وقد اجاز فیه ابو علی الفارسی وجعل منه لقیم بن لقمان من اخته فکان
ابن اخته وابنا قاله النمر بن تولب رضی الله عنه ولقیم بضم اللام ابن لقمان بن عاد وکان بلد النجبا وکانت له اخت
بالعکس منه فنامت فی فراش زوجته لیغشاها فتکون اولادها نجبا فلیلة غشیها فجاءت منه بلقیم فکان ابنا له وابن اخته
وکان من احزم وهو مرفوع بالابتدا وخبره من اخته ای اخته وما ابنما زایدة وهو ای جعل ابی علی البیت شاهدا
علی جواز العطف فی مثل الرمان حلو حامض سهو اذ لقیم یصح ان یخبر عنه بکل من کونه ابنا وابن اخته بخلاف
نحو الرمان لا یصح ان یخبر عنه بکل من حلو وحامض والثالث ما تعدد لفظا ومعنی دون تعدد

ماهوله

ماهوله فهذا یجوز فیه الوجهان نحو هم سراة شعرا وان شئت قلت هم سراة وشعرا فقد یقال لا فرق
بین هذا المثال وبین مثال القسم الاول اذ هم متعدد معنی کبنوک ویجاب بان کلا من افرادهم متصف
بکونه سریا وشاعرا فلهذا جمعهما بخلاف کل من افراد بنوک لیس المراد انه متصف بکونه کاتبا وصایغا وفقیها
فلهذا افردها وقوله سراة بفتح السین جمع سری ای سید وهو جمع عزیز اذ جمع فعیل علی فعلة لا یعرف
غیره وقال صاحب القاموس وعزه انه اسم جمع قال الشاعر ینام باحدی مقلتیه ویتقی باخری الاعادی
فهو یقظان هاجع قاله حمید بن ثور الهلالی وصف به الذیب تزعم العرب بانه ینام باحدی عینیه والاخری
مفتوحة تحرس وروی بدل الاعادی المنایا جمع منیة وهی الموت وهاجع ای نایم وقال الاخر فکان ابن
اخت له وابنا لعمرو تبیانه قربیا ونحو قوله تعالی صم وبکم فی الظلمات رده ابن هشام بانه لیس من تعدد
الخبر کما ذکره ابن الناظم لان الثانی تابع وهو مردود بان ابن الناظم قایل بانه تابع لان المعطوف من التوابع
فان اراد بالتابع ما هو من بقیة التوابع فغیر مناسب اذ لا سبیل الی ذکره بالعطف بحث کان واخواتها لما فرغ
من احکام المبتدا والخبر اخذ فی بیان نواسخها وهی ثلثة اقسام قسم یرفع المبتدا وینصب الخبر وهی کان واخواتها
وما الحجازیة واخواتها وافعال المقاربة وقسم ینصب المبتدا ویرفع الخبر وهو کان واخواتها ولا النافیة
للجنس وقسم ینصبهما معا وهو ظننت واخواتها وقد ذکر هذه النواسخ فی سبعة ابواب وبدا بکان واخواتها
علی نسبة معانیها ای الافعال المذکورة الی مضمونها ای جملة المبتدا والخبر ثم رفعوا بها المبتدا
ای عند البصریین اما الکوفیون غیر الفرا فجعلوا رفعه بالابتدا علی ما کان قبل دخول الفعل واحتج
للبصریین بان کل فعل یرفع وقد ینصب وقد لا ینصب فاما ان ینصب ولا یرفع فلا وباتصال اسم
هذه الافعال بها اذا کان ضمیرا نحو کانوا هم الظالمین والضمیر بالاستقرا انما یتصل بعامله
ونصبوا ای الخبر بها ایضا بلا خلاف وانما جعلوا الاسم مشبها بالفاعل لا فاعلا والخبر مشبها بالمفعول
لا مفعولا لان حق الافعال التامة ان تنسب معانیها الی المفردات لا الی الجمل عکس الافعال الناقصة
کما قرره الشیخ قیل ولان التامة وضعت لتقریر الفاعل علی اتصافه بمصدرها کزید فی ضرب زید

فانه متصف بالتحزب والناقصة وضعت لتقرير اسمها على اتصافه بمصادر خبرها المتصفة بمصادرها
كزيد في كان زيد قائما وفي صار زيد غنيا فانه متصف في الاول بالقيام المتصف بالكون اي الحصول والوجود
وفي الثاني بالغنى المتصف بالصيرورة اي حصول الشيء بعد عدم حصوله وسياتي ايضاح ذلك   ويسمى المرفوع
في هذا الباب اسما والمنصوب خبرا التسمية لهما على الحقيقة ويسمى الاول فاعلا والثاني مفعولا مجازا
معنى كان وجد اي سوى كان منقطعا نحو كان زيد غائبا وقد قدم ام لا نحو وكان الله غفورا رحيما
والافعال السبعة التي ذكرها اولا هي لاقتران مضمون الجملة بعدها باوقاتها التي تدل عليها بمادتها وصيغتها
نحو كان زيد قائما اي اقترن قيامه بوجوده في الزمن الماضي ونحو بات زيد متفكرا اي اقترن تفكره بجميع
الليل في الزمن الماضي ومازال واخواتها لاستمرار خبرها لاسمها ومادام لتوقيت امر بمدة ثبوت خبرها
[illegible] وفي كلامه اشارة الى ذلك   وصار لتجدد اي تحول وتغير غيره   ومعنى ليس نفي الحال
هو قول الاكثرين وقال غيرهم للنفي مطلقا وهو مذهب سيبويه   كقوله وما مثله فيهم وما كان قبله
وليس يكون الدهر مادام يذبل قاله حسان بن ثابت يمدح به الزبير بن العوام وضمير فيهم للصحابة رضي الله عنهم
والشاهد في عجزه حيث نفت ليس المستقبل مع ان وضعها لنفي الحال واسمها ضمير الشان او ضمير يعود على
مثله وخبرها يكون اي يوجد والدهر منصوب على الظرفية وما بعده بدل منه ويذبل بالمعجمة وضم
الجيم اسم لجبل معروف يقال يذبل الجوع لانه مجدب ابدا   وقسم يعمل بشرط تقدم نفي او شبهه وهو
زال اه انما تقدم ذلك في الاربعة المذكورة لتضمنها النفي فاعتبر تقدم النفي عليها ليكون لاثباتها لان نفي
النفي اثبات والمراد بزال ماضي يزال لا مصدر له بخلاف ماضي يزيل فانه فعل تام متعد لمفعول ومعناه
ماز تقول زل ضانك عن معزك اي ميز بعضها من بعض ومصدره الزيل وبخلاف ماضي يزول فانه فعل
تام قاصر ومعناه انتقل ومنه ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولان من الثاني ومصدره
الزوال   ولا زال منهلا بجرعائك القطر قاله ذو الرمة غيلان وصدره الا يا اسلمي يا دارمي على
البلا ووجد كذلك في نسخة والا للتنبيه تدل على تحقق ما بعدها ومي مرخم مية اي الا يا مية اسلمي

السلامة

السلامة وقوله يا دار استمريت على البلا بكسر الموحدة من بلي الثوب اذا خلق فيا الاولى للندا ويجوز ان تكون للتنبيه
وجملة اسلمي دعائية على الوجهين ومنهلا اي منسكبا والقطر المطر والجرعاء رملة مستوية لا تنبت شيئا والشاهد فيما قاله
ان زال عمل الرفع والنصب لتقدم النفي عليه   وقول الاخر ليس ينفك ذا غنى واعتزاز كل ذي عفة مقل قنوع اي لا يزال
كل ذي عفاف واقلال وقناعة غنيا عزيزا وليس مهملة ويجوز اعمالها بان يضمر فيها ضمير الشان ويكون اسمها
وما بعده خبرها والشاهد في ينفك حيث اعمل عمل كان لتقدم النفي عليه   وقد يغني معنى النفي عن لفظه اي يغني
تقديره لفظه عن ذكر لفظه   تالله تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتؤ   وقال الشاعر تنفك تسمع ما حييت
بهالك حتى تكونه قاله خليفة بن براز وتمامه والمرء قد يرجو الحياة مؤملا والموت دونه   اي لا تنفك تسمع مات
فلان وفلان ما حييت حتى تكون اياه اي الهالك والشاهد في تنفك حيث عمل مع حذف حرف النفي
واما شبه النفي فهو النهي كقوله صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت فنسيانه ضلال مبين اي يا صاحبي
اجتهد واستعد للموت ولا تنس ذكره فان نسيانه ضلال ظاهر والشاهد في تزل حيث اجراه مجرى كان
لتقدم شبه النفي عليه وقضية كلامه ان شبه النفي محصور بالنهي وغيره قال ان شبه النفي هو النهي والدعاء وجعل
منه قوله ولا زال منهلا بجرعائك القطر والشاهد فيه ظاهر   فالصحيح لرفع دام الاسم ونصبها الخبر كونها صلة
لما المذكورة اي المصدرية الظرفية فالضمير في قوله ولو لم تكن صلة لها عايد الى ما المصدرية الظرفية وعليه فلا
حاجة لقوله وكذا لو لم تكن ما نائبة عن الظرف   ما تصرف من هذه الافعال وغيرها فالمضارع منه والامر
ثم للماضي من العمل الى اخره هذه الافعال في التصرف ثلثة اقسام ما لا يتصرف بحال وهو ليس باتفاق ودام عند
الفراء وكثير من المتاخرين وصححه المرادي ووجه بان الغرض مما يتصرف فيها حاصل بها نحو اذكر مكان دمت محسنا
وبانها صلة ما الظرفية وكل فعل وقع صلة لما المذكورة مضية واما يدوم ودم ودائم ودوام فمن تصرفات التامة وما
يتصرف تصرفا ناقصا وهو زال واخواتها فانها لا يستعمل منها امر ولا مصدر ودام عند الاقدمين فانهم اثبتوا
لها مضارعا فقط وما يتصرف تصرفا تاما وهو الباقي   قال الشاعر ببذل وحلم ساد في قومه الفتى وكونك اياه
عليك يسير الشاهد في وكونك اياه   وقال الاخر وما كل من يبدي البشاشة كائنا اخاك اذا لم تلفه لك منجدا

بالفاء اي لم تجده [illegible]
يرجع الى [illegible]

كان

اي بل بجده معينا لكن في مهماتك والشاهد في كاينا اخاك وقال الاخر قضى الله يا اسماء ان لست زايلا
احبك حتى يغمض الجفن مغمض قاله الحسين بن مطير الاسدي اي حكم الله او قدر ربانى لست زايلا احبك
والاغماض اطباق الجفن على الجفن والشاهد في لست زايلا احبك وقول الشاعر سلى ان جهلت الناس عنا وعنهم
فليس سواء عالم وجهول قاله سهول بن عاد الغساني اليهودي والناس مفعول سلى اي سلى الناس عنا وعنهم ان
جهلت حالي وحالهم والشاهد في عنهم وقال الاخر لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذاته بادكار الموت
والهرم الطيب ما تطيب به النفس وهو خلاف ما تكره والشاهد في دامت منغصة لذاته حيث قدم خبر دام على اسمها
وهو لذاته ويحتمل ان يكون من باب التنازع باعمال الثاني والاضمار في الاول فيكون الضمير مستترا في دام اسمها
وهو مقدم على الخبر ولذاته نايب عن الفاعل بمنغصة الذي هو خبر دام فلا شاهد فيه بدليل تقدم معمول
خبرها عليها في نحو قوله تعالى الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم اي تقدم المعمول يؤذن بتقدم عامله وانما امتنع
تقدمه في نحو زيدا لن اضرب لان اضرب معمول لعامل ضعيف وهو لن وزيد عامله هو قوي وقد يقال لا دليل
في الاية لجواز ان يكون العامل في اليوم محذوفا دل عليه الكلام اي لا يصرف عنهم العذاب يوم ياتيهم
ولتفسيرها عاملا فيما اشتغلت عنه بالابس ضميره كقولهم ازيدا لست مثله اي اباينت زيدا لست مثله
وذهب الكوفيون والمبرد وابن السراج الى منع ذلك قياسا لها على عسى نعم وبئس وفعل التعجب بجامع
عدم تصرفها وذلك نحو قوله تعالى وان كان ذو عسرة اي وان ثبت او وجد ذو عسرة فسبحان الله
حين تمسون وحين تصبحون اي حين تدخلون في المساء وحين تدخلون في الصباح ما دامت السموات
والارض ما بقيتا وقول الشاعر وبات وباتت له ليلة قاله امرء القيس بن عانس بالنون على الصحيح و
قيل قاله امرء القيس بن حجر الكندي وتمامه كليلة ذي العاير الارمد والعاير بالعين المهملة الذي تدمع منه العين وقيل
هو نفس الرمد وعليه فالارمد صفة مؤكدة لذي العاير والشاهد في بات حيث استعمله تاما ولم يحتج الى خبر والضمير
فيه للشاعر وفيه التفات من الخطاب في قوله تطاول ليلك بالاثمد الى الغيبة وباتت له ليلة جملة حالية اي وبت والحال
ان بيتوتي كانت شديدة يعني ان ما ليس تاما من الافعال المذكورة ليسمى ناقصا بمعنى انه اختار به الى

اختلافهم

اختلافهم في سبب تسميتها ناقصة وان الصحيح انها سميت بذلك لعدم اكتفائها بمرفوعها وقيل لسلبها
الدلالة على الحدث وتجردها للدلالة على الزمان وصرح بذلك في التسهيل فقال سميت نواقص لعدم اكتفائها
بمرفوعها لا لانها تدل على ازمنة دون حدوث فالاصح دلالتها عليها الا ليس ورد الثاني بانها تستعمل
اوامر نحو كونوا قوامين بالقسط وصيغة افعل موضوعة لطلب الحدث دون الزمان وبانها تستعمل
لها اسم فاعل واسم مفعول يدل على ذات باعتبار حدث قام بها وبان دلالة الفعل على الحدث اقوى
من دلالته على الزمان لان دلالة المادة اقوى من دلالة الصيغة فكيف تسلب الدلالة الاولى دون الثانية
وبما ذكره الش بقوله لان هذه الافعال مستوية في الدلالة في الزمان وبينها فرق في المعنى فلا بد فيها
من معنى زايد على الزمان لان الافتراق لا يكون بما به الاتفاق وذلك المعنى هو الحدث لانه لا مدلول للفعل
غير الزمان الا الحدث واحسن ما وجه به سبب تسميتها سيبويه بالناقصة ما ذكره الش في بعض النسخ بقوله و
الذي ينبغي ان يحمل عليه قول من قال ان كان الناقصة مسلوبة الدلالة على الحدث انها مسلوبة ان تستعمل
دالة على الحدث دلالة الافعال التامة في نسبة معناها الى مفرد لكن دلالة الحرف عليه فليسمي ذلك سلبا للدلالة
على الحدث نفسه لا يجيز البصريون ايلاء كان او احدى اخواتها معمولا الا اذا كان ظرفا او حرف جر اي جارا
او مجرورا وجوزوا ذلك فيهما دون غيرهما لانهم يتوسعون بهما ما لا يتوسعون في غيرهما فالاصل في
منع غيرهما من الايلاء المذكور انه يلزم منه الفصل بين العامل والمعمول باجنبي ولم يتوسع فيه واجاز
الكوفيون تمسكا بقول الشاعر قنافذ هداجون حول بيوتهم بما كان اياهم عطية عودا قاله الفرزدق
هجا به قوما وصفهم بالفجور والخيانة وشبههم بالقنافذ في مشيهم بالليل في طلبهم والقنفذ يضرب به
المثل في السرى والمراد بعطية ابو جرير ومعناه ان ابا جرير هو الذي عودهم ذلك وقنافذ بالذال المعجمة خبر
مبتدا محذوف اي هم قنافذ وهو استعارة بالكناية حيث شبههم بالقنافذ وطوى ذكر المشبه و
هداجون صفة والهداج فعال من الهدجان وهو مشية الشيخ وعطية اسم كان وخبره عودا واياهم
مفعوله وفيه الشاهد حيث فصل بين كان واسمها بما ليس بظرف ولا جار ومجرور واجاب عنه البصريون

بان في كان ضمير الشان والجملة خبرها فالافصل او هي زايدة فلا اسم ولا خبر او ما موصولة واسم كان
مستتر فيها يرجع الى ما والجملة بعده خبرها والعايد محذوف اي بالامر الذي كان هو عطيته عود ... او
او ذلك ضرورة فلا اعتداد به   وقول الاخر فاصبحوا والنوى عالي معرسهم وليس كل النوى يلقي المساكين
قاله حميد بن ثور الارقط احد البخلاء المشهورين وكان هجاء للضيفان وصف به اضيافا نزلوا به
فقدم لهم تمرا ومعرسهم موضع النزول اخر الليل واراد به الموضع الذي اتى لهم فيه فلما اصبحوا وراى من النوى شيئا
كثيرا فيه معرسهم قال ذلك واشار به كثرة اكلهم واسم ليس مستتر فيه ضمير الشان وكل النوى منصوب بيلقي والمساكين
فاعله والجملة خبر ليس واستشهد به الكوفيون عن تجويزهم نحو كان طعامك زيد اكلا وكان طعامك اكلا زيد
ورد بانه لو كان المساكين اسم ليس لكان يلقي مسندا الى الضمير وكان يجب ان يقال يلقون او تلقي بالمثناة
من فوق ولم يرد الا بالياء التحتية فوجب توجيهه بالتقرر   كقوله اذا مات كان الناس نصفان شامت
واخر مثن بالذي كنت اصنع   قاله العجير بن عبد الله السلولي وروى بدل نصفان صنفان وهو
المراد من الرواية الاولى والشاهد في كان الناس صنفان حيث رفع اسم كان ضمير الشان والجملة بعده
خبرها وروي صنفين على ان يكون الناس اسم كان فلا شاهد فيه   قد تاتي كان بلفظ الماضي
زايدة لا عمل لها اي لا عمل لها العمل المشهور والا فقد تعمل في ... فكيف اذا مررت بدار قوم
وجيران لنا كانوا كرام بجر جيران عطف على ... بتقدير زيادة كانوا وكرام نعت لقوم وجيران
هذا ولكن قال وليس من زيادتها قوله فكيف اذا مررت بدار قوم لجر كر فعها الضمير خلافا لسيبويه ورد ما قاله
بان ذلك لا يمنع زيادتها بدليل الغاء ظننت متاخرة ومتوسطة مع انها عاملة في الفاعل   وشعتي
الزيادة اذا وقعت في حشو الكلام اي يشترط في زيادتها ان تكون في حشو الكلام فلا تزاد في اوله ولا في
اخره لان ما ذكر اولا معتنى بشانه وما ذكر اخرا يكون محط الفايدة وكلاهما ينافي الزيادة وهذا قول
الجمهور والا فبعضهم جوز زيادتها في غير الحشو كقوله تعالى وكان الله قويا عزيزا وكانه بناه على ان
زيادتها لا تمنع عملها واستثنى ابن هشام الجار والمجرور فلا تزاد كان بينهما لشدة الاتصال بينهما فكانها

كلمة واحدة والشارح تبع ظاهر النظم فجوز ذلك واستشهد له بقول الشاعر سراة بني ابي بكر
تسامى على كان المطهمة الصلاب   ويروى جياد بني ابي بكر تسامى على كان المسومة العراب اي خيولهم
الجياد جمع جواد وهو الفرس النفيس وهو مرفوع بالابتدا وتسامى خبره اي تتسامى من السمو وهو
العلو والمسومة الخيل التي جعل عليها سمة اي علامة وتركت في المرعى والعراب الخيل العربية
والسراة بفتح السين جمع سري اي سيد والمراد جياد خيول بني ابي بكر والمطهم المناسبة
الاعضاء ويقال التامة والصلاب الشداد ومن لم يجز ذلك يجيب بان هذا ضرورة   وندر
زيادتها بلفظ المضارع كقول ام عقيل اي ابن ابي طالب وهي ترقصه انت تكون ماجد نبيل
اذا تهب شمال بليل الماجد الكريم والشاهد في تكون فانها زايدة وهي بلفظ المضارع
ومن شرط زيادتها ان تكون بلفظ الماضي لاجل خفته فزيادتها هنا شاذة ونبيل خبر
بعد خبر لانت وهو من النبل بالضم وهو الفضل وكذا النبالة والشمال باسكان الميم الريح التي
تهب من ناحية القطب وبليل بمعنى المبلولة من نحو   قولهم ما اصبح ابردها وما امسى ادفاها يعنون الدنيا
زايدة كان في قوله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب يحتمل ان يكون تامة وناقصة او زايدة قاله ابن الحاجب
اي ولو كان المعطي زيدا او عمرا ابردت كذا في نسخة وفي اخرى بترك ابردت وكذا ولي   قال الشاعر
حدبت على بطون ضنة كلها ان ظالما فيهم وان مظلوما قاله النابغة الذبياني وحدبت بكسر الدال المهملة
اي عطفت ورققت وضنة بفتح الضاد المعجمة وتشديد النون حي من بني اد ابن طابخة بن الياس ويروى ضنة
بكسر الضاد وتشديد النون ابن عبد بن كثير بن عذرة والشاهد في اخر البيت في موضعين والتقدير ان كنت
ظالما وان كنت مظلوما   وقال الاخر لا يامن الدهر ذو بغي ولو ملكا جنوده ضاق عنها السهل والجبل
ذو بغي فاعل يامن والدهر منصوب بالظرفية او بالمفعولية اي لا يامن في الدهر الحوادث او لا يامن غدرات
الدهر صاحب بغي وظلم ولو كان ملكا له جنود كثيرة بحيث ضاق عنها السهل والجبل وملكا خبر كان المحذوفة
والجملة بعده صفة له والشاهد في ولو ملكا حيث حذف فيه كان مع اسمها بعد اداة الشرط   فاما ...

الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير اي وجوه مما ذكر فيه ان ثم اسم مفرد ثم فاء الجزاء ثم اسم مفرد بخلاف نحو
سر مسرعا ان راكبا او ماشيا   وان خنجر الخنجر هو السكين الكبير قال الجوهري وقال صاحب القاموس هو كقوله
برثه جعفر السكين العظيم منها وقد تكسر خاؤها ففيه اربعة اوجه ارجحها الاول لان الحذف فيه اقل
ولان فيه اضمار كان واسمها بعد ان واضمار مبتدا بعد فاء الجزاء وكلاهما كثير مطرد والثاني اضعفها لان فيه
اضمار كان وخبرها بعد ان واضمار ناصب بعد الفاء وكلاهما قليل ولذلك لم يذكره سيبويه والاخيران متوسطان
ومذهب ابي علي الشلوبين انهما متكافيان وقال ابن عصفور رفعهما احسن من نصبهما ولا يجوز ان يكون
كان تامة في نحو ان خير فخير اذ يلزم منه انه اذا وجد خير في الجملة يجزون خيرا وليس كذلك ثم لو قد حذف كان
بعد غير ان ولو شهر في ذلك حذفها بعد لدن كقول الراجز وانشد سيبويه من لد شولا فالى اتلائها الا اصله
لدن وشولا قيل مصدر شالت الناقة بذنبها اي رفعته للضراب فهي شائل بلا هاء وقيل اسم جمع شائلة
على غير القياس وهي الناقة التي خف لبنها وارتفع ضرعها واتى عليها من نتاجها سبعة اشهر او ثمانية والتقدير
من لدن كانت شولا كما قدره الشيخ كغيره وانما قدره بان كانت لان الغالب على لدن ان تضاف الى المفرد
والتقدير المذكور تقدير معنى لا تقدير اعراب فيسقط رده بانه يستلزم حذف الموصول وصلته وبقاء معمولها
بلا ضرورة واتلائها بكسر الهمزة وفتحها وبالمثناة فوق من اتلت الناقة اذا تلاها ولدها اي تبعها فالكسر
على انه مصدر بمعنى من لدن كانت شولا فما بعده الى زمن اتلائها والفتح على انه جمع تلو كقنو بمعنى الى زمن يكون
انه التلاء اي اتباع   تقديره لان كنت برا فاقترب اصله اقترب بان كنت برا ثم قدمت اللام وما بعدها على اقترب
للاختصاص اي لبرك البر غيرك اقترب ثم حذف اللام للاختصار ثم حذفت كان لذلك فانفصل الضمير ثم زيدت
ما للتعويض ثم ادغمت النون في الميم للتقارب والتزم حذف كان هنا خلافا للمبرد لئلا يجمع بين العوض والمعوض عنه
والمبرد جوز الجمع بينهما قال العز بن جماعة وهو الحق عندي اذ قصاراه التاكيد والتقوية فالجمع بينهما جمع بين
دليلين وهو جائز والمعنى بكونه عوضا كونه يدل على ذلك لو حذف فانه يدل عليه بشرط ان يحذف وليس للخلاف
فيه ذلك ثمرة معنوية انتهى ملخصا مرا ومثله قول الشاعر اباخراشة اما انت ذانفر فان قومي لم ياكلهم الضبع
نحوظ
قال

قال العباس بن مرداس السلمي الصحابي يا اباخراشة لان كنت ذانفر كثيرا وعزيزا فيهم فخرت فان قومي
معروفون لم ياكلهم الضبع اي السنة المجدبة شبهها بالوحش المعروف وقيل هي الوحش المعروف والمعنى
ان الناس اذا اجدبوا ضعفوا فتاكلهم الضباع اي قومي ليسوا بضعاف فتاكلهم الضبع قوله ومتى دخل على
المضارع الخ مراده ما قاله غيره انه يشترط في جواز حذف نون مضارع كان كونه مجزوما بالسكون وكونه غير متصل
بضمير نصب ولا بساكن نحو لم يكن زيد قايما بخلاف من يكون لها عاقبة الدار لانتفاء الجزم ونحو ويكونوا
من بعده قوما صالحين لان جزمه بحذف النون ونحو ان يكنه فلن تسلط عليه لاتصاله بالضمير ونحو لم يكن الله
ليغفر لهم لاتصاله بالساكن وخالف في هذا يونس وقد صرح الشيخ بالاخير مع الخلاف فيه قوله وقد
تخفف اي يكون سوى كانت ناقصة او تامة كقوله تعالى وان يك حسنة برفع حسنة في قراءة نافع وابن
كثير وابي جعفر قوله ومما يشهد له قول الشاعر فان لم تك المراة ابدت وسامة فقد ابدت المراة جبهة ضيغم
قاله الخنجر بن صخر الاسدي والشاهد في تك حيث حذف نونه عند اتصالها بساكن اذا صله تكن والوسامة
الحسن والجمال من وسم بالضم والضيغم الاسد من الضغم وهو العض وكان نظر وجه في امراة فلم يره حسنا فظن
بانه يشبه الاسد ومنشا الخلاف بين القوم ويونس انهم نظروا الى النون فيما ذكر تحرك بالتقاء الساكنين
ويتحرك بها خرجت عن شبهها بحرف اللين وهو لم ينظر الى هذه الحركة لكونه عارضة فكان مع عموم العلة في
قولهم افعل هذا اما لا اي ان كنت لا تفعل غيره فما عوض ولا نافية للخبر
الحق اهل الحجاز ما النافية بليس اه اشار به الى الحاقها بها بالجامع الذي ذكره فان قلت هذا قياس في اللغة وهو ممنوع
قلت لا نسلم انه قياس لجواز ان يكون ذلك من قبيل الاستقراء وما ذكر تحقيق له ولو سلم فلا نسلم انه ممتنع لكنه لا يمتنع
مطلقا بل في المدلولات في الاحكام كما هنا فلا يمتنع نبه على ذلك العز بن جماعة   كما في قوله بني غدانة ما
ان انتم ذهب ولا صريف ولكن انتم خزف اي يا بني غدانة وهم حي من يربوع والصريف الفضة والخزف ما
عمل من طين وشوي بالنار حتى صار فخارا وان زايدة للتاكيد عند البصريين وقال الكوفيون بل نافية لكن
اهملت ما حملا على المشهور عندهم لشبهها بما اذا كررت فانها تهمل نحو ما ما زيد لا اهاج في صورة

ان النافية فكانت في صورة الناقضة للنفي وعلل ايضا على المذهبين بان ما عامل ضعيف والفصل بزيد ها ضعفا
وهو قريب مما علل به الشارح ابطال عملها اذا قدم خبرها واما رواية ذهبا وصريفا بالنصب فشاذة و
خرجها بعضهم ان ان نافية مؤكدة لا زائدة فاعملت ما والشاهد فيه ابطال عمل ما لاقترانها بان الزائدة
وذلك قول مغلس وما حق الذي يعثو نهارا ويسرق ليله الا نكالا الشاهد في نصبه نكالا مع انتقاض النفي وعليه
يونس وجماعة وجرى عليه الشارح واوله الجمهور على ان اصله نكالا لان نكال لعثوه ونكال السرقة لكن حذفت نونه
للضرورة وغيرهم على انه منصوب بفعل محذوف والعثو مجاوزة الحد في الفساد والنكال بالفتح العذاب من النكل
بالكسر وهو القيد وقول الآخر وما الدهر الا منجنونا باهله وما صاحب الحاجات الا معذبا اي وما الزمان
الا يدور دوران منجنون تارة يرفع وتارة يضع والمنجنون الدولاب الذي يستقى عليه وهو بضم الدال اكثر من فتحها
والشاهد في منجنونا ومعذبا حيث نصبهما مع انتقاض النفي وجعله الشارح نادرا وغيره اوله بانه من باب ما
زيد الا سيرا اي الا يسير سيرا والتقدير الا يدور دوران منجنون والا يعذب معذبا اي تعذيبا فلذلك
لم تعمل حال تقدم خبرها على اسمها اي وان كان الخبر ظرفا او جارا ومجرورا هذا هو المشهور لكن نقل ابن
عصفور عن اكثر البصريين ان المرفوع في نحو ما في الدار زيد فزيد اسم لما وما قبله في محل نصب على الخبرية
وهو قياس ما ذكروه في معمول الخبر والاولى ان يفرق بان الخبر نفسه عمدة ومعموله فضلة ويتوسع في الفضلة
ما لا يتوسع في العمدة الا فيما ندر منه قول الفرزدق فاصبحوا قد اعاد الله نعمتهم اذ هم قريش واذ
ما مثلهم بشر مدح به الفرزدق عمر بن عبد العزيز رض ومعنى اصبحوا صاروا وروي بل نعمتهم دولتهم
والشاهد في مثلهم حيث نصب مع تقدمه على اسم ما وهو نادر كما جرى عليه الشارح تبعا لسيبويه وقيل ان
الفرزدق غلط لانه تميمي واراد ان يتكلم بلغة الحجازيين ولم يعرف شرطها عندهم وقيل مثلهم مبتدا لكنه بني
لابهام مع اضافته للمبني وقيل مثلهم حال والخبر محذوف وتقديره ما بشر موجود مثلهم كما قال وقالوا
تعرفها المنازل من منى وما كل من وافى منى انا عارف قاله مزاحم بن الحارث العقيلي شاعر اسلامي يقال
تعرفها ما عند فلان اي تطلبه حتى عرفته والمنازل منصوب على الظرفية اراد انه اجتمع مع محبوبته في الحج

ثم فقدها

ثم فقدها فسال عنها فقالوا تعرفها واسال عنها في المنازل الحج من منى فقال انا لا اعرف كل من وافى منى حتى
اسال عنها والشاهد فيه حيث ابطل عمل ما بايلائها معمول الخبر الذي ليس بظرف ولا جار ومجرور لا يجوز نصب
المعطوف له تبع في جعل ما بعدها معطوفا الناظم ومن توسع فانه ليس معطوفا بل هو خبر مبتدا محذوف ولكن
وبل حرفا ابتداء نبه عليه المرادي وغيره كقول سواد بن قارب فكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة بمغن فتيلا
عن سواد بن قارب هو صحابي خاطب به النبي صلى الله عليه واله وسلم وفتيلا منصوب بمغن وهو الخيط الذي يكون
في شق النواة والمعنى قدر فتيل والشاهد في بمغن وقوله عن سواد بن قارب فيه التفات عن التكلم الى الغيبة
لا خبراه الشاهد في بخير حيث زيد الباء في خبر لا العاملة عمل ان وهي النافية للجنس ومنع ابو علي ذلك
فجعل الباء ظرفية لا زائدة والخبر الجار والمجرور واليه اشار الشارح بقوله ويجوز ان يكون المعنى لا خير في خير بعده
النار وبعد نفي كان اي ونحوها من النواسخ وعبارة التسهيل وقد تزاد بعد نفي فعل ناسخ للابتداء
وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل قاله عمر بن براق الشاهد في اعجلهم واذ
ظرفية بمعنى حين مضافة الى الجملة بعدها والعامل فيها اعجلهم ويجوز ان يكون تعليلية واجشع اي اشد
حرصا على الاكل ونحوه واعجل الاول بمعنى عجل لا للتفضيل وكقول الشاعر دعاني اخي والخيل بيني وبينه
فلما دعاني لم يجدني بقعدد قاله دريد بن الصمة قتل يوم حنين كافرا والشاهد في بقعدد بضم الدال
وفتحها وهو مفعول ثان ليجد والمعنى طلبني في الحرب والفرسان بيني وبينه ولما طلبني لم يجدني ضعيفا متاخرا
وقول الآخر يقول اذا اقلولي عليها واقردت الا هل اخو عيش لذيذ بدائم قاله الفرزدق يهجو به جريرا او
كليبا رهطه ورماهم باتيان الاتن كما كان بنو فزارة يرمون بالنوق اي يقول الكليبي اذا ارتفع على
الاتان واقردت اي الاتان اي لصقت بالارض وسكنت الا هل الخ وروي الا ليت ذا العيش اللذيذ
بدائم والشاهد فيه بدائم وقيل مراد الشاعر ان الجنازة تقول بلسان الحال اذا ارتفع عليها الميت
وسكنت هي الا هل صاحب عيش لذيذ يدوم في عيشه ورد بان هذا ليس مراد الشاعر بقرينة السوابق
واللواحق وان كان حسنا وقول امرئ القيس فان تنا عنها حقبة لا تلاقها فانك مما احدثت بالمجرب

قال المرادي في حاشيته ما نصه كلامه يوهم ان لا في المثال هي التي ترفع الاسم وتنصب الخبر وليس كذلك قال والاولى ان يصرح بانها لا التبرئة وكذلك شراحه انتهى للعلامة

الموثق يهجو

ضمير عنها راجع الى ام جندب في قوله خليلي مرا بي على ام جندب لنقضي حاجات الفؤاد المعذب وشاهد النائي
وهو البعد ولا تلاقيها بدل منه لان علم الملاقاة هو التنائي قيل ويجوز ان يكون حالا يتعلق بر قلّ وحجة
بكسر المهملة منصوب بالظرفية بمعنى حينا وقيل سنة وجواب الشرط فانك الخ والشاهد في بالمجرب بفتح الرا
قوله قال الشاعر تعز فلا شيء على الارض باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا تعز امر من العزا وهو الصبر والتسلي ولا
في الموضعين بمعنى ليس وقيل الشاهد في الاول لاحتمال ان يكون على الارض خبرا وباقيا حالا والوزر الملجا والواقي
الحافظ اي اصبر على ما اصابك فانه لا يبقى شيء على وجه الارض ولا ملجا يقي الشخص مما قضى الله تعالى وقدره عليه
وقال الاخر من صد عن نيرانها وانا ابن قيس لا براح قاله سعيد بن مالك جد طرفه وصد اي اعرض عن
نيرانها اي الحرب وصف نفسه بالثبوت عند اشتداد الحرب وصدود الشجعان عنها والشاهد في لا براح حيث
استعمل لا بمعنى ليس والخبر محذوف اي لا براح لي كما قررة الشارح فمن كنت تكريرا ورفع الاسم بعدها دليل
على الحاقها بليس لان لا النافية للجنس الاسمية اذا كررت او نصب الاسم بعدها لم تكن ملحقة بليس بل بان وقد
تزاد التاء لا حركت للتخلص من التقاء الساكنين وفتحت تخفيفا وكسر في قراءة شاذة وقال الشاعر
ندم البغاة ولات ساعة مندم والبغي مرتع مبتغيه وخيم قاله محمد بن عيسى التيمي والشاهد في ولات ساعة
مندم والجملة حالية والمعنى ندموا وقت لا ينفعهم الندم وقوله وخيم اي ثقيل من وبات الارض توبا ووباء
اذا كثر مرضها قاله الجوهري وقال الاخر طلبوا صلحنا ولات اوان فاجبنا ان ليس حين بقاء قاله
ابو زبيد المنذر بن حرملة الطائي مات نصرانيا والشاهد في ولات اوان اي وليس الاوان اوان صلح وان التفسيرية
واسم ليس محذوف وخبرها حين بقاء اي ليس الحين حين بقاء الصلح وقد ندر اجراء ان النافية قيل بالنافية
ليحترز عن المخففة من المثقلة ومنه قول الشاعر ان هو مستوليا على احد الا على اضعف المجانين انشده
الكسائي ويروى الا على حزبه الملاعين والشاهد في اول البيت حيث اعمل ان عمل ليس وفيه شاهد اخر وهو ان
انتقاض النفي بعد خبر ان لا يقدح في عملها هذا من باب تسمية الكل باسم الجزء ومن باب التغليب
افعال المقاربة على ثلثة اضرب اي المسمى بهذا الاسم على التجوز ينقسم الى ثلثة فلا يقال يلزم تقسيم الشيء الى

وغيره

وغيره ولا جعل قسم الشيء قسيما له وحصره الاول فيما ذكره صحيح وفي الثاني ناقص فقد زاد في التسهيل هلهل
والم واولى واما حصره الثالث فيما ذكره فجرى عليه المرادي وغيره وهو وهم قال ابن هشام فيه وهو كثير
ومنه انشا وطفق وجعل وعلق واخذ وقوله لان فيها الخ لا يخفى انه لا يفيد الحصر في الاضرب الثلثة قوله
هنا وفي ما ياتي بالامكان الاولى في الوقوع لانها مثل كان في الدخول على مبتدا وخبر في الاصل هذه
مناسبة غير مطردة والا لزم ان تعمل العمل المذكور كلما دخل على مبتدا وخبر وليس كذلك كقول
الراجز اكثرت في العذل ملحا دايما لا تكثرن اني عسيت صايما الشاهد في اخره وقول الاخر فابت
الى فهم وما كدت ايبا قاله تابط شرا واسمه ثابت بن جابر والشاهد في اخره وتمامه وكم مثلها فارقتها وهي
تصفر وقوله فابت اي رجعت وفهم قبيلة وهم فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان ومثلها مجرور بمضمر اي
كم مثل هذه الخطة فارقتها وهي تصفر اي خالية من قولهم بيت صفر من المتاع ومن قولهم ما فيها صافر اي
احد كقوله وقد جعلت قلوص بني زياد من الاكوار مرتعها قريب ويروى ابن سهيل والقلوص الشابة
من النوق ومن متعلقة بقريب اي طفقت واقبلت قلوص هذين الرجلين قريبة المرتع من رحالهم لما فيها
من الاعيا والشاهد في مرتعها قريب خاجاء اسمية وقعت خبر الجعل فجعل الرجل اذ لم يستطع ان
يجيء ارسل رسولا الشاهد في ارسل وكان بناه على جعل اذا ظن خاله الا اذا جعلت شرطية فخبر جعل الجملة
الشرطية فلا شاهد فيه كقول الشاعر عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب قاله
هدبة بن خشرم العذري ويروى بدل الكرب الهم وهو اسم عسى والجملة بعده خبره وفيه الشاهد حيث وقع
خبر عسى مضارعا بغير ان قيل واسم يكون فرج وخبره وراءه والصحيح ان اسمها ضمير مستتر راجع الى الكرب
وخبرها جملة وراءه فرج لان خبر هذا الباب لا يرفع الظاهر الا شاذا يقول كاد زيد يموت ولا يقول كاد
زيد يموت اخوه والفرج انكشاف الهم والاولى ان يجعل ان بصلتها مفعولا به يحتمل ان يكون ذلك
مفعولا به للفعل المذكور او المقدر دل عليه الفعل المذكور كراجيا بعد عسى ومقاربا بعد كاد
وقوله على اسقاط الجار نظر فيه الى تضمن عسى معنى المقاربة والدنو كما اشار اليه كلام سيبويه بعد

والمعنى قاربت ودنوت من ان تفعل ولحوق ان افعال المقاربة اي جملتها المسماة باسم جزئها المحققة بكان اذا لم يقترن الفعل بعدها بان اما اذا اقترن الفعل بها لفظا اي فلا تلحق بكان ومنه ما تقدم له في افعال الرجاء الاولى جعل ان بصلتها مفعولا به على اسقاط الجار واما افعال المقاربة في الامكان المراد بها كاد وكرب واوشك كما تقدم قال الشاعر كرب القلب من جواه يذوب حين قال الوشاة هند غضوب قاله كلحبة اليربوعي والشاهد فيه ظاهر وكرب بفتح الراء اشهر من كسرها بمعنى كاد والجوى شدة الوجد وتوقد حرارة القلب يقال منه جوى الرجل بالكسر فهو جو والوشاة جمع واش من وشى به اذا نم عليه يروى حين قال العذول اي كاد القلب يذوب من شدة شوقه حين قال اللائم محبوبتك هند غضوب عليك ومثله قول الشاعر ابيتم قبول السلم منا فكدتم لدى الحرب ان تغنوا السيوف عن السل السلم بفتح السين وكسرها الصلح وان تغنوا خبر كدتم وفيه الشاهد اي انا عرضنا عليكم الصلح فلم تقبلوه فلما التقينا في الحرب جبنتم وعجزتم عن مقاومتنا حتى كدتم عند ذلك تغنونا عن سل السيوف لعدم احتفالنا بكم اذا دخل النفي على كاد ففيها ثلثة مذاهب اصحها انها كساير الافعال والثاني انها للاثبات في الماضي والمستقبل والثالث انها في الماضي للاثبات وفي المستقبل كساير الافعال وقال الاخر في كرب وقد كربت اعناقها ان تقطعا قاله ابو زيد الاسلمي وصدره سقاها ذوو الاحلام سجلا على الظماء وضمير سقاها يرجع الى العروق في بيت سابق والسجل الدلو اذا كان فيه ماء قل او كثر والشاهد فيما قاله ظ وتقطعا اصله تتقطع وتقطع اعناقها اما الشدة عطشها او للذبل الذي هي فيه ومثله قد برت او كربت ان تبورا لما رأيت بيهسا مثبورا قاله العجاج برت بضم الموحدة من بار اذا هلك والشاهد فيه ظاهر والبيهس بفتح الموحدة والهاء وبياء بينهما اسم رجل وهو في الاصل اسم الاسد وفي بعض النسخ بجلسا بالنون بعد اللام عوض اليا وهو تحريف والمثبور من الثبور وهو الهلاك والخسران قال ولو سئل الناس التراب لاوشكوا اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا اي من طبعهم انهم لو يسئلوا ان يعطوا ترابا وقيل لهم هاتوه لقاربوا ان يمنعوا ذلك ويملوا والشاهد في ان يملوا رب فيمنعوا بالفا وطفق زيد هو بكسر الفا وفتحها ويقال

طبق بالبا ايضا الا كاد واوشك قال ابن هشام وطفق وجعل حكى الاخفش طفق يطفق كضرب يضرب وطفق يطفق كعلم يعلم وحكى الكسائي ان البعير ليهرم حتى يجعل اذا شرب الماء مجه قال واستعمل لهن كل مصدر لطفق وكاد حكى الاخفش طفوقا عن قال طفق بالفتح وطفقا عمن قال طفق بالكسر وقالوا كاد كودا ومكادا ومكادة فعلم بذلك ان حصر الشارح ما يستعمل من غير الماضي في كاد واوشك ومن كاد في المضارع ثم نحو قول الشاعر يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها قاله ابن ابي الصلت الثقفي والغرات جمع غرة وهي الغفلة اي يوشك من فر من منيته اي موته في الحرب ان يقع فيها بغفلة والشاهد فيه ظاهر وهو اي مضارع اوشك فيها اي في هذه المادة اعرف من مثال الماضي قال الغزي جماعة ولا يخفى ما فيه كانه نظر الى قول الناظم واستعملوا مضارعا لاوشكا بعد تمثيله باوشك اذ مثل ذلك يشعر بان اوشك اعرف والشارح نظر الى المنقول فقد قال الرادي وغيره مضارع اوشك اشهر من ماضيها حتى زعم الاصمعي ان ماضيها لم يستعمل وهو محجوج بنقل الخليل وغيره من الائمة كقوله فموشكة ارضنا ان تعود خلاف الانيس وحوشا يبابا قاله ابو سهم الهذلي وقوله خلاف الانيس اي بعد المؤانس كقوله تعالى فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله ووحوشا منصوب بالحالية اي متوحشا وهو جمع وحش يقال بلد وحش اي قفر ويبابا اي خرابا وجاز اسنادها الى ان يفعل مكتفى به اي فهي تامة ح لا ناقصة وهكذا اذا كان بعد ان يفعل اسم ظاهر فانه يجوز كونه اسم عسى على التقديم والتاخير وكونه فاعل الفعل بعدان استثنى منه اذا قلت عسى ان يقوم زيد في داره اونحوه فيتعين ان يكون زيد مرفوعا بيقوم اذ لو رفع بعسى لكان اجنبيا من يقوم فيمتنع الفصل به بينه وبين في داره لانها صلة الموصول والفصل بين اجزائها باجنبي ممتنع جارية السين الكسر اتباعا اي للياء الساكنة من الحروف فما يستحق ان يجري في العمل مجرى كان اي في مطلق العمل لا في خصوصه لانهما اخوان لانها لا تعمل عين عمل كان بل عكسه كما سياتي وفي نسخة بدل مجرى عكس وعليها فالكلام على ظاهره وليت للتمني وهو طلب لا طمع فيه وفرع اي او ما فيه عسر كقول منقطع الرجا ليت لي مالا احج به ولا بد منه ولا في

وتجوز فيها اسم ... مبتدا ... بالا ... في حاشيته وشارح ... للعلامة

... كما عبر في شرح التوضيح للعلامة ... الاولى ... اتباعه

... جعل سيبويه ... الغضب ... ١٢

لورد قوله تعالى ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه الاية اذ لا يقال التمني فيها طلب ما لا طمع في وقوعه اذ الموت واقع لا محالة وتمنيه مع انه واجب الوقوع لا ينافي قولهم التمني يكون في المستحيل والممكن لا في الواجب فلا يقال ليت علي يجيء لان مرادهم بالتمني الممتنع في الواجب تمني وقوعه في وقته بقرينة مثالهم المذكور بخلاف تمني الموت فانه يتمنى وقوعه قبل وقته   ولكن للاستدراك وهو تعقيب الكلام برفع ما توهم ثبوته او نفيه الخ تكون ايضا للتوكيد نحو لو جاءني زيد لاكرمته لكنه لم يجئ وفي نسخة بدل نفيه ثبوته وفي اخرى ثبوته او نفيه وهو احسن   ولعل للترجي والطمع اي في المحبوب نحو لعل الله يحدث بعد ذلك امرا ولا يكون لعل الا في الممكن   وقد ترد اشفاقا من في المكروه كقوله تعالى فلعلك باخع نفسك اي قاتلها قال ابن هشام قال الاخفش وترد للتعليل نحو افرغ عملك لعلنا نتغدى ومنه لعله يتذكر قاله الكوفيون وللاستفهام نحو وما يدريك لعله يزكى   وكان للتشبيه اي المؤكد بقرينة اخر كلام الشارح الاشهر مركبة من كاف وان   وهذه الحروف شبيهة بكان اي شبها لفظيا كما دل عليه كلامه واقتصر عليه لترتب عليه قوله فعملت عكس عمل كان الخ والا فهي شبيهة بها ايضا شبها معنويا بالافعال التي هي بمعناها لان ان وان بمعنى حققت وكان بمعنى شبهت ولكن بمعنى استدركت وليت بمعنى تمنيت ولعل بمعنى ترجيت وخرج بما ذكر من التشبيه المجازية واخواتها واخواتها فانها تعمل عمل كان كما مر   فتبين فرعيتها وجه فرعيتها ان اصل العمل للافعال والاصل عملها الرفع ان يكون في المسند اليه فنصبه فرع على الاصل   فلذلك نصب الاسم ورفعت الخبر هو مذهب البصريين ومذهب الكوفيين ان رافع الخبر المبتدا وينبني على الخلاف ما لو عطف بالرفع على اسم ان قبل استكمال الخبر فمن قال بالاول منع العطف لئلا يتوارد عاملان على معمول واحد ومن قال بالثاني جوزه لانتفاء ذلك لان الرافع هو المبتدا لا غير وسياتي ايضاح ذلك في الشرح   ولا يجوز في هذا الباب تقديم الخبر الا اذا كان ظرفا او جارا ومجرورا اي للتوسع فيهما قيل ولانهما في الحقيقة ليسا بالخبر بل معمولاه   وكل موضع هو للمصدر اي يتعين كونه للمصدر فان فيه مفتوحة اي لزوما وكل موضع هو للجملة اي يتعين كونها فان فيه مكسورة اي لزوما وكل موضع يصلح لهما يجوز فيه الفتح والكسر

واورد

واورد على الاول وقوعها بعد لو نحو ولو انهم صبروا واذ لو قدر المصدر بعدها لوليها الاسم وهو لا يليها الا الافعال ويجاب بان ذلك امر تقديري لا يقتضي ان يليها الا لفظا على ان مؤدى صبروا وجد منهم الصبر فتقدير المصدر بعدها لو وجد صبرهم   او مبنيا على ما قبله اي خبرا عن اسم ذات نحو زيد انه منطلق وادراجه في القسم الذي ذكره صحيح وان جعله بعضهم قسما مستقلا ووجه ادراجه فيما ذكر صدق عليه من حيث ان المعنى ان زيدا منطلق عليه انه يقال الضابط ان يلي الكلام بان اما حقيقة نحو انا اعطيناك الكوثر او حكما نحو الا ان اولياء الله الاية نحو زيد انه منطلق وخرج بقوله عن اسم ذات اسم المعنى فانه بفتح معه ان اعتقادي انك فاضل كما سياتي   قال منا الاناة وبعض القوم تحسبنا انا بطاء وفي ابطائنا سرع قاله وضاح بن اسمعيل ومن بمعنى في كقوله تعالى اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة اي فيها والاناة بفتح الهمزة من التاني والتمهل اي فينا التاني في الامور وبعض القوم يحسبنا حال والشاهد في انا بطاء حيث كسر همزة ان لكونه مبنيا على ما قبله وبطا بكسر الباء جمع بطيء وفي ابطائنا سرع حال وسرع بفتح السين وكسرها مع فتح الراء وفيما زعموه من ابطائنا اسراع   لان تقديره ما ثبت ان في السماء نجما اي وليسان في النقل برزق المصلي في البيت   الثالث ان يلتقي بها القسم بان تقع جوابا له سواء وجد معها اللام نحو والعصر ان الانسان لفي خسر ام لا كالمثال الذي ذكره قال المرادي ولا يعارضه اجازة الوجهين بعد فيما لا لام معه لان من فتحها لم يجعلها جوابا للقسم   او حكيت بالقول معناه حكيت ومعها القول اه اشار به الى ان الاولى ان يقال او حكيتها القول كما عبر به والذي لان المحكي به في الحقيقة ليس قالت المثال الذي ذكره بل ما بعدها من حيث انه قول المحكي عنه بمعنى مقوله فالمحكي والمحكي به متحدان لفظا ومعنى مختلفان اعتبارا او قوله ومعها القول اي لفظ قال ولا يبغي ما في ذلك من التكلف الناشئ من جعله الباء للمصاحبة جعلها التسببية الالة على الالة ومعنى او حكيت ان مع معمولها بالقول وهو قال في المثال فالمحكي هي ومعمولاها والمحكي به قال فالتعبير بما في التقدم اولى من تمسكه ويؤيد ذلك تقييده القول بتجرده من معنى الظن مع قوله واحترزت بالمجرد من معنى الظن من نحو اتقول انك فاضل فخرج بكل من عبارتي الناظم والشارح ما لو وقعت ان بعد قول التعليل نحو اخصك بالقول انك ذكي اي لانك ذكي فانه

يجب فتحها وان وقعت بعد لا للاستيناف نحو قوله تعالى ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا فانه يجب كسرها لذلك
لا لكونها محكية بالقول   الخامس ان تحل محل الحال اي سواء كانت مع الواو كالمثالين اللذين ذكرهما ام بدونها
نحو زرته انه راغب ونحو قوله تعالى وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليأكلون الطعام وانما لم يجز الفتح مع ان
الحال تكون مصدرا كما تكون جملة لان المصدر انما يكون حالا اذا كان صريحا لا مؤولا ذكره الرضي ولحلولها محل
الحال حلولها محل الصفة نحو مررت برجل انه فاضل ولا بد فيهما ان يكون ان اول الجملة كما في مثل الامثلة المذكورة
ليخرج من الاول نحو اقبل زيد وعندي انه فاضل ومن الثاني نحو مررت برجل عندك انه فاضل فلا
تكسر ان وزاد ابن هشام في توضيحه ان تقع بعد اذ كجئتك اذ ان زيدا جالس وبعد حيث كجلست حيث
ان زيدا جالس قال بعضهم وقد اولع عوام الفقهاء وغيرهم بالفتح بعد حيث ولحنهم ابو حيان وغيره متمسكا بانها
لا تضاف الا الى الجملة وعلى لزوم الفتح اقتصر ابن الحاجب وغيره والاوجه جواز الوجهين الكسر باعتبار كون المضاف
اليه جملة والفتح باعتبار كونه في معنى المصدر ولزوم اضافتها الى الجملة لا يقتضي وجوب الكسر لان الاصل في المضاف
اليه ان يكون مفردا وامتناع اضافتها الى المفرد انما هو في اللفظ لا في المعنى على ان الكسائي جوز اضافتها اليه ومن ثم
قال المرادي ويتخرج الفتح على مذهب الكسائي وعلى ذلك ينبغي جواز الوجهين في ان الواقعة بعد اذ ويؤيد جوازهما
في اذا الفجائية مع اختصاصها بالجمل   ومثله بيت الكتاب اي كتاب سيبويه   الم ترني وابن اسود ليلة
لنسري الى نارين يعلو سناهما   ان ضوءهما وليلة ظرف لنسري والشاهد فيه ان حيث كسرت لمجيء اللام في الخبر وهو
لنسري قال في الكلام على ما يجوز فيه الوجهان في ان بعد اذا الفجائية والكسر هو الاصل قال في الاول وهو اولى لانه
لا يحوج الى تقدير قال المرادي وذهب قوم الى ان اذا هي الخبر وعليه فلا تقدير في الفتح ايضا فيستوي الوجهان
انتهى   قال وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا   اذا انه عبد القفا واللهازم   ارى بضم الهمزة على المشهور بمعنى اظن
ومفعوله الاول زيدا والثاني سيدا وما مصدرية اي كقول الناس فيه ذلك والشاهد فيه انه حيث روي بالوجهين
وعبد القفا واللهازم كناية عن الخسة واللهازم جمع لهزمة بكسر اللام وهي طرف الحلقوم وقيل مضغة تحت الاذن
اراد انه ظن سيادته فلما نظر الى قفاه ولهازمه تبين له عبوديته ولؤمه وخسته وخصهما بالذكر لان القفا موضع

الصنع

الصنع واللهازم موضع الاكل   ومنها ان تقع بعد قسم اي فعل قسم   والكسر هو الوجه الاولى هو الوج
لان للفتح وجها كما ذكره   وانشد لتقعدن مقعد القصي مني ذي القاذورة المقلي او تحلفي بربك العلي
اني ابو ذيالك الصبي   قاله رؤبة اي لتقعدين ايتها المرأة فلما دخلت نون التوكيد سقطت نون الرفع
وحذفت الياء لالتقاء الساكنين ويدل عليها كسرة الدال ومقعد مفعول مطلق بجعله بمعنى القعود او على انه
مفعول فيه والقصي البعيد من قصي المكان بقصو اي بعد وذي القاذورة اي الذي يبعد عنه الناس لسوء خلقه
والمقلي المبغوض من قلاه يقليه قلا بالكسر وهما صفتان للقصي واو بمعنى الى او الا فلذلك نصب الفعل باضمار ان
بعدها والشاهد فيه حيث روي بالوجهين   ولو كان مع احد معمولي ان بعد القسم اللام كما في نحو حلفت
بالله انك لذاهب وجب الكسر باتفاق الخ في معناه نحو والله ان زيدا لقايم وعليه فالمراد بالاتفاق اتفاق
البصريين فقد قال المرادي حكي عن الكوفيين تفضيل الفتح على الكسر في نحو والله ان زيدا قايم وبعضهم
تفضيل عكسه ومذهب البصريين ان الكسر لازم وهو الصحيح   لانه مبتدا محذوف الخبر او خبر محذوف المبتدا
تقدير الاول فالاكرام جزاؤه وتقدير الثاني فجزاؤه الاكرام   في ان بعد فاء الجزاء والكسر هو الاعلى هو ايضا احسن
في القياس ولذلك لم يجيء الفتح في القران الا مسبوقا بان المفتوحة كانه عليه ولكن   ومنها ان تقع خبرا
عن قول وخبرها قول وفاعل القولين واحد خرج به ما لو انتفى القول الاول نحو علمي اني احمد الله تعالى وما لو انتفى
الثاني نحو قولي اني مؤمن وما لو اختلف القايل نحو قولي ان زيدا يحمد الله تعالى فيجب الفتح في الاول والكسر في الاخيرين
والمراد من القول ما يشمل معناه لا لفظه فقط   وقيل الكسر على الجملة حكاية قولك الخ قايله السفاقسي وكيف
لا الاستفتاحية هي بمنزلة الا الاستفتاحية   نحو عرفت امورك حتى انك فاضل مثال للعاطفة والجارة معا
لانها ان جعلت عاطفة نصب ما بعدها او حرف جر جر ما بعدها   قال الشاعر احقا ان جيرتنا استقلوا
فنيتنا ونيتهم فريق   قاله المفضل بن معشر البكري وحقا منصوب على الظرفية كما اشار اليه الشارح وقيل على
المصدرية اي احق حقا والشاهد فيه ظ والجيرة بكسر الجيم جمع جار واستقلوا اي انهضوا مرتحلين واراد بالنية
الجهة التي يقصدها المسافر ومعنى فريق متفرقة   وتفتح ان بعد لا جرم نحو لا جرم ان الله يعلم ما يسرون وما

تعلمون اه الفتح عند سيبويه على ان جرم فعل وما بعدها فاعل ولا صلة اي وجب ان الله يعلم و عند الفراء على
ان لاجرم فعل وما بعدها فاعل ولا صلة بمنزلة حقا كما ذكره الشارح او بمنزلة لا رجل فهو اسم مبني مع لا ومعناه
لابد ومن مقدرة بعد وتوجيه الكسر ما ذكره الشارح بقوله ويقول العرب اه   ومن ابيات الكتاب اي كتاب سيبويه
تظل الشمس كاسفة عليه كآبة انها فقدت عقيلا   كآبة منصوب على التعليل ومعناه الانكسار من الحزن والشاهد
في انها حيث فتحت لانها في محل الجر بالاضافة وعقيل بفتح العين اسم رجل وهو صاحب الهاء في عليه   ليس بشرط
ان لا يتقدم معموله يقتضي انه لا يجوز نحو ان زيدا طعامك لآكل وهو وهم ولم اره لغيره ثم رايت ابن هشام
قد وهم في ذلك   نحو ان زيدا لرضي مثال للماضي المتصرف الخالي من قد فهو من امثلة ما قد سيأتي مما ندر من زيادة
اللام فيه فكان ينبغي تاخيره الى الكلام على ذلك   او ظرفا نحو ان زيدا لعندك   او شبهه اي وهو الجار والمجرور
وقد مثل له بقوله وانك لعلى خلق عظيم   كقول الشاعر ان الكريم لمن يرجوه ذو جدة ولو تعذر ايسار
وتنويل من موصولة وهو مبتدا خبره ذو جدة اي ذو غنى والايسار من اليسر والتنويل من نولته اذا اعطيته
النوال اي العطاء والشاهد في لمن يرجوه ذو جدة حيث وقع خبر ان وهو جملة اسمية ودخل عليها اللام
للمبالغة في التوكيد لانه جعل مجرد رجاء الكريم محصلا للغنى ولو كان الكريم المرجو غير موسر ولا منول   وقد يلزم
دخولها على الخبر المنفي في قوله   واعلم ان تسليما وتركا للا متشابهان ولا سواء   قاله ابو حزام غالب بن
الحارث العكلي اي واعلم ان التسليم على الناس وتركه قبل ان تسليم امر وتركه ليسا متساويين ولا قريبين من السواء والشاهد
فيه ظاهر وهذا ايضا من امثلة ما ندر من زيادة اللام فيه وقد عرفت ما فيه   وقد تدخل اللام على ظرف محل كان
النصب بما مر ان يقول واما ما في محل الجر فقد تدخل عليه اللام وكانه قصد الاختصار ولدخولها على معمول الخبر
ثلث شروط تقدمه على الخبر وكونه غير حال وكون الخبر صالحا للام نحو ان زيدا عمرا لضارب بخلاف ان زيدا في
الدار ونحو ان زيدا راكبا منطلق وان زيدا عمرا اضرب خلافا للاخفش في هذا   متوسط بينه و
الاسم ليس بتوسط بينهما بشرط بل الشرط ان يفصل المعمول عن ان وان اتصل الاسم والخبر نحو ان في الدار
لعندك زيدا جالس   او فصل مجرور عطف على معمول الخبر وكذا قوله او اسم   متاخر عن الخبر ليس بشرط بل

ان لايلي

ان لا يلي ان لئلا يجتمع حرفان بمعنى واحد فيصدق بتاخره عن معمول الخبر نحو ان فيك لزيدا محب   كقوله فانك
من حاربته لمحارب شقي ومن سالمته لسعيد اللام في الموضعين زائدة ملحقة بالنادر لا ابتدائية لكونها دخلت
على خبر المبتدا مؤخرا   اني لحمد الله لصالح اللام الثانية زائدة لا ابتدائية لدخولها على الخبر مع تقدم
معموله عليه وقد عرفت ما فيه   ان كل ثوب لو ثمنه اللام زائدة لدخولها على ما ليس بشيء مما مر والخبر محذوف
اي ان كل ثوب وثمنه مقترنان كقوله الا انهم ليأكلون الطعام اللام زائدة لدخولها على خبر ان المفتوحة
وكقول الشاعر ولكنني من حبها لعميد اللام زائدة لدخولها على غير ما اصلها فانها دخلت على خبر
لكن وجوز الكوفيون دخول اللام عليه واحتجوا بالبيت ورد بانه لا يحتج به اذ لا يعرف له قائل ولا تتمة ولو صح
فهو شاذ كما اشار اليه الشارح او مؤول بان اصله لكن ان فحذفت الهمزة فاتصلت النونان فادغمتا ولحق الثانية
فاللام على هذا انما دخلت على خبر ان وعميد من عمده العشق بكسر الميم اذا هده   وكقول الآخر وما زلت
من ليلى لدن ان عرفتها لكالهائم المقصى بكل مراد   قاله كثير واسم زال التاء وخبر كالهائم واللام زائدة لدخولها
على غير ما اصلها فانها دخلت على خبر زال والهائم من هام على وجهه يهيم هيما وهيمانا اي ذهب من العشق
او غيره والمقصى المبعد وبكل مراد بفتح الميم اي بكل مذهب وهو في الاصل مراد الريح وهو المكان الذي تذهب فيه
وقول الراجز ام الحليس لعجوز شهربه   ترضى من اللحم بعظم الرقبة   قاله رؤبة وقيل عنترة والشاهد في لعجوز
حيث دخلت اللام على خبر المبتدا مؤخرا وهو ما دل على زيادتها او دخولها على مبتدا محذوف كما مر بيانه
في باب الابتداء والشهربة العجوز الفانية ومن تبعيضية ان قدر مضاف في بعظم الرقبة اي لحم عظمها او ابتدائية
كما في قوله تعالى ارضيتم بالحيوة الدنيا من الآخرة   واحسن ما زيدت فيه قوله ان الخلافة بعدهم لذميمة
وخلائف طرف لمما احقر   الشاهد في لمما احقر حيث دخلت فيه اللام مع انه خبر مبتدا مؤخر فهي زائدة لكنها
زيادة حسنها دخول اللام على خبر ان وهي ذميمة بالدال المهملة من الذم وهي الحقارة والخلائف جمع خليفة
وظرف بضم الطاء المعجمة جمع ظريف وما بمعنى من اي الذي احقرهم بالنسبة الى من سلف منهم وان كان الذي
احقرهم ظرفا   تدخل ما الزائدة على ان واخواتها فتكفها عن العمل الا ليت ففيها وجهان جرى فيه

على مذهب سيبويه واما مذهب غيره فالوجهان جاريان في الجميع فيجوز اهمالها كلها بجعل ما زايدة كافة واعمالها بجعل ما زايدة ملغاة وهو اختيار والده ولهذا اطلق في النظم فقال وقد يبقي العمل وقيل حملة بقرينة كلام قبل على غير ليت وبه يعلن على غرابته والحاصل ان الوجهين جاريان في الجميع لكنهما مشهوران في ليت والاعمال اشهر والمشهور في غيرها الاهمال وخرج بالزيادة الموصولة والمصدرية فلا يكفان نحو ان ما عندك حسن وانما فعلت حسن لانها قد ازالت اختصاص هذه الاحرف بالاسماء اي هيئتها للدخول على الجمل نحو قل انما يوحي الي انما الهكم اله واحد كانما يساقون الى الموت قال الشاعرة قالت الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا او نصفه فقد قاله النابغة الذبياني وضمير قالت يرجع الى امراة يضرب بها المثل في حدة النظر قيل كانت ترى من مسافة ثلثة ايام والا هنا للتنبيه والشاهد في هذا الحمام حيث روي بنصبه ورفعه والحمام العرب ذات الاطواق من نحو الفواخت والقماري والقطا وعند العامة الدواجن فقط ولنا خبر ليت والى بمعنى مع واو بمعنى الواو كما جاء البيت بها في رواية ونصفه بالنصب والرفع عطفا على الحمام وفقد بمعنى حسب وهو مبني على السكون لكنه كسر للشعر للضرورة وهو مبتدا خبره محذوف اي فحسبي ذلك ان الربيع الجود والخريفا يدا ابي العباس والصيوفا قاله رؤبة والجود السحاب السود وروي الجود بفتح الجيم اي المطر الغزير وهو صفة الربيع واراد به وبتاليه امطارهن وفي البيت قلب او عكس تشبيه اذ الاصل ان يقال ان يدي ابي العباس السفاح اول خلفاء العباسي والشاهد في الخريف والصيوف حيث نصبا عطفا على الربيع وهو اسم ان الاول قبل مجي الخبر الثاني بعد مجيئه وقد يرفع بالعطف على محل ان مع الاسم لانها اي ان مع اسمها في محل رفع بالابتداء اي على محل جملة ان وما دخلت عليها بل في الحقيقة على ما دخلت عليها الا على محل ان ولا على محل اسمها كما في نسخة وفي الحقيقة ايضا المعطوف انما هو جملة كما صرح هو به بعد المفرد بدليل قوله في ان زيدا في الدار وعمرو وتقديره وعمرو كذلك وبذلك علم ان في جعل محل ان او محل اسمها معطوفا عليه وجعل عمرو معطوفا تسمحا نعم عطفه على الضمير في الخبر كما سيذكر ولا تسمح فيه والمعطوف مفرد في جعله مع الابتدا بيانا للمحل ما ذكر تسمح ايضا الا ان لا محل لها اعني ان مع اسمها لا تقع رفع ليس ابتدا بل ولا يعطف عليه قال الشاعر ان النبوة والخلافة فيهم والمكرمات وسادة اطهار قاله جرير بن

الخطفي يمدح به بني امية ويروي الخلافة والمروة وهو الاصح والشاهد في المكرمات حيث جاء مرفوعا بعد استكمال خبران وهو مبتدا محذوف خبره اي وفيهم المكرمات او معطوف على الضمير المستكن في الخبر الذي هو فيهم وقال الاخر فمن يك لم ينجب ابوه وامه فان لنا الام النجيبة والاب نجيب بضم الياء من انجب الرجل اذا ولد ولدا نجيبا ولا يقال للمراة التي تلد الا منجبة ومنجابة فقوله نجيبة اما على خلف الزايد او لكون الاصل النجيبة ابناؤها ثم حذف المضاف واقيم مقامه المضاف اليه فارتفع واستتر ويجوز كونه مفردا معطوفا على الضمير في الخبر قال في التوضيح وذلك اذا كان بينهما اي بين الخبر والمعطوف عليه فاصل اذ لا يجوز العطف على الضمير المرفوع المستتر ونظيره ولا سابق شيئا اذا كان جائيا قاله زهير بن ابي سلمى والد كعب من قصيدة ذكر فيها النعمن بن المنذر حيث طلبه كسرى ليقتله وصدره بدا لي اني لست مدرك ما مضى والشاهد في ولا سابق حيث عطف على خبر ليس بتوهم دخول الباء الزايدة عليه ويروى ولا سابقا عطفا على اللفظ ومثله قول الشاعر والا فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق قاله بشر بن ابي خازم بالمعجمتين وقبله اذا جزت نواصي ال بدر فادوها واسرى في الوثاق وسبب ذلك ان قوما من ال بدر جاوروا بني لام فعدل اليهم بنو لام وجزوا نواصيهم وقالوا قد مننا عليكم ولم نقتلكم فغضبوا منهم فقال بشر جزرتم نواصيهم فاحملوها اليهم واطلقوا من اسرتم منهم وان لم تفعلوا فاعلموا انا وانتم بغاة اي طالبون الشقاق والعداوة ما دام بقاؤنا والشاهد في وانتم حيث قدمه على خبران تنبيها على الامر الذي ذكره الشارح يدلك على صحته قول الشاعر خليلي هل طب فاني وانتما وان لم تبوحا بالهوى دنفان اي خليلي هل طب موجود فطب مبتدا حذف خبره والشاهد في فاني حيث حذف خبره لدلالة خبر ما بعده عليه وهو دنفان اي فاني دنف وانتما دنفان والدنف بكسر النون من الدنف بفتحها وهو المرض الملازم وتخفف ان فيجوز فيها الاعمال والاهمال اي ان وليها اسم فان وليها فعل فلو اوجب اهمالها ولا يجوز ادعاء الاعمال باضمار ضمير الشان ثم اذا اهملت

لزمت لام الابتداء تسمى ايضا اللام الفارقة كما يشير اليه كلامه وقد يستغنى عنها القرينة رافعة لاحتمال النفي
كقولهم اما ان غفر الله لك اي الذي قصدهم اثبات الغفران للمخاطب لا نفيه عنه وكقول الشاعر انا ابن اباة
الضيم من آل مالك وان مالك كانت كرام المعادن قاله الطرماح واسمه الحكم بن الحكيم والاباة جمع اب
كالقضاة جمع قاض من ابى اذا امتنع والضيم الظلم ومالك اولا اسم ابي القبيلة ولهذا قال كانت وحرف
المعادن لدخول العلة للضرورة كما قيل والقرينة المجوزة لحذف اللام ان القصد الاثبات لا النفي
لان القصد الافتخار وقول الشاعر شلت يمينك ان قتلت لمسلما حلت عليك عقوبة المتعمد قالته
عاتكة بنت زيد ابنة عم عمر بن الخطاب زوجها الزبير بن العوام رثت به الزبير والخطاب لقاتله عمرو بن
جرموز وشلت بفتح الشين معناه هنا الدعاء والشاهد فيه ظاهر وروي بدله اشلت يمينك ثكلتك امك
مما وليه ان المخففة فيه مضارع ناسخ للابتداء او ماض غير ناسخ فقيل الاول منهما ضعيف اكثر
من الثاني وان اشتركا في القلة صوله ابن هشام لان الاول منهما منها اكثر معناه كثيرة في نفسه فلا
يبنى في ذلك واقل منه قولهم فيما حكاه الكوفيون الخ وجه الا قلية ان الفعل الذي وليه ان ليس
ناسخا ولا ماضيا فاسمها استكن فيه يجوز لان الضمير المنصوب لا يستكن والحرف لا يستكن
فيه الضمير وانما هو محذوف فالاحسن الفصل عبر ابن هشام بالوجوب بقوله لقد علم الضيف
والمرملون اذا اغبر افق وهبت شمالا بانك ربيع وغيث مريع وانك هناك تكون الثمالا قالتها
جنوب اخت عمرو ذي الكلب والمرملون من ارمل القوم اذا نفد زادهم وهبت اي الريح وشمالا بفتح
الشين تمييز او حال والشاهد في بانك وانك حيث ظهر اسم ان المخففة فيهما والخبر في الاول
مفرد وفي الثاني جملة والغيث المطر والمريع بفتح اوله الكثير يقال ارض مريعة اي مخصبة كثيرة النبات
والثمال بفتح المثلثة الغياث وهي خبر يكون ولا يجيء خبرها الا جملة اي اذا لم يظهر اسمها
والا فيجوز ان يكون مفردا كما مر انفا كقول الشاعر في فتية كسيوف الهند قد علموا
ان هالك كل من يحفى وينتعل قاله الاعشى القيسي وفي فتية حال من شاؤوا او من الضمير في

يتبعني

يتبعني في بيت قبله وهو قوله وقد غدوت الى الحانوت يتبعني شاو مشل شلول شلشل شول وشبه
الفتية بالسيوف في الحدة والشاهد في عجز البيت وهو ظاهر واراد بمن يحفى الفقير وبمن ينتعل الغني وكل من
يحفى مبتدأ خبره هالك وهي مع ان واسمها في محل مفعولي علموا والحانوت بيت الخمار والشاوي الذي
يشوي اللحم ونحوه ومشل بكسر اوله وفتح ثانيه من شل يشل شيئا وكذا الالفاظ بعده وجمع بينها للمبالغة في
التوكيد وربما جاء غير مفصول كقول الشاعر علموا ان يؤملون فجادوا قبل ان يسألوا باعظم سؤل
والشاهد في ان يؤملون حيث جاء الفعل بعدها بلا فصل وقول الاخر انشده الفراء زعيم يا نويقة
ان امنت من الرزاح ونجوت من عرض المنون من الغدو الى الرواح ان تهبطين بلاد قوم يرتعون من
الطلاح قال ذلك القاسم بن معن والزعيم الكفيل والرزاح بالراء المضمومة ثم الزاي الهزال والمنون الموت والشاهد
في ان تهبطين حيث خففت ان ووقع الفعل بعدها بلا فاصل واصله انك تهبطين وقوله من الغدو اي من زمنه والطلاح
بكسر الطاء جمع طلح بفتحها وهي شجرة من شجر العضاه وكل شجر يعظم وله شوك ثم مجيئه مفردا قول الشاعر كان وريديه
رشاء خلب كذا رواه النحاة بالافراد وانشده الصغاني بالتثنية فقال رشاءا خلب بالغين وقال البيت لرؤبة بن
العجاج والوريدان عرقان في الرقبة والخلب بضم الخاء الليف وقيل البئر البعيدة القعر والشاهد فيه كان حيث خففت وعملت في
ظاهر وجاء خبرها مفردا وقول الشاعر ويوما توافينا بوجه مقسم كان ظبية تعطو الى وارق السلم قاله علباء بن
ارقم اليشكري يمدح به امراته فالخطاب لها ومقسم بضم الميم وكسر القاف وتشديد المهملة اي حسن من القسام وهو الحسن يقال
رجل قسيم الوجه اي جميلة وحسنة والشاهد في كان ظبية حيث خفف كان وجاء خبرها مفردا وهو ظبية وقد بين
الشارح ان ظبية رويت بالرفع والنصب والجر وبين توجيه كل منها وتعطو اي تتناول لكنه ضمن معنى الميل فعدي
بالى والوارق بمعنى المورق والسلم بفتحتين جمع سلمة وهي شجرة من شجر العضاه ويروى ناضر السلم من نضر وجهه بتثليث
الضاد اذا حسن واراد به المخضر ومن مجيئه جملة قول الشاعر ووجه مشرق اللون كان ثدياه حقان روي
بدله ووجه الصدر ونحر ويروى وثغر مشرق اللون اي وربت وجه يلوح لونه وثدياه حجم حقتين في الاستدارة
والصغر والشاهد فيه ظاهر وقد جعل الشارح اسم كان ضميرا راجعا للشان والامر وجوز غيره مع ذلك

رجوع الوجه للنحو سكت عن لكن وحكمها ان تخفف فتهمل وجوبا نحو ولكن الله قتلهم وعن يونس والاخفش جواز اعمالها

لا هذه تسمى لا النافية للجنس وتسمى لا التبرئة لانها لنفيها الجنس تدل على البراءة منه وخرج بها

لا التي للنهي والتي للدعاء والزائدة والتي لنفي الوحدة فاذا لم يقصد بالنكرة بعدها الاستغراق تنصيصا ولا

فالاستغراق مقصود فيه كتقسيمه الذي يعلم بجامع ان النكرة في كل منهما واقعة في سياق النفي غايته ان الاستغراق

في هذا المثال ظاهر وفي الثاني نص لان الوهم الاولى لان العقل اذ القضايا الوهمية انما تعتبر في التخييل لا في احكام

الاحكام كما هنا واما اعمالها عمل ان فمشروط بان تكون نافية للجنس واسمها نكرة متصلة ذكرها شرطين هما

في الحقيقة اربعة وذكرها في التوضيح ستة شروط هي في الحقيقة سبعة اربعة راجعة اليها واثنان الى اسمها وواحد

الى خبرها فقال وشرطها ان تكون نافية وان يكون المنفي الجنس وان يكون نفيه نصا وان لا يدخل عليها جار وان يكون

اسمها نكرة متصلة بها وان يكون خبرها ايضا نكرة نحو لا غلام سفر حاضر انتهى ويجب ايضا تاخير خبرها ولو ظرفا لضعفها

كما ذكره الناظم بقوله وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه وزاد ابن هشام تبعا لغيره ان لا يلي اسمها على عامل محذوف او عامل معنوي

فان بني عليه لم تعمل نحو لا مرحبا بهم فانه بتقدير لا رحب مرحبا ونحو لا سلام على زيد فانه معمول للابتدا فلو كانت منفصلة

وجب الالغاء اي لانها عامل ضعيف لا يتصرف في معموله بتقديم ~~لا رحب مرحبا ونحو لا سلام على زيد~~ عليها فيه ولا تاخير وذ

عند المبرد وابن كيسان التكرار ايضا والمفصول المعرفة لا نحو لا زيد في الدار ولا عمرو واما نحو قولهم قضية ولا ابا حسن

لها ممول على حذف مضاف اي ولا مثل ابي حسن نصب انه لم يجي كالمفرد لتعذر التركيب فيما فوق اثنين والحق

به التشبيه به لشبهه به في عمله في الثاني او تخصيصه به ويقال للتشبيه به المطول والمطول اي الممدود وانما بني

ظريف في لا رجل ظريف كاسمها لان الصفة مع موصوفها في المعنى واحد بدليل ظهورها في قول الشاعر فقام

يذود الناس عنها بسيف وقال الا لا من سبيل الى هند يذود جملة حالية اي يدفع والا للتنبيه ولا لنفي الجنس وخبر لا

محذوف اي حاصل والشاهد فيه ظاهر بلا تنوين لايضاح الفتح اذ الفتح من القاب البناء ولا تنوين فيه ومثله

ياتي في قوله الكسر بلا تنوين قال الشاعر تعز فلا الغين بالعيش ممتعا ولكن لوراد المنون تتابع تعز امر

من العزاء وهو الصبر والفا للتعليل والشاهد في فلا الغين والمنون الموت والوراد جمع وارد اي فلا يبقى احد

بعد مضي

بعد مضي الالفين ولكن يتبع بعضهم بعضا وقال الاخر يحشر الناس لا بنين ولا ابا

الا وقد عنتهم شوؤن اي يحشرون يوم القيمة للعدل والفصل وعنتهم اي اهمتهم شوؤن

جمع شان وهو الخطب والشاهد في لا بنين والاستثناء مفرغ وقيل الا زائدة والجملة بعد حال

وقد انشد واقول الشاعر لا سابغات ولا جاؤا باسلة تقي المنون لدى استيفاء اجال بالوجهين

اي الكسر بلا تنوين والفتح في سابغات وهي الدروع الواسعة والجاؤا بالمد يقال كتيبة جاوا بينة الجاو وهي

التي يعلوها السواد لكثرة الدروع وباسلة بالنصب صفة لجاوا من البسالة وهي الشجاعة اي لا شي من ذلك

يدفع الموت عند استكمال الاعمال الاول الفتح على اعمال لا الثانية مثاله لا حول ولا قوة الا بالله اي

بفتحهما على التركيب والكلام جملتان على محل الاسم في جعله محل الاسم معطوفا عليه تسمح غير كاف

كما تقدم في الباب قبله قال الشاعر لا نسب اليوم ولا خلة اتسع الخرق على الراقع قاله انس

بن عباس بن مرداس السلمي وقيل غيره اي لا نسب اليوم حاصل بيننا والشاهد فيه ظاهر وروي بدل

الخرق على الراقع الفتق على الراتق وهو لا نسب بالبيت الذي قبله وهو لا صلح بيني فاعلموه ولا بينكم ما

حملت عاتقي والثالث الرفع على اهمال وجهين الغاء لا او زيادتها مراده بالغائها ابطال عملها اعمال

واعمالها عمل ليس وفي نسخة بدل الالغاء لا اجرا مجرى ليس فعلى الغائها يكون الكلام جملتين وعلى

زيادتها يكون جملة واحدة على محل لا الا ولى في جعله لا وجعله محلها مع اسمها معطوفا عليه

واقتصاره عليها تسمح عرف بيانه من الباب قبله قال الشاعر هذا لعمركم الصغار بعينه لا ام لي ان كان ذاك ولا اب

الصغار بفتح الصاد الذل والهوان اي لعمركم قسمي او يميني هذا هو الهوان والشاهد في عجزه ظ وان الغيت

الاولى رفعت الاسم بعدها اي على الغائها بالمعنى السابق او على زيادتها قال الشاعر فلا لغو ولا تاثيم فيها

وما فاهوا به ابدا مقيم قاله امية بن ابي الصلت من قصيدة ذكر فيها اوصاف الجنة واهلها واحوال يوم

القيمة واهلها والغيت لا الاولى واعملت عمل ليس وفيه مع ما بعده الشاهد واللغو القول الباطل والتاثيم

من اثمته اذا قلت له اثمت وقوله وما الخ انما هو عجز بيت اخر والاصل هكذا فلا لغو ولا تاثيم فيها ولا حين ولا

فيها طليم وفيها لم ساهرة وبحر وما فاهوا به ابدا مقيم والحين بالفتح الهلاك والساهرة ارض يجددها الله تعالى
يوم القيمة اي ما نطقوا به واشتهوه حاصل موجود ابدا لا ينقطع ولا يغيب لمحل اسم لا فيه تسمح علم مما مر وكذا
في قوله على محل لا مع اسمها والمراد بمحل الاسم في الاول محله بعد دخول لا وفي الثاني محله قبله وياتي
نظير ذلك في قوله وجاز في المعطوف الرفع الخ وفي قوله والاتباع لاسمها على محله الخ وكذلك ان كانت
النعت غير مفرد اي بان يكون مضافا او شبيها به وخرج باسم لا المبني اسمها المعرب ففي نعته الرفع والنصب فقط
مطلقا . قال الشاعر فلا اب وابنا مثل مروان وابنه اذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا اسم لا فيه اب وخبرها
مثل مروان وابنه واراد بمروان مروان بن الحكم وابنه عبد الملك بن مروان والشاهد في وابنا حيث عطفه على
محل اسم لا ويجوز رفعه لعدم تكرار لا وقوله اذا هو اي كل منهما ارتدى او تأزر والاتباع لاسمها على محله
يعني اتباع اسم لا الثانية على محل اسم لا الاولى ففي كلامه اختصار مجحف مع تسمح فيه وفيما بعده قدمت
التنبيه عليه ثم الابتداء السبب من الرفع كقول حسان ابن ثابت الا طعان الا فرسان عادية الا
تجشؤكم حول التنانير هو من قصيدة هجى بها الحارث بن كعب المجاشعي والشاهد فيه ظاهر وعادية نعت لفرسان و
التجشأ من الجشوا اي لا طعان عندكم ولا فرسان منكم يعدون على اعدائكم اي لستم باهل حرب وانما انتم اهل اكل
كثير عند التنانير كما اشار اليه بالتجشؤ لانه انما ينشأ من الاكل الكثير والتنانير جمع تنور وهو الذي يوقد فيه
النار . ومثله الا ارعواء لمن ولت شبيبته واذنت بمشيب بعده هرم الارعواء الانكفاف عن القبيح والشبيبة
الشباب واذنت بالمد اي اعلمت والشاهد فيه ظاهر الا اصطبار لسلمى ام لها جلد اذا الاقي الذي لاقاه امثالي
اي ليت شعري اذا لاقيت ما لاقاه امثالي من الموت اينتفي الصبر من هذه المرأة ام لها تثبت وجلد والشاهد في الا اصطبار
حيث اريد بمجرد الاستفهام عن النفي والحرفان باقيان على معنيهما ولسلمى متعلق بخبر لا المحذوف واي كائن واذا ظرفية
وقد يراد بالاستفهام اي مع لا كما يوجد في بعض النسخ كقول الشاعر الا عمر ولى مستطاع رجوعه فيرأب ما اثأت يد
الغفلات الا هنا للتمني وفيه الشاهد حيث اريد بالا التمني وقيل الهمزة للاستفهام دخلت على لا النافية للجنس ولكن
اريد بالاستفهام التمني فيبقى للا ما كان لها من العمل دون جواز الالغاء والاتباع على المحل ولكن لا خبر لها عند الاكثرين فاسم

عمر باسكان الميم ويجوز في غير البيت ضمها وولى ومستطاع رجوعه صفتان له وفيرأب بالنصب جواب التمني ويرأب
اي يأتي شعبته واصلحه واثأت اي اخرمت وقد استعار الغفلات التي هي جمع غفلة يدا لتشبيهها بمن يكسر الاشياء بيده
كقول الشاعر الا رجلا جزاه الله خيرا يدل على محصّلة تبيت وبعده ترجل لمتي وتقم بيتي واعطيها الاتاوة
ان رضيت هذا الاعرابي اراد ان يتزوج امرأة بمتعة والا هنا للعرض وعليه اقتصر الشارح او للتحضيض والاول طلب شيء
بلين والثاني طلبه بحث ورجلا منصوب بمقدر اي الا ترونني رجلا كما قال الشارح وقيل بفعل يفسره جزاه الله ويروى رجل
بالجر بتقدير الا من رجل ورجل بالرفع بالابتداء التحضيض بالاستفهام والمحصّلة المرأة التي تحصّل تراب المعدن واللمة بالكسر
الشعر الذي يجاوز شحمة الاذن فاذا بلغ المنكبين فهو جمة والاتاوة بكسر الهمزة وبالمثناة الخراج كقول حاتم
ورد جازرهم حرفا مصرمة ولا كريم من الولدان مصبوح ركب فيه صدر بيت على عجز آخر وليس البيت لحاتم بل هو
لرجل من بني النبيت اجتمع هو وحاتم والنابغة الذبياني عند ماوية بنت عفزر خاطبين لها فقدمت حاتما عليهما فقال
فقال الرجل هلا سألت النبيتين عن حسبي عند الشتا اذا ما هبت الريح ورد جازرهم حرفا مصرمة في الراس
منها وفي الاصلاء تمليح اذا اللقاح غدت ملقى اصرتها ولا كريم من الولدان مصبوح والنبيتون جمع نبيتي نسبة الى
نبيت وهو عمرو بن مالك بن اوس والجازر الذي ينحر الابل والحرف الناقة المهزولة وقيل المسنة والمصرمة صفتها
يقال ناقة مصرمة اذا قطع اخلافها ليبس الاحليل ولا يخرج اللبن ليكون اقوى لها ويروى مصرم والشاهد فيه ظاهر
والاصلاء جمع صلا وهو حول الذنب وتمليح اي شيء من ملح اي شحم سمي الشحم ملحا تشبيها له واللقاح جمع لقوح وهو الناقة
الحلوب والاصرة جمع صرار بكسر الصاد وهو خيط يشد به ضرع الناقة لئلا يرضعها ولدها وانما يلقى اذا لم يكن ثم در
والولدان جمع وليد من صبي وعبد ومصبوح من صبحته بالتخفيف اذا سقيته الصبوح وهو الشراب بالغداة
واقعة معانيها على مضمون الجمل اي الجمل الاسمية بقرينة ما ذكر عقبه اذ الفعل لا يدخل على الفعل الا نحو
زيد قال قد قام عمرو فالجملة الثانية حكاية يراد بها اللفظ اي قال هذا اللفظ فلم يقع الفعل حقيقة بعد الفعل
كذا قيل ولا يخفى ان دخول الفعل على الفعل للتوكيد اللفظي لا مانع منه فليس مرادا فان كان المراد
بمنع امتناعه بدون فاصل ظاهر او مقدر ضمير موجود اذ الفعل لا بد له من فاعل ظاهر او مقدر

فيها مليم وفيها لحم ساهرة وبحر وما فاهوا به ابدا مقيم والحين بالفتح الهلاك والساهرة ارض يجددها الله تعالى
يوم القيمة اي ما نطقوا به واشتهر حاصل موجود ابدا لا ينقطع ولا يغيب لمحل اسم لا فيه تسمح علم مما مر وكذا
في قوله على محل لا مع اسمها والمراد بمحل الاسم في الاول محله بعد دخول لا وفي الثاني محله قبله وباقي
نظير ذلك في قوله وجاز في المعطوف الرفع الخ وفي قوله والاتباع لاسمها على محله الخ وكذا ان كانت
النعت غير مفرد اي بان يكون مضافا او شبيها به وخرج باسم لا المبني اسمها المعرب ففي نعته الرفع والنصب فقط
مطلقا . قال الشاعر فلا اب وابنا مثل مروان وابنه اذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا اسم لا فيه اب وخبرها
مثل مروان وابنه واراد بمروان مروان بن الحكم وابنه عبد الملك بن مروان والشاهد في وابنا حيث عطف على
محل اسم لا وجوز رفعه لعدم تكرار لا وقوله اذا هو اي كل منهما ارتدى او تأزر والاتباع لاسمها على محله
يعني اتباع اسم لا الثانية على محل اسم لا الاولى ففي كلامه اختصار مجحف مع تسمح فيه وفيما بعده قدمت
التنبيه عليه فلا ابتداء النسب من الرفع كقول حسان بن ثابت الا طعان الا فرسان عادية الا
تجشؤكم حول التنانير هو من قصيدة هجى بها الحارث بن كعب المجاشعي والشاهد فيه ظاهر وعادية نعت لفرسان و
التجشؤ من الجشاء اي لا طعان عندكم ولا فرسان منكم يعدون على اعدائهم اي لستم باهل حرب وانما انتم اهل اكل
كثير عند التنانير كما اشار اليه بالتجشؤ لانه انما ينشأ من الاكل الكثير والتنانير جمع تنور وهو الذي يوقد فيه
النار . ومثله الا ارعواء لمن ولت شبيبته واذنت بمشيب بعده هرم الارعواء الانكفاف عن القبيح والتشبيب
الشباب واذنت بالمد اي اعلمت والشاهد فيه ظاهر الا اصطبار لسلمى ام لها جلد اذا الاقي الذي لاقاه امثالي
اي ليت شعري اذا لاقيت ما لاقاه امثالي من الموت اينتفي الصبر من هذه المراة ام لها ثبات وجلد والشاهد في الا اصطبار
حيث اريد بمجرد الاستفهام عن النفي والحرفان باقيان على معنيهما ولسلمى متعلق بخبر لا المحذوف اي كائن واذا ظرفية
وقد يراد بالاستفهام اي مع لا كما يوجد في بعض النسخ كقول الشاعر الا عمر ولى مستطاع رجوعه فيرأب ما اثأت يد
الغفلات الا هنا للتمني وفيه الشاهد حيث اريد بالا التمني وقيل الهمزة للاستفهام دخلت على لا النافية للجنس ولكن
اريد بالاستفهام التمني فيبقى للا ما كان لها من العمل دون جواز الالغاء والاتباع على المحل ولكن لا خبر لها عند الاكثر فاسمها

عمر باسكان الميم ويجوز في غير البيت ضمها وولى ومستطاع رجوعه صفتان له وفيرأب بالنصب جواب التمني فيرأب
اي يشعبه واصلحه واثأت اي اخرمته وقد استعار الغفلات التي هي جمع غفلة يدا لتشبيهها بمن يكسر اشياء بيده
كقول الشاعر الا رجلا جزاه الله خيرا يدل على محصلة تبيت وبعده ترجل لمتي وتقم بيتي واعطيها الاتاوة
ان رضيت هذا الاعرابي اراد ان يتزوج امراة بمتعة والا هنا للعرض وعليه اقتصر الشارح او للتحضيض والاول طلب شيء
بلين والثاني طلب بحث ورجلا منصوب بمقدر اي الا ترونني رجلا كما قال الشارح وقيل بما يفسره جزاه الله ويروى رجل
بالجر بتقدير الا من رجل ورجل بالرفع بالابتداء التحضيض بالاستفهام والمحصلة المراة التي تحصل تراب المعدن واللمة بالكسر
الشعر الذي يجاوز شحمة الاذن فاذا بلغ المنكبين فهو جمة والاتاوة بكسر الهمزة وبالمثناة الخراج كقول حاتم
ورد جازرهم حرفا مصرمة ولا كريم من الولدان مصبوح ركب فيه صدر بيت على عجز اخر وليس البيت لحاتم بل هو
لرجل من بني النبيت اجتمع هو وحاتم والنابغة الذبياني عند ماوية بنت عفزر خاطبين لها فقدمت حاتما عليهما فقدم
فقال الرجل هلا سالت النبيتيين عن حسبي عند الشتاء اذا ما هبت الريح ورد جازرهم حرفا مصرمة في الراس
منها وفي الاصلاء تمليح اذا اللقاح غدت ملقى اصرتها ولا كريم من الولدان مصبوح والنبيتون جمع نبيتي نسبة الى
نبيت وهو عمرو بن مالك بن اوس والجازر الذي ينحر الابل والحرف الناقة المهزولة وقيل المسنة والمصرمة صفتها
يقال ناقة مصرمة اذا قطع اخلافها ليبيس احليلها ولا يخرج اللبن ليكون اقوى لها ويروى مضمر والشاهد فيه ظاهر
والاصلاء جمع صلا وهو حول الذنب وتمليح اي شيء من ملح اي شحم سمى الشحم ملحا تشبيها له واللقاح جمع لقوح وهو الناقة
الحلوب والاصرة جمع صرار بكسر الصاد وهو خيط يشد به ضرع الناقة لئلا يرضعها ولدها وانما يلقى اذا لم يكن لها در
والولدان جمع وليد من صبي وعبد ومصبوح من صبحته بالتخفيف اذا سقيته الصبوح وهو الشراب بالغداة
واقعة معانيها على مضمون الجمل اي الجمل الاسمية بقرينة ما ذكر عقبه اذ الفعل لا يدخل على فعل الا نحو
زيد قام قد قام عمرو فالجملة الثانية حكاية يراد بها اللفظ اي قال هذا اللفظ فلم يقع الفعل حقيقة بعد الفعل
كذا قيل ولا يخفى ان دخول الفعل على الفعل للتوكيد اللفظي لا مانع منه فليس مرادا فان كان المراد
بمنع امتناعه بدون فاصل ظاهر او مقدر ضمير موجود اذ الفعل لا بد له من فاعل ظاهر او مقدر

والمحصلة

فغير موجود اذ الفعل لا بد له من فاعل ظاهر او مقدر وان كان مطلقا فمردود لوجوده نحو قوله تعالى ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وقوله تعالى فتعالين امتعكن وقوله قل يحييها الذي انشاها وقوله صلى الله عليه واله يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل وقول الشاعر قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل وقوله فان تزعميني كنت اجهل فيكم وقوله فلكنت احجوا ابا عمرو اخا ثقة وسيا تيان وحذفنا وجه للاعتذار عن قلت قام زيد فتدخل على المبتدا والخبر اقتصر على دخولها عليهما لانه الغالب ولانه المراد هنا والا فقد تدخل على غيرهما كظننت زيدا عمرا الا على وجه التشبيه اي ظننت المسمى بهذا هو المسمى بهذا فالذات فيهما واحد وليس اصلهما المبتدا والخبر الا وجه التشبيه المقتضي لاختلافهما ذاتا وهي اي الافعال التي تتعدى الى مفعولين ثلثة انواع احسن من ما صنعه ابن هشام فانه قسمها الى خمسة القلبية منها اربعة ما يفيد في الخبر يقينا ما يفيد فيه رجحانا ما يرد بالوجهين والغالب كونه لليقين ما يرد بهما والغالب كونه للرجحان والخامس وهو غير قلبي ما يفيد التحويل او حصر في اربعة وجد والفى وتعلم بمعنى اعلم ودرى والثاني خمسة جعل وحجى وعد وهب وزعم والثالث في اثنين راى وعلم والرابع في ثلثة ظن وحسب وخال وبذلك علم ما في تعبير الشارح بعد من في النوع الاول والثاني ما ذكره فمن النوع الاول راى لا بمعنى ابصر او اصاب الرية اي او بمعنى الراي اي المذهب فان كانت بمعنى شيء منها تعدت الى واحد نحو رايت الهلال ورايت زيدا اي اصبت ريته وراى ابو حنيفة حل كذا وراى الشافعي حرمته وان كانت حلمية فيسائي وتنح الشرح هنا وفيما سياتي مختلفة وانشد ابو زيد رايت الله اكبر كل شيء محاولة واكثرهم جنودا ومنه علم لا بمعنى عرفان او علم وهي انشاق الشفة العليا فان كانت بمعنى عرف تعدت الى واحد او بمعنى العلم كانت لازمة وسيا تيان ومنه وجد لا بمعنى اصاب او استغنى او حقد او حزن اي فان كانت بمعنى اصاب تعدت الى واحد او بمعنى البقية كانت لازمة ومنه درى في نحو قوله دريت الوفي العهد يا عرو فاغتبط فان اغتباطا بالوفاء حميد الشاهد في اوله فالتا مفعول اول نايب مناب الفاعل والثاني الوفي ويجوز خفض العهد بالاضافة ونصبه بالتشبيه بالمفعول به ورفعه بالفاعلية وارجحها النصب واضعفها الرفع ويا عرو مرخم عروه وفاغتبط جواب شرط تقديره اذا دريت ذلك فاغتبط من الغبطة وهي ان تتمنى

مثل حال

مثل حال المغبوط من غير ان يريد زوالها عنه بخلاف الحسد وبا لوفي متعلق بما بعده وقد يكون درى للتحيل فيتعدى الى واحد نحو درى الذيب الصيد اي استخفى له وتحيل ليفترسه فاذا دخلت عليه الهمزة للنقل تعدى الى واحد بنفسه والى الاخر بالباء محله اذا لم يدخل على الفعل استفهام فان دخل عليه تعدى الى ثلثة مفاعيل نحو قوله تعالى وما ادريك ما القارعة فالكاف مفعول اول والجملة الاستفهامية سدت مسد المفعولين الباقيين ومن تعلم بمعنى اعلم ولا يتصرف اي فلا يستعمل الا بصيغة الامر كذا قاله تبعا لابيه قال المرادي والصحيح انها تتصرف لان يعقوب حكى وقال تعلمت ان فلانا خارج بمعنى علمت فان لم يكن بمعنى اعلم بل كانت امرا من تعلمت الحساب ونحوه تعدت الى واحد وتصرفت قال تعلم شفاء النفس قهر عدوها فبالغ بلطف في التحيل والمكر قاله زياد بن يسار والشاهد في تعلم حيث نصب مفعولين مثل اعلم احدهما شفاء النفس قهر عدوها ومنه في نحو قوله قد جربوه فالفوه المغيث اذا ما الروع عم فلا يلوي على احد اي جربه الناس ذلك الممدوح فوجدوه مغيثا اذا عمهم الروع اي الخوف ولم يلوا اي يعطف ذلك الروع على احد والروع مرفوع بما يفسره ما بعده والشاهد في البيت ظاهر وقيل في التسهيل الفى يراد فيها لوجد احترازا من الفى بمعنى اصاب فانها تتعدى الى واحد ومن النوع الثاني خال لا بمعنى تكبر او ظلع اي الغمز او نحو اذا عجز عنه في مشيه فان كان بمعنى شيء منها كانت لازمة ومنه ظن لا بمعنى اتهم اي فان كانت بمعنى اتهم تعدت الى واحد وسياتي ومن حسب لا بمعنى صار احسب اي ذا شقرة او حمرة او بياض كالبرص اي ذا شقرة وبياض او حمرة وبياض فان كانت بمعنى ذلك كانت لازمة قال الشاعر وكنا حسبنا كل بيضاء شحمة عشية لاقينا جذام وحميرا قاله زفر بن الحارث الكلابي والشاهد فيه ظاهر وعشية منصوب بالظرفية وهو مضاف الى الجملة بعده ومنه زعم لا بمعنى كفل او سمن او هزل اي بالبنا للمفعول ضد السمن ومصدره الهزال واما هزل بالبنا للفاعل فهو الهزل ضد الجد قاله الجوهري فان كانت بمعنى كفل تعدت الى واحد تارة بنفسها وتارة بحرف الجر ومثلها ما اذا كانت بمعنى راس وان كانت بمعنى سمن او هزل كانت لازمة قال الشاعر فان تزعميني كنت اجهل فيكم فاني شريت الحلم بعدك بالجهل قاله ابو ذويب والشاهد في اوله حيث تعدى الفعل الى مفعولين احدهما ياء المتكلم والاخر الجملة بعده وباء بالجهل للمقابلة اي استبدلنا الحلم

بعد فراقك بالجهل اراد انه ترك الجهل ولازم الحلم والاكثر في هذا الفعل وقوعه على ان او ان وصلتهما نحو زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قال السيرافي والزعم قول يقترن به اعتقاد صح او لم يصح وقال السعد التفتازاني زعم من افعال القلوب والجهل فيه قد يتوهم انه افعل التفضيل فيروى بالنصب كما توهم ان الزعم هنا بمعنى القول او بمعنى يكذب او يطمع انتهى   ومنه عد لا بمعنى حسب اي فان كانت بمعنى حسب من الحسبان بمعنى الحساب تعدى الى واحد كقوله لا اعد الاقتار عدما ولكن فقد من قد فقدته الاعدام   قاله ابو داود حارثة ابن الحجاج والشاهد في اوله حيث نصب اعد مفعولين احدهما الاقتار والاخر عدما اي فقرا اي لا اظن الفقير القليل عدما ولكن فقد ان من قد فقدته اي علمته من الاصحاب هو الاعدام   وقال الاخر فلا تعدد المولى شريكك في الغنى ولكنما المولى شريكك في العدم قاله النعمان بن بشير الانصاري والشاهد فيه ظاهر والمولى هنا الصاحب والحليف   ومنه حجى لا بمعنى غلب في المحاجاة او قصد او رد او اقام او بخل قال المرادي او ساق او كتم اي فان كان بمعنى اقام اي مكث او بمعنى بخل لانه لازمة او بمعنى اقام اي او قصد او حولا او بمعنى شيء من البقية تعدت الى واحد والمحاجاة المبالغة من حاجيته فحجوته اذا غلبته   وانشد الازهري وكنت احجو ابا عمرو اخا ثقة حتى المت بنا يوما ملمات قاله تميم بن مقبل وابو سنبل الاعرابي والشاهد فيه ظاهر والمعنى كنت اظن ابا عمرو صاحب ثقة الى ان نزلت بنا يوما نوازل   ومنه جعل اي بمعنى اعتقد كما صرح به في النظم   ومنه هب في نحو قوله فقلت اجرني ابا خالد والا فهبني امرا هالكا قاله ابن همام السلولي والشاهد فيه ظاهر والمعنى فقلت يا ابا خالد اجرني واغثني وان لم تجرني فظنني رجلا هالكا   فلا يجيء في لسنة ولا يجيء منه ماض ولا مضارع اي ولا غيرهما فلا يستعمل الا امر   وقد يستعمل راى لرجحان الوقوع كذلك علم كقوله تعالى فان علمتموهن مؤمنات نحو قول الشاعر دعاني الغواني عمهن وخلتني لي اسم فلا ادعى به وهو اول قاله النمر بن تولب العجلي والغواني جمع غانية وهي المراة التي غنيت بحسنها وجمالها ويروى العذارى جمع عذرا وهي البكر والشاهد في خلتني فان خال بمعنى تيقن ومفعوله الاول اليا والثاني جملة لي اسم اي تيقنت في نفسي ان لي اسما كنت ادعى به وانا شاب فلم لا ادعى به الان   وحاصله انه انكر عليهن دعاهن له بالعم لانه انما يدعى به الشيوخ ولا بد عن الشباب لكن الالف ان الحق

اليه لان الاغلب ميلهن الى الشباب   وقول الشاعر حسب التقى والجود خير تجارة رباحا اذا ما المرء اصبح ثاقلا قاله لبيد بن ربيعة العامري والشاهد فيه ظاهر ورباحا منصوب بتمييز اي من حيث الربح والفائدة وما زائدة واراد بثاقلا ميتا لان البدن يخف بالروح فاذا مات الانسان صار ثقيلا كالجماد   وليس كل فعل قلبي يعمل العمل المذكور اي بل هو ثلثة اقسام ما لا يتعدى بنفسه نحو فكر وتفكر وما يتعدى لواحد نحو عرف وفهم وما عرف وما يتعدى لاثنين وهو ما مر   وجعل لا بمعنى اعتقد او وجب او وجد او القى او انشا فان كانت بمعنى اعتقد لم تكن من النوع الثالث وان تعدت الى مفعولين او بمعنى شيء من البقية تعدت الى واحد والقى بالقاف لا بالفاء لما مر انه يتعدى الى اثنين   ومنه ترك كقوله وربيته حتى اذا ما تركته اخا القوم واستغنى عن المسح شاربه قاله فرعان بن الاعرف في ابنه وحتى ابتدائية وما زائدة والتقدير حتى اذا تركته اي صيرته اخا القوم تركته والشاهد فيه ظاهر   يختص الافعال القلبية سوى ما لا يتصرف منها وهو هب وتعلم بالالغاء والتعليق مراده الافعال القلبية التي تتعدى الى مفعولين لا ما الحق بها نحو عرف ونظر وتفكر كما نبه عليه بعد وغيره   اما الالغا فهو ترك اعمال الفعل اي لفظا ومحلا وقوله واما التعليق فهو ترك اعمال الفعل اي لفظا لا محلا كما ذكره بعد واقتصر هنا على الفعل لانه الغالب والا فغيره مما يشبهه كذلك كما ذكره بعد ومن ثم قال في التوضيح الالغا ابطال العمل لفظا ومحلا الخ والتعليق ابطال العمل لفظا لا محلا الخ   معناه ان المضارع من افعال هذا الباب والامر سوى هب وتعلم ما قد علم للماضي حتى ان لا يقيل بالمضارع والامر وان يوهمه المراد بعد بل بقول كغيره معناه ان لغير الماضي كالمضارع والامر ما للماضي من جواز الالغاء والتعليق بمعنى ولزوم التعليق بقرينة ما سياتي   بشرط الفصل بالكناية او الى الفصل بين العامل والمعمول وسياتي في كلام ما فيه تعليق بلا فصل وهو ما تضمن معنى الاستفهام وقوله او ان او لا اخيها الشرط يات في كلام   فعلم اي من كلام الناظم ان الفعل القلبي الخ اقتصر على انه علم من كلام صورتان ان يتاخر العامل عن المعمولين وان يتوسط بينهما وبقيت ثالثة تعلم من كلام ايضا كما نبه عليه المرادي وغيره وهي ان تقدم عليهما ولا يبتدا به بل يتقدم عليه شيء نحو متى ظننت زيدا فاضلا فيجوز فيه الالغا والاعمال ارجح خلافا لمن منع الالغا

يختص ذلك لا اختصاصها بالالغاء الا انه لا يختص بالتعليق

ومن شواهده قول الشاعر ان الموت تعلمون فلا يرهبكم من لظى الحرب اضطرام اى تعلمون ان الموت ات فاذا كان كذلك فلا يخوفكم اضطرام نار الحرب اى شدتها وجملة ان الموت بتقديم الخبر على المبتدا مغنية عن مفعولى تعلمون وفيه الشاهد حيث الغى عمل الفعل لتاخره عن مفعوليه ومثله هما سيدانا يزعمان وانما يسودا اننا ان يسرت غناهما قاله ابو سبعة الزبيرى وقبله وان لنا شيخين لا ينفعاننا غنيين لا يجرى علينا غناهما اى هما يزعمان انهما سيدانا وانما يكونان سيدانا اذا يسرت غناهما يعنى اذا كثر قبالهما ونسلها وجرى علينا منها وان يسرت بكسران ويروى بفتحها والشاهد فى يزعمان حيث بطل عمله بمثل ما مر قبله وحكمهما على التسوا جرى على المراد وابن عقيل وضعفه ابن هشام والكوفى فقال لا ارجح الاعمال قبح فيه الالغا وجرى قبح ان الفعل الماهمل فى المصدر او ضميره ناسب اعماله فى معموله لا الغائه ومن شواهد الغا المتوسط قول الشاعر ابالاراجيز يا ابن اللوم توعدنى وفى الاراجيز خلت اللوم والخور قاله منازل بن ربيع يهجى به روبه والهمزة للتوبيخ والانكار والاراجيز جمع ارجوزة بمعنى الرجز واللوم بالضم والهمزان يجتمع فى الانسان الشح ومهانة النفس ودناءة الاباء وهو فى عجز البيت مبتدا خبره فى الاراجيز واما اللوم بالفتح والواو فهو العذل والخور بفتح الواو الضعف والشاهد فى خلت حيث الغى عملها التوسطها بين مفعوليها ومثله ان المحب علمت مصطبر ولديه ذنب الحب مغتفر الشاهد فى علمت حيث الغى عملها لما ذكر اذ اصله علمت المحب مصطبرا والحب بكسر الحا بمعنى المحبوب كالذبح بمعنى المذبوح ومن شواهد اعمال المتوسط اى والغائه قول الاخر شجاك اظن ربع الظاعنينا ولم تعبا بعذل العاذلينا شجاك اى احزنك والربع الدار وتعبا تلتفت والظاعنينا الراحلين والعاذلين اللائمين والالف فيهما الاطلاق والشاهد فى اظن وقد بينه الشم واذا تقدم الفعل لم يجز الغاؤه هو مذهب البصريين الا الاخفش وذهب الكوفيون والاخفش الى جوازه لكن الاعمال ارجح وصوهم ذلك الى جوازه ولو قال وموهم خلاف ذلك كان اوضح كقولك ارجو وامل ان تدنو مودتها وما اخال لدينا منك تنويل قاله كعب بن زهير وعطف امل على ارجو مع انهما بمعنى لاختلافهما لفظا كقوله تعالى فما وهنوا لما اصابهم فى سبيل الله وما ضعفوا وهذا العطف من خصائص الواو والشاهد فى اخال بكسر الهمزة افصح من فتحها حيث اعمله بتقدير ضمير الشان كما قاله الشم قيل وجوز غيره

بوجهين

بوجهين اخرين احدهما ان يكون من باب التعليق بلام الابتدا والاصل للابنا والثاني ان يكون من باب الالغا لتوسط العامل اذ لا يشترط توسطه بين مفعوليه كاملا كقول الاخر كذاك ادبت حتى صار من خلقى انى رايت ملاك الشيمة الادب قبله اكنيه حين اناديه لاكرمه ولا القبه والسوءة اللقب وقوله كذلك اى كمثل الادب المذكور ادبت وملاك الشيء بكسر الميم وفتحها ما يقوم به والشيمة بالكسر الخلق وملاك مبتدا خبره الادب والشاهد فى رايت وهو ظ من كلام الشم واجرى عليه الوجهان الاخران السابقان فيما قبل هذا وروى بدل رايت وجدت وكقول الشاعر ولقد علمت لتاتين منيتى ان المنايا لا تطيش سهامها قاله لبيد بن عامر فى وصف بقرة صادفتها الذياب فاصبن ولدها وتطيش اى تعدل والشاهد فى علمت وهو ظ وتضمن معنى الاستفهام الاول ومتضمن بصيغة اسم الفاعل ومثل متضمن الاستفهام المضاف اليه نحو علمت غلام ايهم عندك وقد الحق بافعال القلوب اى افعال الباب المتعدية لاثنين غيرها وشرط التعليق فيه وجود الاستفهام فى حيزه كما فى الامثلة التى ذكرها ومن انتم انا نسينا من انتم وريحكم من اى ريح الاعاصر قاله زياد الاعجم والواو للعطف ومن استفهامية مبتدا وانتم خبره وريحكم مبتدا وهو كناية عن الدولة وخبره ما بعده والاعاصر جمع اعصار وهو ريح تثير الغبار وترتفع الى السماء كالعمود وخصها بالذكر لانها لا تسوق غيثا ولا تلقح شجرا بل يضرب بها المثل لقلة الانتفاع والاضافة فيه من اضافة العام الى الخاص والشاهد فى نسى حيث علق بالاستفهام عن العمل حملا على ضده وهو العلم ورده بعضهم بان النسيان لم يلحق بافعال القلوب كما ذكره الشم بل هو منها بنفسها وكلها تعلق بالاستفهام ويجاب بانه الحق بافعال القلوب المشهورة ويكون ايضا بمعنى انشقت الشفة العليا فلا تتعدى الى مفعول به لا يقال هذا وارد على الناظم لانا نقول هذا اخرج بقوله اول الباب انصب بفعل القلب مع قوله هنا العلم عرفان اه فى غير ما يتعدى به اى فى غير المعنى الذى تتعدى به بقية افعال هذا الباب الرويا مصدر راى النائم خاصة بمعنى حلم قال ابن هشام ولا يختص الرؤيا بمصدر الحلمية بل قد تقع مصدرا للبصرية خلافا للحريرى وابن مالك بدليل التى اريناك الا فتنة للناس قال ابن عباس هى رؤيا عين بمعنى حلم بفتح اللام قال الشاعر ابو جنش

يورقنا الخ هو من قصيدة لعمرو بن احمر الباهلي ذكر فيها جماعة من قومه لحقوا بالشام فصار يراهم اذا اتى اول الليل
ويورقنا اي يسهرنا من ارقه تاريقا اذا اسهره وطلق اسم رجل معطوف على ابو حنش وأونه منصوب على الظرفية
جمع اوان وقوله اثالا بضم الهمزة وبالمثلثة اسم رجل واصله اثالة فرخم في غير النداء وفصل بينه وبين العاطف باوانه
لان تقديره وعمار واثالا اونه ويجوز ان يكون الواو بمعنى مع والشاهد في اراهم وهو ظ وحتى ابتدائية واذا
ظرفية ويجوز ان يكون حتى جارة واذا بجملتها في محل جر وتجاف الليل اي انطوى وانخزل اي انقطع واذا الثانية
للمفاجاة والورد خلاف الصدر من ورد الماء واللام للتعليل والال السراب او ما يوجد اول النهار قال صاحب ق وقال
الجوهري هو الذي يرى اول النهار واخره كانه يرفع الشخوص وليس هو السراب وكل صحيح هنا والسراب هو الذي يرى نصف النهار
كانه ماء وبلالا بكسر الموحدة ما يبل الحلق من الماء وغيره واراد به هنا الماء فنصب ما ربي الها مراده الضمير ويجوز في هذا
الباب حذف المفعولين على الخلاف جزئي اختصار واقتصار فالاختصار حذف الدليل وهو جائز والاقتصار حذف
لغير دليل وهو غير جائز وقد اشار الى الاول بقوله اما حذف المفعولين فجائز اذا دل عليهما دليل والى الثاني
بقوله بعد ولو قيل ظننت مقتصرا عليه ولا قرينة تدل على الحذف او العموم او قصد التجدد لم يجز لعدم الفائدة والحاصل
ان ما يحذف في الاول يحذف لفظا فقط وفي الثاني لفظا ومعنى وقوله او كان الكلام بدونهما مفيدا مع ما عطف عليه
معطوف على قوله او لا دل عليه دليل من عطف الخاص على العام اذ الدليل يشمل الجميع لكنه اراد بالدليل القرينة اللفظية
وبما عطف عليه القرينة المعنوية وكقول العرب من يسمع يخل اي يظن مسموعه صادقا يجرون القول مجرى الظن
اقتصر كغيره على الظن لانه ام الباب والا فهم يجرونه مجرى الاعتقاد الصادق بالعلم والظن كما افاده كلام الرضي كقولك ما
تقول في هذه المسألة اي ما تعتقد فيها قالت وكنت رجلا فطينا هذا لعمر الله اسرائينا قاله اعرابي صاد ضبا
واتى به الى امرأته فقالت واشارت به اليه هذا لعمر الله اسرائينا اي ممسوخ من بني اسرائيل والشاهد في قالت حيث نصب
لكونه بمعنى ظن مفعولين احدهما هذا والاخر اسرائينا بالنون بدل اللام في لغة ومعناه عبد الله ولعمر الله جملة
حالية معترضة بينهما اي لعمر الله يميني او قسمي وقوله وكنت رجلا فطينا ايضا ذكرنا معترضة بين القول ومعموليه
مرسه وذلك اذا كان بلفظ المضارع المخاطب حاضرا تاليا الاستفهام متصلا حاصله خمسة شروط ان يكون بلفظ المضارع

وان يكون

وان يكون مصدرا بتاء الخطاب وان يكون حالا لا مستقبلا وان يكون بعد استفهام وان لا يفصل بينه و
بين الاستفهام بغير الثلثة الاتي بيانها في كلامه قال الراجز متى تقول القلص الرواسما يحملن ام قاسم وقاسما
قاله هدبة بن خشرم والشاهد في تقول حيث نصب لكونه بمعنى تظن مفعولين احدهما القلص جمع قلوص وهي الشابة
من النوق والاخر يحملن والرواسم جمع راسم من قولهم ناقة رسوم تؤثر في الارض من شدة الوطي او من الرسم وهو
ضرب من سير الابل فان فصل بين الفعل والاستفهام ظرف او جار ومجرور الخ قضاء لقول النظم وان ببعض ذي فصلت
يحتمل فيفيد كل منهما ان الفصل ببعض ذلك لا يضر وهو اقتصار على ما سمع والا فالفصل بكلها كذلك كما فعله ويحتمل
خلافه اذ يحتمل في البعض ما لا يحتمل في الكل او احد المفعولين لا يتقيد بما ذكره بل المفعولان وغيرهما كالحال كذلك
كما يشمله قول الناظم او عمل وقول ابن هشام او معمول القول ومن ذلك قول ابن ابي ربيعة اجهالا تقول بني لؤي
لعمر ابيك ام متجاهلينا مدح به قبائل مضر على اهل اليمن والشاهد في تقول حيث نصب مفعولين احدهما جهالا والاخر
بني لؤي مع الفصل باولها واراد ببني لؤي قريشا والمعنى اتظن بني لؤي جهالا ام متجاهلين حين استعملوا اهل
اليمن على اعمالهم واثروهم على المضريين مع فضلهم عليهم ولعمر ابيك معترض بين المتعاطفين وخبره محذوف اي يميني
او قسمي ونسبة البيت الى ابن ابي ربيعة تبع فيه والده ووهم في ذلك بانه انما هو للكميت واعلم ان اعمال القول عمل الظن
بالشروط المذكورة جائز لا واجب فتجوز الحكاية همزة النقل الى التعدية وحاصل ما ذكره فيها ان الفعل ان دخلت
على فعل لازم كجلس عدته لمفعول واحد او على متعد لواحد كلبس عدته لاثنين او على متعد لاثنين وهو راى وعلم
عدته لثلثة ولهما اي للمفعولين اعلم من جواز كونهما مفردا وجملة وظرفا ومن امتناع حذفهما او حذف
احدهما الا بقرينة قال المرادي ومن غير ذلك كالالغاء والتعليق خلافا لمن منعهما مطلقا ولمن منعهما في المبني للفاعل
وانما على الالغاء قول بعضهم البركة اعلمنا مع الاكابر وقوله وانت اراني الله امنع عاصم واراف مستكفى واسمح واهب
وعلى التعليق قوله نبئكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد وقوله حذار فقد نبئت انك للذي ستجزى بما تسعى
فتسعد او تشقى الثاني منهما كثاني المفعولين من نحو كسوت زيدا جبة في انه غير الاول في المعنى وانه يجوز الاقتصار
عليه وعلى الاول اي وفي انه يجوز حذفهما معا وفي انه يمتنع فيه الالغاء قال المرادي ويستثنى من ذلك التعليق فانه جائز

في الثاني من اعلم واري بخلافه في الثاني من باب كسى انتهى ملخصا والمفعول الاول ايضا كالاول من باب كسى فلا وجه
لتخصيص الثاني بالذكر بنبه عليه المكودي ولك ان تقتصر على المفعول الثاني اه اي ولك ان تحذفهما معا نحو
اعلمت ومثال الاقتصار والحذف في نحو كسوت من القران قوله تعالى حتى يعطوا الجزية وقوله تعالى ولسوف يعطيك
ربك فترضى وقوله تعالى فاما من اعطى واتقى ومن تعديته الى ثلثة مفاعيل قول النابغة الذبياني نبئت
زرعة والسفاهة كاسمها تهدي الى غرائب الاشعار هجى به النابغة زرعة بن خويلد والشاهد فيه ظ وقد بينه
الشارح والسفاهة كاسمها مبتدا وخبر كاسمها في انها قبيحة مثله ومن شواهد ذلك قول الشاعر الشاعر
ابن خرنف وانبئت قيسا ولم ابله كما زعموا خير اهل اليمن قاله الاعشى ميمون بن قيس يهجو به
قيس بن معدي كرب والشاهد في انبئت حيث نصب ثلثة مفاعيل التاء النائبة عن الفاعل وقيسا وخير
اهل اليمن وقوله ولم ابله حال اي ولم اختبره من بلوته ابلوه اذا جربته واختبرته وكما زعموا صفة لمصدر
محذوف اي ابلوا مثل الذي زعموا وما موصولة اي كالذي زعموا فيه من انه خير اهل اليمن او مصدرية اي
كزعمهم فيه ذلك وقول الاخر وخبرت سوداء الغميم مريضة فاقبلت من اهلي بمصر اعودها قاله
العوام بن عقبة بن كعب بن زهير والشاهد في خبرت حيث نصب ثلثة مفاعيل التاء النائبة عن الفاعل وسوداء
ومريضة وسوداء لقب امراة كانت تنزل الغميم من بلاد غطفان واسمها ليلى وبمصر صفة لاهلي واعودها
جملة حالية وما عليك اذا اخبرتني دنفا وغاب بعلك يوما ان تعوديني الشاهد في اخبرتني حيث نصب
ثلثة مفاعيل التاء النائبة عن الفاعل والياء ودنفا اي مريضا مرضا ملازما وغاب بعلك حال اي لا باس عليك ان تعوديني
وقد غاب بعلك اذا اخبرت بانني دنف وقول الاخر وهو الحارث بن حلزة اليشكري او منعتم ما تسالون
فمن حدثتموه له علينا العلاء وروي الولاء وتسالون مبني للمفعول ومن استفهام بمعنى النفي كما في قوله تعالى ومن
يغفر الذنوب الا الله والشاهد في حدثتم حيث نصب ثلثة مفاعيل الضمير النائب عن الفاعل والهاء وجملة له علينا
العلاء اي او منعتم ما تسالون من النصفة فيما بيننا وبينكم فمن بلغكم ان احدا اعتلانا او قهرنا حتى نطمع
في ذلك منا واعلم ان بناء وانباء وخبر واخبر وحدث لم يقع تعديتها الى ثلثة مفاعيل في كلام العرب الا وهي مبنية

للمفعول

باب الفاعل

للمفعول قوله ويجري مجرى الافعال في الاسناد الى الاسم مرفوع متاخر الصفات والمصادر اي والظروف والمجرورات
بشرطها قوله الفاعل الفاعل هو الاسم المسند اليه فعل مقدم الخ زاد غيره تام اصلي الحل ليخرج بالاول الناقص ككان
وبالثاني قايم زيد لان المسند وهو قايم اصله التاخير لانه خبر فلا يسمى مرفوعها فاعلا وان سمي به في الاول مجازا
كما مر وقد احترز عنه الش قبل هذا على ان الثاني مردود لان المسند الى زيد ليس قايم بل هو مع ضميره المستتر فيه
ومن احكام الفاعل الرفع كما علم من كلام الناظم باضافة المصدر نحو ولولا دفع الله الناس او اسم نحو من قبلة الرجل
امراته الوضوء او بمن او بالباء او باللام الزايدات نحو ان تقولوا ما جاءنا من بشير ونحو وكفى بالله شهيدا ونحو هيهات هيهات
لما توعدون قوله والمسند اليه فعل اي وشبهه قوله يعني فان ظهر بعد الفعل ما هو مسند اليه في المعنى اه اراد به
رد ما يقال انه لا بد من التغاير بين الشرط والجزاء وهو منتف في قول الناظم فان ظهر فهو اذ التقدير فان ظهر الفاعل فهو
الفاعل يعني فان ظهر بعد الفعل ما هو له في المعنى فهو الفاعل في الاصطلاح ولا يرد على حصر الفاعل في كونه ظاهرا
او كونه والا فضمير ابارزا وا ما ضمير امستترا حذفه في باب النيابة وباب التعجب وباب المصدر لانه مذكور انفا بواجها على انه
قد يقال انه في الثالث ليس فاعلا للفعل وكلام الش كالناظم انما هو في فاعل الفعل قوله ومع اسناد الفعل الى الظ
لا يصح فيه ذلك اي لحوق شيء من المذكورات للفعل مسند اليه قوله وقوله عليه السلام يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة
بالنهار وهو ظ على رواية الحديث كذلك لكن رواه البخاري وغيره بلفظ ان لله ملائكة يتعاقبون فيكم اه فعليه الواو فيه
ضمير قوله وقول الشاعر تولى قتال المارقين بنفسه وقد اسلماه مبعد وحميم قاله عبد الله بن قيس يرثي به
مصعب بن الزبير اي تولى مصعب قتال الخوارج والحال انه قد اسلمه مبعد اي اجنبي وحميم اي صاحب هيثم
بصاحبه والشاهد في اسلم حيث لحقه الف التثنية مع انه مسند الى المثنى والقياس اسلم مبعد وحميم واسلماه
اي خذلاه يقال اسلمت فلانا اذا لم تعنه ولم تنصره قوله وقول الاخر رايت الغواني الشيب لاح بعارضي
فاعرضن عني بالخدود النواظر قاله ابو عبد الرحمن العتبي والشاهد في رايت الغواني والقياس رات الغواني
وهو جمع غانية وهي المراة التي غنيت بحسنها والنواظر جمع ناظرة من النظرة وهي الحسن ويقال ان قايل البيت
مولد فلا يحتج به فيما استلزمه فعل قبله قول الراجز اسقى الاله عدوات الوادي وجوفه كل ملث غادي

وتعلّ بحيه لسقطنا

كل اجش حالك السواد قاله روبة والعدوات جمع عدوة بضم العين وكسرها جانب الوادي وجوز بالنصب
عطفا عليها وكل حينئذ مفعول اسقي وهو بالمثلثة من اثث المطر اذا دام اياما والغادي الاتي في الغداة والشاهد في
كل اجش حيث حذف فيه الفعل اذ تقديره سقاها كل اجش لدلالة اسقي عليه والاجش السحاب الذي فيه صوت
الرعد الشديد وحالك السواد اي شديده من حلك الشيء بالكسر حلوكة اشتد سواده والحالك يجوز فيه الرفع
صفة لكل والجر صفة لاجش قوله ومن المجاب به استفهام ظاهر فقولك زيد لمن قال من قرا التقدير قرا زيد هذا
المثال يحتمل ان يكون زيد فيه مبتدا لحذف خبره اي زيد القاري وهو الاظهر لان الاولى مطابقة الجواب للسؤال فالاحسن
ان يقال زيد لمن قال هل قرا احد قوله وقول الشاعر ليبك يزيد ضارع لخصومة ومختبط مما تطيح الطوايح قائله
نهشل بن حري رثى به اخاه يزيد واللام في ليبك لام الامر والفعل مجهول وقد ارتفع يزيد به والشاهد في
ضارع حيث رفع بفعل مقدر اي يبكيه ضارع اي ذليل مسكين ومختبط اي سايل محتاج وما مصدرية
اي من اطاحة الاشياء المطيحة يقال طوحت الطوايح اي نزلت به المهالك والمعنى ليبك يزيد رجلان خاضع متذلل
لمن يعاونه وطالب معروف متوقع احسان قوله قال الشاعر ان امرءة منكرة واحدة بعدي وبعدك في
الدنيا لمغرور الشاهد فيه ظاهر بتقديره غره منكرة امراة واحدة كما قدر به الجمهور واما بتقدير
المبرد خصلة واحدة فلا شاهد فيه لان التانيث مجازي قوله ومختار الحذف فيما كان الفصل بالا قضيته
كالنظم ان التانيث جايز في غير الشعر وهو ما صرح به المرادي فقال وبعضهم لا يجيز ثبوتها مع الفصل بالا الا
في الضرورة والصحيح جوازه في النثر على قلة ومنه قراءة مالك بن دينار وغيره فاصبحوا لا ترى الا مساكنهم
وجرى المرادي على تصحيح ضعف ابن هشام حيث قال في المنفصل والتانيث اكثر الا ان كان الفاصل الا فالتانيث
خاص بالشعر نص عليه الاخفش قوله او قصد الجنس اي فانه يختار فيه الحذف وقال المكودي الاثبات فيه احسن
من الحذف قوله كما قال مما بقيت الا الضلوع الجراشع قاله ذو الرمة غيلان وصدره طوى النحز والاجراز
ما في غروضها وصف به ناقة وطوى من الطي والمراد به الهزال والنحز بفتح النون وباسكان المهملة وبالزاي
النخس والدفع والاجراز جمع جرز بجيم ثم راء وهي ارض لا نبات بها وما في غروضها مفعول طوى والغروض

جمع عرض

جمع غرض بضم المعجمة وباسكان الراء ثم بالمعجمة حزام الرجل والشاهد في بقيت حيث انث مع الفصل بالا
والجراشع صفة الضلوع جمع جرشع بضم الجيم وباسكان الراء وبالمعجمة وهو المنتفخ البطن والجانب قوله
كقوله فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل ابقالها قاله عامر بن جوين الطائي والمزنة السحابة البيضاء
والودق المطر وصف بذلك سحابة وارضا ناعتين اي فلا سحابة ودقت اي قطرت والشاهد في ابقل
ابقالها بالنصب حيث لم يؤنث مع تانيث ارض وروي ابقالها بالرفع فلا شاهد فيه قوله وتقول قامت
الهندات وقام الهندات بثبوت التاء وحذفها هذا مذهب الكوفيين وبعض البصريين واما مذهب جمهور
البصريين فنحو المؤنث السالم كواحده تلزم فيه التاء وصححه المرادي وغيره واستثنوا منه ما يكون واحده مذكرا
كالطلحات او مغير البناء فحكمه حكم جمع التكسير قوله اذا خيف التباس الفاعل بالمفعول لعدم ظهور الاعراب وعدم
قرينة وجب تقديم الفاعل هو مذهب الجمهور وخالفهم ابن الحاج محتجا بان العرب تجيز تصغير عمر وعمرو وبان
الاجمال من مقاصد العقلاء وبانه يجوز ضرب احدهما الاخر وبان تاخير البيان لوقت الحاجة جايز عقلا
باتفاق وشرعا على الاصح وبان الزجاج نقل الاتفاق على انه يجوز في نحو فما زالت تلك دعواهم كون تلك
اسمها ودعواهم خبرها والعكس قوله واذا اضمر ولم يقصد حصره وجب تقديمه وتاخير المفعول لا يخفى ان تاخير
المفعول انما يجب اذا كان ضميرا متصلا والا فتقديمه على عامله جايز قوله وكلما قصد حصره فتقديمه استحق
التاخير فاعلا كان او مفعولا هو مانعة خلو فيشمل الفاعل والمفعول معا لكن حصرهما معا متعذر في
انما لان تقديم احدهما يدل على عدم الحصر فيه وتاخير الاخر يدل على الحصر فيه وجايز في الا وان كان وقوعه
نادرا نحو ما ضرب احد احدا الا زيد عمرا قوله وانشد تزودت من ليلى بتكليم ساعة فما زاد الا ضعف ما بي
كلامها قاله مجنون بني عامر وضعف منصوب وكلامها مرفوع والشاهد فيه ظاهر قوله جزى بنوه ابا الغيلان
عن كبر وحسن فعل كما يجزى سنمار قاله سليط بن سعد والشاهد في اوله وهو ظاهر وعن بمعنى في اي جزا
بنوه ابا الغيلان في كبره وحسن فعله اليهم جزاء كجزاء سنمار بكسر السين والنون وتشديد الميم اسم صانع رومي
بنى الخورنق الذي بظهر الكوفة للنعمان ملك الحيرة وهو قصر لم تر العرب مثله فلما فرغ القاه من اعلاه فخر ميتا لئلا

يبني لغيره مثلا فضربت به العرب مثلا في سوء المكافاة ويقال رجل سنمار ان كان حسن الوجه ابيض ويقال
للقمر سنمار قوله وقول حسان في مطعم بن عدي ولو ان مجدا اخلد الدهر واحدا من الناس ابقى مجده الدهر مطعما
المجد الشرف والكرم واخلد الاخلاد وهو الابقاء والدهر في الموضعين منصوب بالظرفية والشاهد في
اخر البيت قوله ومثله كسى حلمه ذا الحلم اثواب سودد ورقى نداه ذا الندى في ذرى المجد رقى بالتشديد الاعلاء والندى
العطاء والذرى بضم المعجم جمع ذروة بكسرها وذروة كل شيء اعلاه اي كسى ذا الحلم حلمه اثبات السيادة واعلى اذا
العطاء عطاه في اعلى مراتب المجد وهو الشرف في الكرم والشاهد في حلم وفي نداه فان ضميرهما للمفعول المؤخر قوله الانابة عن الفاعل
او غير ذلك كالخوف من الفاعل او عليه او تصحيح النظم او التوفيقية [illegible] بعنه فيما له من
الرفع واللزوم ووجوب التاخير عن رافعه المفعول به اي او المصدر او ظرف الزمان او المكان او الجار والمجرور كما سيأتي
بيانها قوله ان كان ماضيا يضم اوله ويكسر ما قبل اخره لا يرد عليه ما كسر اوله وسكن ما قبل اخره نحو قيل ورد كما سيأتي
بيانه لانه لم يكسر اوله الا بعد تقدير ضمه ولم يسكن ما قبل اخره الا بعد تقدير كسره كما يعلم مما ذكره بعد ويقاس
بذلك ما ذكره بعد في اختيار وانقاد ونحوهما على ان ما هنا مقيد بصحيح العين بقرينة ما يأتي ثم قوله وينحى
الانتحاء الاعتماد والعروض قال الجوهري انحى في سيره اي اعتمد على الجانب الايسر والانتحاء مثله هذا هو الاصل
ثم صار الانتحاء الاعتماد والميل في كل وجه وانتحيت لفلان اي عرضت له وانحيت على حلقه السكين اي عرضت
قوله لانك لو بقيت ثالثه على فتحه لالتبس بالامر في بعض الاحوال اي في حال وصل الهمزة بما قبلها عند الوقف
على الكلمة قوله معتل العين هنا وفيما ياتي مراده به معتل العين كما يشير اليه قول النظم اعل فاحذف ثلاثا ان اولى
قوله ويسمى ذلك اشماما ومعناه هنا شوب الكسرة شيئا من صوت الضمة ولهذا قيل ينبغي ان يسمى روما مع
القراء قوله كقول الراجز حوكت على نولين اذ تحاك تختبط الشوك ولا تشاك الشاهد في حوكت اذ القياس
فيه حيكت وهو من حاك الثوب يحوكه حوكا وحياكة نسجه والنول الخشب الذي يلف عليه الحائك الثوب ويقال المنوال
ويروى على نيرين والنير علم الثوب ولحمته ايضا واذا نسج على نيرين كان اصفق وابقى والضمير في حوكت وفيما بعده
[illegible] يرجع الى الحلة من ازاره ورداه لانه يصفها بغاية الصفاقة حتى انها تختبط الشوك ولا يؤثر فيها

ويجاز

ويجاز بمعنى حيكت قوله كقوله الاخر ليت وهل ينفع شيئا ليت ليت شبابا بوع فاشتريت قاله رؤبة
وليت للتمني وليت الثالث تاكيد والثاني فاعل ينفع وهل بمعنى النفي والشاهد في بوع اذ القياس
بيع قوله بشرط حصول الفائدة بتخصيص النائب من الثلاثة المذكورة وهي الظرف والمصدر المتصرفات
والجار والمجرور سواء حصل التخصيص بلفظ ظاهر او مقدر فقد قال ابن هشام في المغني اجازوا
سير بزيد سير بتقدير الصفة اي واحد والا لم يفد قوله او تقييد الفعل بغيره اي بغير النائب قوله كما اوله
ذكر فيه امثلة ما قبله فنحو صيم يوم السبت مثال النيابة ظرف الزمان المتصرف المختص تخصيص بالاضافة وجلس امام
المسجد [illegible] ظرف المكان المتصرف المختص وتخصيص بالاضافة وغضب غضب شديد مثال النيابة المصدر
المتصرف المختص وتخصيص بوصف لشديد ومر على المسيء مثال النيابة الجار والمجرور المختص وتخصيص بالعهد
المفاد بال وسير بزيد يوما مثال النيابة ظرف الزمان غير المختص مع تقييد الفعل بزيد وذهب بامراة
فرسخان مثال النيابة ظرف المكان غير مختص مع تقييد الفعل بامراة قوله نحو معاذ الله اي اعوذ
بالله معاذا فجعلت الجلالة بدلا من اللفظ بالفعل قوله محتجين بنحو قراءة ابي جعفر ليجزى قوما بما كانوا يكسبون
باسناد يجزى الى الجار والمجرور وجعل البيضاوي مسندا الى المصدر مرادا به اسم المفعول فقال ليجزى الجزاء
المجزى به قوله وبنحو قول الراجز لم يعن بالعلياء الا سيدا ولا شفى ذا الغي الا ذو هدى قاله رؤبة والشاهد
فيه ظاهر والمعنى لم يجعل الله اهلا يعتني بالعلياء الا من له سيادة والغي الضلال قوله وقول الاخر وانما يرضي
المنيب ربه ما دام معنيا بذكر قلبه الانابة الرجوع الى الله تعالى بالتقوى وترك الذنوب ومعنيا من عنيت
بحاجتك اي اهتممت بها والشاهد فيه بذكر حيث ناب عن الفاعل مع وجود المفعول به وهو قلبه قوله ولم تجز
نيابة الثالث بالاتفاق غلط ابن هشام وغيره في نقل الاتفاق وقال المرادي قوله في التسهيل ولا يمتنع نيابة غير الاول
من المفعولات مطلقا يقتضي جوازه وقد نقل جوازه عن بعضهم فاجازوا اعلم زيدا فرسك مسرجا انتهى
خاتمة لا يجوز نيابة الحال والتمييز لانهما لا يقبلان التعريف ولا يقومان مقام الفاعل بقلة ولا المستثنى لانه
لو نيب لجرت الا بين العامل والنائب وهو ممتنع ولا خبر كان واخواتها لانه مسند الى اسمها فلو نيب لبقي

المسند بغير مسند اليه وهو ممتنع خلافا للفراء ولا المفعول له والمفعول معه لان الغرض الذي سيق له الاول منهما التعليل والثاني من المعية يفوت [illegible] قوله باب الاشتغال الاشتغال العامل عن المعمول قال المرادي المراد بالعامل هنا ما يجوز عمله فيما قبله فيشمل الفعل المتصرف واسم الفاعل واسم المفعول دون الصفة المشبهة والمصدر واسم الفعل والحرف لانه لا يفسر في هذا الباب الا ما يصلح للعمل فيما قبله انتهى وسياتي ايضاحه قوله وشغل الفعل اي ونحوه مما يعمل عمله كما تقرر قوله لعامله في ضميره اي او في ملابسه والمراد في محلهما لا في لفظهما نحو زيد مررت بغلامه فضمير لفظه في النظم راجع الى الضمير الاسم السابق وهو مبني على ان الباء بنصب ليست بمعنى عن وهو احتمال ذكره المكودي اما على جعلها بمعنى عن وجعل ملحوظها بدل اشتمال من ضميره عنه و[illegible] اما يوافق عن الناظم فضمير لفظه راجع الى الاسم السابق قوله لان الفعل الخ كالبدل عن اللفظ ولا يجمع بين البدل والمبدل منه استشكل بانه ان اريد انه لا يجوز ذلك على جهة التاسيس فمسلم او على جهة التاكيد فممنوع وبانه كيف يستقيم ذلك المحقق في الواقع الجمع بين البدل والمبدل منه لغة وبلاغة ويرد الاول بان الحذف بنا في التاكيد والثاني ان المستشكل التبس عليه البدل التعويضي بما حذف والبدل التابع المقصود بالحكم والمراد هنا الاول لا الثاني قوله كقول الشاعر لا تجزعي ان منفسا اهلكته واذا هلكت فعند ذلك فاجزعي قاله النمر بن تولب وصف به نفسه بالكرم لما لامته زوجته على اتلاف ماله جزعا من الفقر ومنفس بضم الميم النفيس والشاهد فيه ظاهر قوله وحاصله انه يمتنع نصب الاسم المشغول عنه الفعل بضميره شيئان الخ ترك ابن هشام هذا القسم فقال ولم نذكر من الاقسام ما يجب رفعه كما ذكره الناظم لان حد الاشتغال لا يصدق عليه قوله المانع الثاني ان يكون بين الاسم والفعل ماله الصدر الكلام استشكل مجامعة الصدرية بالبينية واجيب بان المراد من الصدرية ما هو بحسب المعنى والمرتبة سواء كان مع ذلك تقدمه في اللفظ ام لا فلا يخرج من ذلك تقديم ما يلي عليه في اللفظ فقط قوله منها ان يكون الفعل المشغول بضمير الاسم السابق فعل امر او نهي او دعاء اي ولو بصيغة الخبر نحو زيدا غفر الله له قوله الا في الاستفهام بهل نحو هل زيدا رايته فانه يتعين فيه النصب جرى عليه المرادي وغيره لكن بعضهم كشراح الحاجبية على ان هل كالهمزة الا ان الرفع بعدها اضعف منه بعد الهمزة لان الخبر في الجملة الاسمية اذا كان فعلا جاز استعمالها ولم

يجز استعمال هل الا شذوذا لا يقال هل زيد قام لان اصلها بمعنى قد كقوله تعالى هل اتى على الانسان حين فكما لا يقال قد زيد خرج لا يقال هل زيد خرج وقد بسطت الكلام عليهما في شرح الشذور والشرط في الهمزة ان لا ينفصل فان فصلت فالمختار الرفع نحو [illegible] زيد تضربه الا في نحو اكل يوم زيدا تضربه لان الفصل بالظرف كلا فصل قوله لان المتكلم به عاطف جملة فعلية على جملة فعلية يعلم منه ان كلام الناظم [illegible] في قوله على معمول فعل اذ العطف انما هو على جملة فعلية قوله احترز عن نحو قام زيد واما عمرو فاكرمته فان الرفع فيها اجود لان الطالب يوجد مرجح النصب نحو واما زيد فاكرمه نبه عليه المرادي وقضيته ان الرفع ح ليس اجود فليح [illegible] استواهما وهو الاوجه لتقابل المرجحين بلا مرجح ثالث لاحدهما قوله فاذا وقع الاسم بعدها اي الذي سبقه فعلا فعلا منصوبا بسابق قوله استوى فيه الرفع والنصب محله كما قدمه الناظم نظيره اذا لم يكن فصل احترازا من نحو قام زيد واما عمرو فاكرمته فالرفع فيه ارجح ولا اثر للعطف نبه عليه المرادي وغيره قوله يكون عاطفا مبتدا او خبرا على مبتدا او خبر يعني عاطفا جملة على جملة بقرينة ما قبله ولا يلزم العطف على معمولي عاملين مختلفين قوله لكن عطف جملة فعلية على جملة فعلية اشارة الى انه ناظر في العطف الى اللفظ بان يراد بيان الكلام لا تصحيح اذ عطفها عليها معنى يقتضي انها خبر عن زيد ليس بصحيح لعدم الرابط قوله رجح الرفع اي لانه لا اضمار فيه قوله هو الوجه لا ينافي جواز النصب فلو قال هو الاوجه لسلم من ذلك قوله وانشد الشجري على جوازه فارسا ما غادروه ملحما غير زميل ولا نكس وكل قاله علقمة والشاهد في فارسا وما زائدة والتقدير غادروا فارسا اي تركوه وملحما مفعول ثان لغادروه وهو بضم وفتح الحاء من الحم الرجل واستلحم اذا نشب في الحرب فلم يجد له مخلصا وغير زميل بضم الزاي وتشديد الميم المفتوحة وسكون الياء اي غير جبان ولا نكس بكسر النون وسكون الكاف اي ولا ضعيف وقوله بفتح الواو والكاف من وكل اي عاجز الى غيره لعجزه وضعف رايه هو وصف نكس قوله يعني ان حكم المشغول عنه الفعل بضمير جر او بمضاف اليه سواء تحلل اي الاضافة كما في امثلة الشارح ام تعددت نحو زيدا ضربت غلام اخيه او صاحب غلام اخيه ولو كان ذلك مع حرف الجر ايضا نحو زيدا مررت باخيه او بغلام اخيه فيصح ان تفسر الصفة عاملا في الاسم السابق لانه يؤخذ منه ما صرح به غيره

ان المراد بالصفة ههنا اسم الفاعل واسم المفعول دون الصفة المشبهة وافعل التفضيل لانهما لا يعملان
فيما قبلهما فلا يفسران عاملا ويمتنع ايضا نحو زيدا عليكه وزيدا اضربا اياه لانهما غير صفة نعم يجوز عند
من جوز تقديم معمول اسم الفعل وهو الكسائي ومعمول المصدر الذي لا ينحل لحرف مصدري وهو المبرد والسيرافي
قوله والحاصل انه اذا كان شاغل الفعل اجنبيا وله تابع اطلق كالناظم في التابع قال المرادي وغيره وهو
مقيد بالنعت نحو هند ضربت رجلا يحبها وعطف البيان نحو زيدا ضربت عمرا اخاه فلو جعلت اخاه بدلا
امتنع وعطف النسق بالواو خاصة نحو زيدا اضربت عمرا واخاه لافادتها معنى الجمع قوله تعدية الفعل
ولزومه التعدي لغة التجاوز يقال فلان عدا طوره اي جاوزه واصطلاحا ان يجاوز الفعل الفاعل الى مفعول به
قوله الفعل ينقسم للمتعدي ولازم اي ولا ولا وهو كان واخواتها كما قاله ابن هشام وغيره او يقال انها
داخلة في المتعدي تجوزا باستعمال اللفظ في حقيقته ومجازه ولعل هذا هو الذي حمل الشارح هنا وفي قوله
بعد جميع الافعال منحصرة في قسمي المتعدي واللازم على الحصر في القسمين ويقال للمتعدي مجاوز وواقع
قوله ومنها ايضا ان يكون الفعل مطاوعا لمتعد لمفعول واحد اي بان يقبل اثره ومنها ايضا ان يكون الفعل
عرضا لا ابناء فهذا كون الفعل من حيث هو عرضا ايضا لان العرض هنا غير العرض ثم بقرينة قوله هنا وهو ما ليس
حركة جسم قوله وثلمته فانثلم وثرمته فانثرم يقال ثلم الثنية ثلما وثرمها ثرما كسرها وثلمته هي ثلما وثرمت ثرما
انكسرت قاله ابن القطاع قوله والمراد بالفعل المطاوع الدال على قبول المفعول اثر الفاعل فيه اي على ان تقبل
المفعول اثر الفاعل فيه قوله كاحرنجم اي ازدحم يقال حرجمت الابل فاحرنجمت اي رددت بعضها الى بعض فارتدت
وازدحمت قوله واثعنجر يقال اثعنجر الدمع اذا سال قوله وكذا ما الحق بافعلل وافعنلل مثل الاول اكوهد وللثاني
باخرنبى واقعنسس وقول الناظم وان حذف فالنصب للمنجر نقلا ظاهره ان نقلا راجع الى النصب وليس كذلك
بل لحذف حرف الجر كذا في المكودي والاوجه رجوعه اليهما معا كما اشار اليه الشارح بعد ومحل تعدية اللازم بحرف
الجر اذا كان مما يمكن تعديته به فان لم يكن فيه ذلك كحدث وعرض لم يتعد بحرف الجر كذا قيل وفي التمثيل بحدث
وعرض نظر اذ يقال حدث شاغلا وعرض له كذا فالاولى التمثيل بنحو ظرف وشرف قوله على نحو في الجر ان

اي او الهمزة النقل نحو اخرجت زيدا او بتضعيف العين نحو فرحت زيدا وزاد بعضهم الف المفاعلة
نحو جالست زيدا وسين الاستفعال نحو استخرجته قوله والثاني كقول الشاعر لدن بهز الكف
يعسل متنه فيه كما عسل الطريق الثعلب قاله ساعدة بن جؤية الهذلي الرمح لدن اي ناعم لين والهز الكف
متعلق بيعسل من العسلان وهو اهتزاز الرمح ومفعول الهز محذوف اي بهز الكف الرمح والمتن ظهر الرمح
وفيه الضمير في هزه وما مصدرية اي كعسلان الثعلب في الطريق والشاهد في الطريق حيث نصب كما قال الشارح
بتقدير في توسعا اجراء للازم مجرى المتعدي ولا يجوز نصب الطريق بالظرفية لانه اسم للطريق المسلوك
فهو اسم [illegible] قوله الا اخر البيت حب العراق الدهر اطعمه والحب ياكله في القرية السوس قاله المتلمس
جرير بن عبد المسيح واليت بضم التاء وفتحها اي حلفت على حب العراق ان لا اكله الدهر مع انه يتيسر اكله
السوس والدهر منصوب بالظرفية وحذف بعد لا والشاهد في حب العراق كما قرره الشارح قوله ومثله
تحن فتبدي ما بها من صبابة واخفي الذي لولا الاسى لقضاني قاله عروة بن حزام وتحن اي الناقة والصبابة
العشق وشدة الشوق والاسى بضم الهمزة جمع اسوة من التاسي وهو الاقتداء واما الاسى بفتح
الهمزة وهو الحزن فلا دخل له هنا بل يفسد المعنى والشاهد في لقضاني حيث حذف منه حرف الجر و
نصب مجروره اذ اصله لقضى علي بالموت قوله وقد يحذف حرف الجر ويبقى عمله كقوله اذا قيل اي الناس
شر قبيلة اشارت كليب بالاكف الاصابع قاله الفرزدق والشاهد في كليب حيث جاء بالجر اذ اصله اشارة
الاصابع بالاكف الى كليب بن يربوع بن حنظلة وهو رهط جرير واعلم ان حذف حرف الجر وابقاء عمله جره
شاذ كهذا البيت ومطرد نحو وليل كموج البحر اي ورب ليل وهو مذكور في باب حرف الجر قوله واما الحذف المطرد
ففي التعدية لان وان انما اطرد ذلك فيهما لطولهما بالصلة قوله ولا يجوز رغبت ان يفعل لئلا يوهم ان
المراد رغبت عن ان تفعل استشكل بحذف في قوله وترغبون ان تنكحوهن واجيب بانه انما حذف اعتمادا
على القرينة للبس او قصد الابهام ليرتدع بذلك من يرغب فيهن لجمالهن ومالهن ومن يرغب عنهن لدمامتهن
وفقرهن قوله وما زرت ليلى ان تكون حبيبة الي ولا دين بها انا طالبه قاله الفرزدق اي ما زرت ليلى لتكون

لي جيبة ولا الطلب ديني لا عليها ولكن لضرورة تنزل بالشخص والشاهد في تكون حيث حذف حرف الجر منه
اذ اصله لان تكون ومحله بعد حذف الحرف الجر بدل لا عطف ولا ديني بالجر عليه كما قرره الشارح قوله ونحو
ولسوف يعطيك ربك فترضى مثال الاقتصار على الثاني قوله حتى يعطوا الجزية قوله كقولهم كليهما وتمرا الخ
اي الامثلة على حد ثم لنشر معانيها كذلك على ترتيب الاقتصار ذلك لفا ونشرا مرتبا واصل كليهما وتمرا ان
جنبلة اليشكري اشرف على عمرو بن حمران اي الاقرع الجهدي وبين يديه زبد وسنام وتمر فقال له من اطيبها
محتبا ان اطعمك يعني الزبد والسنام فقال جنبلة كليهما وتمرا وقوله اثيبع راجع الى قوله واحشفا
وسوء كيلة منصوب على انه مفعول معه وقدر الجوهري ذلك بقوله اتجمع ان تعطيني حشفا وتسيء الكيل
قوله التنازع عند العمل قول الناظم ان عاملان جرى على الغالب لا شرط فقد تتنازع ثلثة نحو تسبحون
وتحمدون وتكبرون دبر كل صلوة ثلثا وثلثين فتنازع عن ثلثة في اثنين ظرف ومصدر وقد
تتنازع اربعة كقول الشاعر طلبت فلم ادرك بوجهي وليتني قعدت ولم ابغ الندى عند سائب قوله
في اسم ليشمل الظاهر والمضمر وقول ابن الحاجب شرط ان يكون ظاهرا ان اراد به مقابل المستتر
فذاك والا لزمه ان لا يكون نحو ما ضربت وشتمت الا اياك من باب التنازع مع انه منه ولعله
جرى على الغالب قوله انما قال عاملان لانه علم من كلامه انه لا تنازع بين حرفين ولا بين حرف وغيره وظاهر كلام
الناظم انه لا فرق في العاملين بين الجامدين والمتصرفين والجامد والمتصرف وجرى عليه ابن هشام لكن شرط
ابن عصفور ان يكونا متصرفين قوله كقول الشاعر عهدت مغيثا مغنيا من اجرته فلم اتخذ الا فناءك موئلا
عهدت مبني للمفعول من العهد بمعنى معرفة الشيء على ما كان عليه والشاهد في مغيثا مغنيا حيث تنازعا
في من اجرته يقال اجرته من كذا اي انقذته منه والفاء تعليلية اي فلاجل ذلك لم اتخذ ملجأ الا فناءك اي جوارك
اي انقذته
وقربك قوله وقد اقتضيا الخ يخرج العاملان المؤكد احدهما بالاخر فيخرج به ايضا نحو قول امرئ القيس فلو ان
ما اسعى لادنى معيشة كفاني ولم اطلب قليل من المال اذ المعنى كفاني قليل ولم اطلب الملك او المجد وانما لم يكن
من التنازع على الاصح لفساد المعنى لان كفاية القليل من المال منتفية لانتفاء سعيه لادنى معيشة بناء على

ان

ان لو هنا الامتناع الثاني لامتناع الاول وهذا يقتضي ان لا يكون طالبا للقليل من المال ولو كان ذلك من باب
التنازع لاقتضى ان يكون طالبا له وغير طالب ... وظاهر ان محله اذا جعلت الواو للعطف فان جعلت
للحال صح كون ذلك من باب التنازع اذ المعنى ولو كان سعيي لادنى معيشة كفاني قليل من المال حال كوني غير طالب له
ولا تناقض قوله كقول الشاعر فاين الى اين النجاة ببغلتي اتاك اتاك اللاحقوك احبس احبس اي فاين يذهب و
النجاء بالمد الاسراع والشاهد في اتاك اتاك وهو ظاهر من كلام الشارح ونون اللاحقون سقطت بالاضافة الى
الكاف وروي اللاحقون بالنون بلا اضافة ومفعول احبس محذوف اي احبس نفسك والثاني مؤكد قوله
وقال قبل تنبيها على ان التنازع لا يتأتى بين عاملين متأخرين قال ابن هشام او احدهما متقدم و
الاخر متأخر نحو ضربت زيدا واكرمت فلا تنازع فيه خلافا للفارسي وتعقبه غيره بان الحق خلافه
لان غاية ما فيه ان الاول يكون اولى بالعمل اما انه ممتنع فلا لان معمول العامل يجوز تقديمه عليه قوله نحو زيدا
قام وقعد الخ المتجه نحو زيدا ضربت وشتمت لان زيدا في قام مثل به غير معمول لما بعده بل بالعكس قوله والمختار
مقوله صح
عند البصريين اعمال الثاني اي لقربه وعند الكوفيين اعمال الاول اي لسبقه المهمل هو الذي لم يسلط على الاسم الظاهر
في تقييده بالاسم الظاهر ما قدمته على ابن الحاجب قوله والى ذلك اشار بقوله والتزم ما التزما اي التزم النحاة من مطابقة المضمر
للظاهر وجوز المرادي فيه احتمالين اخرين احدهما ما التزم مما ياتي من وجوب حذفه من الاول اذا كان فضلة في بعض
الاحوال ووجوب تاخيره في بعضها والثاني ما التزم من عدم حذف ضمير العمدة بخلاف الفضلة ووجوب
الحذف الاتي في باب ظن اي او في باب كان وفيما اذا وقع حذفه في لبس نحو ظنني وظننت زيدا قائما اياه
وسياتي في كلامه وكنت وكان زيد صديقا اياه واستغنت واستعان علي زيد به قوله وقول الشاعر
اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب جهارا فكن في الغيب احفظ للود وهو من ورد نادر لا يعتد بمثله والشاهد
في ترضيه حيث اضمر فيه ضمير المفعول وكان القياس حذفه وجهارا اي عيانا منصوب على الظرفية ومعنى البيت على
الظاهر في العمل وان يكون في اللسان بوجه واحد اذ صاحب الوجهين ليس بوجيه عند الله تعالى قوله يحسنى ويسيء
ابناك مثال لاعمال الاول وما بعده مثال لاعمال الثاني وتاخير الضمير وفي نسخة بدل المثال الاول يحسن

ويسقي اباك هما وعليها فالمثالان لاعمال الثاني قوله وكمتا مدماة كان متونها جرى فوقها واستشعرت
لون مذهب قاله طفيل بن عوف الغنوي في وصف خيل وكمتا جمع كميت وهو معطوف على رباط الخيل في
بيت قبله اي تركنا فينا رباط الخيل وكمتا وهو من الكمتة وهي حمرة تضرب الى السواد ومدماة اي محمرة والمراد في
الحمرة اشتد الى السواد ومتونها اي ظهورها والشاهد في جرى واستشعرت حيث تنازعا في لون مذهب
وجرى اي سال واستشعرت اي جعلت لون المذهب شعارا او لباسا والمذهب بضم الميم المموه بالذهب اي لون
شيء مذهب قوله وقال بعض الطائي جفوني ولم اجف الاخلاء انني لغير جميل من خليلي مهمل الشاهد في
جفوني ولم اجف حيث تنازعا في الاخلاء جمع خليل واعمل الثاني واضمر الفاعل في الاول ومهمل خبران من
الاهمال وهو الترك قوله وقال الاخر هويتني وهويت الغانيات الى ان شبت فانصرفت عنهن آمالي الشاهد في
هويتني وهويت حيث تنازعا في الغانيات واعمل الثاني واضمر الفاعل في الاول قوله لان اضمار متاخر الاضافة
فيه بمعنى اللام وقوله رتبته التقديم صفة لمتاخر قوله اضمر فيه غالبا اي فالاضمار هو المختار لانه ينفي اللبس والحذف
يؤدي اليه قوله ونحو قول الشاعر اذا هي لم تستك بعود اراكة تنخل فاستاكت به عود اسحل قاله طفيل الغنوي
على الصحيح في وصف امراة تسمى سعدا والاراكة بالفتح واحدة الاراك وهو شجر تتخذ منه المساويك وتنخل مبني للمفعول اي
اختير والشاهد فيه وفي استاكت حيث تنازعا في عود اسحل واعمل فيه الاول واضمر في الثاني والاسحل بكسر الهمزة
وفتح الحاء المهملة شجر دقيق الاغصان يشبه الاثل ينبت بالحجاز قوله في النظم او هلا صفة لمضمر في قوله بمضمر لغير رفع
اوهلا وبغير متعلق به والمعنى بمضمر جعل اهلا لغير الرفع قوله واذ لم يستغن عنه بان كان احد المفعولين
في باب ظن اقتصر على باب ظن كما اقتصر عليه فيما مر وقد عرفتها فيه قوله ولا يجوز تقديمه عند الجميع اه ظاهر
كلام التسهيل جواز تقديمه وحكى فيه ابن هشام اربعة اوجه احدها اضماره مؤخرا وثانيها اضماره مقدما
وثالثها اضماره ورابعها حذفه لدلالة المفسر عليه وصحح وقال ابن عصفور انه اسد المذاهب لسلامته من
الاضمار قبل الذكر والفصل قوله وهو كالمفعول الاول في امتناع تقديمه وحذفه اي على ما مر انفا
قوله وقد يتوهم من قول الشيخ بل حذفه لزم ان يكن غير خبر واخره ان يكن هو الخبر ان ضمير المتنازع فيه

اذا كان

اذا كان مفعولا في باب ظن يجب حذفه فان كان المفعول الاول اي لانه غير خبر قوله وتاخيره ان كان المفعول
الثاني اي لانه خبر قوله ولو قال بدله بحو واحذف فان لم يكن اه مفعول حسب وان يكن ذا كر فاخره تصب لتخلص من
ذلك التوهم قال المرادي فظن قوله مفعول حسب يوهم ان غير مفعول حسب يجب حذفه ولو كان خبرا وليس كذلك لان
خبر كان لا يحذف ايضا بل يؤخر كمفعول حسب نحو زيدا كان وكنت قائما اياه وهذا مندرج تحت قول الناظم
خبر قوله وان منع من اضمار المفعول في باب ظن مانع تعين الاظهار اه المسئلة ح ليست من باب التنازع لان كلا
من العاملين طالب لغير ما يطلبه الاخر وقد نبه عليه ابن هشام قوله المفعول المطلق وقوله في النظم المصدر
اسم الخ فقد بوب للمفعول المطلق ولم يعرفه بل عرف المصدر نظرا الى تصادقهما في الجملة وقد عرف الشيء بانه ما ليس بخبر اي بخبر
لمبتدا وانما لم يقل بدله فضلة لانه قد يكون مرفوعا نحو غضب غضب شديد كما سياتي في كلامه قوله فما ليس خبرا يخرج نحو
المصدر المبين للنوع الخ ومخرج ايضا نحو المصدر المبين للعدد في نحو قولك ضربك ضربتان قوله والتحوي هو الكبر والعظمة
يقال انتحى فلان علينا اي افتخر وتعظم قوله فان الفعل وضع للدلالة على الحدث والزمان اي يدل عليهما مطابقة
وعلى احدهما تضمنا وعلى الفاعل والمكان التزاما قوله فاسمه اي الحدث والمعنى المذكور قوله كالناظم بمثله
قال المرادي نبه بمثله على المماثلة في اللفظ والمعنى واما نحو يعجبني ايمانك تصديقا فمن باب النيابة كما ذكره الناظم بقوله
وقد ينوب عنه ما عليه دل لا يقال قوله بمثله يلزم منه عمل الشيء في نفسه لانا نقول المفعول المطلق ليس المصدر فقط بل
المصدر المفيد توكيد عامله او بيان نوعه او عدده كما قد مر قوله او فعل او وصف اي متصرفين ليخرج فعل التعجب
واصل التفضيل فانهما وان كانا مشتقين فهما غير متصرفين فلا ينصبان المفعول المطلق قوله بجر والجر في تغليبه او
اراد به الجار ليشمل مع لانها اسم لا حرف قوله وذهب الكوفيون الى ان الفعل اصل المصدر اي وللوصف كما
ذكره بعد وذهب بعضهم الى ان الوصف مشتق من الفعل والفعل من المصدر وبعضهم الى ان كلا من المصدر والفعل
اصل براسه وليس احدهما مشتقا من الاخر قوله الحامل على ذكر المفعول المطلق مع عامله اما افادة التوكيد اه كما في
الافادة الاولى يسمى المبهم وفي الثالثة المعدود وفي الثانية المختص واختصاصه اما باضافة نحو سير ذي رشد او
بنعت نحو سيرا شديدا او بال نحو السير الذي تعرف قال المرادي كذا قسم بعضهم والظاهر ان المعدود مندرج تحت المختص

كما فعل في التسهيل قال فالمصدر على هذا قسمان مبهم ومختص والمختص قسمان معدود وغير معدود قوله من صفة الخ
زاد غيره او وقت نحو ام تغتمض عيناك ليلة ارمد اي اغتماض ليلة ارمد قوله وما الاستفهامية نحو ما تضرب زيدا اي
اي ضرب تضرب زيدا او ما الشرطية نحو ما شيت فقم اي اي قوم شئتم قوله اوما في الاشتقاق الاولى او مشارك له في
المادة لان المصدر ليس بمشتق على المشهور وقد مثل له بعد بقوله وتبتل اليه تبتيلا فالتبتيل مشارك للتبتل في
المادة لا في الاشتقاق قوله والثاني نحو عبد الله اظنه جالسا اي اظن ظنه او اظن الظن فيقدر معرفة لا نكرة لان الضمير معرفة
وهي لا تقوم مقام النكرة [illegible] فان قلت فيه اضمار قبل الذكر قلت ممتنع لان الفعل يدل على ذكر المصدر فان قلت الضمير
يجوز عوده على عبد الله فلا يكون نايبا عن المصدر قلت لا لان اظن قد استوفى مفعوليه فلا ينصب الضمير على انه مفعول به
بجعله عايدا على عبد الله نعم ان جعل عبد الله منصوبا بما يفسره اظنه او مرفوعا بالابتدا لم يكن من هذا الباب وفي
نسخة عبد الله اظن جالس على الالغا وهو جايز لتوسط العامل لكنه قبيح لتوكيد الفعل بضمير المصدر كما مر في باب ظن
تمر وسيد الرابع نحو افرح الجذل بالذال المعجمة اي الفرح وظاهر كلام الناظم ان نصبه بفعل هذا وفي الخامس بالفعل المذكور وهو
مذهب المازني لكن مذهب الجمهور ان نصبه بفعل من لفظه مقدر بنصب عليه المراد قوله ومنه قول الراجز يعجبه السخون والبرود و
والتمر حبا ما له مزيد قاله رؤبة والسخون والبرود بالفتح ما سخن من المرق وما برد منه والشاهد في حبا حيث نصب
بيعجبه فهو من قبيل فرحت جذلا والاحسن ان يقال ان الاعجاب معنى المحبة وما له مزيد صفة لحبا وفصل ذلك
بقوله ومنه لان الحب ليس مرادفا للاعجاب بل لازم له قوله والعاشر نحو ضربته سوطا يشترط في نيابة الاله
ان تكون الالة للفعل عادة فلا يجوز ضربته خشبة او عمودا قوله لان المصدر المؤكد يقصد به تقوية
عامله وتقرير معناه التقوية التشبث في النفس لان ذكر الشيء مرتين اثبت له من ذكره مرة والتقرير
رفع المجاز قوله ولو لم يكن معنا ما يدفع هذا القياس اي ما ذكره ابوه من اطراد عدم جواز حذف عامل المصدر
المؤكد قوله واما اللبنا على ان المسوغ لحذف العامل منه نية التخصيص اي بان يجعل المصادر المذكورة مصادر
نوعية فيحصل لها مخصصا محذوفا فالتقدير سقيا عظيما او نافعا او نحو ذلك فيخرج عن محل النزاع وما
رد به على ابيه وافقه عليه ابن هشام في توضيحه لكنه اشار الى رده في مغنيه بانه اراد منع حذفه في غير ما

استغني بما

61

استغني بما ناب مناب الفعل نحو انت سيرا وانت سيرا سيرا او سقيا او جدعا ورد ايضا ابن عقيل وغيره
بان سقيا ورعيا ونحوهما ليست من التاكيد في شيء بل هو بمثابة اضربوا لانه واقع موقعه ونايب عنه
ولهذا لا يجمع بينهما وبان المصدر المؤكد لا يعمل بلا خلاف والنايب عن الفعل يعمل على الصحيح فزيدا في
ضربا زيدا منصوب بضربا وبالجملة ما قاله الشارح لا نه اذا اقتضى القياس منع حذف عامل المؤكد وامكن
حمل الوارد من ذلك على غير التاكيد فحمله عليه اولى للجمع بين الامرين ولا ريب ان الحذف مناف لمقصود
التاكيد قوله وهو دعوى على خلاف الاصل ولا يقتضيها فحوى الكلام ثم كساير مقدماته وبذلك علم ان المصدر
مؤكد ومبين للنوع او العدد وبدل من اللفظ بالفعل قوله ولم يخالف احد في جواز عامل المصدر المبين للنوع
او العدد اي لانه يدل على معنى زايد على معنى فعله فاشبه المفعول به فجاز حذف عامله كما جاز حذف عامل
المفعول به قوله بفعله اي بفعل انه من لفظه او من معناه ليشمل النوع الثاني الاتي في كلامه قوله الاول ان الفعل نحو
وقوعه موقع المصدر صوابه موقع الفعل كما وجد في نسخة قوله ومنه قول الشاعر يمرون بالدهنا خفافا عيابهم
ويخرجن من دارين بجر الحقايب على حين الهى الناس جل امورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب قالهما اعشي
همدان على الصحيح يهجو بها لصوصا وقيل جرير والدهنا بالقصر والمد لكنه مقصور في كلامه وهو موضع ببلاد تميم
وعيابهم جمع عيبة وهي ما يجعل فيه الثياب ويجعل خلف الراكب ويخرجن عطف على يمرون وانثه على
بتاويل الجماعة ويروى بدله ويرجعن ودارين بكسر الرا موضع في البحرين يوتي منه الطيب وبجر الحقايب حال و
هو بضم الباء جمع بجرا وهي الممتلية اي ويرجعون ممتلين حقايبهم من امتعة الناس والحقايب جمع حقيبة وهي
وعاء يجعل فيه الرجل فيه زاده والشاهد في ندل حيث جاء بدلا من فعله وزريق اسم قبيلة وقيل اسم رجل
والتقدير اندل يا زريق المال ندلا اي اخطفه والمال منصوب به بدله واضاف ندلا الى الثعالب لسرعة خطفها وسرعة
اكتسابها ولهذا قالت العرب هو اخطف من ثعلب ومثله قول الشاعر اعبد حل في شعبي غريبا الوما
لا ابا لك واغترابا قاله جرير يهجو به خالد بن يزيد الكندي اي يا عبد وشعبي بضم الشين وفتح العين موضع والشاهد
في الوما واغترابا حيث جاآ بدلين من فعلهما والتقدير اتلوم وتغترب كما قال الشارح ولا ابا لك معترض بين

للمتعاطفين وهو تارة يذكر للمدح وتارة للذم وتارة للتعجب وتارة بمعنى حيلي من امر كذا قوله اونائب عن حرا بم
عين احترز به عن اسم المعنى نحو امر كسير سير فان المصدر يرتفع بالخبر به قوله وعند خطأ مغضوب عليه
لا افعل ذلك ولا كيدا و لا هما واذا طلب منه المخاطب الفعل قوله ولا افعل ذلك ورغما وهو انما يراد اذا
يطلب منه المخاطب ترك الفعل قوله واما المؤكد جملة فعلى قسمين اه اختلفوا في جواز تقديم ضميرها
على الجملة فمنع سيبويه ومن وافقه وجوزه الباقون وجوز الزجاج توسطه كانشحا ابي والاول منع
ذلك كسائر التواكيد وعليه جرى الناظم واتباعه قوله ومررت بفلان فاذا الصوت صوت حمار اشار به الى
ان شرط ذلك ان يكون المصدر علاجيا تشبيها بعد جملة مشتملة عليه وعلى صاحبه فيجب الرفع في
نحو له ذكا ذكا الحكما لانه معنوي لا علاجي وفي نحو صوته صوت حمار لعدم تقدم جملة وفي نحو فاذا في
الدار صوت صوت حمار وفي نحو فاذا عليه نوح نوح الحمام لعدم تقدم صاحبه وهو المصوت والنائح
وضمير عليه انما هو للمنوح عليه وربما نصب نحو هذين لكن على الحال قوله ذات عضلة الى ذاهبة ومن
كلامهم انه لعضلة من العضل الى ذاهبة من الدواهي قوله على حل النصب اه فيه ما مر في افرخ الجذل قوله
ومثله بله المضاف وويحه وويسه وويبه وويله قال الجوهري ويح كلمة رحمة وويل كلمة عذاب وقال اليزيدي
هما بمعنى واحد تقول ويح لزيد وويل له برفعهما بالابتدا او ويحا لزيد وويلا له بنصبهما باضمار فعل
كانك قلت الزمه الله ويحا وويلا واما مع الاضافة فالنصب لا غير كما جرى عليه الشرح وويس كويح وويب كويل
قوله المفعول لــه يقال له ايضا المفعول لاجله ومن اجله وهو ما جعل للاقدام على مضمون فعل
قوله شاركه في الزمان والفاعل لا فرق في مشاركته له في الفاعل بين المشاركة اللفظية كضربته تاديبا
والتقديرية كقوله تعالى يريكم البرق خوفا وطمعا لان معنى يريكم يجعلكم ترون كذا قاله المرادي و
جعل الزمخشري نصب ذلك بالحالية واستثنى ابو حيان تبعا للناظم من المشاركة في الزمان والفاعل
ان وان اذا نابتا عن المصدر فتقول جئتك ان زيدا يكرمني وجئتك انه يكرمني زيد ويجوز في
معها الجر ايضا ولا بد من كون المصدر قلبيا كالرغبة فلا تقول جئتك قراءة للعلم ولا قتلا

للكافر كما نقله ابن هشام عن ابن الخباز وغيره ولا بد من اضماره التعليل كما ذكره الناظم بقوله ان بان تعليلا
بان يكون هو الباعث على الفعل سواء كان عرضا وغاية كزرتك محبة فيك ام لا كقعد عن الحرب جبنا فان الجبن
وان كان باعثا للفاعل عن الحرب في قعوده ليس غرضا وغاية في قعوده عنها ولا يقال الجبن ليس فعلا للفاعل
الفعل المعلل لان الفعل يشمل فعل الجوارح وفعل النفوس والجبن فعل من افعال النفوس لهذا لم يظهر التعليل
نحو جلست قعودا فلا يكون مفعولا له ولا بد ايضا من اشتراط ان لا يكون المصدر ضميرا الا ان الضمير لا يسمى مصدرا
بل هو مصدر قوله ودن شكرا من الدين بفتح الدال الى اقرض او من الدين بكسرها اي جازهن قوله
وقل ان يصحبها الحرف وفي نسخة ان يصحبها والكل جايز لان الحرف يذكر ويؤنث قوله المفعول فيه
وهو المسمى ظرفا قوله الظرف هو كل اسم زمان او مكان الخ لحظ في التعريف كونه ضابطا ادخل فيه لفظ كل والا
فهي لا تدخل فيه لانه للماهية لا للافراد وقوله متضمن معنى في اي مقدرها واشار به الى انه لا يعتبر فيه صحة
التصريح بها اذ لا يصح التصريح بها في الظروف التي لا تتصرف كعند على انه عند التصريح بها يخرج عن
الظرفية ظاهرا الا انه لا يصدق عليها ظاهرا انه زمان او مكان ضمن معنى في وخرج من التعريف نحو
وترغبون ان تنكحوهن اذا قدر بفي فان النكاح ليس بواحد مما ذكر ونحو يخافون يوما ونحو الله اعلم حيث
يجعل رسالته ونحو ارجعوا وراءكم فانها ليست بمعنى في فانتصاب الاوليين على المفعول به وناصب حيث
يعلم محذوف لان افعل التفضيل لا ينصب المفعول به اجماعا ووراءكم اسم فعل ومعناه ارجعوا وانما جمع
بينهما تاكيدا وانما لم يكن ظرفا لان الظرف انما يجاء به لتقييد العامل وهو منتف هنا اذ لو قلت ارجع وراءك
واردت الظرفية كان بمنزلة ارجع في الوراء والرجوع لا يكون الا في الوراء فهذا الظرف مستفاد من الفعل
والظروف لا يكون كذلك كذا قاله جماعة منهم ابو البقا وابن هشام ورده الشهاب السمين بجواز كونه ظرفا اذ
المعنى ارجعوا الى الموقف الذي اعطينا فيه نورا فالتمسوا فيه نورا مع من تقتبس او الى الدنيا فالتمسوا
نورا بتحصيل سببه وهو الايمان وهذا الظرف ليس مستفادا من الفعل قوله فانه منتصب نصب المفعول به هو
احد ثلثة مذاهب حكيت في منصوب دخل المذكور وهو مذهب الفارسي والناظم ونسبه لسيبويه وثانيها

انه منصوب بالظرفية تشبيها له بالمبهم ونسب الى سيبويه ايضا والجمهور وثالثها انه مفعول به ودخل تتعدى
بنفسه تارة وتارة بحرف الجر مثل نصح وشكر قوله وان الناصب له هو الواقع فيه من فعل او شبهه تبع فيه
الناظم وقد يجوز اذ الواقع فيه جزء الناصب له لا الناصب الذي هو الفعل او شبهه قوله وهو ما افتقر الى
غيره في بيان صورة مسماه خرج به الدار والمسجد ونحوهما مما يأتي في كلامه لان صورة مسماه بينة فلا
يفتقر في بيانها الى غيرها قوله وان استعمل شيء منه ظرفا عد شاذا كقولهم هو مني مقعد القابلة اي
هو مني مستقر في مقعد القابلة اي قريب مني كقرب القابلة ممن تولدها قوله وعمرو مزجر الكلب وعبد الله
مناط الثريا اي هو مني بعيد كبعد الزاجر للكلب من زجره وكبعد الشخص من مناط الثريا اي متعلقها من ناط
ينوط اي تعلق قوله لانه يدل على الزمان بصيغته وبالالتزام اي يدل عليه دلالة لفظية بصيغته و
دلالة التزامية بالحدث الدال عليه الفعل وبه عرف معنى قوله ويدل على المكان بالالتزام فقط قوله فمنه ما لا
ينفك عن الظرفية اه اشار به الى ان قوله كالنظم او شبهها ليس معطوفا على ظرفية المذكور ليكون المعنى
لزم الظرفية او لزم شبهها بل معطوفا على ظرفية ~~المذكورة~~ مقدر كما قاله المكودي اي لزم ظرفية او شبهها كقبل
وبعد قوله كقط وعوض قط ظرف لاستغراق ما مضى من الزمان نحو ما فعلته قط وقول العامة لا افعله قط
لحن وعوض ظرف لاستغراق ما يستقبل من الزمان نحو لا افعله عوض وسمي الزمان عوضا لانه كلما ذهبت منه
مدة عوضها مدة اخرى قوله نحو ما غدوة وبكرة يقتضي انه ثم غيرهما وهو كذلك على ما نقله ابن عصفور
في شرح الجمل عن [illegible] ان ضحوة المعينة كذلك لكن الذي في التسهيل ان ضحوة المعينة مما لا يتصرف وينصرف ومنع
قال المرادي في قول التسهيل كغدوة وبكرة علمين الاحسن اسقاط الكاف اذ لا نظير لهما قوله مقصودا بها
تعريف الجنس او العهد اي منع الصرف فيهما للعلمية مع التأنيث المفادة بالجنسية او العهدية كاسامة قوله مقصودا
بها التعريف اي غير العلمية لئلا يشكل بعمه اذا جعلت علما قوله في النظم وذاك في ظرف الزمان يكثر يقتضي انه
مما يقاس عليه فهو انتاج من الشكل الاول من قياس الضمير وهو ما حذف منه الكبرى للعلم بها باها يقال
هذا اكثر استعمالا وكلما كثر استعماله يقاس عليه فهذا يقاس عليه قوله نحو كان ذلك خفوق النجم اه

قوله اذ الواقع فيه جزء الناصب له اما اذا
كان الناصب فعلا فلان الواقع فيه انما
هو الحدث الذي هو جزء مدلوله الذي
هو الحدث والزمان واما اذا كان وصفا
فلانه جزء مدلوله الذي هو الذات و
الحدث لكن لا يتم كلامه اذا كان العامل
مصدرا فيكون الواقع فيه هو الناصب له
لا جزئه [illegible]

اي غروب الثريا

اي غروب الثريا يقال خفق النجم اذا تولى للمغيب قاله الجوهري والمثالان الاولان لافهام تعيين الوقت والتقدير
وقت خفوق النجم ووقت صلوة العصر والاخيران لافهام تعيين المقدار والتقدير قدر نحر جزور ويقدر
وقدر سير وحلبتين قال [illegible] جماعة والظاهر انه يجوز ان يقال كان ذلك وقت خفوق النجم ونحوه وقد يقال
فيه جمع بين العوض والمعوض وهو ممنوع ولعل الجواب انه لم يقصد هنا النيابة الحقيقية وانما يمتنع ذلك عند
قصدها انتهى قوله كقولهم زيد هيئتك مثل به لجعل المصدر ظرفا دون تقدير مضاف وفيه تجوز لانه ليس بمصدر
قال ابن هشام فاما زيد هيئتك فليست هي مصدرا لانها بمنزلة الشكل والصورة وذلك ليس باسم حدث
فهذا عندي نوع اخر استعمل فيه مصدرا ما ليس حقه ذلك وعد ابن الناظم ذلك في المصادر مشكل قوله
كقولهم لا افعل معزى الفزر هو بكسر الفاء ابو قبيلة من تميم وهو سعد بن زيد مناة بن تميم والفزر لقبه وانما
لقب به لانه وافى الموسم بمعزى وهي من الغنم خلاف الضأن فانهبها هناك وقال من اخذ منها واحدة فهي له
ولا يؤخذ منها فزر وهو الاثنان فاكثر وقال ابو عبيدة هو الجدي نفسه فضرب به المثل فقال لا اتيك معزى
الفزر اي حتى تجتمع تلك وهي لا تجتمع ابدا ذكره الجوهري قوله ولا اكلم زيدا القارظين هما من عنزة خرجا في طلب القرظ
فلم يرجعا قاله الجوهري قوله ولا اتيك هبيرة بن سعد اي ابدا وهو رجل فقد ويقال في راسه هبرية وهو
الذي يكون في الشعر مثل النخالة قاله الجوهري قوله المفعول معه قوله وهو الاسم المذكور بعد واو
بمعنى مع فيه قصور ومن ثم حده ابن هشام بانه اسم فضلة تالي الواو بمعنى مع تالية لجملة ذات فعل
او اسم فيه معناه وحروفه كسرت والطريق وانا سائر والنيل قال فخرج بالاول نحو لا تاكل السمكة وتشرب
اللبن ونحو سرت والشمس طالعة فان الواو داخلة في الاول على فعل وفي الثاني على جملة وبالثاني نحو
اشترك زيد وعمرو وبالثالث نحو جئت مع زيد وبالرابع نحو جاء زيد وعمرو قبله او بعده وبالخامس
نحو كل رجل وضيعته فلا يجوز فيه النصب خلافا للصيمري وبالسادس نحو هذا لك واباك فلا يتكلم به خلافا
لابي علي قوله اي دالة على المصاحبة بلا تشريك المراد بالمصاحبة المقصودة للمتكلم كما يعلم مما ياتي في
كلامه قوله لما كان للام فيه وفيما عطف عليه ايلاء وبما ذكره خرجت الواو وقد تكون للمصاحبة والمشاركة
في الحكم صحيح وانه لم يلزم اذ قد يكون بين الشيئين مصاحبة ومشاركة نحو جاء زيد وعمرو معا وقد يكون

[illegible]

بالعكس كجاء زيد وعمرو بعلة البشر كو يوخذ مما ذكره اخرا ان عمرا في قولك ضربت زيدا وعمرا مفعول معه
ان قصد بها المصاحبة فقط والا فمفعول به وهو ظاهر قوله ثم ناصب المفعول معه ما تقدم عليه من فعل او
وجه بان هذا الواو لما علقت العامل بالاسم بعدها تعدى العامل اليه كما يتعدى بالهمزة وبحرف الجر في غير
هذا الباب قوله ومثال المشبه للفعل حسبك وزيدا درهم الكاف في موضع جر بالاضافة وزعم ابن عطية
انها في موضع نصب ورد بان اضافة حسب محضة وزعم الزجاج ان حسب اسم فعل ورد بدخول العوامل
عليه كقوله تعالى فان حسبك الله وقول العرب بحسبك درهم قوله ومثله قول الشاعر فقدني واياهم فان
الق بعضهم يكونوا كتعجيل السنام المسرهد قاله اسيد بن ذبير الهذلي وقدني اي حسبي والشاهد في
اياهم فانه مفعول معه وتقدم ما يشبه الفعل وكتعجيل خبر يكونوا اي كذوي تعجيل السنام المسرهد اي السمين
قوله وقول الاخر انشده ابو علي لا تحسبنك اثوابي فقد جمعت هذا ردائي مطويا وسربالا هذا مبتدا
وردائي خبره مطويا حال من ردائي والشاهد في سربالا وهو كالذي قبله قوله والخلاف في امتناع
تقديم المفعول معه على عامله اي لان الواو شبيهة بواو العطف وقيل الفاء واو العطف في الاصل
قوله واجازه ابو الفتح اي ابن جني في الخصائص واستدل بقول الشاعر جمعت وفحشا غيبة ونميمة
خصالا ثلاثا لست عنها بمرعوي قاله يزيد بن الحكم الثقفي والشاهد في فحشا حيث نصبه ابن جني
على انه مفعول معه مع تقديمه على مصحوبه اي جمعت مع فحش غيبة ونميمة والجمهور على ان الواو
لعطف ما بعدها على غيبة لكنه قدم عليها للضرورة وهي ضرورة قبيحة قوله ويقول الاخر اكنيه حين
اناديه لاكرمه ولا القبه والسوءة اللقبا الشاهد في السوءة وهو ظ من كلام الشارح الرد على من استشهد
قوله لعتاقة وجه اي حسنه او كونه عتيقا من النار قوله كما خلف ناصب العيون من قوله فزججن الحواجب
والعيونا قاله الراعي عبيد بن حصين وصدره اذا ما الغانيات برزن يوما وزججن من زججت حاجبها
اي دققته وطولته والشاهد في العيونا حيث نصب بفعل محذوف اي وكحلن العيونا الا بالعطف
لعدم المشاركة ولا باعتبار المعية لعدم الفائدة بمصاحبة العيون الحواجب قوله واحتجوا عليه بانفصال
الضمير بعدها نحو جلست واياك فلو كانت عاملة لوجب اتصال الضمير بها الخ نقض بالا الاستثنائية

فانها

فانها عاملة ولا يتصل بها الضمير واحتج ظ ايضا بانها لو كانت ناصبة لما احتيج الى اشتراط تقدم
فعل او ما جرى مجراه وبان ذلك حكم بلا نظير له لانه ما من حرف ينصب الا وهو مشبه بالفعل او بما
يشبهه قوله تقديره كيف تكون وقصعة وما تكون او ما تلابس وزيدا قياس الثاني ان يقال في الاول
او كيف تلابس بعد قوله كيف تكون ولفظ تكون المقدرة ناقصة على الصحيح وما قبلها خبرها قوله وقول
الشاعر فما انت والسير في متلف يبرح بالذكر الضابط قاله اسامة بن الحارث الهذلي يتلف فيه من سلكه
وذلك لان اصحابه كانوا يسالونه ان يسافر معهم حين سافروا الى الشام فابى وقال ذلك ويروى فما
انا والشاهد في السير حيث انتصب بفعل محذوف اي ما تصنع والسير فما مفعول به مقدم ثم حذف الفعل
فانفصل الضمير ويجوز رفع السير بجعل الواو عاطفة ويبرح صفة متلف من برح به الامر تبريحا اذا جهده
وضربه ضربا مبرحا والضابط الرجل القوي والذابرح بالذكر الجيد فبالانثى اولى قوله ونظير اضمار ناصب المفعول معه
بعد كيف وما اضماره بعد ازمان في قول الشاعر ازمان قومي والجماعة كالذي لزم الرحالة ان تميل مميلا
قاله الراعي عبيد والشاهد في الجماعة وهو ظ من كلام الشارح وكالذي اي كالراكب الذي والرحالة بكسر الراء
وتخفيف الحاء المهملة سرج من جلود ليس فيه خشب كانوا يتخذونه للركض الشديد والباء للسببية مقدرة
في ان تميل اي بسبب ميلها وروي بدل لزم منع وعليه فلا يحتاج الى تقدير الباء ومميلا بفتح اوله مصدر
بمعنى ميلا قوله فالوجه رفع زيد حقه ان يقول لهنه وفيما ياتي قريبا من موضعين الاوجه قوله نحو كنت انا وزيدا
كالاخوين مثل ابن هشام في شرح قطر الندى للنصب بقوله انت وزيدا كالاخ ثم قال وقد استفيد
بتمثيلي بذلك ان ما بعد المفعول معه يكون بحسب ما قبله لا بحسبهما والعلة كالاخوين وهذا هو الصحيح والسماع
والقياس يقتضيانه وعن الاخفش مطابقتهما معا قياسا على العطف وليس بالقوي انتهى فما قاله الشارح
جار على قول الاخفش وسهله تمثيله للعطف بقوله كنت انا وزيد كالاخوين قوله ومن ذلك قول الشاعر
اذا اعجبتك الدهر حال من امرئ فدعه وواكل امره والليالي الدهر منصوب بالظرفية وفاعل اعجبتك حال من
وواكل امرئ واكلت فلانا مواكلة اذا اتكلت عليه واتكل هو عليك والشاهد في الليالي وهو ظ قوله

وما استفهام انكار ينكر على
نفسه التغرير في مثل هذا المتلف
ومعنى يبرح الشيم النفس الاذى صح

لانه محوج الى تكلف اى كان يقال واكل امره الى الليالى او واكل الليالى امره قوله مثال الاول قول الشاعر
علفتها تبنا وماء باردا حتى شتت همالة عيناها الشاهد فيه ظاهر ويروى بدل شتت غدت
ويروى ايضا بدت والكل بمعنى واحد وهمالة من هملت العين اى دمعت قوله ومثال الثانى قول الاخر
فزججن الحواجب والعيونا الشاهد فيه ظ وتقدم بيانه قوله فالعيون نصب بفعل مضمر يعنى به ان او
قول الناظم ا واعتقد اضمار عامل نصب للتنويع وقد ذكر المرادى فيه احتمالين احدهما ان يكون تخييرا
فيما امتنع عطفه يعنى نصبه على المعية وبين اضمار عامل حيث يصح اضماره وثانيهما ان يكون تنويعا
فى ذلك والمعنى ان ما امتنع فيه العطف نوعان نوع يجب فيه النصب على المعية ونوع يضمر له عامل لان
المعية فيه ايضا ممتنع كما فى علفتها تبنا وماء قال ويجوز ان يجعل قوله او اعتقد اضمار عامل شاملا
للناصب كما مثلناه وللجار كقولك مالك وزيدا فيجوز جره لا بالعطف بل باضمار الجار كما نص عليه فى
شرح الكافية وكلامه يؤيد هذا الاحتمال قوله الاستثناء نوعان متصل كقام القوم الا زيدا
ومنقطع كقام القوم الا حمارا ويقال له منفصل قوله فالاستثناء المتصل اخراج مذكور بالا او
ما فى معناها خصت الا بالذكر لاصالتها فى الاستثناء اذ هى حرف والحرف هو الموضوع لافادة
المعانى التى لم يستقل ادوتها كالنفى والاستفهام بخلاف الباقى فانه اما اسم او فعل او مشترك بين
الفعل والحرف قوله من حكم متعلق باخراج وفيه تسمح اذ اخراج المستثنى انما هو من شمول الحكم لا من
الحكم فالاولى اخذا من كلام التسهيل وغيره ان يقال من ملفوظ به او مقدر ليكون جنسا للمستثنى
لا يقال فى الاستثناء تناقض حيث ان المستثنى فى ضمن المستثنى منه ثم ينفى صريحا بالا لان ذلك اذ المراد
عند المحققين بعشرة مثلا بقولك لزيد على عشرة الا ثلثة العشرة باعتبار الاحاد جميعها ثم اخرجت
ثلثة بالاستثناء ثم اسند الى الباقى تقديرا وان كان الاسناد قبل اخراج الثلثة ذكرا فكانه قال على
الباقى من عشرة اخرج منها ثلثة وليس فى ذلك اثبات ولا نفى اصلا فلا تناقض قوله فالاخراج
جنس يشمل نوعى الاستثناء اى من المتصل والمنفصل اذ كل منهما يقال عليه اخراج وان اختلف

بدلالة

بدلالة المفهوم والمنطوق والمفهوم كما يعلم من كلام بعد وكما ليشمل ما ذكر ليشمل التخصيص بالوصف
ونحوه قوله ويخرج الوصف بالا بجوز الاخراج بالجنس اذا كان اخص من الفصل من وجه كما هنا لان
المذكور قد يكون اخراجا وقد لا يكون والاخراج قد يكون مذكورا وقد لا يكون وقد لا يكون سلك
ابن الحاجب ذلك فى قوله الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد كما قرره الرضى هذا وفى كون الا اذا كانت
للتخصيص بمعنى غير كما فى الاية التى ذكرها ليست للاخراج نظر فالظاهر انها كساير المخصصات و
المخصصات مخرجة قوله لتاولهما بالمشتق نحو ما مررت باحد الا زيد خير منه اى الا انه فى معنى ما مررت
باحد افضل من احد الا مفضولا لزيد قوله ليخرج التخصيص اى بغير الاستثناء قوله ونحوه اى نحو التخصيص
من المخرجات التى ليست تخصيصا وللاستثناء قوله واما الاستثناء المنقطع فهو الاخراج بالا وغيرها وبيد
الاولى ان يقول بالا او ما فى معناها كما قال المتصل قوله فالاخراج جنس صح ليشمل ما مر فى تعريف الاستثناء المتصل
قوله بيد انى من قريش واسترضعت من بنى سعد وجه الاستثناء فيه المنزل منزلة الاستدراك انه صلى
الله عليه واله وسلم لما اختص بصفة فاق بها غيره ربما يوهم انه ليس من جنسهم فاستدركه وبين
بانه منهم كقوله فان تفق الانام وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال قوله فاتباع الظن مستثنى منقطع
مخرج مما افهمه ما لهم به من علم الخ فلا يقال انه مخرج من المقطوع بناء على ان العلم قد يراد به ما يشمل الظن فيكون
الاستثناء متصلا قوله على ارادة الامر بعصمهم هو بالبناء للفاعل الا بتقدير معمول او مضاف وقد اشار
اليهما بعد او بالبناء للمفعول بجعل اسم الفاعل بمعنى اسم المفعول كما قيل به فى عيشة راضية قوله وهو اظهر
الوجوه ذكر فيها وجهين احدهما ان يكون عاصم بمعنى الفاعل بتقدير معمول ومن رحم بمعنى المفعول
وثانيهما ان يكون عاصم كذلك بتقدير مضاف ومن رحم بمعنى الفاعل وثالثها ان يكونا بمعنى الفاعل و
رابعها ان يكونا بمعنى المفعول وعليهما فالاستثناء متصل قوله فالاطلاع على معنى اى على الغالب عن الاذهان
مقتضاه انه يلزم من ذلك الثلثة الاول وهو ظاهر وهو ما فسره المقربزى لكن قوله والثانى على معنى علم فلان النحو
الا انه شقى والثالث على معنى ما عرض له عارض الا النقص والرابع على معنى ما افاد شيئا الا الضرر قدرها اكثر

المنطوق نظ

بعلم فلان البوس لكنه شقي وما زاد لشيء ولكن النقص شانه وما نفع لكن الضر شانه وهكذا كل
استثناء منقطع يقدر بلكن عند البصريين ونقله الشيخ عن السيرافي في صورة ذكرها بعد والبوس
شدة الحاجة محمول على معنى لجائني الصالحون وغيرهم الا الطالحين بين بان الاستثناء فيه مستغرقا فلا
يصح ولعله لوحظ فيه انه استثناء من مجموع المقدر والمذكور لكنه خلاف الغرض قوله احل كذا انا افعل
كذا وكذا بفتح الحاء وضم اللام جملة اسمية قوله وجعل ابن خروف من هذا القبيل لست عليهم بمسيطر اي بمسلط
الا من تولى وكفر هذا عند غيره استثناء متصل بجعل المستثنى مفردا وهو من تولى وكفر او
جملة مؤولة بالمفرد كما مر نظيره اول الباب قيل ويحتمل ان يجعل مستثنى من معمول فذكر المقدر و
المعنى فذكر كفار مكة الا من علمت انه لا يؤمن فلا تذكره قوله ودخلت الفا لتضمن المبتدا معنى
الجزا الاول لتضمنه المعمول الشرط قوله وهو اولى من ان يستثنى المنصوب من اهلك والمرفوع من
احد لان الاستلزام ذلك تناقض القرائتين فان امراته يكون مسريا بها على قراءة الرفع وغير مسري بها
على قراءة النصب وما سلكه الشيخ من ذلك حيث جعل الاستثناء من جملة الامر على القرائتين وان الاستثناء
منقطع والمستثنى الجملة الحاصلة من المبتدا والخبر هذا وقد اجاب الرضي عن لزوم التناقض بان الاسرا
مقيد في المعنى بعدم الالتفات اذ المراد اسر باهلك اسراء لا التفات فيه الا امراتك فانك تسري
بها اسراء مع التفات فلا تناقض وهذا كما تقول امش ولا تتبختر اي امش مشيا لا تبختر فيه
كما قيل ولا يلتفت منكم احد في الاسرا او امش ولا تتبختر في المشي قوله لا لما قبلها بتعديتها
ولا به مستقل ولا باستثنى مضمرا خلافا لقوم والاخر ضعيف قال في قوله والا ليست كذلك فانها
لا تنسب للاسم الذي بعدها شيئا بل يخرج من النسبة فقط صحيح على القول بان المستثنى
في حكم المسكوت عنه لا على القول الاصح بانه ليس كذلك لان الاستثناء من الاثبات نفي ومن النفي
اثبات وبتقدير صحته هو منقوض بخلا وعدا قوله فاذا بطلت هذه المذاهب تعين القول ان
انما ينتصب لو لم يكن ثم مذهب اخر وقد ذهب الكسائي الى ان النصب بان مقدرة بعد الا المحذوف

منقطع لانه من مقدر او جمعه المذكور وفيه نظر لان عين الصالحين عين الطالحين فيكون الاستثناء فيه صح

الجر فتقدير

الجر فتقدير قام القوم الا زيدا قام القوم الا ان زيدا لم يقم وذهب في رواية الا ان ناصبه مخالفة
الاول وذهب بعضهم الى ان نصبه عن تمام الكلام ورد العلامة الرضي الاول بان الاشكال باق عليه
بحاله في انتصاب ان مع اسمها وخبرها الا انه في تقدير المفرد وغيره بان العرب لا تضمر ان واخواتها
ويبقى عملها لضعفها ويرد الثاني والثالث بان الاصل في العامل بان يكون لفظا لفظا كان متعلق الاستفهام
قوله ومثال التقديم النفي معنى قول الشاعر وبالصريمة منهم منزل خلق عاف تغير الا النوي والوتد قاله الاخطل
وبالصريمة اي فيها وهي كل رملة انصرمت من معظم الرمل والجار والمجرور خبر المبتدا وهو منزل ومنهم حال
منه او من ضمير الذي في الخبر وخلق بفتحتين بال وعاف اي دارس من عفى المنزل يعفو اي درس يتعدى
ولا يتعدى والشاهد في الا النوي فانه استثناء من الضمير في تغير على طريقة البدل وتغير في معنى
النفي كما قرره الشارح والنوي بضم النون واسكان الهمزة حفيرة تكون حول الخبا لئلا يدخله ماء
المطر قوله وقول الاخر لدم ضايع تغيب عنه اقربوه الا الصبا والدبور اللام تعليلية وضايع اي
هالك والصبا الريح الشرقية والدبور الريح الغربية والشاهد في الا الصبا والدبور فانه استثناء
من الفاعل من اقربوه وتقدم تغيب وهو في معنى النفي كما قرره الشيخ لكن الاستثناء في البيت منقطع
كان من مع ان كلامه في المتصل قوله والاتباع في هذا النوع على الابدال عند البصريين اي ابدال البعض
عند البصريين وعلى العطف عند الكوفيين اي عطف نسق ورد بان الا لو كانت عاطفة لم تباشر العامل في
نحو ما قام الا زيد فان تعذر الابدال على اللفظ ابدل على المحل نحو لا اله الا الله ويبقى من شروط ترجيح الاتباع
شيئان كونه غير مردود به كلام يتضمن استثناء فان كان مردودا به ذلك تعين النصب لانك
ترد به معناه كان يقول لك قاموا الا زيدا وانت تعلم خلافه فتقول ما قاموا الا زيدا وكان يقول
لي عندك مائة الا درهمين ولو رفعتها كنت مقرا بالدرهمين وكونه غير متراخ عن المستثنى منه فان
كان متراخيا عنه ترجح النصب نحو ما ثبت احد في الحرب ثباتا نفع الناس الا زيدا اذ الرفع يضعف
التشاكل لطول الفصل بين البدل والمبدل منه ومنه خبر العبد الموسر عندي خيرا لو قبضت صفية

حجة الشعر

وانت تعلم خلافه فتقول ما لك عندي مائة الا درهمين صح

[illegible]

من اهل الدنيا ثم احبسه الا الجنة   فيما نقل عن السيرافي هو بدل منه في عمل العامل الى المبدل منه
لانه علم فيه انما هو من جهة العامل لا من جهة النفي والاثبات   بشرط صحة الاستغناء عنه بالمستثنى
اي بان يمكن تسلط العامل عليه كما في مثاله والا وجب النصب عند الجميع كما سيأتي في كلام   ومن ذلك
وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس قاله العامر بن الحارث اي ورب بلدة وانيس اي مؤانس والشاهد
في الا اليعافير وما بعده فانه استثناء منقطع على الابدال واليعافير جمع يعفور وهو ولد البقرة الوحشية
وقيل اليعافير تيوس الظبا والعيس جمع عيسا وهو الابل البيض يخالط بياضها شيء من الشقرة
وقول الاخر عشية لا تغني الرماح مكانها ولا النبل الا المشرفي المصمم قاله ضرار بن الازور وعشية
نصب بالظرفية والعامل فيه اجاهد في البيت قبله ومكان ظرف وضميره للحرب والنبل عطف على الرماح
والشاهد في المشرفي فانه استثناء منقطع على الابدال السيف المشرفي بفتح الراء وبالفاء نسبة الى
مشارف وهي قرية من ارض العرب قريبة من الريف والمصمم الماضي في حلته   وقول الفرزدق
وبنت كريم قد نكحنا ولم يكن لنا خاطب الا السنان وعامله بنت منصوب بنكحنا والجملة تعلق بنكحنا
اي والحال انه لا خاطب لنا الا السنان وعامله والشاهد في الا السنان بالرفع فانه استثناء منقطع
على الابدال وعامله اي السنان   فلو لم يصح الاستغناء بالمستثنى عن المستثنى منه اي بان لا يمكن
تسلط العامل عليه كما في مثاله وكما في نحو ما زاد هذا المال الا ما نقص ونحو ما نفع زيد الا ما ضر اذ لا يقال
زاد النقص ولا نفع الضر   ونحو قول الشاعر وما لي الا آل احمد شيعة وما لي الا مذهب الحق مذهب قاله
كميت بن زيد الاسدي من بني هاشم والشاهد فيه في موضعين وهو ظ وروي بدل مذهب مشعب و
معناه الطريق   ما لي الا ابوك ناصر فيجعلون ناصرا بدلا اي بدل الكل من كل لان العامل فرغ لما بعد
الا والمؤخر عام اريد به خاص فصح ابداله من المستثنى ونظيره في ان المتبوع اخر وصار تابعا ما مررت
بمثلك احد   ومثل ما حكى يونس قول حسان لانهم يرجون منه شفاعة اذا لم يكن الا النبيون
شافع اللام تعليلية وضمير منه للنبي صلى الله عليه وآله والشاهد في الا النبيون وهو ظ وضمير يكن في

قول الناظم وان يفرغ سابق الا لما بعد يكن عائد للسابق ولما وقال المرادي يحتمل عوده للحكم
المفهوم من الكلام او للكلام المشتمل على السابق قوله وقد بينها في الابيات المذكورة الخ لا يخفى
انه بينها قبل لكن لم يبينها باستخراجها من كلام الناظم بينها هنا باستخراجها منه قوله ونحو قول
الشاعر هل الدهر الا ليلة ونهارها والا طلوع الشمس ثم غيارها قاله ابو ذؤيب رثى به
نسيب بن محرب وهل نافية والشاهد في والا طلوع الشمس وهو ظ وغيارها من غارت اذا غربت
قوله وقد جمع المثالين قول الاخر ما لك من شيخك الا عمله الا رسيمه والا رمله والشاهد فيه ظ والرسيم
والرمل نوعان من السير قوله احدهما ان يكون فيه المستثنى بالمكرر مباينا لما قبله اي بان لم يكن استثناء
منه وسياتي كلامه في مثاله قوله اذا كررت الا لغير توكيد اي بان تكررت في باب العطف والبدل قوله و
نصبا سواء اي وجوبا كما دل عليه النظم قال المرادي ومحله اذا لم يفصل بدل الابدال فان قصد ورفع
الاول جاز فيما بعده الرفع على البدل وكذا لو رفعت المتوسط والا يجوز فيما قبله الا النصب و
ان لم تتأخر اي بان تقدم على الجميع قوله ولا حد المستثنين والمستثنيات من الاتباع والنصب ما لو
لم يستثن غيره الخ محله اذا كان الكلام غير ايجاب بقرينة مثاله اما اذا كان ايجابا فتنصب كلها نحو
قاموا الا زيدا الا عمرا الا بكرا وعلم بقرينة مثاله ايضا اذا كان الاستثناء متصلا فان كان منقطعا
فان لم يصح تسلط العامل على المستثنيات وجب نصب الجميع وان صح تسلطه عليها فكذلك عند الحجازيين
وجاز في واحد منها الوجهان عند بني تميم وكانه ترك ذلك هنا للعلم مما قدمه قبل قوله وليس المراد اخراجها
دفعة واحدة اي كما اخرج منه الاول   فاقول اذا كررت المستثنى لها بعضا لما قبلها فيه اشارة الى ان
محله فيما على استثناء بعضه من بعض وهو كذلك فان لم يمكن فيه ذلك كزيد وعمرو وبكر كان المستثنى
الاول داخلا وذلك اذا كان مستثنى من غير موجب فما بعده داخل وان كان خارجا وذلك اذا كان
مستثنى من موجب فما بعده خارج   ما الا زيد علم غير ظن تنصبه مرجح اي عند بني تميم اما عند
الحجازيين فالنصب واجب ويشهد لبني تميم قوله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر

قرئ غير برفع غير على انه صفة للقاعدين بجعل ال للجنس او على انه بدل على حد قوله ما فعلوه الا قليل
ويؤيده قراءة النصب ونصب غير هنالك بالعامل الذي قبلها على انها حال تؤدي معنى الاستثناء
هو ما اختاره والده تبعا للفارسي وغيره وعند المغاربة انتصابها عن تمام الكلام كانتصابها الاسم
بعد الا عندهم وعند جماعة على التشبيه بظرف المكان بجامع الابهام وما ذكره تبعا لما ذكر من ان
نصب غير العامل قبلها لا ينافيه قول الناظم معربا بالمستثنى بالا نسب لان المفهوم منه انها تعرب الاعراب
المنسوب الى المستثنى بالا من نصب او غيره وليس فيه ما يدل على اتحاد الناصب سوا وسوا العنا
في سوى ان قصرت اللغات ثلثا قال المرادي وزاد بعضهم رابعة وهي المد مع الكسر او منقطع كقوله
لم الف بالدار ذا نطق سوا طلل قد كاد يعفو وما بالعهد من قدم اي لم اجد في منزل القوم صاحب نطق
والشاهد في سوى طلل وهو ظ والطلل ما شخص من اثار الديار وقد كاد يعفو اي يدرس حال وكذا الجملة
بعده وما نافية واسمها من قدم وخبرها بالعهد ومن زايدة اي وليس زمان قديم بعهد الدار و
يوصف بها كقول الاخر اصابهم بلاء كان فيهم سوى ما قد اصاب بني النظير قاله حسان وضمير اصابهم
لبني قريضه وفاعل اصابهم بلاء وكان فيهم صفته والشاهد في سوى حيث وصف بلا كما يوصف بغير
والا ويقبل اثر العوامل المفرغة لان ما ذكر من الامثلة بعضها لا يصح ان يكون استثناء
والتفريغ في اصطلاحهم انما يطلق في الاستثنا وقول الشاعر ولم يبق سوى العدوان
دناهم كما دانوا قاله شهل بن شيبان بالمعجمة فيهما وليس في العرب شهل بالمعجمة غيره والشاهد
في سوى العدوان حيث وقع سوى فاعلا فدل على انه يقبل اثر العوامل ولا يلازم الظرفية لكن
القايلون بانه يلازمها قالوا الا في الشعر كما في هذا ودناهم من الدين بالكسر وهو الجزا يقال دانه دينا
اي جازاه جزاء اي جازيناهم كما جزونا وقول الاخر واذا تباع فسواكا بابعها وانت المشتري
قاله محمد بن المولى خاطب به يزيد بن حاتم وكريمة الخصلة الحسنة والواو بمعنى الواو ويجوز زيادتها وهاء على
معناها اي الخصلة الكريمة لا توجد الا عندك فلا يبيعها الا انت ولا يشتريها الا انت والشاهد في

فسواكا

عن ابن الجبار قال ابن عصفور
هو الصحيح في الشرح الصغير
ان جميعها تنصب على الظرفية
علامه

فسواكا حيث وقع مبتدا او خرج عن النصب بالظرفية وقول الاخر ذكرك الله عند ذكر سواه
صارف عن فؤادك الغفلات الشاهد في سواه حيث وقع مجرورا بالاضافة وخرج عن النصب بالظرفية
والغفلات مفعول صارف وذلك قول المرادي وطاينطق الفحشاء من كان منهم اذا جلسوا
منا ولا من سوائنا الفحشاء الفاحشة وهي كل سوء جاز حدها وانتصابها بنزع الخافض اي بالفحشاء
بينطق يذكر في البيت تقديم وتاخير اي ولا ينطق بالفحشاء من كان منهم اي معهم منا ولا من سوائنا
اذا جلسوا والشاهد في سوائنا حيث احتج به سيبويه على ان سوى ظرف ولا يفارق الظرفية
الا في الضرورة وعورض بعند فانه ظرف وتدخل عليه من وقد حقق الشيخ الكلام على ذلك فتامله
وجمل فصل الاستثناء اي هل فصل بذلك الا استثنا او اتي به على فصل الا فتتاح
ثم اضمر البعض لذا الا ان كله عليه لا ينبغي اضمار البعض بل يضمر هوا ووصف بحسب ذلك الفعل
فان مبنيا للفاعل اضمر اسم فاعل او مبنيا للمفعول اضمر اسم مفعول كما في مثاله فانه يقدر
ليس هو اي بعض خلقه كما قال او المطبوع عليه الخيانة والكذب وهذا اولى من اطلاق التوضيح
تقدير بعض او اسم الفاعل ومحل جملتي ليس ولا يكون في الاستثنا نصب بالحالية وقيل لا
محل لها وصححه ابن عصفور لقصد الا الا التعليل لقوله وحسن فيها ذلك واعلم
ان خلا وعدا لا محل لهما من الاعراب وان وقعا صلتين لما والا فهما كليس ولا يكون
فيما مر وضمير من سواه اي سوى المستثنى وانما جعل الضمير هنا لغير المستثنى لان
الفاعل لا يصدق على المفعول وخلا وعدا لا يدخلان على المبتدا او الخبر بخلاف ليس
ولا يكون مرني وما عملت فيه ما يعني ما عمل فيه مدخولها وهو المستثنى وفي
نسخة بدل وما عملت فيه وما بعدها والمراد منهما عدا وخلا الا ما ندر في
بعض الاحاديث الا جرا من قوله عليه السلام اسامة احب الناس الي ما حاشا فاطمة
عليها السلام تبع فيه والده وهو وهم لتوهمها ان ما في الحديث مصدرية وحاشا

الاستثنا بناء على ان ذلك من كلام النبي صلى الله عليه واله واستدلاله على انه قد يقال قام القوم ما حاشا زيدا
والوجه ان ما نافية وحاشا ليست استثنائية وانما هي فعل متصرف متعد وما حاشا فاطمة من كلام الصحابي
بدليل ما جاء في معجم الطبراني ما حاشا فاطمة ولا غيرها والمعنى انه صلى الله عليه واله لم يستثن فاطمة ولا غيرها
وتقول حاشيته بمعنى استثنيته حكى ابو عمرو الشيباني اللهم اغفر لي ولمن يسمع حاشا الشيطان
واباالاصبغ قيل ان اباالاصبغ شيطان من جند الشيطان وهو بالغين المعجمة كانه عليه العلامة كان نبايح
وقال المرزوقي في قول الشاعر حاشا ابي ثوبان ان اباثوبان ليس ببكمة قدم قاله الجحيح واسم المنقذ بن
الطماح والشاهد في اوله حيث جر بحاشا وروي اباثوبان كما قال الش فدل على انها تاتي حرفا وفعلا والبكمة
بضم الباء من البكم وهو الخرس وقدم باسكان الدال صفة لبكمة اي عي ثقيل وانشد واني حرفية على او الجبا
تركنا في الحضيض بنات عوج عواكف قد خضعن الى النسور الجناجيهم قتلا واسرا على الشمطاء والطفل
الصغير الحضيض موضع معين وان كان هو في الاصل منقطع قرار الارض عند منقطع الجبل وبنات عوج اي
بنات خيل عوج جمع اعوج وهو فرس مشهور في العرب وعواكف جمع عاكف من عكف على الشيء اي اقبل عليه
والجملة بعده حال والنسور جمع نسر والمعنى ان بنات جرن بحيث تاكل النسور لحومها وقتلا واسرا بالنصب على
التميز والشاهد في على الشمطاء وهو ظ وانشد مع البيت الثاني الاول وان لم يكن فيه شاهد ليعلم ان الفواعل مجرورة
والشمطاء العجوز فالوصف جنس يشمل الحال المشتقة والمؤولة بالمشتقة لا والى ان يقول يشمل الحال و
المبتدا والخبر والنعت والتميز والمشتقات والمؤولات ويخرج نحو القهقرى هو الرجوع الى الخلف فهو نوع من
الرجوع لا وصفه ويخرج الخبر المشتق والمؤول به وكذا المبتدا اذا كان كذلك لله دره فارسا اي علما بل التميز
مذكور لبيان جنس المتعجب منه هذا اخرج الناظم بقوله مفهم في حال لانه مقدر بمن لا بفي واخرج به ايضا الظرف
لانه وان كان بتقدير في الا انه لا يفهم في حال والنعت مذكور لتخصيص الفاعل الوجه قول غيره لتخصيص المنعوت
لانه لم يمثل بنعت فاعل ووقع بيان الهيئة لهما ضمنا لا قصدا وفرق بين الحال والنعت ايضا بان
الحال مقيدة للعامل والنعت مقيد للذات فاذا قلت جاءني كل رجل قايم فعموم كل رجل باق بالنسبة لكل

قايم واذا قلت جاءني كل رجل قايما فعموم كل رجل باق في جميع الاشخاص والحال مقيدة للمجي الجميع مع ادخال
حكم في الحد بقوله منتصبا اي وهو دور لان النصب حكم والحكم فرع التصور والتصور موقوف على الحد الماخوذ فيه الحكم
ويجاب بان الحكم ليس موقوفا على التصور بالكنه الموقوف على الحد بل على التصور بوجه بخلاف التصور بالكنه فانه
موقوف على الحكم الماخوذ في حده فاختلفت الجهة انه حد غير مانع لا يشمل النعت الا ترى ان قولك مررت
برجل راكب في معنى مررت برجل في حال ركوبه كان حقه ان يورد بدل ذلك رايت رجلا راكبا لانه انما ورد
على الحد بتقدير الاعتداد بمنتصب انه غير مانع فهذا يصدق عليه الحد مع انه ليس بحال ويجاب بمنع انه يصدق
عليه الحد لانه لا يفهم في حال كذا ولو سلم انه يفهم انما يفهم ضمنا لا قصدا الذي هو المتبادر عند الاطلاق والنصب
اعرابه الفضلات اي النصب لفظا او محلا كقولهم خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها يديها بدل البعض و
اطول حال لازمة وقوله تعالى وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا مشار به للحال الذي تدل على تجدد صاحبها
قال ابن هشام وهو وهم لان الكتاب قديم ورد بانه الواهم وان ما قاله الش صحيح باعتبار نزول القران فهو
كقوله تعالى ما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث وقوله وما ياتيهم من ذكر من الرحمن محدث قال ابو حيان والذكر ما ينزل من
القران شيئا بعد شيء ووصف بالحدوث باعتبار نزوله لانه ينزل وقتا بعد وقت اي وان كان في نفسه قديما
وممن جمع بينهما ناظم البردة بقوله ايات حق من الرحمن محدثة قديمة صفة الموصوف بالقدم فحدوثها باعتبار
النزولها علينا وقدمها بالنسبة اليه تعالى ويوم ابعث حيا جعله مثالا لما دل عامل الحال على تجدد صاحبها
وجعله ابن هشام مثالا للمؤكدة وكل صحيح كقوله تعالى فما لكم في المنافقين فئتين الخ يؤول فئتين بمتفرقين
واربعين ليلة بمعدودا وهذا العدد واية بمعلمة او مميزة وحديدا بقويا وخرابا عامرا ولقول الشاعر فلولا
الله والمهر المفدى لرحت وانت غربال الاهاب قاله منذر بن حسان اي لولا الله معين والمهر والمفدى
بالمال موجود لرحت اي هلكت وادركتك الاسنة وانت ممزق الجلد كالغربال والشاهد في غربال الاهاب حيث
وقع دالا على حدث وصاحبه وهو جامد في تاويل مشتق كقوله تعالى فتمثل لها بشرا سويا اي يؤول البشر ابتاما
الخلق وشاه بدرهم وقفيزا بدرهم مسعرا كل شاة وكل قفيز بدرهم قول الشاعر اني اسلم اعيا اجفاء وغلظة

وفي الحرب امثال النساء العوارك قالته هند بنت عتبة بن ابي طالب والسلم بفتح السين وكسرها الصلح واعيارا جمع
عير بفتح العين وهو الحمار الوحشي وقد يطلق على الاهلي والتقدير يتحولون في الصلح اعيارا اي شبهها والشاهد فيه
حيث وقع حالا وهو جامد في تاويل المشتق كما تقرر وجفاء وغلظة منصوبان على التعليل وفي الحرب متعلق
بيتحولون المقدر والعوارك جمع عارك والحائض وقول الاخر مشق الهواجر مع السرى حتى ذهبن كلاكلا وصدورا
قاله جرير يهجو به الاخطل ومشق اي اسرع والمراد اذهب والهواجر جمع هاجر وهي وقت اشتداد الحر في الظهيرة
والسرى بضم السين سير الليل والتقدير اذهب حر الهواجر مع السير بالليل لحم ابل المطايا ذهبن كلاكلا وصدورا والشاهد
فيهما حيث انتصبا بالحالية وهما جامدان في تاويل مثل اي ذهبن شيئا بعد شيء حتى بقين مثل الكلاكل والصدور
والكلاكل جمع كلكل وهو الصدر فعطف الصدور عليها عطف تفسير وقيل انتصاب على التمييز ادخلوا رجلا رجلا
اي مترتبين وتعلمت الحساب بابا بابا اي مرتبا اتجعل خلقت طينا اي موصلا الطين هذا خاتمك حديدا
اي موصلا الحديد هذا حديد كخاتما اي متوعا منه هذا مالك ذهبا متوعا منه الذهب هذا البسر
اطيب منه رطبا اي كاينا البسر اطيب منه كاينا رطبا لما كان الغرض من الحال انما هو بيان هيئة الفاعل او
المفعول او الجزاء المبتدا على مذهب سيبويه كانت نحو جاء زيد راكبا الخ افاد به ان لزوم تنكير الحال معلل
بعلتين وعلله غيره ايضا بان الحال حكم في المعنى وحق الحكم التنكير وبانها لو عرفت لالتبست بالصفة في كثير
من الصور لغلبة اشتقاقها وتعريف صاحبها وقضية كلام الشيخ جواز قيام المفعول معه مقام الفاعل وهو وهم
بل منع بعضهم ايضا في المفعول له وجاء الجماء الغفير اي جميعا ويقال ايضا جما غفيرا بالتنكير على الاصل
والجماء الجم وهو الكثير يقال امراة جماء المرافق والغفير من الغفر وهو الستر بمعنى الغافرين اي الساترين لكثرتهم وجه
الارض وجاءت التاء مع الفعيل بمعنى فاعل على فعيل بمعنى مفعول مثل ان رحمة الله قريب من المحسنين
وارسلها اي الخيل العراك اي معتركة تزدحم وتمامه كما في ص ولم يزدها ولم يشفق على نغص الدخال
اي حال حركتها رجع عوده على بدئه اي عايدا على بدئه اي على الطريق الذي جاء منه وعلى بدئه متعلق
بعوده او برجع وبعضهم اعرب عوده جملة فعلية لا يصح التمثيل به وقراءة بعضهم المراد به الحسن البصري

قوله قراءة بعضهم مقدم في الشرح
قوله وجاءوا اقضهم

هو مصدر بمعنى اسم الفاعل وقوله في [illegible]
وبعضهم اضمر الحاكم [illegible]

وجاءوا اقضهم بقضيضهم هو من القض وهو الكسر بمعنى القاض اي الكاسر والقضيض بمعنى المقضوض اي
جاءوا جمعا كما قال الشارح اي مزدحمين بحيث يكسر بعضهم بعضا من شدة الازدحام وتفرقوا ايدي سبا اي متبددين
تبدد الابقاء مع كما قال بعد فالاول تفسير للايدي والثاني لسبا هذا وقد قال في ص هما اسمان جعلا واحدا
مثل معدي كرب وهو مصروف لانه لا يقع الا حالا اضيفت اولم تضف اي فليس بعلم حتى يقال انه ممنوع الصرف
للعلمية والتركيب وذهب الاخفش والمبرد الى ان المصادر الواقعة احوالا عند الاخفش اذا لم يقع
المصدر بعد اما والا فالعامل فيه عنده ما بعد الفاء كما سياتي قريبا فافهم او عامله اي عامل المصدر
على قولنا المقابل لقول الاخفش والمبرد ولو قال او الفعل المذكور كان اوضح ونبلا هو بضم النون واسكان
الباء الفضل قال الجوهري النبل والنبالة الفضل وقد نبل بالضم فهو نبيل ويجوز ان يكون ناصبه ما بعد
الفاء تبعه المرادي وغيره جمع لكنه مناف لقول سعد التفتازاني معمول ما بعد فاء الجزاء لا يتقدم عليه ويتقدير
عدم منافاته لشرط كما قال المرادي ان لا يكون بعد الفاء ما لا يعمل ما بعده فيما قبله فان كان بعدها
ذلك نحو اما علما فلا علم له واما علما فان له علما واما علما فهو ذو علم تعين النصب بفعل الشرط المحذوف
وسيبويه يجعل المنصوب المعرف مفعولا له اي المعرف بال فانه المنقول عنه والاخفش يجعل
المنصوب اه ضعف بان المصدر المؤكد لا يكون معرفا ودعوى الزيادة خلاف الاصل ويجعل العامل
فيما بعد الفاء فيه ما مر عن التفتازاني ويجوز انشاد سيبويه وما الجسم مني بينا لو علمته شحوبا وان تستشهد
العين تشهد اي تشهد لك بان بجسمي شحوبا بينا وروي وفي الجسم وهو خبر وشحوب من شحب جسمه بالفتح شحوبا او بالضم
شحوبة اذا تغير وهي صفة للجسم بزيادة ال والشاهد في بينا اي ظاهرا حيث وقع حالا من شحوب مع انه نكرة لتقدمها
عليه ولو علمته معترض بين الحال وصاحبها وروي ان نظرت والخطاب لمؤنث كقوله تعالى فيها يفرق كل
امر حكيم امرا من عندنا اي حيث وقع امرا حالا من امر مع انه نكرة لتخصصه بالوصف والامر الاول واحد
الامور والثاني واحد الاوامر ضد النهي اي مامورا به عندنا لكن قال ابن هشام ليست الاية من ذلك
خلافا للناظم وابنه ووجه بان الحال انما تجيء من المضاف اليه اذا كان المضاف عاملا في الحال او كان جزء

المضاف اليه او كجزئه وليس شيء منها موجودا في الاية فنصب امرا فيها بالحالية من الضمير في حكيم او من كل او من
ضمير الفاعل او المفعول في انا انزلناه او بالاختصاص او بانه مفعول منذرين وجوز السفاقسي مع اكثر ذلك
كونه حالا من امر كما عليه الناظم وابنه وتجاب عن الايراد بمنع ان المضاف هنا ليس جزء المضاف اليه بل هو كجزئه من
حيث ان لفظ كل هنا بمعنى الامر لانها بحسب ما تضاف اليه   وكقول الشاعر نجيت يا رب نوحا واستجبت له في فلك
ماخر في اليم مشحونا فلك في البيت بضم الفاء وماخر بكسر المعجمة صفة له وهو الذي يشق الماء واليم البحر والشاهد في
مشحونا اي مملوا حيث وقع حالا من فلك مع انه نكرة لتخصصه بالوصف   ونحو قول الطرماح لا يركنن احد الى
الاحجام يوم الوغى متخوفا لحمام الطرماح بكسر الطاء والراء وتشديد الميم وبالحاء المهملة وغلط الشم في عزو البيت
اليه فانما قائله قطري بن الفجاءة الخارجي والاحجام بكسر الهمزة النكوص والتاخر والوغى بالمعجمة الحرب والشاهد في
متخوفا حيث وقع حالا من احد مع انه نكرة لتقدم النهي عليه والحمام بكسر الحاء هو الموت الاجل   قال الشاعر
يا صاح هل حم عيش باقيا فترى لنفسك العذر في ابعادها الاملا صاح مرخم اي يا صاحبي وهل للاستفهام
الانكاري وحم بضم الحاء اي قدر والشاهد في باقيا حيث وقع حالا من عيش مع انه نكرة لتقدم الاستفهام عليه
وقوله فترى جواب الاستفهام والاملا بالالف الاطلاق مفعول الابعاد   احترز بغالبا عن مجيء صاحب الحال
نكرة بدون شيء من المسوغات المذكورة اي وغيرها مما ذكره والده في التسهيل فقد زاد والده في التسهيل
فقد زاد عليه فيها ثلاثة احدها ان يكون الحال جملة مقرونة بالواو لرفعها توهم الصفة نحو او كالذي مر على
قرية وهي خاوية ثانيها ان يكون الوصف به ~~لرفعها توهم الصفة نحو او كالذي مر على قرية~~ على خلاف الاصل
نحو هذا خاتم حديدا والمشهور عن سيبويه ان المنصوب في هذا ونحوه منصوب تمييزا لا حالا ثالثها ان تشترك
المعرفة والنكرة في الحال نحو هؤلاء ناس وعبد الله منطلقين   نحو جاء زايرا هند اخوها اي الا
او على التكون الاضافة لفظية وتكون الحال نكرة   وانطلق منقادا لعمرو صاحبه تبع والده في
جعل هذا مثالا لما يجب فيه تقديم الحال على صاحبها لاضافته الى ضمير ملابسها وفيه نظر اذ المانع
من ان يقال انطلق لعمرو صاحبه منقادا   والحجة في ذلك قول الشاعر فان تك اذواد اصبن ونسوة

فلن تذهبوا

فلن تذهبوا فرغا بقتل حبال   قاله طليحة بن خويلد الاسدي واذواد اسم يكن جمع ذود من الابل ما بين الثلث والعشرة
واصبن خبره وفلن تذهبوا جواب ان وحبال بالمهملة ثم بالموحدة اسم ابن ابي طليحة وفرغا بكسر الفاء وفتحها و سكون
الراء وبالمعجمة اي هدرا والشاهد فيه حيث وقع حالا من قتل متقدما عليه مع انه مجرور بالحرف اي لا يكفيكم قتلكم
الاذواد والنساء بالابدان يا خل وابدم حبال ولا يتركوا دمه هدرا   ومثل ذلك قول الاخر لئن كان برد الماء
هيمان صاديا الي حبيبا انها لحبيب   قاله كثير عزة واللام موطئة للجواب بعدها القسم قبلها وبرد اسم كان
وحبيبا خبرها وانها لحبيب جواب ان والشاهد في هيمان اي عطشان حيث وقع حالا من الياء في الي
متقدما عليها مع انها مجرورة بالحرف وصاديا حال ايضا اما مترادفة او متداخلة من الضمير في هيمان وهو
العطش   وقول الاخر تسليت طرا عنكم بعد بينكم بذكراكم حتى كانكم عندي الشاهد في طرا اي جميعا
حيث وقع حالا من الضمير في عنكم متقدما عليه مع انه مجرور بالحرف والبين الفراق وبذكراكم متعلق بتسليت
وحتى ابتدائية   وقول الاخر غافلا تعرض المنية للمرء فيدعى ولات حين اباء اي امتناع والمنية الموت
والشاهد في غافلا حيث وقع حالا من المرء متقدما عليه مع انه مجرور بالحرف   وقول الاخر مشغوفة
بك قد شغفت وانما حم الفراق فما اليك سبيل مشغوفة من شغفه الحب اذا بلغ شغافه اي غلاف قلبه وهو جلدة
دونه كالحجاب والشاهد فيه حيث وقع حالا من الضمير في بك متقدما عليه مع انه مجرور اي شغفت بك حال كونك
مشغوفة وحم اي قدر واحتج الناظم لذلك ايضا بقوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس ورد ذلك ابن هشام
بان الابيات ضرورة وان كافة في الاية حال من الكاف والتاء للمبالغة لا للتانيث قال ويلزمه تقديم الحال
المحصورة وتعدي ارسل باللام والاول ممتنع والثاني خلاف الاكثر   وقول الشاعر تقول ابنتي ان انطلاقك
واحدا الى الروع يوما تاركي لا ابا ليا قاله مالك بن الريب التميمي وابنتي فاعل تقول وارادت بالروع الحرب وتاركي
خبر ان ولا ابا ليا مفعول تاركي اي لا اب لي موجود وحرف زيدت فيه الالف كما يقال يا غلاما في يا غلامي
والشاهد في واحدا حيث وقع حالا من الكاف في انطلاقك   لا سبيل الى جعله صاحب حال بلا خلاف
اعترض بان الفارسي جوزه   ومثله قولهم شتى توب الحلبة اي متفرقين ترجع الحلبة جمع حالب

كطلبة جمع طالب وذلك لانهم اذا اجتمعوا لحلب النوق اشتغل كل منهم بحلب ناقته ثم يوردها الاول فالاول منهم قاله الجوهري على ما في نسخة مطلقا اخرج بصفة تشبه الفعل الغير المتصرف وهي افعل التفضيل وسياتي في كلامه نحو زيد افصح الناس خطيبا كقول الشاعر لهنك سمح ذا يسار ومعدما كما قد الفتك الحلم مرضى ومغضبا اللام للتاكيد وهنك اصله انك والكاف اسم ان خبرها سمح اي كريم من سمح بالضم والشاهد في ذا يسار حيث وقع حالا من الضمير في سمح وهو صفة مشبهة وما مصدرية ومرضى ومغضبا حالان من الضمير في الفتك والمعنى انك كريم في اليسار والعفر ما لوف كما الفتك الحلم في حالتي الرضا والغضب فلو قيل في الكلام اي النثر نحو مررت برجل ذاهبة فرسه مكسورا سرجها اي يمتنع فيه تقديم الحال على العامل اذ لا يجوز تقديم معمول الصفة عليها وانما يمتنع تقديمه على موصوفها او مصدر اه احترز به عن المصدر المبدل عن اللفظ بالفعل نحو ضربا زيدا فايما فانه يجوز تقديم الحال عليه لا قومن اه الاول مثال لما المانع فيه لام الابتدا او القسم والثاني لما المانع فيه صلة الالف واللام والثالث لما المانع فيه صلة حرف مصدري نحو سعيد مستقرا في هجر الحال فيه مؤكدة وما جاء منه مسموع عا يحفظ ولا يقاس عليه هو المشهور وهو ظاهر قول الناظم وندر نحو سعيد مستقرا في هجر لكنه خالف ذلك في التسهيل ومن شواهده قول الشاعر رهط ابن كوز محقبي ادراعهم فيهم ورهط ربيعة بن حذار قاله نابغة الذبياني في زرعة بن عمرو ورهط خبر مبتدا محذوف وكوز بضم الكاف وبالزاي ورهط الرجل قوم وقبيلته ما دون العشرة من الرجال والشاهد في محقبي ادراعهم حيث وقع حالا من الضمير المجرور بالحرف متقدما عليه ومحقبي من احقب زاده خلفه على راحلته اي جعله وراءه في حقيبة والادراع جمع درع الحديد ورهط ربيعة معطوف على رهط الاول وحذار بضم الحاء المهملة وتخفيف الذال المعجمة وقول الاخر بنا عاذ عوف وهو بادي ذلة لديكم فلم يعدم ولاء ولا نصرا الشاهد في بادي ذلة حيث وقع حالا من الضمير المجرور بالظرف متقدما عليه وبادي اي ظاهر وقد يعدم عطف على عاذ والولاء من الموالاة ضد المعاداة وقول الاخر وتحن منعنا البحر ان تشربوا به وقد كان منكم ماؤه بمكان البحر منصوب بنزع الخافض اي عن البحر وان تشربوا به مفعول منعنا والباء للتبعيض او ضمن الفعل وهو تشربوا تردوا اي تردوا بماء البحر ويروى ان تشربونه بلغة من اثبت النون

في النصب

في النصب والشاهد في الجملة بعده حيث وقع حالا من الضمير المجرور بمن متقدما عليه بتقديم فعلها فقط وهو كان والاسم فاعل كان وهو ماؤه وخبرها وهو بمكان متاخران عنه فاما قراءة من قرا والسموات مطويات بيمينه اي بنصب مطويات والقاري لها الحسن البصري عطفا على الضمير في قبضته اي الضمير المستتر فيها لانها بمعنى مقبوضة نحو زيد مفردا انفع من عمرو معانا انفع افعل التفضيل ومفردا حال من ضمير فيه وصح تقديمها التوسط انفع بين حالين مفردا ومعانا والمعان حال من عمرو والعامل فيهما انفع لانها العامل في صاحبها وليس هذا على اضمار اذا كان او اذ كان اي حتى لا يكون حالا بل خبر الكان وقوله اذا حذف ستة اشيا وهي اذا وكان واسمها اولا وثانيا في المثل لو حذف اي بل يضعف منه هو حذف وهو خبر بعد خبر وضع كل واحد منهما في الموضع الذي يدل فيه على الزيادة ظاهر ان كلا منهما يدل على زيادته على الاخر وليس كذلك بل الزيادة انما هي لاحدهما وهو الاول دون الاخر فمراده ما عبر به غيره انه يجب تقديم الحال الفاضل وان تتعدد صاحبها متعدد قضيته كلامه صدق تعددها بالتثنية والجمع لتعدد صاحبها بخلاف قوله تعالى وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وقوله وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات حال متعدده ومقتضاه صدق تعدد صاحبها بذلك وعليه فالمراد بالمتعدد فيهما ما يشمل المثنى والمجموع وبالمفرد ما دل على واحد ومنع ابن عصفور اه اي وهو ما اذا كان صاحبها واحدا وقيل منع ذلك بما اذا لم يكن العامل افعل التفضيل قياسا على الظرف نحو فتت يوم الجمعة يوم السبت ولا يخفى الفرق بينهما كما اشار اليه بقوله وليس بشي ولقيته مصعدا منحدرا فالمراد اذا تعدد الحال وصاحبها بغير تثنية يعني او جمع فله طريقان احدهما ان يولي كل حال صاحبه نحو لقيت مصعدا زيدا منحدرا والاخر ان يؤخر نحو لقيت زيدا مصعدا منحدرا انتهى فالقول بان ذلك ليس من التعدد في شي وهم لخروجه عن اصطلاح النحاة قال الشاعر متى ما تلقني فردين ترجف روانف اليتيك وتستطارا قاله عنترة العبسي يهجو به عمارة بن زياد والشاهد

في فردين اي انا فرد وانت فرد وترجف جواب الشرط اي تضطرب وروانف جمع رانفة وهو طرف الالية مما يلي
الارض وتستطارا من استطير الشيء اذا طير وهو معطوف على ترجف فهو مجزوم وجزمه بحذف النون و
الضمير فيه للاليتين او للروانف لانها تثنية في المعنى لان كل الية رانفة فهي من قبيل صغت قلوبكما   وقال الاخر
عهدت سعاد ذات هوى معنى فزدت وزاد سلوانا هواها الشاهد فيه ظاهر كلام   ومعنى اي اسير اضنى في حب
وسلوانا بضم السين تمييز بمعنى السلو اي زدت سلوة وزادت غراما وهذا من عكس الزمان حيث ياتي بضد المقصود
لا يجوز تعدد التمييز وان جاز تعدد الحال لان الحال وصف في المعنى والشيء الواحد يكون له اوصاف لا يغني ذكر
بعضها عن بعض كالخبر بخلاف التمييز فان القصد منه تفسير المبهم وتفسير الواحد كاف في ذلك فلا يجوز عندي عشرون
قنطارا عسلا قصبا بل يجب جر قصب باضافة عسل اليه لانه بعض منه ومفسر به كجبة رمان وغصن ريحان وثمر
نخلة   ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا اعترض عليه ابن هشام بان هذه حال مؤكدة لصاحبها لا
لعاملها   وقال لبيد في وجه الظلام منيرة كجمانة البحري سل نظامها   وصف به قائلا بقرة ووجه الظلام اوله
والبحري الغويص والشاهد في منيرة فانها حال من ضمير تضيء مؤكدة والجمانة بضم الجيم وتخفيف الميم حبة من فضة
كالدرة في لونها والدرة اللؤلؤة الكبيرة وهي اذا سل نظامها اي خيطها الذي نظمت فيه كانت في غاية
الانارة والاضاءة.   وقال الاخر سلامك ربنا في كل فجر بريا ما تغنثك الذموم سلامك مصدر ناب عن
فعله كسبحانك اي سلمت من النقايص يا ربنا والشاهد في بريا حيث حال من الكاف مؤكد للسلام لان معناها الا يليق
بك الذموم وتغنثك بمعجمة ثم بنون ثم ثاء مثلثة يقال تغنثني كذا اي لاق بي   ومنه قول امراة من العرب
قم قايما قم قايما صادفت عبدا نايما وعشراء رايما   الشاهد في قايما والتكرير للتاكيد وصادفت دعاء
بلفظ الخبر دعت لولدها ان يصادف عبدا نايما وعشراء رايما والعشراء الناقة التي اتى عليها الفحل عشرة
اشهر ورايما صفة عشراء ابنا وبلذات ريمان يقال رئمت الناقة ولدها ريمانا اذا احبته وحنت
وقال الاخر اصخ مصيخا لمن ابدى نصيحته والزم توقي خلط الجد باللعب اصخ امر من اصاخ اي استمع
والشاهد في مصيخا والتوقي التحفظ والتحرز والجد بالكسر ضد الهزل   معرفيهما الجزئين صفة ثانية

الجملة   لتوكيد بيان

الجملة   لتوكيد بيان تعيين متعلق بمذكورا   قال الشاعر انا ابن دارة معروفا بها نسبي
وهل بدارة يا للناس من عار قاله سالم بن دارة اليربوعي يهجو به فزارة ودارة اسم ام سالم والشاهد في
معروفا حيث وقع حالا مؤكدة لمضمون الجملة قبله وهل استفهام انكاري ومن زائدة اي وهل عار بدارة ويا
للناس معترض بين المبتدا والخبر ويا للتنبيه او للنداء والمنادى محذوف اي يا قوم واللام مفتوحة للتعجب كما في
نحو هو الحق بينا وزيد ابوك عطوفا اي جعلهما من الحال المؤكدة لمضمون وجعلها ابوه من المؤكدة لعاملها
وهو موافقه لفظا لا معنى فال لان الاب والحق صالحان للعمل فلا حاجة الى تكلف اضمار بينهما   فالتقدير احق
او اعرف اي ثبتهما للمفعول   او اعرفه اخا   ولا بد في الجملة الحالية من ضمير يربطها اه لا بد ايضا ان لا
يفتح بدليل استقبال كلن وحرف التنفيس ولا ينتقض بالجملة الشرطية اذا وقعت حالا نحو ان تحمل عليه
يلهث او تتركه يلهث لانسلاخ الشرطية عن اصلها اذ معنى الكلام فمثله كمثل الكلب على كل حال وفي كلامه بيان ان
الضمير هو الاصل في الربط وان الواو فرع منه   كقولهم مررت بالبر قفيز بدرهم اي قفيز منه بدرهم   ولا
يجوز جاء زيد ويضحك اي لان المضارع مشابه للاسم فلا تدخل عليه كما لا تدخل على الاسم   ومثله قول الشاعر علقتها
عرضا واقتل قومها زعما لعمر ابيك ليس بمزعم قاله عنترة وعلقتها بني للمفعول وهو من علاقة الحب اي علق حبها بقلبي
وعرضا تمييز اي من حيث ما يعرض للانسان لا من حيث القصد اي احبها اول ما عرضت لي والشاهد في واقتل
قومها اذ تقديره وانا اقتل وزعما بفتح الزاي والعين منصوب بانه مفعول له اي طمعا وليس بمزعم بفتح الميم
اي بمطمع صفة له ولعمر ابيك مبتدا وخبره محذوف اي يميني او قسمي   وقول الاخر فلما خشيت اظافيرهم
نجوت وارهنهم مالكا قاله عبد الله بن همام السلولي اي لما خشيت حملة عبيد الله بن زياد قومه والنشاء اظافيرهم
نجوت دخليته عرتقي مالكا في ايديهم والشاهد في وارهنهم مالكا والتقدير وانا ارهنهم   فالغالب جواز مجيئها
بالضمير او الواو او بهما جميعا او للتنويع ففي اضمار موضع يغلب مجيئها بالضمير وفي اخر يغلب مجيئها بالواو
وفي اخر يغلب مجيئها بهما كما يعلم من كلامه   فالثاني اما لا او لم قال المرادي او لما او ما قال والقياس يقتضي
لحاقها بما   كما في قوله تعالى وما لنا لا نؤمن بالله اي اي شيء ثبت لنا حال كوننا غير مؤمنين كما مر

وطلى للاري الهدهد اي يشتى ويعرض لحالته كونه لا اراه حاضرا   ونحو قول الشاعر ولوان قوما لارتفاع قبيلة
دخلوا السماء دخلتها لا اجب   لارتفاع قبيلة تعليل لدخولها ولدخلتها والشاهد في لا اجب   وكنت
ولا ينهنهني الوعيد   قاله مالك بن رقيم وصدره اما توا من دمى دوعلونه وكان تامة والشاهد في ولا
ينهنهني اي وجلت غير منهنه بالوعيد اي منزجر به من نهنهت الرجل عن الشيء اي زجرته   وقول الاخر اكسبته
الورق البيض ابا   ولقد كان ولا يدعى لاب   قاله مسكين الدارمي في ذم رجل والورق الدراهم المضروبة
البيض صفة الورق وكان تامة والمعنى انه رجل مجهول النسب ولم يكن غير وله اب ينسب اليه فلما اعطى
مالا ظهر له نسب وظهر له اب يدعى له والشاهد في ولا يدعى لاب   وان كان الاكثر افراد الضمير والاستغناء عنه
بالواو والجمع بينهما اي كثر افراد الضمير في موضع الاستغناء عنه اخر والجمع بينهما في اخر نظير ما مر   وقول زهير
كان فتات العهن في كل منزل نزلن به حب الفنا لم يحطم   ملح وابله جماعة ويروى بدل الفتات حتات والعهن
الصوف المصبوغ وحب الفنا حب كان والفنا بفتح الفاء وبالقصر شجر يثمر حبا احمر وفيه نقطة سوداء ويسمى عنب
الذيب والشاهد في لم يحطم اي لم يكسر والمعنى انما تفتت من العهن الذي علق بالهودج اذا نزلت نسوتهم في منزل
كحب الفنا الصحيح لانه اذا كسر ظهر له لون غير الحمرة   قوله تعالى والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء
الا انفسهم مثل به للثاني وهو صحيح بجعل صاحب الحال الازواج والمعنى ولم يكن لهم عليهن شهداء اذ لو جعل
حالا من الواو لكان مثالا للثالث   وقول عنترة   ولقد خشيت بان اموت ولم تكن للحرب دايرة على ابني
ضمضم   الباء للسببية او زايدة والشاهد في ولم يكن للحرب دايرة وابنا ضمضم حصين وبره وعلى متعلق
بدايرة   وقول الشاعر سقط النصيف ولم ترد اسقاطه فتناولته واتقتنا باليد   قاله النابغة
الذبياني والنصيف الخمار الذي تتخمر به المراة والشاهد في ولم ترد اسقاطه واتقتنا من اتقى اذا حفظ اي
تحفظت وتسترت منا باليد   وكقول الشاعر كن للخليل نصيرا جار او عدلا   ولا تشح عليه جاد او بخلا
الخليل الصديق والنصير بمعنى الناصر والشاهد في جار وجاد   كقول الشاعر وقفت بربع الدار قد
غير البلا معارفها والساريات الهواطل   قاله نابغة الذبياني يرثي به النعمان بن الحرث والربع المنزل والشاهد في

قد غير البلا وهو بكسر الباء من بلى الثوب اذا خلق ويروى بدل معارفها معالمها والساريات بالرفع عطف على
البلا والساريات جمع سارية وهي السحابة التي تاتي ليلا والهواطل جمع هاطل من الهطل وهو تتابع المطر وسيلانه
وقول الشنفرى   سرت قربا احناؤها تتصلصل   صدره وتشرب اسار القطا الكدر بعدما   والكدر بالضم
جمع اكدر وقربا بفتحتين سير الليل وهو حال من الضمير في سرت والشاهد في احناؤها تتصلصل تصوت
والاحنا جمع حنو بكسر الحاء وهو الجانب   وقول الاخر ثم راحوا عبق المسك بهم   والعبق بفتح الباء مصدر عبق
به الطيب بكسرها اذا لزق به واراد بعبق رايحة المسك لازمة لهم ويلحفون من لحفت الرجل لحفا اذا طرحت عليه اللحاف
والجملة حال ثانية وهي الاياز مفعول وهو بضم الهاء اطراف الازر اي يجرون ازارهم على الارض من الخيلاء ويغطونها
بها   وانشد ابو علي الفارسي في الاغفال   فلولا جنان الليل ما ابل عامر الى جعفر سربالها لم يمزق
وجنان الليل ظلمته وابل اي رجع والشاهد في سربالها لم يمزق   خطين بنات صلفين كنات باضمار عرفتهم
يقال حظيت المراة عند زوجها حظوة بكسر الحاء وضمها وحظة اذا صارت عنده ذات حظوة ومنزلة ويقال
صلفت المراة تصلف صلفا بفتح اللام وكسرها اذا لم تحظ عنده وابغضها وحظين جمع حظي وصلفين جمع
صلف وكنات جمع كنة بالفتح وهي زوجة الابن ويجمع ايضا على كناين كانه جمع كنينة ذكره الجوهري وبنات
وكنات محولان عن الفاعل اذ الاصل حظيت بناتهم صلفت كناتهم فلما اسندت الصفة الى غيرهما انتصبا على
التميز والقول بان الاصل حظين بناتهم صلفين كناتهم فيه نظر   قال سيبويه ره وانما نصبه لانه ذكر خبرا صار
الشان فقلت هنيئا هذا عند حذف العامل كما هو الغرض وفي قوله تعالى كلوا واشربوا هنيئا حال عن ذلك
ما يسمى تميزا او مميزا او مفسرا او تفسيرا اي وتبيينا ومبينا   وهو كل اسم لحظ في التعريف كونه نصا
فادخل فيه كالفظ كل كما يلي في المفعول فيه ثم لا يخفى ما فيه من الطول خالا ولي التعريف غيره لذلك بانه اسم نكرة
فضلة يرفع ابهام اسم او اجمال النسبة   او اجمال في نسبة العامل الى فاعله او مفعوله اي الصناعي والمعنوي
ولنحو ذنبا من قوله استغفر الله ذنبا لست محصيه رب العباد اليه الوجه والعمل الشاهد في ذنبا فانه منصوب
بنزع الخافض لا بالتميز لانه وان كان نكرة متضمنا معنى من لكنه ليس لبيان ما قبله من الابهام اذ لا ابهام ورتب بالنصب

صفة لله وبالرفع خبر مبتدا محذوف والوجه الى التوجيه ومعرفة ان من شرط التميز تقدم عامله عليه الى بناء
على ان المبين وهو الاسم المجمل الحقيقة او الفعل او نحوه المجمل النسبة عامل في المبين اختلاف قول النظم ينصب تمييزا بما
قد فسره وان كان المفسر في الحقيقة انما هو جاملا كان [illegible] معطوف على مخرج لاسم لا احد طهما
ما بين ابهام ما قبله من اسم مجمل الحقيقة وهو ما [illegible] مقدار المجمل [illegible] التميز في الحقيقة هو المقدر بالمقدار
لا نفس المقدار او عدد جعله ما دل على عدد من قسم المقدار وهو [illegible] بكمية الشيء واحسن من جعل
بعضهم له قسما براسه [illegible] تقفا الرشعة [illegible] عن باتهال لتشققت وسرعان
ذا اهالة اهالة الفزع والخوف وفاعل سرعان [illegible] السين [illegible] حركة العين الى النون لانه
معدول منه فبنى عليها قال الجوهري وقا[illegible] وا ما سرعان ذا اهالة فاصله ان رجلا كان له
نعجة عجفا ورعاها يسيل من منخريها الهزالها فقيل له ما هذا فقال ودكها فقال السايل ذلك قال ونصب
اهالة على الحال اي سرع هذا الرغام حال كونه اهالة او على التميز بتقدير بنقل الفعل كقولهم تصبب زيد عرقا
والتقدير سرعان اهالة هذه تضرب لمن يخبر بكينونة الشيء قبل وقته انتهى ومنه ايضا ويحه رجلا لله
فضله عما قبله لان النسبة المجملة فيه نسبة الى الفاعل او المفعول المعنوي وفيما قبله نسبة الى الفاعل او المفعول الصناعي
فالنسبة في ويحه رجلا وفي لله دره انسانا نسبة الى الفاعل المعنوي وفي حسبك به فارسا نسبة الى المفعول
المعنوي كما ان النسبة في قوله لانه في معنى ذي النسبة المجملة نسبة الى الفاعل او المفعول الصناعي ويقال
في نحو احسن الناس رجلا هو احسن رجل مثل به لتميز المفرد المقابل لتميز النسبة اللاتي بيانه في كلام وهو
فاسد لانه مثل عثله لذاك فما افعل التفضيل بعضه من نحو زيد اكرم رجل مع ان حكم التميزين مختلف لان تميز
المفرد جره بالاضافة اليه جايز كنصبه نحو شبر ارض وشبر ارضا وتميز النسبة فيما ذكر جره بها واجب كزيد
اكرم رجل اذ لا يقال زيد اكرم رجلا واما نصبه في نحو زيد اكرم الناس رجلا فلا اضافة الى غيره ولم
جام المكوك قال في القاموس المكوك كاس يشرب به ويكال البيع صاعا ونصفا او نصف رطل الى ثمان اواق
او نصف وفي كذا او ثلث كيلجات والكيلجة منا وسبعة اثمان من والمن رطلان وجام بضم الجيم عند الفرا وتثليث حركتها

عند

عند غيره ما علا راسه بعد امتلائه من التميز المبين للاجمال في النسبة الخ اشار بالنوع الاول الى تميز
الاسنادية وبالثاني الى تميز النسبة الاضافية وبهذا علم انه لم يرد بالمفرد فيما مر ما يشمل النسبة الاضافية
حتى يصح تمثيله بما مر من نحو هو احسن رجل واما افعل التفضيل بعضه علامته ان يحسن وضع بعض
موضع افعل ويضاف الى جمع قايم مقام النكرة فتقول في زيد اكرم رجل زيد بعض الرجال فلو اضفت
افعل الى غير المميز اه قلت زيد اكرم رجلا وافضلهم عالما بالنصب لا غير الى الضرورة ان الاسم لا يضاف مرتين
اذ ليس لجر التميز هنا وجه سواء اضافة افعل اليه وهي ممتنعة للزوم اضافة افعل اليه مرتين الا تميز
العدد والفاعل في المعنى استثنى ابن هشام من هذين التميز المحول عن المفعول كغرست الارض شجرا فان
ومنه ما احسن زيدا ادبا بخلاف ما احسن رجلا ومن الداخلة على التميز للتبعيض الا تميز العدد
نحو احد عشر رجلا فلا يجوز الجر بمن في شيء منه كلامه في علم جواز جر تميز العدد المنصوب بمن ظاهر وجواز
جر تميز ما دون احد عشر بمن غالبا اذا كان اسم جنس او اسم جمع نحو عندي ثلثة من البقر او من القوم واما
قولهم في العدد المركب احد عشر من الدراهم وفي العقود عشرون من الدراهم ونحو ذلك فليس المجرور بمن تميزا اصطلاحا
لانه معرفة ولان فرع المنصوب وشرطه الافراد ومن ثم قالوا في وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا ان اسباطا
بدل لا تميز قبله والتميز محذوف وقال ابن قرقبة بن علي ذلك ابن هشام وغيره فلا يجوز ايضا جره بمن الاتي في تعجب او
شبهه كقولهم لله دره من فارس وقول الشاعر تخيره فلم يعدل سواه فنعم المرء من رجل تهامي جرى على استثنائهما
هذين جماعة ايضا لكن رده المرادي فقال لانه صحيح لان التميز في نحو لله دره من فارس ونعم المرء من رجل تهامي
تميز مفرد لا تميز جملة والمنقول عن الفاعل لا يكون الا تميز جملة فيلزم من استثنائهما جواز الجر بمن في
نحو زيد احسن وجها لانه في تعجب وقد نص غيرهم على منعه انتهى وهو مردود بان نحو لله دره من فارس
ونعم الرجل من رجل تهامي ليس تميزا مفردا بل تميز جملة لان ذلك في معنى ذي النسبة المجملة كما بينه الشيخ فيما مر
وبان ما نص على منعه من الجر بمن في نحو زيد احسن وجها مستثنى ان قرئ احسن بكسر السين على لفظ الامر
احسن به والا فهو افعل تفضيل لا تعجب فلا يلزم ما ذكر وقايل البيت المذكور ابو بكر بن الاسود ويعد له من

المعدول اي لم يبعد الموت من هشام المعيزه ولهذا قال بحيره بعد قوله فلو زنى يا ابا بكر صطيح اني
رايت الموت بعث عن هشام وما قيل من انه من المعدول بالكسر بمعنى المثل اي فلم يجعل عيزه مثله فبعيد و
قوله تهام بالفتح وحذف اليا للتناسب وبن القصيدة يقال في النسب الى تهامة بالكسر تهامي بكسر اوله وبياء
النسبة وتهام بالفتح وحذف الياء كيمان وشام لكن الالف فيه اصلية وفيهما زائدة عوضا عن ياء النسبة
والشاهد فيه من رجيل وقد عرفت ما فيه   في نحو قول ربيعة بن مقروم وواردة كانها عصب القطا
تثير عجاجا بالسنابك اصهبا   رددت بمثل السيد نهد مقلص كميش اذا عطفاه ماء تحلبا اي ورب واردة
اي قطيع من الخيل والعصب بضم العين وفتح الصاد جمع عصبة اي جماعة شبه الخيل في سرعتها بالقطا والسنابك
جمع سنبك بالضم وهو طرف مقدم الحافر وقوله اصهبا اي مخالطا بياضه حمرة صفة عجاجا ورددت جواب
رب المحذوفة اي رددت بفرس مثل السيد بكسر المهملة وهو الذئب ووصف مثل السيد بنهد اي ضخم وبمقلص
بكسر اللام المشددة اي طويل القوائم وبكميش بفتح الكاف وشين معجمة اي مسرع في عدوه وعطفاه اي
جانباه والف تحلبا للتثنية اي سالا والشاهد في ماء حيث انتصب تمييزا مقدما على العامل لكونه فعلا
متصرفا واجاب عنه الش بانه انما قدم لضرورة وغيره بانه لم ينتصب تمييزا بل نصب مفعولا به لتحلب المحذوف
اي اذا تحلب عطفاه تحلبا والوجه نصبه تمييزا بالمحذوف لا مفعولا به لانه قاصر   وقول الاخر ولست
اذا ذرعا اضيق بضارع   ولا يائس عند التعسر من يسر اي اذا اضيق ذرعا فلست بضارع اي ذليل متضرع
والشاهد في ذرعا حيث انتصب تمييزا مقدما على العامل لكونه فعلا متصرفا واجاب عنه الش بانه ضرورة
وغيره بانه انتصب بما يفسره اضيق تقديره اذا اضيق ذرعا اضيق   وقول الاخر اتهجر ليلى بالفراق
حبيبها وما كاد نفسا بالفراق تطيب قاله المخبل السعدي وقيل غيره والشاهد في نفسا حيث انتصب تمييزا
مقدما على العامل لكونه فعلا متصرفا واجاب عنه الش بانه ضرورة وعن الزجاج ان الرواية الصحيحة وما كان
نفسي بالفراق تطيب فالشاهد فيه وروي سلمى بدل ليلى   فيما انه من قول الراجز ونارنا لم ير نارا
مثلها قد علمت ذاك معد كلها   الشاهد في نارا حيث انتصب تمييزا مقدما على عامله الاسم الجامد

وهو

وهو مثلها المرفوع بالنيابة عن الفاعل ومعد بفتح الميم ابو العرب ابن عدنان والمراد العرب
تسميها الكوفيون حروف الاضافة لانها تضيف الفعل الى الاسم اي تربطه به وحروف الصفات لانها تحدث
في الاسم صفة من تبعيض وظرفية وغيرهما   ولا النصب لابهام اهمال الحروف لاستيثار الافعال وما في معناها
بالنصب   سوى ما ذكر في الاستثناء وهو خلا وعدا وحاشا فان تفصيلها تقدم في الاستثنا
الا كي ولعل ومتى فلا بد في ذكر تفصيلها في النظم لغرابة الجر بها وقد ذكره الش   فاما كي فتكون حرف جر اذا دخل
بمعنى على الفاقد بجر ما المصدرية فتكون حرف جر   والثاني كقولهم جئتك كي تفعل اي حامل ان كي
تدخل على ان المصدرية وصلتها نحو جئت كي تفعل فتكون جارة اذا قدرت ان بعدها هذا والاولى ان
تقدر كي مصدرية فتقدر اللام قبلها بدليل كثرة ظهورها معها نحو لكيلا تأسوا فلا تكون كي جارة
فقالت اكل الناس اصبحت مانحا   لسانك كيما ان تغر وتخدعا قاله جميل بن عبد الله وكل منصوب مما نحن المنح
وهو الاعطاء والشاهد في كيما ان حيث ظهر فيها ان   وندر دخول كي على ما المصدرية في قول الاخر اذا انت
لم تنفع فضر فانما   يراد الفتى كيما يضر وينفع قاله قيس بن الخطيم وقيل النابغة الذبياني وقيل الجعدي وجواب
اذا فضر بتثليث الراء ويروى بدله فراد يرجى والشاهد في كيما حيث دخلت كي على ما المصدرية وقيل ما كافة
اي كفت كي عن العمل فهيأتها للدخول على الفعل   وانشد بالعينين قول الشاعر لعل الله فضلكم علينا   بشيء ان
امكم شريم اي مفضاه والشاهد فيه لعل حيث جاءت جارة مع فتح اللام الثانية وكسرها   واما متى فتكون
حرف جر بمعنى من الابتدائية   ومنه قول الشاعر شربن بماء البحر ثم ترفعت   متى لجج خضر لهن نئيج قاله
ابو ذويب يصف به السحاب بناء على ان ما اعتقد من ان السحاب ياخذ من البحر ثم يمطر وضمن شربن معنى رويت
فعداه بالباء والبا للتبعيض بمعنى من كاسياتي وترفعت اي توسعت وتحركت والشاهد في متى لجج جمع
لجة وهي معظم الماء ونئيج اي صوت من ناجيت الريح تناج نئيجا اي تحركت ولها نئيج اي سريع مع
صوت   قال المكودي عد بعضهم من حروف الجر ها التنبيه وهمزة الاستفهام وهمزة القطع
اذا جعلت عوضا من حروف الجر في القسم   واما رب فحرف تقليل هو قول الاكثرين بل وعليه

الزمخشري وابن الحاجب وقيل هي للتكثير وقيل لهما وقيل لم توضع للتقليل ولا للتكثير وانما يفاد احدهما بالقرينة وعليه السعد التفتازاني ويستعمل في التكثير لهما قال رب رفد هرقته ذلك اليوم واسرى من معشر اقيال قاله اعشى همدان واسمه عبد الرحمن بن عبد الله والرفد بكسر الراء وفتحها القدح الكبير وهرقته بمعنى ارهقته اي صببته واسرى جمع اسير معطوف على رفد والاقيال جمع قيل بفتح القاف وهو التحية من ملوك حمير ويروى اقتال بالتاء الفوقانية جمع قتل بالكسر وهو العدو وجواب رب محذوف والتقدير رب رفد مراق ضممته الى الاسرى كانيين من معشر اقيال ملكهم والشاهد في رب رفد وقضية كلام الشارح ان رب اذا استعملت للتكثير لا يكون الا للتهكم وهو وهم كقول العجاج خلى الذنابات شمالا كثبا وام اوعال كها او اقربا وصف به العجاج حمارا وحشيا فضمير خلى يرجع اليه ويروى بدل خلى نحى والذنابات بفتح المعجمة اسم موضع وشمالا مفعول ثان وكثبا بالمثناة حفة بمعنى قريبا اي جعل الذنابات ناحية شماله قريبة منه في عدوه وام اوعال مبتدا خبره كها اي كالذنابات والشاهد في كها وام اوعال اسم هضبة واوعال في الاصل جمع وعل وهو ذكر الاروى واقربا معطوف على الضمير قبله ويجوز نصب ام اوعال عطفا على الذنابات بمعنى جعل ام اوعال كالذنابات او اقرب وقول الاخر يصف حمار وحش ولا تلقانا ولا ترى بعلا ولا حلايلا كه ولا كهن الا حاصلا قاله روبه والبعل الزوج والحلايل جمع حليلة وهي الزوجة والشاهد في كه وكهن اي كالحمار الوحشي والا كالاتن والحاصل المانع من الخروج بمعنى العاضل الكاضل وهو مستثنى من بعلا انشد لحملبن يحيى واه رابت وشيكا صدع اعظمه ورب عطبا انعشت من عطبة اي عجبوا من زوج هي الجابد اذا اشرف على السقوط ورابت بهمزة ومهملة اي اصلحت ووشيكا صفة مصدر محذوف اي راباد وشيكا اي سريعا وصدع اعظمه تركيب اضافي مفعول رابت والشاهد في ورب حيث دخلت رب على الضمير وهو مجهول عند البصريين فلا يعود على ظاهر وعطبا تمييز وهو بكسر الطا صفة مشبهة ويروى عطبه بالجر على بدل من هو شاذ وانعشت اي خلصته ومفعوله محذوف وعطبه بفتح الطا مصدر معداها اي ما عدت اليه معناها من التعليل او التكثير وهو ما فسره بقوله وهو اي وقوله مفرغ اي عن العمل في ضمير المنعوت وكذا قوله كرب رجل رايت ورب رجل كريم رايته كل من المثالين

مثال المقدار

مثال المقدار اي عرفت من للتبعيض نحو ومن الناس من يقول امنا علامتها جواز الاستغناء عنها ببعض وكون المجرور بها اعم مما قبلها نحو حتى تنفقوا مما تحبون فالمجرور بها اعم من المنفق قوله ولبيان الجنس علامتها صحة وضع موصول مع ضمير موضعها ان كان ما قبلها معرفة وضمير فقط ان كان نكرة نحو فاجتنبوا الرجس من الاوثان اي الذي هو وثن ونحو من اساور من ذهب اي شي هو ذهب ولابتداء الغاية اي فيما يصلح له انتهاؤها كالمثال الذي ذكره وكسرت من البصرة الى الكوفة وقد تجي لمجرد الابتداء من دون قصد الى انتهاء مخصوص نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال الشاعر يصف سيوفا تخيرن من ازمان يوم حليمة الى اليوم قد جربن كل التجارب قاله النابغة الذبياني وضمير تخيرن للسيوف والشاهد في من ازمان يوم حليمة من اشهر ايام العرب وهو اليوم الذي سار فيه المنذر بن المنذر بقومه الى الحرث الاعرج الغساني والى اليوم الى يومنا هذا وهو متعلق بتخيرن وكل التجارب نايب عن المصدر قال الشاعر يغضي حياء ويغضى من مهابته فلا يكلم الا حين يبتسم مدح به الفرزدق زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام ويغضي من اغضى وهو ادناء الجفون وحياء بالنصب على التعليل والشاهد في من مهابته وتجي زايدة جارة لنكرة بعد نفي شرط فيه غيره مع ذلك ان يكون مجرورها فاعلا نحو ما ياتيهم من ذكر او مفعولا نحو هل تحس منهم من احد او مبتدا نحو هل من خالق غير الله او نحو مثاله لا يقم من احد وانشد الشيخ مستشهدا بقول الشاعر وكنت ارى كالموت من بين ساعة فكيف بيين كان موعده الحشر قاله سلمة بن يزيد الجعفي وابين الفراق والشاهد في من بين ساعة حيث زيدت في الايجاب واجاب عنه الشيخ باحتمال انها لابتداء الغاية وقول الاخر تظل به الحربا يمثل قايما ويكثر فيه من حنين الاباعر وصف به قايله يوما توهج حره وتظل بمعنى تصير وبه بمعنى فيه اي في اليوم المعهود والحربا ذكر ام حنين والانثى حرباة والفه للالحاق بقرطاس فلا ينون ولا تلحقه ويمثل اي ينتصب قايما ولا يتحرك من شدة الحر وهو خبر تظل والشاهد في من حنين الاباعر حيث زيدت في الايجاب لان المعنى ويكثر في ذلك اليوم من حنين الاباعر من شدة الحر والاباعر جمع بعران جمع بعير واجاب عنه الشيخ بان من لبيان الجنس على حد قولهم رايت منك اسدا منهم من جعل من في ذلك للتجريد اي رايت من لقائك اسدا كانه جرد من جميع الصفات الا صفة الاسدية

الشاعر
وقول الراجز جارية لم تأكل المرققا ولم تذق من البقول الفستقا قاله ابو نخيلة يصف نخلا اي هي
جارية والمرقق الرغيف الواسع الرقيق والشاهد في من البقول اي لم تأكل الا البقول دون الفستق لانها
بدوية وقول الشاعر فليت لي بهم قوما اذا ركبوا شنوا الاغارة فرسانا وركبانا قاله قريظة بن
انيف شاعر اسلامي واسم ليت قوما وخبره لي والشاهد في بهم فانها للبدل وشنوا جواب اذا من شن اذا فرق
يقال شن الماء على الشراب فرقه عليه ومنه قيل شن عليهم الغارة واشن اذا فرقها عليهم من كل وجه قاله الجوهري
ويروى شدوا وابدل شنوا والاغارة بالنصب على انه مفعول له على ما استشهد به النحاة لمجي المفعول له معرفا
بالالف واللام على نظر والاوجه انه مفعول به كما دل عليه كلام الجوهري وفرسانا جمع فارس وركبانا جمع راكب
ولشبه الملك يعبر عنه بالاختصاص ومنه قول الشاعر واني لتعروني لذكراك هزة كما انتفض العصفور
بلله القطر قاله ابو صخر الهذلي وتعروني من عراه الشيء اي غشيه والشاهد في لذكراك فان اللام للتعليل وبلله القطر
حال من العصفور بتقدير قد كما في او جاؤكم حصرت صدورهم وتزاد مقوية لعامل ضعيف بالتاخير او
بكونه فرعا على غيره تزاد ايضا للتوكيد نحو قوله وملكت ما بين العراق ويثرب ملكا اجار لمسلم ومعاهد
اي عاهدها وللاستعانة اي بان تدخل على آلة الفعل نحو كتبت بالقلم وبذلك فارقت السببية
وللتعدية نحو ان يقول عقبه وللعوض لذكر الناظم اياه لذلك وباء العوض هي الداخلة على الاثمان
والاعواض نحو اشتريت الفرس بالف وكافات الاحسان بضعف وتسمى باء المقابلة ولهذا فارقت باء البدل
اذ علامة تلك ان يصلح موضعها بدل وبمعنى من التي للتبعيض كقول الشاعر فلثمت فاها آخذا بقرونها
شرب النزيف ببرد ماء الحشرج قاله جميل على الاصح اي قبلت فم المحبوبة وبقرونها اي ضفائر شعرها وفيه
الشاهد وشرب النزيف صفة مصدر محذوف اي لثمت فاها وشربت ريقها شربا مثل شرب النزيف يقال
للرجل اذا عطش حتى يبست عروقه وجف لسانه نزيف ومنزوف شبه الشاعر شربه ريقها بشرب النزيف
الماء البارد والحشرج اي الكوز الرقيق وحكي عن الاصمعي في قول الشاعر شربن بماء البحر ثم ترفعت
والشاهد في بماء البحر فان الباء للتبعيض الآن يظهر ان شربن بمعنى روين كما تقدم والمراد ذكرها

كالناظم

كالناظم ثلثة معان ويبقى رابع وهو التعليل نحو وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك اي لاجل قولك وقول الناظم
كما على موضع عن فلجعلا حشوا لانه قد مر في البيت قبله وبمعنى عن كقول الشاعر اذا رضيت علي بنو قشير
لعمر الله اعجبني رضاها قاله القحيف العامري فان على بمعنى عن الآن يظهر رضي معنى عطف وقول الاعشى
لئن منيت بنا عن غب معركة لا تلفنا عن دماء القوم ننتفل الاعشى هو ميمون ومنيت اي ابتليت من مني بامر
اذا ابتلي به والشاهد في عن غب معركة فان عن فيه بمعنى بعد وفيه رواية اخرى عليها الشارح في عوامل الجزم
بدل عن في وعليها فلا شاهد وغب الشيء عاقبته والمعنى والله لئن لقيتنا بعد وقعة فوقعتها بكم لا تلفنا اي لا
تجدنا ننتفل بالفاء اي ننتفي ونتنصل ونعتذر من دماء من قتلنا منكم وبمعنى على كقول الشاعر لاه ابن عمك
لا افضلت في حسب عني ولا انت دياني فتخزوني قاله ذو الاصبع العدواني اي لله در ابن عمك فلاه بمعنى
لله وحذف المضاف فيما بعده واقام المضاف اليه وهو ابن عمك مقامه وهو مبتدا ولاه خبره والشاهد في
عني فانه بمعنى علي وانت مبتدا خبره دياني وفتخزوني فتسوسني من خزاه يخزوه خزوا اذا ساسه وقهره اي
وما انت مالك امري فتسوسني حرف تشبيه حقيقة التشبيه الدلالة على مشاركة امر لاخر في حكم او
صفة وقد ذكره الناظم للكاف ثلثة معان ويبقى رابع وهو الاستعلاء نحو قولك لمن قال لك اصبحت بخير
اي عليه اي اصبحت بخير عليه وجعل منه الاخفش قولهم كن كما انت اي على ما انت عليه وتزاد الكاف
كقوله تعالى ليس كمثله شيء عند المحققين زيادتها في المثال بان الكلام باق على حقيقته من نفي مثل
مثله ويلزم منه نفي مثله ضرورة انه لو كان له مثل لكان هو مثل المثل لان المماثلة انما تتحقق من الجانبين
فلا يصح نفي مثل مثله كما قالوا في مثلك لا يبخل فانهم نفوا البخل عن مثله وهم يريدون نفيه عن ذاته
قصدوا المبالغة في ذلك فسلكوا به طريق الكناية لانهم اذا نفوه عمن يسد مسده وهو على اخص
اوصافه فقد نفوه عنه وحينئذ فلا فرق بين قوله ليس كالله وبين قوله ليس كمثله شيء الا ما تعطيه الكناية
من فائدتها والمعنى نفي المماثلة عن ذاته وقول رؤبة لواحق الاقراب فيها كالمقق وصف به
رؤبة خيلا اي هي لواحق اي ضوامر والاقراب جمع قرب بضم القاف مع ضم الراء واسكانها وهي من

لخامره الى مراق البطن والشاهد في كالمقق فان الكاف فيها زايدة اي فيها مقق اي طول كقوله اتهون ولي ينهى
ذو شطط كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل قاله الاعشى ميمون والهمزة للاستفهام الانكاري والواو في ولن للحال وفاعل
ينهى كاف كالطعن اي مثله وفيه الشاهد وقيل فاعله مقدر اي شيء كالطعن والجملة بعد الطعن حال او صفة له بزيادة
ال فيه والمعنى لا ينهى الظالم عن ظلمه الا الطعن الذي يغيب فيه الفتل اذا دسمت بالزيت كذا قيل والذي يقتضيه المقام ان يقال
المعنى لا ينهى الظالم عن ظلمه طعن والا يماثله كقولهم مثلك لا يبخل كقول الشاعر ابدا كالفرا فوق ذراها حين يطوي المسامع
الصرار وصف به قايلا رجلا ياوي ذرى الجبال بالليالي خوفا من عدوه وكالفرا بكسر الفا والمد جمع فرو بفتحها او
بالقصر اي حمار الوحش والشاهد في كالفرا فان الكاف بمعنى مثل وهو مبتدا وخبره فوق ذراها والصرار الجبل
الجبل بضمتين وهو الطير الذي يصيح بالليل والمسامع مفعول يطوي والمعنى مثل هذا الرجل المستتر فوق رؤس
الجبال بالليالي مثل الفرا المستتر فيها وذلك انما يكون غالبا حين يطوي الصرار بالليل اي يقطع فيه بصوته
لشدته المسامع عن سماع غيره كقول الراجز يضحكن عن كالبرد المنهم قاله العجاج وصدره بيض ثلث كنعاج
جم والبيض جمع بيضا والنعاج بقر الوحش والجم بالضم جمع جما وهو التي لا قرن لها وبالفتح الكثير ويضحكن خبر
بيض والشاهد في كالبرد فان الكاف اسم لدخول عن عليها والمنهم الذايب يعني اولئك النسوة يضحكن عن اسنان
كالبرد الذايب للطافته ونظافته وقول الاخر بكا اللقوة الشغوا اجلت فلم اكن لاولع الا مالكي المقنع
الشاهد في او قوله اي بمثل اللقوة وهي بكسر اللام وفتحها العقاب والشغوا بمعجمتين سميت بذلك لاعوجاج
منقارها من الحولان واولع منصوب بان مقدرة من اولع بالشيء فهو مولع به بفتح اللام اي مغرى به والكمي
الشجاع المتكي في سلاحه اي المستتر بالدرع والبيضة والمقنع الذي على راسه بيضة قال الشاعر فقلت
للركب لما ان علا بهم من عن يمين الحبيا نظرة قبل الحت من سنا برق راي بصري ام وجه غالية اختال بها
الكلل قاله القطامي ملح بها عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان وعلا بهم اي علتهم نظرة
والشاهد من عن يمين والحبيا مقصور مصغرا لا مكبر اسم موضع بالشام والتقدير من جانب يمين الحبيا
وقبل بفتح القاف والموحدة يقال نظره قبل اذا لم يتقدمها نظرة والمح منصوب براي والهمزة للاستفهام وغالية

منعت

منعت الصرف للوزن وهي صفة لمحذوف اي امراة غالية واختال التاي تبختر والكلل جمع كلة وهي ستر رقيق
وقال الاخر غدت من عليه بعد ما تم ضموها تصل وعن قيض ببيدا مجهل قاله مزاحم بن الحرث العقيلي
وصف به القطا والشاهد في من عليه اي فوق الفرخ وما مصدرية اي بعد تمام ضموها وهو مدة صبرها عن شرب
الماء ويروى خمسها بكسر الخا وهو ورود الماء في كل خمسة ايام وتصل بالمهملة خبر غدت اي تصوت احشاؤها من
العطش وعن قيض اي فروخها عطف على من عليه وزيزا بيداء تحتية بين زايين اي ارض غليظة ويروى ببيدا
وهي الفلاة التي تبيد من سكنها اي تهلكه ومجهل مصدر ميمي للمبالغة او اسم مكان فاذا رفع اي ما بعد
مذ ومنذ وكان مفردا فهما اسمان مبتدان وما بعدهما خبر وهذا احد اقوال ثلثة ذهب اليه المبرد وكثير
من البصريين واختاره الناظم هنا القول حيث رفعا لان المبتدا رافع للخبر وثانيها ما بعدهما مبتدا وهما ظرفان
في محل الخبر واليه ذهب الاخفش وطايفة من البصريين وثالثها انه فاعل لكان محذوفة تامة وهما ظرفان مضافان
الى الجملة واليه ذهب السهيلي ومحققو الكوفيين واختاره الناظم في شرح التسهيل ومثله قول الفرزدق
ما زال مذ عقدت يداه ازاره فسما فادرك خمسة الاشبار يدني كتايب من كتايب تلتقي في ظل معترك العجاج مثار
ملح بها الفرزدق يزيد بن المهلب واسم ما زال ضمير يعود ليزيد وخبره يدني وسما اي علا والشاهد في مذ
عقدت حيث اضيفت مذ الى الجملة الفعلية ومثار بضم الميم من اثار الغبار صفة العجاج بزيادة الخيم
كقول الاخر وما زلت محمولا على ضغينة ومضطلع الاضغان مذ انا يافع محمولا خبر زال وضغينة اي حقد
مرفوع به ومضطلع الاضغان معطوف على محمولا والمضطلع على الشيء القادر عليه والشاهد في مذ
انا يافع حيث اضيف مذ الى الجملة الاسمية وقول الشاعر ربما الجامل المؤبل فيهم وعناجيج بينهن المهار
قاله ابو داود والشاهد في ربما حيث دخلت ما على رب فكفتها عن العمل ودخلت رب على الجملة الاسمية والجامل بالجيم
القطيع من الابل مع رعاته واربابه قاله الجوهري وغيره والمؤبل بالموحدة المشددة اي المقتنى يقال ابل الرجل اتخذ
ابلا واقتناها قاله الجوهري والعناجيج جمع عنجوج بالضم طويل الاعناق من الخيل والمهار بكسر الميم جمع مهر
قول الاخر ما حل اي في يوم مشهد كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه قاله تمثل بن حري واخ

مبتلا اجزه لم يجزني من الحزن وهو الذل واراد بيوم مشهد يوم صفين لانه رثى بذلك اخاه مالكا لما قتل بجامع
علي بن ابي طالب رضي الله عنه والشاهد في كما سيف عمرو حيث دخلت ما على الكاف فكفتها عن العمل واراد بعمرو عمرو
بن معدي كرب والمضارب جمع مضرب السيف وهو نحو شبر من طرفيه وخيانة السيف نبوه عند الضرب به
قال ماوي يا ربتما غارة شعواء كاللذعة بالميسم قاله ضمرة النهشلي وماوي منادى مرخم اي يا ماوية ويا
للتنبيه والشاهد في ربتما غارة حيث جرت رب مع دخول ما عليها والشعواء بالعين المهملة الغاشية المتفرقة
واللذعة بالمعجمة ثم المهملة من لذعته النار اي احرقته واما اللدغ بالمهملة ثم المعجمة فهي القرصة من لدغ العقرب والميسم
بكسر الميم الة الوسم اي الكي وقول الاخر وننصر مولانا ونعلم انه كما الناس مجروم عليه وجارم قاله عمرو بن البراقة
النهمي بكسر النون والشاهد في كما الناس حيث دخلت ما على الكاف ولم تكفها عن العمل ومجروم عليه وجارم من الجرم
بضم الجيم اي الذنب ويروى بدله مظلوم عليه وظالم ثم حذفها بعد بل كقول رؤبة بل بلد ملء الفجاج قتمه
تمامه لا يشترى كتانه وجهرمه اي بل رب بلد وفيه الشاهد والفجاج الطرق والقتم الغبار وجهرمه بساط منسوب
وهو بسط الشعر ينسب الى قرية بفارس تسمى جهرم بفتح الجيم ومن حذفها بعد الفاء قول الاخر وفي نسخة قول
امرئ القيس فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع فالهيتها عن ذي تمائم محول اي رب مثلك حبلى وفيه الشاهد حيث
حذف رب وبقي عملها والعرب تبدل من رب الواو ومن الواو الفاء لاشتراكهما في العطف وطرقت اي اتيتها
ليلا ويروى فمثلك بكرا قد طرقت وثيبا ويروى ومرضعها والهيتها اي اشغلتها والتمائم التعاويذ والمحول
بضم الميم من احالت الدار واحولت اي اتى عليها حول ويروى بدله مغيل وهو الذي ترضع وامه حبلى او الذي يرضع وامه
تجامع ومن حذفها بعد الواو قوله وليل كموج البحر ارخى سدوله قاله امرؤ القيس وتمامه علي بانواع الهموم
ليبتلي والشاهد في وليل اي ورب ليل كموج البحر في كثافة ظلمته وسدوله اي ستوره وليبتلي اي ليبتليني ويختبر ما
عندي من الصبر والجزع والاخذ فيها بدون بل والفاء والواو فكما مر من قول الاخر رسم دار وقفت في طلله
كدت اقضي الحياة من جلله اي من اجله وقيل من عظمه في عيني وكريمة من ال قيس الفته حتى تبذخ فارتقى
الاعلام اي ورب كريمة نعسه وحذف التنوين من قيس للضرورة او منع الصرف للعلمية والتانيث لانه بمعنى القبيلة

والهم

والفته بفتح اللام اي اعطيته الفا وهو من باب ضرب يضرب واما الفته بكسر اللام من الالف فهو من باب علم يعلم وتبذخ اي
تكبر والتبذخ بفتحتين وهو الكبر والشاهد في الاعلام اي الى الاعلام جمع وهو الجبل لئلا يلزم العطف على العاملين وفي
نسخة معمولي عاملين اي وانما قدر في لئلا يلزم العطف على معمولي عاملين مختلفين وهو ممتنع عند جماعة لان
الواو حرف ضعيف لا يقوى على العطف على معمولي عاملين فعندهم في المثال الذي ذكر الحجرة مجرورة بفي المقدرة
وعمرو مرفوع بالابتداء وحكى سيبويه مررت برجل صالح الا صالحا فطالح اه لا شاهد فيه وانما ذكره توطية
لما فيه الشاهد وهو قوله وحكى يونس الا صالح فطالح بالتقدير الذي ذكره الشارح وجعل سيبويه هذه اضمار
ابدا بعد اضمار ان اسهل من اضمار رب بعد الواو وجر بان ان يقتضي الافعال والافعال تقتضي الجار هي لغة الامالة
والاسناد يقال اضفت ظهري الى الحائط اي املته واسندته اليه واصطلاحا نسبة تقييدية بين شيئين الاول
منهما جار للثاني لفظا او محلا ويسمى مضافا والثاني مضافا اليه وقيل بالعكس وقيل يطلق كل منهما على الاخر
وعمل الاول في الثاني الجر لاقتضائه اياه كاقتضاء كل عامل معموله اي مع تضمنه معنى من او في او اللام وقيل لنيابته
عن حرف الجر حذف ما في المضاف من تنوين الخ اي ان كان فيه ذلك والا فلا حذف كما في لدن زيد وكم غلام
فيمن اعربه مضافا فالا ان يقدر فيه مع كونه مبنيا تنوين فلا يحتاج الى التقييد بما قلنا لكن يرد نحو الحسن الوجه
الا ان تقدر الاضافة فيه قبل دخول ال وصالحا لحمله عليه اي لحمل ما اضيف اليه على المضاف كان يقال في
خاتم فضة الخاتم فضة وان لم يكن كذلك اه اي بان انتفى كونه بعضا فقط كما في الخامس او كونه صالحا فقط
كما في الثالث والرابع ومن العلماء اه نبه به مع ما قدمه على ان القسمة هنا ثلاثية وفيما قدمه ثنائية وهو
ما اعتمده عكس ما صنع والدي ونحو قول حسان تسائل عن قوم هجان سميدع لدى الباس مغوار الصباح
جسور القرم بالراء السيد والهجان اي خيار وسميدع اي سيد موطأ الاكناف والباس الشدة في الحرب والمغوار
من اغار على عدوه والجسور المقدام والشاهد في مغوار الصباح فان الاضافة فيه بمعنى في وهو اي الاشتراك
على خلاف الاصل فضلا عن كثرته ويحتمل عود الضمير الى دعوى الاشتراك وهو جائز وان كان مذكرا
اجتنبناها اي دعوى كثرة الاشتراك اذا كوكب الخرقاء لاح بسحرة تمامه سهيل اذاعت غزلها في القرائب

والشاهد في كوكب الخرقاء وهي امراة في عقلها نقصان حيث اضاف الكوكب اليها بادنى ملابسة بسبب اجتهادها
في العمل عند طلوعه والسحر بالضم السحر الاعلى قاله الجوهري وسهيل بدل من كوكب او عطف بيان عليه واذاعت غزلها
الى قرابتها كانت تنام عنه ثم احست بطلوع سهيل فرقته على قراباتها النساء ويقال كانت تهمله الى ان يدخل الشتاء فتفرقه
على اقاربها لتغني عني ذا انائك اجمعا صدره اذا قال قدني قال بالله حلفة والشاهد في اضافة الاناء للمخاطب
بادنى ملابسة لسبيلة شربه منه وان كان الانا في الحقيقة لساقي اللبن كما مر ذلك في باب النكرة والمعرفة واعلم
ان الاضافة على ضربين معنوية ولفظية وسمى الاول ايضا اضافة محضة والثاني غير محضة كما يعلمان من كلام الناظم و
نسمى ايضا الاول اضافة حقيقية والثاني مجازية وزاد في التسهيل ثالثا سماه بالشبيه بالمحضة كاضافة الصفة
الموصوف نحو سحق عمامة واضافة المسمى للاسم نحو شهر رمضان ويوم الخميس وسعيد كرز ووجه شبه ذلك بالمحضة
ان المضاف لا ضمير فيه واختار تسميته بذلك لكثرة المحضة والا فلك ان تسميه بالمشبه بغير المحضة ووجه صحة
مع الانفصال ما لم يكن المضاف ملازما للابهام كغير ومثل اذا لم يرد بهما كمال المغايرة والمماثلة اي فانه لا
يتخصص بالاضافة الى النكرة ولا يتعرف بالاضافة الى معرفة اذ مغايرة زيد مثلا في قولك غير زيد يفعل كذا
لا يختص بذات دون اخرى وكذا مماثلته لكن ما اقتضاه كلامه من ان هذا المضاف لا يتخصص بالاضافة
الى نكرة ممنوع بل يتخصص بالاضافة مطلقا نحو مررت برجل مثلك او غير كريم او برجل مثلك او غيرك
اذا لم يرد بهما كمال المغايرة والمماثلة كما هو الفرض وتسمى الاضافة فيه اضافة معنوية كما بينه عليم العز
بن جماعة اما اذا اريد بهما كمال المغايرة والمماثلة بان اشتهر بمغايرة المضاف اليه او مماثلته في شيء
معين كالعلم والكرم والغضب نحو غير المغضوب عليهم فيتعرفان بالاضافة لانحصار الغيرية والمماثلة
اذ ليس ممن رضي الله عنهم ضدا الا المغضوب عليهم ونحو زيد مثل حاتم اذا اشتهر بالكرم ولا يشكل ذلك
بقوله تعالى نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل لانهم اذا جعلوا غير فيه معرفة لا يجعلونه صفة بل بدلا وزعم
المبرد ان غير لا تتعرف ابدا وقال السيرافي ان وقعت بين متضادين تعرفت والا فلا
وقال ابن السراج ان كان المغاير واحدا تعرفت والا فلا ومما لا يتعرف بالاضافة

ما وقع موقع نكرة لا تقبل التعريف نحو رب رجل واخيه وكم ناقة وفصيلها وفعل ذلك جهده
وطاقته ولا اباك نحو فتى لان رب وكم لا يجران المعارف والحال واسم لا واجبا التنكير واما ذهاب قبح
في الرفع والنصب على وجه التحقيق كما في الحسن الوجه او التشبيه كما في الضارب الرجل اي شبه هذا بالحسن الوجه ونحوه مما وجد
فيه رفع القبح تحقيقا فجازت الاضافة فيما اشبهه فجاء مع دخول ال في المضاف والمضاف اليه وستسمع في
الكلام على اعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل ما يوضح لك هذا وحاصله ان في رفع الوجه من نحو مررت بالحسن الوجه قبح
خلو الصفة من ضمير يعود على الموصوف وفي نصبه قبح اجراء وصف القاصر مجرى وصف المتعدي وفي الجر تخلص منهما
ومن ثم امتنع نحو الحسن وجهه لانتفاء قبح الرفع وهو وجود الرابط ونحو الحسن وجه لانتفاء قبح النصب لان
النكرة تنصب على التمييز مما المضاف عليه من التنكير والتعريف الاول راجع الى قوله واخصص نوعا في المضاف
والثاني الى قوله واعط التعريف كالذي اشتملت عليه امثلة البيت الثاني فرب راجينا مثال الاسم
الفاعل وعظيم الامل وقليل الحيل للصفة المشبهة ومروع القلب مثال الاسم المفعول ومثله يا رب غابطنا
لو كان يطلبكم لاقى مباعدة منكم وحرمانا قاله جرير يهجو به الاخطل والشاهد في غابطنا فان الاضافة فيه
لفظية فهي نكرة فلذا دخلت عليه رب والغبط ان يتمنى العبد مثل حال المغبوط من غير ارادة زوالها عنه عكس
الحسد ونعت النكرة مجرور عطفا على دخول رب وكذا قوله ونصبه على الحال بشرط كونه اما مضافا فاه
ذكر لجواز اضافة الوصف المقرون بال الى الظاهر ثلثة امور وزاد ابن هشام رابعا وهو ان يكون
المضاف اليه مضافا الى ضمير ما فيه ال نحو مررت بالرجل القائم غلامه واستشهد عليه ببيت ثم قال هذا قول سيبويه
وخالفه المبرد نظرا ولعل الناظم تركه لمنعه تبعا للمبرد فكونها مبتدا وان وقع جمعه مبتدا ثانيا وخبره والجملة
خبر الاول اي كون ال في الوصف وقوعه مثنى او مجموعا على حده كاف عن اشتراط وجود ال في المضاف اليه او فيما
اضيف اليه وهذا مراد الشارح بتفسيره السابق على ذلك فان في النظم مفتوحة ونقل عن الناظم ان اصلها بالكسر و
توجيهه كاف خبر الكان كما تقول كون زيد عالما احسن ان عمل بعلمه ومتعلقها ان جعلت تامة
ما يضف الى ظاهر عار من الالف واللام اي ومن الاضافة الى ما فيه الالف واللام او الى ضمير ما فيه الالف واللام على

خبر للمبتدا الاول معو كونها وفي الوصف
صح

ماتر وذلك لانه لم يشبه الحسن الوجه ولا الحسن وجه الاب ولا الرجل القايم غلامه قوله الا عند الفراء فانه اجرى سائر المعارف كالعلم مجرى المعرف باللام ولا مستند له بما يستحق الظاهر الواقع موقعه اى من جر او نصب كما يعلم مما ياتى وهما عند الزمخشرى والمبرد في محل قوله كما علم مما مر والاول عند سيبويه اه مراده بالاول ضاربك وبالثانى الضاربك وانما امتنعت اضافة لانتفاء شروطها قوله قد الاول قول الشاعر مشين كما اهتزت رماح تسفهت اعاليها مر الرياح النواسم قاله ذو الرمة غيلان ومشين اى النسوة وما مصدرية اى كاهتزاز الرماح والشاهد فى تسفهت حيث انث مع ان فاعله مذكر وهو مر الرياح لاكتسابه التانيث من المضاف اليه اى مالت باعاليها مر الرياح والنواسم جمع ناسم قوله ومثله اتى الفواحش عندهم معروفة ولديهم ترك الجميل جمال قاله الفرزدق ذم به قوم الاخطل اى اتيان الفواحش عند قوم الاخطل معروف والشاهد فى معروفة حيث انثها مع انه خبر لقوله اتى الفواحش لاكتسابه التانيث من المضاف اليه قوله ومن الثانى قوله رؤية الفكر ما يؤل له الامر معين على اجتناب التوانى ما يؤل مفعول رؤية والشاهد فى له ومعين حيث ذكرهما مع ان ضمير له عايد لرؤية الفكر ومعين خبرها لاكتسابها التذكير من المضاف اليه والتوانى التكاسل قوله لو قيل فى غلام هند قامت اه ضابط اخذ من كلامه ان لا يكون المضاف صالحا للحذف وكان مذكرا وقضيته انه لو كان مع علم صلاحيته مؤنثا نحو قامت ام زيد جاز التذكير اخذا مما تقدم فى الفاعل فى النظم والحذف قد ياتى بالفصل لكن الاوجه عدم جوازه كعكسه وبه صرح المرادى ويمكن ان يكون مثله اه عبر فيه بالامكان لما فيه من اطلاق المذكر على الله تعالى ولا يخفى ما فيه ولان فيه اقوالا اخر منها ان قريبا بوزن فعيل وهو يستوى فيه المذكر والمؤنث قوله فلا يضاف مرادف الى مرادفه اى كليث اسد ولا موصوف الى صفته اى كرجل فاضل ولا صفة الى موصوفها اى كفاضل رجل وقد جاء من ذلك جاز الاضافة فى المشتركين نحو عين العين كما قاله العز بن جماعة يؤول باضافة المسمى الى الاسم محله اذا نسب الى الاول ما ينسب الى غير الالفاظ اما اذا نسب اليه ما ينسب اليها فيجب تاويل الثانى بالمسمى كقولك كتبت سعيد كرز فانه يتعين ان يقول كتبت اسم هذا المسمى وكذا يوم الخميس وذات اليمين اى فانه يؤول باضافة المسمى الى الاسم واستشكل بانه المضاف فيهما اعم من المضاف اليه فيه باضافته اليه

فلا يكون

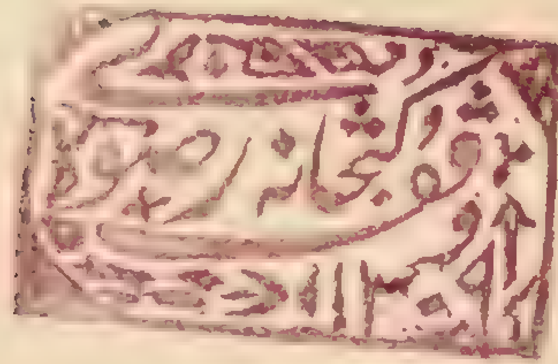
فلا يكون مثل اضافة الشئ الى مرادفه قوله من الاسماء ما لازم الاضافة اى وضعها ما لم يلازمها وهو قسمان قسم يجوز اضافته كثوب وغلام وقسم لا يجوز اضافته كالمضمر واسم الاشارة واسم الشرط واسم الاستفهام قوله وحماداه بالحاء المهملة وصحفه بعضهم بالجيم قوله ثم الاسماء الملازمة ثلثة انواع اه بقى نوع رابع صرح به ابن هشام وغيره وهو ما لزم الاضافة الى الظاهر اى غير الجمل كاولى واولات وذو وذات قال تعالى نحن اولو قوة واولات الاحمال وذا النون وذات البهجة قوله ولبيك بمعنى اقامة اه ناصب هذه المصادر واجب الاضمار ويقال رب فى غير لبيك من لفظه وفى لبيك من معناه وتقديره اجبت اجابتك قال المرادى وكانه من الب بالمكان اذا اقام به ويجوز استعمال لبيك وحده واما سعديك فلا يستعمل الا تابعا للبيك وهذه التثنية عند الجمهور للتكثير لا الشفع للواحد وقوله بمعنى ادالة لك بعد ادالة اى غلبة بعد غلبة قال الجوهرى الادالة الغلبة وتداولته الايدى اى اخذته هذه مرة وهذه مرة وقولهم دواليك اى تداولا بعد تداول انتهى وهذاذيك بذالين معجمتين قوله الا فيما ندر من قوله دعوت لما نابنى مسورا فلبى فلبى يدى مسور قاله اعرابى من بنى اسد اى طلبت مسورا لما احلى من النايبة فلباني اى قال لى لبيك والشاهد فى فلبى يدى مسور حيث جاء لبى مضافا الى الظاهر وخص يديه بالذكر لانهما اعطيناه مطلوبه قوله ان يونس ذهب الى ان لبيك اه تعليل لقول الشارح وانشد سيبويه واعلم ان خلافه يونس انما هو فى لبيك فقط ومن ثم قال ابن هشام لما ذكرها فى لبيك وقول ابن الناظم ان خلاف يونس فى لبيك واخواته وهم قوله مضافا الى الظاهر فى قوله فلبى فلبى يدى مسور لا حاجة لقوله فلبى الاول بل ذكرها قد يوهم خلاف المراد قوله ارمت مبنى للمفعول وهو ايماء الاضافة بالنصب مفعوله الثانى قوله وشذ اضافتها الى المفرد فى نحو قول الراجز اما ترى حيث سهيل طالعا نجما يضئ كالشهاب ساطعا والهمزة للاستفهام وترى من رؤية البصر وطالعا اى نجما طالعا مفعولها ان جعل حيث ظرفا لها وحال من سهيل ان جعل حيث مفعولها ويحتمل ان يكون من رؤية القلب فيكون حيث وطالعا مفعوليها والشاهد فى حيث سهيل حيث اضيفت حيث الى المفرد فحيث على هذا قيل معربة لان سبب بنائها اضافتها الى الجمل وهو منتف وقيل هى مبنية دايما وقيل سهيل مرفوع وحيث مضافة الى الجملة والتقدير حيث سهيل مستقر طالعا ظاهرا لها

مفعول ترى او حال من الضمير في الجزء وقول الآخر ونطعنهم تحت الحبا بعد ضربهم ببيض المواضي حيث
لوى العمائم طعنه بالرمح وطعن في السن وطعن فيه بالقول وطعن في المفازة اي ذهب فيها بالفتح في الجميع
يطعن بالضم كذلك وبالفتح ايضا في الاول والاخر والحبا بضم المهملة وكسرها جمع حبوة كذلك اراد به اوساطهم
اي بعد ضربهم بالسيوف الماضية اي الحادة وبلى العمائم رؤسهم والبيض بفتح المهملة وبكسرها جمع ابيض وهو
السيف وروي بدل المواضي معوالي اي الحادب على رؤسهم والشاهد في حيث لوى العمائم حيث اضيف حيث الى المفرد
فيكون معربة بالنصب بالحالية او الظرفية او مبنية وان رفع لحيث مضافة الى الجملة فلا شاهد فيه ولا
تفارقها الاضافة معنى ولا لفظا ايضا الا اذا عوض عن المضاف اليه بالتنوين كما في نحو يومئذ تحدث
اخبارها اذ قالت لم كسرت الذال من يومئذ ونحوه قلت لالتقاء الساكنين خلافا للاخفش اذ
جعل كسرها للجر بالاضافة ورد باوجه منها انهم قالوا يومئذ بالفتح قولهم اذ ذاك ليس من
الاضافة الى المفرد بل الى الجملة اسمية والتقدير اذ ذاك كذلك نبه على ذلك المراد بي ولا تضاف الا الى جملة فعلية
اي مستقلة المعنى كما ذكره بعد لعدم الرابط بالمخصص عدم صادق بانتفائه ولو مع انتفاء بعض
افراد المخصص اذ الموصول منتف هنا ايضا ومثله قول الشاعر ندمت على ما فاتني يوم بنتم قاله كثير عزه
وتمامه فيا حسرتا ان لا ترى من عويلي والشاهد في يوم بنتم حيث اريد باليوم يوم ماض واضيف الى
جملة فعلية والعويل الصياح ونهار جعله كشهر محدود واليوم غير محدود ولا يخفى ما فيه لاتحادهما
فان فرقوا بينهما بان الاضافة مسموعة في اليوم دون النهار قلنا ذلك لا يقتضي كون النهار محدودا
دون اليوم فالاوجه ان النهار غير محدود الا جملة كاليوم ويراد كما قال المرادي بغير المحدود ما يعم
ما لا يختص بوجه ما كوقت وحين وما لا يختص بوجه دون وجه كنهار وصباح ومساء وبالمحدود
ما يدل على عدد كالتثنية كيومين واسبوع وشهر وخرج بالصريحة نحو النهار واليوم اذ دلالتهما
على اثني عشر ساعة لا تستحضر بذكرهما كاستحضار عدة ايام الاسبوع وعدة ايام الشهر بذكر
الشهر لان عروض شبه الحرف لا اثر له في الغالب احترز بالغالب عن اسم لا المبني والمنادى الذي يتجدد

بناؤه

بذكر الاسبوع صح

بناؤه والمسموع فيما وليه فعل ماض وجهان لان الفعل مبني ليشمل الماضي والمضارع المبني كقوله على حين يستصبين
كل حليم مفردا مثل جمع التكسير كاحيان اما جمع التصحيح فلا يأتي هنا ويبنى على الالف اي
نحو على حينا عاتبته مزيدا ولم هل الغيرة قال ابن هشام انه سهو لان المثنى محدود فلا يضاف الى الجملة
ويروى نحو على حين عاتبت المشيب على الصبا قاله النابغة الذبياني وتمامه فقلت الما اصح والشيب
وازع اي زاجر ومانع والشاهد في اوله حيث روى حين بالبناء على الفتح وبالاعراب بالجر وعلى الاول يعني
في كما في ودخل المدينة على حين غفلة والثانية للتعليل كما في ولتكبروا الله على ما هداكم والهمزة
للاستفهام وجملة والمشيب وازع حال والما وليه فعل مضارع اي معرب وحملوا عليه قوله
قراءة نافع هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم بالفتح توفيقا بينها وبين قراءة الرفع اي بخلاف من
اعربه بالنصب كالزمخشري على انه ظرف لقال او ظرف مخبر به عن هذا فلا يكون توفيقا بين القراءتين
بمفرد يراد به غير الجملة الفعلية فيشمل الاسمية اخذا من استشهاده لذلك ببيت الفرزدق الآتي اذا باهلي
تحته حنظلية له ولد منها فذاك المذرع قاله الفرزدق والشاهد في اوله وهو ظاهر والباهلي نسبة الى باهلة
وهي ارذل قبيلة من قيس عيلان والحنظلية نسبة الى حنظلة وهي اكرم قبيلة من تميم والمذرع بمعجمة وفتح
الراء من امه اشرف من ابيه ويقال انما سمي البغل مذرعا للرقمتين في ذراعه لانهما اتياه من ناحية الحمار خير من
جعله نقضا وجه النقض انه قال ولا تضاف الا الى جملة فعلية وقد يليها الاسم مرتفعا بفعل مضمر على شريطة
التفسير والبيت ليس بواحد منهما وجوابه ما ذكره بقوله وحمله اه فقولهم على شريطة التفسير شامل للمفسر الملفوظ
والمقدر تقديره هنا اذا كان باهلي اه مثل الناظم لاضافة اذا الى الجملة الفعلية بقوله كهن اذا
اعتلا اي كن متواضعا سهلا اذا تكبر غيرك وضعت هذا من هان يهون كقم من قام يقوم فهو بضم الهاء
ومن زعم انها بالكسر وان ضمها غلط فقد غلط وفي قول الشاعر ان للخير وللشر مدى وكلا ذلك وجه وقبل
قاله عبد الله بن الزبعرى يوم احد ومدى غاية والشاهد في كلا ذلك اي المذكور من الخير والشر وافراد اسم
الاشارة على حد قوله تعالى لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك اي بين ما ذكر من الفارض والبكر والوجه



الجهر وكذا القيل بفتحتين فالعطف فيه للتفسير فلا يقال رايت كلا زيد وعمرو وكذلك لا يقال رايت
كلا رجلين ولا كلا الرجلين كما علم ذلك من كلام السابق كالنظم كلا اخي وخليلي واجدي عضدا في النايبات
والمام الملمات الشاهد فيه اوله وهو ظ والالمام النزول يقال الم به اي نزل به والملمات جمع ملمة وهي الدواهي النازلة
من نوازل الدهر ما هي لكل اي ما وصافه او يراد بها تعميم اوصاف بعض الاجناس اي بان تفيد العموم في
احاد الجنس او مثنياته او مجموعاته وكانت مع بمنزلة كل اي حقيقة او بجوز الاتيان ومعنى صفة لنكرة
او حالا عن معرفة فهي بمنزلة كل بجوز لكل في المثالين الاتيين في كلام اي كل رجل وكل فارس اي الكامل في
الرجولية والفروسية وان وقعت شرطية او استفهامية مضافة لنكرة فيهما فهي بمنزلة كل حقيقة من حيث
افادة مطلق العموم والاولى للعموم البدلي وكل للعموم الشمولي وامتنع ان تطابق في المعنى الخ وكانت
مع بمنزلة بعض اي بعض من كل والبعض لا يطابق الكل ولكونها بمنزلة البعض كان خبرها مفردا سوى
كانت المعرفة المضاف هي اليها هي مفردة او مثناة او مجموعة اما مثنى او مجموعا فيه اشارة الى انه
لا ينحصر اضافته اي الى المعرفة فيما ذكره الناظم من التكرير ونية الاجزاء مع اي بعض معطوفة بالواو
كقوله الا تسالون الناس ايي وايكم غداة التقينا كان خيرا واكرما الشاهد في اي وايكم وغداة
ظرف مضاف الى جملة التقينا والجملة الاخيرة خبر المبتدا وهو اي الى المعرف مفرد مراده بالمفرد
ما يقابل المثنى والمجموع والمكرر وان في اضافتها الى المعرفة او النكرة اي اضافتها الى احدهما لفظا
بالفعل او التقدير لدن اسم لاول الغاية زمانا ومكانا اي لاول غاية زمان او مكانه
فلم معها حالا ان الاضافة لحو لقيته اه حاصله ان في غدوة بعد لدن الجر والنصب وسياتي في كلام ابن
هشام انه يجوز فيه الرفع وان النصب لا يتعين كونه على التميز وهو مبني للزوم الظرفية وعدم تصرف
نفرق غيره من الظروف وجعل ابن الحاجب علة بنائه كون بعض وضع الحروف حيث قلل في الظروف
المبنية لدى ولدن وقد جاء لد ولدن ولدن ولدن ولد ولد ويلتان وضع
لد ولد وضع الحروف واجري الباقي ... او لو لم يجي الا لد لعود ... اضافتها لم يكن

لبنائها

قد يقال بعض ظاهر في الاستفهامية دون الشرط اذ يجوز ان يكون فيهما شمول لنا نحو اي رجل العموم من اكرمت اكرمت كانه قيل كل رجل اكرمت اكرمت فتامل علامه

ط حاصله ان اضافتها لفظا جائزة ومعنى لازمة والجواز يرجع الى الاضافة معنى بالفعل واللزوم الى الاضافة معنى علامه

لغاته مع بعض ه

٨٤

لبنائها وجه لانها كعند ولم يختلف في اعرابها انتهى وقيل ان لدى ليست بمعنى لدن واعلم ان لدن بمعنى عند
قال ابن هشام الا انها تختص بستة امور احدها انها ملازمة لمبدا الغايات فمن ثم يتعاقبان في نحو جئت من عنده
ومن لدنه بخلاف نحو جلست عنده فلا يجوز فيه جلست لدنه لعدم معنى الابتداء هنا الثاني ان الغالب استعمالها من
الثالث انها مبنية الا في لغة قيس وبها قرئ من لدنه الرابع جواز اضافتها الى الجملة كقوله لدن شبت حتى
سود الذوايب الخامس جواز افرادها قبل غدوة فتنصبها اما على التميز او على التشبيه بالمفعول به او على
اضمار كان واسمها وحكى الكوفيون رفعها على اضمار كان تامة والجر القياس والغالب في الاستعمال السادس
انها لا تقع الا فضلة تقول السفر من عند البصرة ولا تقول من لدن البصرة انتهى فان قلت غدوة في النصب
بلا عكسه ولم يجز لدن غدوة ولدن سحر قلت اجيب عن الاول بان النون في لدن تشبه التنوين في حذفه
واثباته وهو مقصوده في اخواتها وعن الثاني بان غدوة اكثر تصرفا من سحر ونحوها فاما مع فاسم لموضع
الاجتماع قال ابن هشام معنى في الاضافة ثلثة معان احدها موضع الاجتماع ولهذا يخبر بها عن الذوات نحو والله
معنا والثاني زمانية نحو جئتكم مع العصر والثالث مرادفة عند ملازم للظرفية والاضافة يعني ان مع لازم ظرفها
ولزومها للاضافة معلوم من النظم بجعلها معطوفة على لدن وجعل مع الثانية مبتدا اخيره ها قليل وهذا اوجه من جعل
مع الاولى مبتدا وما بعدها خبرها لانه لا يفيد لزومها للاضافة وقد تعزد مردودة اللام بمعنى جميع فتشعب
على الحال وقد ترفع كما في البيت الاتي وتكون ناقصة في الاضافة تامة في الافراد عكس اب واخ والايد ونحوها
فناقصة فيهما فتكملت القسمة العقلية في الاسماء نقصانا وتماما كقول الشاعر حننت الى ريا ونفسك باعدت
مزارك من ريا وشعبا كما معا قاله الصمة بن عبد الله القشيري يتغزل به في بنت عمه ريا وحننت من الحنين وهو الشوق و
واو ونفسك للحال وشعبا كما بفتح الشين المعجمة اي اجتماعكما وهذا اللفظ من الاضداد والشاهد في معا حيث وقع مفردا مردود
اللام بمعنى جميعا وهو في محل الرفع على الخبر وهو قليل كالاتي جرها قليل وقد تبنى على السكون اي ان لم تلق ساكنا فان
لقيته حركت بالفتح او بالكسر كما ذكره الناظم بقوله فتح وكسر لسكون يتصل فتحريكها بالفتح على الغير في فتحها حيث لم تلق
ساكنا او للتخفيف و بالكسر لالتقاء الساكنين ... الشاعر فريش منكم وهواي معكم وان كانت زيارتكم

لما فجعلها كهلا حين اضطر جملة فجعلها حالا اي قال جاعلا لها كهلا حالة الاضطرار قاله جرير يمدح به هشام بن
عبد الملك والرايش المال والخصب والشاهد في معكم حيث بني على السكون وبناؤه عليه لغة ربيعة وتميم ولم يحفظ سيبويه
انه لغة فزعم انه ضرورة واستشهاد الشارح بكلام يقتضي موافقته   وشبه اي اضافته معنى اي مع عدم نية لفظ
المضاف اليه يخرج ما نوي كما ذكره بعد ومع لزومه للظرفية حقيقة او حكما يخرج نحو كل وبعض مما قطع عن الاضافة
لفظا وثبت له معنى ولم ينو فيه لفظ المضاف اليه   وذلك غير وقبل وبعد اي مع ما اتى   دون لفظ اصلا حال القول
النظم ناويا ما عدما اذ المراد عدم معنى المضاف اليه لا اللفظ   كقول الشاعر ومن قبل نادى كل مولى قرابة فما عطفت
مولى عليه العواطف الشاهد في قبل حيث اعرب لكون المضاف اليه منويا اي قبل ذلك والمراد بالمولى هنا ابن العم ومولى الثاني بدل
من الضمير في عليه لكنه قدم للضرورة والمعنى نادى كل ابن عم قرابته يعنونه فيما هو فيه من حرب ونازلة فما رحم احد منهم ولا اجابه
الداعي   فيعرب منكرين اي بالنصب بالظرفية وبالجر بمن كما وضح من كلام عقبه وبه علم ان في اقتصار النظم على النصب قصور
وقول الشاعر فساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الحميم قاله عبد الله بن يعرب وكان له ثار فادركه والشاهد
في قبلا واغص من غصص يغصص من باب علم يعلم والحميم البارد من الاضداد ويروى بالماء الفراة اي العذب السايغ وهو الانسب
لان الحميم يطلق على الحار كما قلنا وليس مرادا   وقول الاخر ونحن قتلنا الاسد اسد خفية فما شربوا بعدا على لذة خمرا الاسد بضم
الهمزة جمع اسد بفتحها واسد خفية بدل منه وخفية بفتح اوله وكسر الفاء وتشديد اليا اسم موضع والشاهد في بعدا وعلى
لذة خمرا فلما قدمته على موصوفها صارت حالا   والسبب في ان بنيت هذه الاسماء كذا على بناؤها وعلة عربه لشبهها
بحرف الجواب في الاستغنا بها عما بعدها مع ما فيها من شبه الحرف بالجمود والافتقار وقوله تكمل بذلك شبه الحرف
اي حصل به كمال شبه المذكورات بالحروف وانما اعتبر في بنائها الشبه الكامل مع ان تضمن الاسم معنى الحرف كاف في البنا لعراقتها
في الاعراب بدليل اعرابها في اكثر احوالها   وبنيت على الضم جبرا اي اقوى الحركات في التثنية على عوض سلبه يقام
الثالث مقام الاول المراد بالثالث ما اضيف اليه الثاني وان لم يكن هو مضافا فاعكس ما قد يوهم كلامه   وكقول الكلجة اليربوعي
فادرك ارقال العرادة ظلعها وقد جعلتني من حزيمة اصبعا   وصف به قايله فرسا والفا للعطف والارقال
نوع من السير والعراده اسم فرس كلجة وظلعها فاعل ادرك معترض وقد جعلتني حال وحزيمة بفتح المهملة وكسر الزاي

هو ابن

٨٥

هو ابن طارق الذي اغار على ابل الشاعر والشاهد في اخر البيت حيث حذف المضاف والمضاف اليه واقيم ما اضيف اليه
الثاني مقام الاول اي جعلتني من حزيمة قدر مسافة اصبع والمعنى انه لما تبعه لحقه ولم يبق بينهما الا قدر مسافة
اصبع حتى ادركه فرسه الظلع اي الغمز في مشيه فتاخر عنه ففاته حزيمة   كقول الشاعر اكل امرئ تحسبين امرا ونار
توقد بالليل نارا قاله ابو داود اي تحسبين كل امرئ كاملا بل الكامل من له خصال سنية واوصاف بهية والتحسين
كل نار توقد بالليل نارا بل النار هي النار التي توقد لقرى الزوار وتوقد اصله تتوقد والشاهد في ونار حيث حذف فيه
المضاف وترك المضاف اليه باعرابه   ونحو قراءة ابن جماز يريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة اي عمل الاخرة
وفيه الشاهد لكن المضاف ليس مثل المعطوف عليه لفظا المجرور ايضا المعطوف جملة فيها المضاف لا نفس المضاف وقد نبه عليهما
ابن هشام فقال وشرط ذلك في الغالب ان يكون المحذوف معطوفا على مضاف بمعناه كقولهم ما مثل عبد الله ولا اخيه
يقولان ذلك اي ولا مثل اخيه وقوله اكل امرئ تحسبين امرأ ونار اي وكل نار لئلا يلزم العطف على معمولي عاملين
ومن غير الغالب قراءة بعضهم كابن جماز والله يريد الاخرة اي عمل الاخرة فان المضاف ليس معطوفا بل المعطوف
جملة فيها المضاف انتهى   وكقول الشاعر الا علالة او بداهة سابح نهد الجزاره قاله الاعشى والاستثناء من
قوله قبله لا عطاؤكم ولا احتقاره اي لا اقبل عطاكم ولا احتقاره الا علالة بضم المهملة وهي بقية جري الفرس وبقية كل شيء علالته
والشاهد فيه اي الا علالة سابح الجار والبداهة بضم البا الموحدة اول جري الفرس ونهد الجزاره بفتح النون وضم
الجيم اي غليظ اليدين والرجلين   وقد يفعل مثل هذا دون عطف كما تقدم من قول الشاعر ومن قبل نادى كل مولى
قرابة تقدم تمامه وبيانه   وكقراءة بعضهم القراء هو ابن محيصن انه قرأ ذلك بضم اللام وكسرها ويعقوب
انه قرأ بفتح الفا وضم اللام بجعل الفتح فتحة اعراب   الاولى فصل المضاف الى الفاعل بما تعلق بالمصدر من مفعول به
او ظرف فمثال الاول بانه في كلام ومثال الثاني قول بعضهم ترك يوما نفسك وهواها سعي في رداها وفي معنى
الظرف المجرور   ومثل قراءة ابن عامر ما انشده الازهري من قول جندل الطهوي في صفة جراد يفرك حب
السنبل الكنافج بالقاع فرك القطن المحالج الشاهد في اخره حيث فصل بين المتضايفين بالقطن وهو مفعول فرك
وروي بدل يفرك [illegible] اي الجراد والكنافج بضم الكاف [illegible] المستوي من الارض والمحالج بفتح الميم جمع محلج

وهو الالة التي يجلج بها القطن   وحلق الماذى والقوانس فداسهم دوس الحصاد البايس قاله عمرو بن كلثوم
والشاهد في اخره حيث فصل بين المتضايفين بالحصاد وهو مفعول دوس وحلق مجرور عطفا على ما قبله والماذي
بالمعجمة وتشديد اليا من الدروع البيض والقوانس جمع قونس للشيء وهو اعلى البيض من الحديد   وكقول الطرماح
يطفن بحوزي المراتع لم ترع بواديه من قرع القسي الكنائن الشاهد في اخره حيث فصل بين المتضايفين بالقسي وهو
مفعول قرع ويطفن بضم اليا من اطاف به اى الم به وقاربه والضمير فيه يرجع الى بقر الوحش والحوزي بضم المهملة وكسر الزاي
الثور الذي يتبع البقر الوحش في المرعى ومورده الماء وهو الذي يحوزهن ويجمعهن عمن يقصدهن من بني ادم وغيرهم
والمراتع جمع مرتع وهو محل الرتع اى الاكل ولم ترع مجهول من الروع وهو الفزع والبوادي البوادر والكنائن جمع كنانة وهي
الجعبة التي يجعل فيها السهام   عتوا اذا اجبناهم الى السلم رافة فسقناهم سوق البغاث الاجادل ومن يلغ اعقاب الامور فانه
جدير بهلك اجل او معاجل الشاهد في سوق البغاث الاجادل حيث فصل بين المتضايفين بالبغاث بتثليث الموحدة
وبالثاء المثلثة طاير ضعيف يصاد ولا يصطاد وهو مفعول سوق وعتوا افسدوا او بمعنى حين والسلم بالكسر والفتح
الصلح والاجادل جمع اجدل الطاير   وقول الاخر لئن كان النكاح احل شيء فان نكاحها مطر حرام وصف به قايله
احوال مطر اسم رجل كان اقبح الناس وكانت امراته من اجمل الناس واراد تفرقه وهو الابرص والشاهد في نكاحها مطر
حيث فصل بين المتضايفين بالضمير وهو مفعول نكاحها ويجوز ان يكون فاعله اذ يقال نكحته ونكحها قال تعالى حتى تنكح زوجا
غيره وروي رفع مطر ونصبه   وهذا ليس بضرورة اذ يمكنه ان يقول فان نكاحها مطرا اى بالرفع او مطرا بالنصب
ويكون فاعلا او مفعولا لنكاحها ويكون المصدر مضافا الى مفعوله او فاعله لا الى مطر   فزججتها بمزجة زج
القلوص ابي مزاده الشاهد في اخره حيث فصل بين المتضايفين بالقلوص وهو مفعول زج والزج الطعن بالرمح و
المزجة بكسر الميم رمح قصير كالمزراق والقلوص بفتح القاف الشابة من النوق   بمفعول الثاني او بالظرف كما ذكره الناظم و
في معناه المجرور كقوله صلى الله عليه واله هل انتم تاركو لي صاحبي وفي معنى المفعول الثاني الثالث   كقول الشاعر ما زال يوقن
من يومك بالغنى وسواك مانع فضله المحتاج الشاهد في اخره حيث فصل بين المتضايفين بقوله فضله وهو المفعول الثاني
لمانع ويومك اي يقصدك وبالغنى متعلق بيوقن   بما نصب المضاف من مفعول به جعلا منصوبا بنزع الخافض

ومفعولا

ومفعولا مميزا او جعل غيره ما فاعل فصل ومفعولا لحالا اى اجزان يفصل المضاف ما نصبه المضاف حالة كونه منصوبا مفعولا به
او ظرفا   مثال الفصل باجنبي من المضاف قول الشاعر كما خط الكتاب بكف يوما يهودي يقارب او يزيل قاله
ابو حية النميري وما مصدرية اى رسم هذه الدار كخط الكتاب والشاهد فيما بعده حيث فصل بين المتضايفين
بالظرف اعني يوما وهو اجنبي عن كف ويقارب اى الخط او يزيل اى يباعد   وقول الاخر هما اخوا في الحرب من لا اخا له
اذا خاف يوما نبوة فدعاهما قالته عمرة الخثعمية رثت به ابنيها والشاهد في اوله حيث فصل بين المتضايفين بقوله
في الحرب وهو اجنبي والنبوة من نبا السيف اذا لم يعمل في الضريبة اى المضروب به قال الجوهري وانما دخلته الهاء وان كان
بمعنى مفعول لانه صار في عداد الاسماء كالنطيحة والاكيلة   وقول الاخر تسقي امتياحا ندى المسواك ريقتها كما
تضمن ماء المزنة الرصف قاله جرير يمدح به يزيد بن عبد الملك والضمير في تسقي يرجع الى ام عمرو قبله وامتياحا حال من ميح الماء
يميحه ميحا اذا نزعه والمايح المستقي والشاهد فيما بعده حيث فصل بين المتضايفين بالمسواك وهو اجنبي اى يستقي ندى
ريقتها المسواك فندى مفعول اول تسقي والمسواك مفعول ثان وهو اجنبي وامتياحا حال بمعنى ممتيحا اى مستوكه
والكاف للتشبيه وما مصدرية والرصف فاعل تضمن وماء المزنة اى السحاب مفعوله والرصف جمع رصفة وهي حجارة مرصوف بعضها الى بعض وماء الرصف ارق واصفى   وقال الاخر انجب ايام والداه به اذ نجلاه فنعم
ما نجلا قاله الاعشى ميمون بن قيس يمدح به شخصا وانجب فعل يقال انجب الرجل اذا ولد نجيبا والداه فاعله
والشاهد في ايام مع ما بعده حيث فصل بين المتضايفين بقوله والداه به اذ التقدير انجب والداه به ايام اذ نجلاه اى
ولداه والمخصوص بالمدح محذوف اى نعم ما نجلاه هما   ومثال الفصل بالنعت قول معوية نجوت وقد بل المرادي
سيفه من ابن ابي شيخ الاباطح طالب قاله معوية لما اتفق ثلثة من الخوارج ان يقتلوا علي بن ابي طالب وعمرو بن العاص
ومعوية فسلم اثنان وقتل علي رضي الله عنه والمرادي هو عبد الرحمن بن ملجم والشاهد في اخر البيت اذ التقدير من
ابن ابي طالب شيخ الاباطح كما ذكره الشارح   ومثال الفصل بالندا قول الاخر كان برذون ابا عصام زيد
حمار دق باللجام الشاهد فيه ظاهر وحمارا بالرفع خبر كان   الا ان يكون
مقصورا او منقوصا يابي به انه المراد بقول الناظم وعن بقرينة تمثيله برام وقد يلفا فالمعتل اعم منهما

نحو ضربي وصنو وقد بني الشارح بعد   وذهب الجرجاني وابن الخشاب الى ان المضاف الى ياء المتكلم مبني في
هذه الحالة اربعة مذاهب احدها هذا والثاني وقد ذكره الشارح ايضا انه معرب بحركات مقدرة في الرفع والنصب
والجر وهذا مذهب الجمهور والثالث انه معرب بذلك في الرفع والنصب وبالكسرة الظاهرة في الجر واليه ذهب ابن مالك والرابع انه
لا معرب ولا مبني واليه ذهب ابن جني   فاذا اضيف شيء منها اه قال ابن هشام وندر اسكانها بعد الالف في قراءة
نافع ومحياي وكسرها بعدها في قراءة الاعمش والحسن هي عصاي وهو مطرد في لغة بني يربوع في الياء المضاف اليها جمع المذكر
السالم وعليه قراءة حمزة بمصرخي   ونقلت الضمة قبلها كسرة خرج بالضمة الفتحة كفتحة مصطفى فلا يغير كالخ كلامه
قبل   واما الالف فتبقى ساكنة والياء بعدها مفتوحة قال المرادي وينبغي ان يستثنى منه الا وعلى الاسمية فان
الاكثر قبلها ياء وفي استثناء هذين نظر للشارح لان الفها ليست الف مقصورة ولا مثنى على ان قبلها لا يختص بالاسمية
ولا بياء المتكلم بل يجوز في غيرها نحو عليه ولديه   قال شاعرهم سبقوا هوي واعنقوا لهواهم فتخرموا
ولكل جنب مصرع قاله ابو ذويب الهذلي رثى به بنيه الخمسة هلكوا جميعا في طاعون والشاهد في هوي
واصله هواي واعنقوا اي تبع بعضهم بعضا فتخرموا مجهول اي فتخرمتهم المنية واحدا واحدا
ويجوز في ياء المتكلم مضافة الى غير الاربعة المعنى مضافا اليها غير الاربعة لكنه اراد الاضافة النسبية اي
المنسوبة الى غير الاربعة   والفتح هو الاصل والسكان تخفيف وقيل الاسكان هو الاصل و
جمع بينهما بان الاسكان اصل اول اذ هو اصل كل شيء والفتح اصل ثان اذ هو اصل ما هو
حرف واحد قال المرادي ومن ذلك ياء الاضافة في لحواب [illegible] ففيها الوجهان واجاز المبرد رد
الالف وادغامها في الياء مع الفتح   او القايم بذاته اي القايم بغيره صادرا [illegible]
بذاته اعم من ان يكون صادرا او غير صادر   فان كان اوله ميم زايدة في غير مفاعلة اسم مصدر تجوز بل
هو مصدر حقيقة نبه عليه ابن هشام في شرح الشذور   لغير الثلاثي اي المجرد   كالغسل والوضوء من قولك اغتسل غسلا
وتوضأ وضوءا   والا فهو المصدر [illegible] وحماد للفتح والمحل مع انه ليس بمصدر بل اسم مصدر
[illegible] خلافا للكوفيين وكونه كذا [illegible] كونه غير محدود بالتا
بشرط ان يقصد به قصد فعله اه

الا ما شذ

الا ما شذ وان لا يوصف قبل معموله فلا يجوز مررت بزيد حسن وهو بعمرو قبيح ولا عجبت من ضربك زيدا ولا اعجبني
ضربك الشديد زيدا لان معمول المصدر بمنزلة الصلة من الموصول فلا يفصل بينهما بالوصف ومما خرج باشتراط ان يحل
ما ذكر محل المصدر المفعول المطلق ما لم يكن بدلا من اللفظ بفعله فهو العامل لنيابته للمصدر ربه ولهذا لا
يقدر بان والفعل كما ذكره الشارح بعد   فيقدر بان والفعل ان كان ماضيا او مستقبلا ويقدر بما ايضا فيهما كما
صرح به المرادي   ومثله قول الشاعر بضرب بالسيوف رؤس قوم ازلنا هامهن عن المقيل قاله المرار التميمي
وبضرب متعلق بازلنا والشاهد في رؤس قوم حيث نصب وهو منون وهام جمع هامة وهي الراس واضافها
الى الرؤس لاختلاف اللفظين ومثل هذا تاكيدا والى القوم وهو مذكر ويؤنث لكونه اسم جمع قال الله تعالى وكذب
به قومك وقال كذبت قوم نوح والمقيل الاعناق   كقول الشاعر ضعيف النكاية اعداءه يخال الفرار يراخي الاجل
اي هو ضعيف النكاية والشاهد في اعداءه حيث نصب بالنكاية وهو مصدر معرف بال والفرار مفعول اول ليخال
اي يظن ويراخي الاجل مفعوله الثاني اي يظن ان الفرار من الموت يباعد الاجل   وقال الاخر لقد علمت اولى
المغيرة انني لقيت فلم انكل عن الضرب مسمعا قاله المرار الاسدي والشاهد في مسمعا حيث نصب بالضرب وهو مصدر
معرف بال والمعنى لقد علمت اوايل الخيل المغيرة اني لقيتهم فلم انكل اي اعجز وروي بدل لقيت لحقت وكررت و
ضربت   وهو المنون لفظا او تقديرا ليشمل مثل قوله تعالى فانها من تقوى القلوب على قراءة رفع القلوب   كقول
الشاعر وبعد عطائك المائة الرتاعا قاله القطامي يمدح به زفر بن الحرث الكلابي وصدره اكفرا بعد رد الموت عني و
الهمزة للاستفهام الانكاري اي اكفرا بعد رد زفر بن الحارث الموت عني وبعد ما ذكر وكانوا اسروه والرتاع بكسر الراء الابل
التي ترتع والشاهد في المائة حيث نصب بعطائك وهو اسم مصدر اي وبعد عطائك اياي المائة الراتعة من الابل   وليس ذلك
بمطرد في اسم المصدر ولا فاش اي كثير لكن اسم المصدر الميمي كالمصدر اتفاقا   فاذا كان مضافا جاز ان يضاف الى الفاعل
اه للمصدر المضاف خمسة احوال الاول يضاف الى فاعله ويحذف مفعوله نحو وما كان استغفار ابراهيم لابيه الثاني عكسه
نحو لا يسام الانسان من دعاء الخير الثالث ان يضاف الى فاعله وينصب مفعوله والرابع عكسه وقد ذكرهما الشارح [illegible]
الخامس ان يضاف الى الظرف فيرفع وينصب كالمنون نحو عجبت من انتظار يوم الجمعة زيد عمرا   ونحو قوله [illegible]

ليقتلوه فانقذه زفر ورد عليه ماله واعطاه مائة بعير من غنائم القوم الذين اسروه صح صح

اعمال المصدر

تنفي يداها الحصى في كل هاجرة نفي الدراهم تنقاد الصياريف قاله الفرزدق والنفي من نفي الشيء طرده ويداها فاعله
والضمير فيه يرجع الى الناقة والهاجرة نصف النهار عند اشتداد الحر قاله الجوهري والدراهيم جمع درهام لغة في درهم
فالياء للاشباع بخلاف ياء الصياريف جمع صيرف ويروى بدل الدراهيم الدنانير والشاهد في نفي حيث اضيف فيه
المصدر الى مفعوله ورفع فاعله بدليل قوله صلى الله عليه وسلم الخ نكتة العدول الى الاستدلال به عن الاستدلال بالاية ولله
على الناس حج البيت احتمال كون من استطاع في الاية بدلا عن الناس لفساد المعنى اذ المعنى ح ولله على الناس مستطيعهم
ان يحج البيت المستطيع ان كان مقدرا بان المصدر الجر حملا على اللفظ هو الاولى القياس كما قال حتى تهجر في
الرواح وهاج طلب المعقب حقه المظلوم قاله لبيد العامري وصف به حمار وحش واتانا فقد كانا في خصب زمانا
حتى اذا وجد جذب باسرع بهما الى كل محل برجوان فيه اطيب الكلا واهنا الورد وقوله تهجر اي حمار الوحش اي سار
في الهاجرة والرواح ما بين الزوال والليل وهاجها اي الاتان اي اثارها في وقت طلب الماء اي طلبها الحمار مثل طلب
المعقب من عقب في الامر اذا تردد في طلبه مجدا وفي نسخة وهاجه والشاهد في المظلوم حيث رفع حملا على المحل
لانه صفة للمعقب في المعنى وهو فاعل طلبه وان كان مجرورا وقول الاخر السالك الثغرة اليقظان سالكها مشي
الهلوك عليها الخيعل الفضل قاله المتنخل الهذلي والسالك خبر بعد خبر لقوله فيما قبله وانت الحازم البطل والثغرة وهي
الثنية بالنصب بالمفعولية وبالجر بالاضافة وكذا يجوز الوجهان في اليقظان لانه صفة الثغرة وسالكها فاعله
ويروى كالئها اي حافظها ومشي اي يمشي مشي الهلوك بفتح الهاء اي المراة الفاجرة والخيعل قميص لا كم له وقيل قميص
قصير وهو مبتدا وعليها خبره والجملة حال والفضل بضم الفاء والضاد اللابسة ثوب المهنة والخلوة كما قاله الشمني
والشاهد فيه حيث رفع لانه صفة الهلوك المرفوع على المحل لانه فاعل المشي وقيل الفضل الخيعل الذي ليس تحته ازار فعليه فهو صفة
الخيعل فلا شاهد فيه كما قال قد كنت داينت بها حسانا مخافة الافلاس والليانا قاله زياد العنبري وداينت من
المداينة وهي المعاملة المقتضية للدين وبها اي بالقينة والليانا بفتح اللام اكثر من كسرها المطل بالدين والشاهد فيه حيث
نصب عطفا على محل الافلاس لانه منصوب بالمفعولية ... كقول القائل يبرون بالله هنا خافا عيا جم
... من ... دار بربح الحقائب على جم ... هم فقد لا زريق المال ندل الثعالب تقدم بيانه في باب

المفعول

المفعول المطلق والشاهد في ندلا فانه بدل من اندل لعن ندل يندل اذا اختلس اي اندل يا زريق المال وهو متحمل
لضمير الفاعل وناصب للمفعول به ومنهم من يجعل العامل الفعل مقدرا كما انه الناصب للمصدر الذي هو بدل منه
والصلاحية الى اخره مفاد ما قبله بقرينة قوله بعد ومن ثم لم يكونا لغير الحال ولا يعمل بمعنى
المضي خلافا فيه للكسائي ومن وافقه محتجين بقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه والجواب لهم فيه لانه على حكاية الحال فالمعنى يبسط
ذراعيه بدليل ونقلبهم ولم يقل وقلبناهم والغالب ان اسم الفاعل المجرد اه ذكر هنا تبعا للوالد في النظم لعمل اسم الفاعل
شرطين احدهما ان يكون بمعزل عن المضي والثاني الاعتماد على ما ذكر وزاد في التسهيل شرطين وقد ذكرهما الشيخ بعد
احدهما ان لا يكون مصغرا والاخر ان لا يكون موصوفا خلافا للكسائي في اجازته اعماله مطلقا وفصل ابن عصفور
وغيره بين اعماله موصوفا قبل الصفة وبين اعماله موصوفا بعدها واجاز الاول دون الثاني لان الاول انما ضعف
بعد العمل والثاني بعكسه ومثل قول الاعشى كناطح صخرة يوما ليوهنها فلم يضرها واوهى قرنه الوعل الشاهد في
كناطح صخرة فانه اسم الفاعل عمل عمل فعله للاعتماد على موصوف مقدر تقديره انت كوعل ناطح صخرة ليوهنها اي ليضعفها
واوهى من اوهيت الجدار خرقته والضمير في قرنه للوعل كبش الجبل وقول عمر بن ابي ربيعة وكم مالئ عينيه من شيء غيره
اذا راح نحو الجمرة البيض كالدمى كم خبرية مبتدا خبره محذوف اي لا يفيد نظره شيئا والشاهد في مالئ عينيه مثل الذي
قبله والتقدير كم رجل مالئ وراح من الرواح بالعشي والبيض جمع بيضاء روي بالرفع على انه اسم راح وبالجر على انه بدل
من شيء واسم راح مستتر راجع الى المالئ وخبره نحو الجمرة وكالدمى صفة البيض جمع دمية وهي الصورة التي ينقشها النقاش
ومنه يا طالعا جبلا او يا حسنا وجهه كما ذكرنا الذي ذكره انما هو في يا طالعا جبلا واما تمثيله بيا حسنا وجهه
فليس بحسن لان حسنا صفة مشبهة كما ذكره لا اسم فاعل باتفاق ورد ورد بحكاية والدليل الخلاف في التسهيل
فاعطى حكمه في صحة عطف الفعل في التسهيل فاعطي حكمه في العمل كما اعطي حكمه في صحة عطف الفعل عليه في
جعل وقوعه صلة المسوغ لعطف الفعل عليه الخ نظر لانه قد عطف الفعل عليه مع انه لم يقع صلة اي كقوله تعالى اولم
يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن عند جميع النحويين يغني عنه قوله فيما مر قبل العمل بمعنى الماضي والحال والاستقبال
باتفاق مع انه مردود بحكاية والدليل الخلاف كما مر ... العسل فانا شراب الشاهد في نصب العسل الشراب

قوله لفساد المعنى اذ كان من استطاع فاعلا ... كان ... فلا تغفل

والوعل

لمنخار بوائكها الشاهد في نصب بوائكها بمنخار جمع بائكة وهي الناقة الحسنة الفتية   وانشد اخا الحرب لباسا اليها جلالها
وليس بولاج الخوالف اعقلا قاله القلاخ بن حزن وبالخاء المعجمة والشاهد في لباسا حيث نصب جلالها اي دروعها وجواشنها
والخوالف جمع خالفة وهي عمود الخباء والمراد به الخباء واعقلا خبر بعد خبر لليس وهو من تضطرب رجلاه من الفزع يريد انه لا
يفارق الحرب وكنى عنه بقوله اخا الحرب اي صاحبها وملازمها واذا حضر الحرب لا يلج الخباء ويستتر بل يظهر ويحارب
وقال الراعي عشية سعدى لو تراءت لراهب بدومة تجر عنده وحجيج قلى دينه واهتاج للشوق انها على الشوق
اخوان الغر اهيوج عشية مضاف الى الجملة لان سعدى اسم امراة مبتدا خبره الجملة الشرطية بعده ودومة بضم الدال عند
اللغويين وبفتحها عند المحدثين بين الشام والعراق التي تسمى دومة الجندل وتجر جمع تاجر مبتدا خبره عنده والجملة صفة
راهب وحجيج جمع حاج عطف على تجر وقلى دينه اي ابغضه جواب الشرط واهتاج اي ثار والشاهد في اخوان الغر اهيوج كما
فرزه الشم ومعنى اخوان الغر اصحاب السهر وهيوج جزان   يعني انه قد يبنى اسم الفاعل للقصد المبالغة على فعيل
قضية كلام الناظم انه انما يكون للمبالغة اذا كان للفاعل لا للمفعول قال بعضهم وهو الحق بدليل قولهم قتيل والقتل
لا يتفاوت لانه ازهاق الروح ولا تفاوت فيه   وقول الشاعر فتاتان اما منهما فشبيهة هلالا واخرى
منهما تشبه البدرا قاله عبد الله بن قيس الرقيات اي هما فتاتان وصلهما الى ما ذكره اي اما واحدة منهما فشبيهة اه
والشاهد في فشبيهة هلالا وروى بدل واخرى والاخرى مدرج الهمزة   وانشد سيبويه على اعمال فعل حذر امورا
لا تضير وامن ما ليس منجيه من الاقدار قاله ابو يحيى اللاحقي اي هو حذر والشاهد في حذر امورا ولا تضير صفة امورا ومن
عطف على حذر والبيت يحتمل المدح والذم   ومثله زيد الخيل اتاني انهم مزقون عرضي جحاش الكرملين لها فديد قاله
زيد الخيل وهو الذي سماه النبي صلى الله عليه وآله زيد الخير وكانت له خمسين افراس مشهورة فاضيف اليها وانهم مزقون عرضي
فاعل اتاني والشاهد في مزقون عرضي وهو ظاهر وعرض الرجل جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه ويحامي عنه والجحاش
جمع جحش خبر مبتدا محذوف والكرملين بكسر الكاف وفتح الميم اسم ماء في جبل طي اراد ان هؤلاء عندي كجحاش هذا الموضع
التي تصوت عند ذلك الماء وهو معنى قوله لها فديد بالفاء اي صوت   ومن اعمال الجمع قول طرفة ثم زادوا انهم
في قومهم غفر ذنبهم غير فخر   اي زادوا اباهم   غفر بضم الفاء جمع غفور وهو خبر ان وغير فخر خبر بعد خبر

وفخر بضم الفاء جمع فخور من الفخر   وقال الاخر اوالفا مكة من ورق الحمي قاله العجاج وصدره القاطنات البيت
غير الريم بضم الراء جمع رايم من رام اي برح والاوالف جمع آلفة من الف الفة والشاهد فيه حيث نصب مكة وهو مجموع وانتصابه
على الحال مما قبله والورق بضم الواو جمع ورقاء وهي التي في لونها بياض الى سواد والحمي اصله الحمام حذفت الميم الاخيرة
ثم قلبت الالف ياء والفتحة كسرة للقافية وقيل حذفت الالف وابدلت الميم الثانية ياء   وقال الاخر ممن حملن به وهن
عواقد حبك النطاق فشب غير مهبل قاله ابو كبير الهذلي مدح به تأبط شرا وكان زوج امه اي هو من الفتيان حملت
امهاتهم بهم والشاهد في عواقد وحبك النطاق حيث نصب حبك بعواقد وهي جمع والحبك الطرائق جمع حباك و
قوله فشب اي الممدوح ومهبل من اهبله اللحم وهبله اذا كثر عليه وركب بعضه بعضا ويقال هو الذي حملت به امه وهي مكرهه
والعرب تزعم ان المرأة اذا وطئت مكرهه غير مطاوعة جاء الولد نجيبا   ولو صغر اسم الفاعل او نعت بطل عمله قالوا
لان التصغير والنعت من خصائص الاسماء فيبعد عن مشابهة الفعل وعورض بان التثنية والجمع من خصائص الاسماء وهما
لا يمنعان العمل واجيب بان التثنية والجمع جاءت بعد استقرار العمل بسبب جريانه على الفعل بخلاف التصغير والنعت
وفيه وقفة   وسويرا فرسخا تصغير سائر قال المرادي ولا حجة فيه لان فرسخا ظرف والظرف يعمل فيه رائحة الفعل
ومما يحتج به الكسائي في اعمال الموصوف قول الشاعر اذا فاقد خطباء فرخين رجعت ذكرت سليمى في الخليل
المزايل قاله بشر بن ابي حازم اي اذا رجعت فاقد ولدها خطباء اي بينة الخطب وهو الامر العظيم وفرخين اي
ولدين وفيه الشاهد حيث عمل فيه فاقد بعد وصفه بخطباء واجيب عنه بانه منصوب باضمار فعل يفسره فاقد
اي فقدت فرخين او برجعت باسقاط حرف الجر اي رجعت فرخين ورجعت من الترجيع وهو ان يقول عند
المصيبة انا لله وانا اليه راجعون وذكرت جواب اذا والخليل المخالط والمزايل المباين كما جاء في رواية   اذا
كان اسم الفاعل بمعنى الحال والاستقبال لا يختص الحكم بذلك بل يجري في اسم الفاعل بمعنى الماضي اذا كان صلة لال
جاز ان ينصب المفعول اه محل جوازهما في الظاهر اما الضمير المتصل فيضاف اليه اسم الفاعل المجرد وجوبا نحو هذا مكرمك
وذهب الاخفش وهشام الى انه في محل نصب فلو فصل الضمير عن اسم الفاعل لم يكن الا في محل نصب كالهاء في اداقيكم
واما غير المجرد نحو المكرمك والمكرموك فالضمير فيه عند سيبويه كالظاهر وذهب الاخفش الى انه في محل نصب

بمصحوب الالف واللام وبالمنون اي شبهها باسم الفاعل المصحوب بال و بالمنون اذا كان بمعنى الحال او الاستقبال فانه
يعمل في الحالين فكذا اسم الفاعل الماضي وعندي ان المصحح لنصب اسم الفاعل اه يرد بان الاقتضاء غير كاف بل هو مع المشابهة
التامة بالفعل الذي هو الاصل في العمل وذلك المشابهة اللفظية والمعنوية مع الاعتماد على ما مر ليقرب من الفعل والا فلا يعمل
فلا يصح القياس فالوجه ان ينسب بما يعلى فالاوجه وعلى اضمار فعل هو مذهب سيبويه واقتصر على الفعل لانه
الاصل والاخفش ان يقول فعل او اسم فاعل او على اضمار عامل ومثل هذا قول الشاعر هلا انت باعث دينار الحاجتنا
او عبد رب اخا عون ابن مخراق دينار علم رجل والشاهد في عبد رب حيث نصب بالعطف على محل دينارا او بعامل
مضمر اي او تبعث عبد رب واخا عون بدل من عبد رب التقدير وجعل الشمس سكنا على ناصب سكنا العلم به كما
قدمه من قوله واما غيره فلا بد من نصبه اه ما دل الاسم دل ولو عبر به كان اولى اذا ازيلت النسبة اليه
لفظ اليه صلة النسبة اي ازيلت عن النسبة اليه ولثم لثما هو من لثمت الجارية خف البعير اذا
اصابته وادمته قال الجوهري وجوى الجوى الحرقة وشدة الوجد من شوق وحزن تقول منه جوي الرجل بالكسر فهو جو
مثل دو قال الجوهري وهو المستوجب لاحد الاوزان المذكورة اي مع وزن فعيل الاتي بيانه مع ان الشارح اشار اليه فيما قبل
هذا بقوله او سير على ما في النسخ او يا بقي قوله امتناع الا والعطف بالواو لترادف اللفظين وزكم مبني للمفعول ولم يسمع
الا كذلك فالتمثيل به لفعل بالنظر لاصله المقدر ونعق الراعي نعاقا اي صاح وازت القدر ازازا اي غلت
بغم الظبي بغاما وضبح الثعلب ضباحا اي صوتا للسير تبع فيه الناظم وحقه ان يقول للضروب السير ليخرج نحو سار سيرا وذهب
ذهابا وسعى سعيا ومشى مشيا ذمل ذميلا الذميل ضرب من سير الابل كنعب فهو من نعب الغراب ينعب وينعب نعبا
ونعيبا ونعبانا ونعابا اي صاح ويطلق النعب على السير السريع صهل الفرس اي صوت وصخد الصرد صخيدا اي صاح
وضرح صراحة التصريح الخالص الابنية المذكورة اه من الكثرة اه حقه ان يقول ابنية المصادر اه وما جاء
من ابنية المصادر مخالفا لها يعني مخالفا لابنية المصادر المقيسة وهي القسم الاول الخاصة واما الثاني فغير مقيس فهو المراد
وما جاء اه لو قال لما جاء الى اخره كان [illegible] عليها وقوله فنظايره ليس له كثير معنى فلو قال بدله فهو
الى اولى ولم يخرج عن ذلك الا فعا [illegible] هذا وارد على الناظم لانه [illegible] يقتضي انه موقوف على

المقيسة

النقل

النقل وهذا من الكثرة بحيث يقاس عليه في النظم اجمال من تجملا اجمال مضاف اليه ومن موصول صلته تجملا اجمل
بتقديم المصدر على الفعل نحو اقام اقامة اصله اقوم اقواما نقلت حركة العين الى الفا فبقيت العين ساكنة فحذفت
الالف فقلب العين الى الفا وعوض عن المحذوف تاء التانيث فصار اقام اقامة وكلامه يقتضي ان اعلال العين انما حصل بحذف
الالف فاعلت بعد ذلك بقلبها الفا كما مر لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها وهو الصحيح وما في التوضيح وغيره من ان قلبها الفا قبل حذف
الالف صحيح ايضا واستشكاله بان شرط قلبها الفا ان يكون بعدها الفا يرد بان هذا الشرط انما ذكروه في معتل اللام ليخرج به
نحو غزوا ورميا اذ القلب فيه يستلزم الحذف فيلتبس بنحو غزا ورمى بخلافه في معتل العين الذي الكلام فيه ثم ما اقتضاه كلامه
من ان المحذوف الالف الزايدة هو مذهب الخليل وسيبويه ومذهب الاخفش والفراء انه العين اراءه ان جعل من معتل العين
بناء على القول بان الهمزة من حروف العلة واصله ارءاء وارايا نقلت حركة عينه الى فائه ثم حذفت العين لالتقاء الساكنين
وقلبت اللام همزة لتطرفها بعد الف زايدة وان كان تفعل فصدره على تفعل اي صحيح اللام او معتلها لكن في معتلها
تبدل الضمة التي قبل اخره كسرة كتوقى توقيا وتحلى تحليا كدحرج دحرجة وبهرج بهرجة مثالان للمصدر فعلل
وقوله بيطر بيطرة وحوقل حوقلة مثالان للملحق بفعلل وبهرج الباطل والردي من الشي وبيطر الدواب اذا عالجها
لشق خرجها ونحوه وحوقل الشي اذا ضعف ونحف من الكبر يقال حوقل الشيخ اذا كبر وفتر عن الجماع سرهف
سرهافا نعم البدن يقال سرهفت الصبي اذا احسنت غذاه وهو عند بعضهم مقيس كلام والده في
التسهيل يقتضي اعتماده وكلامه هنا بخلافه وقال ابن هشام هو قياس في المضاعف كزلزال سماعي في غيره كسرهاف قال
ويجوز فتح اول المضاعف والاكثر ان يعنى باسم الفاعل نحو من شر الوسواس الموسوس وحكى الضاعان في المضاعف
ضم فتح الفا نحو ياسره يقال ياسر باصحابك اي خذ بهم يسارا وبامن بهم اي خذ بهم يمينا وقولي غالبا احترازا
من نحو ياوم مياومة ويوام المحترز عنه يوام فهو نادر لاستثقال الكسرة على اليا الا يثبت هو تحريك الدابة الحجة
قاله ابن الاثير وغيره كقول الراجز وهي تنزي دلوها تنزيا كما تنزي شهلة صبيا اي تلك المراة تحرك دلوها
على اخراج من البير بيدها تحريكا كتحريك الشهلة اي العجوز [illegible] قميصها الصبي وخص الشهلة لانها اضعف من
الشابة والشاهد في تنزيا اذ القياس فيه [illegible] كما تقول سمى تسمية وزكى تزكية لكنه [illegible]

فعل الصحيح اللام نحو سلم تسليما   وتملق تملقا يقال تملقه وتملق له تملقا وتملاقا اي تودد اليه وتلطف له
ومن مجيء تفاعل على فعيلى ذكره مصدر تفاعل السماعي فرغ ذكره مصدره القياسي ولم يذكره وحكمه ان
يضم رابعه نحو تباعد تباعدا ويمكن بالعناية ادراجه في قول الناظم امثال قد تلملما بجعله على ما زيد
التاء اوله لكنه خارج عن قوله تجملا تجملا   نحو حوقل حيقالا اسمع فيه تقدم بيان معنى حوقل والشاهد في
حيقالا فانه بوزن فيعال وهو مصدر والقياس فيه فوعلة كدحرجة   فيدل على المرة منه بالوصف كما يقال في مثال
رحمة عظيمة ونعمة عظيمة ومثل نحو في فعلة بالكسر للهيئة فاذا كان بناء المصدر على فعلة كنشدته نشدة فيدل على
الهيئة منه بالوصف كما يقال في هذا المثال نشدة عظيمة وكذا يقال في غير الثلاثي كاقامة واحدة واستقامة
واحدة   وهو الحسن النعم لكن نقول كيف يصح ان يمثل بالنعمة اولا للهيئة من الثلاثي وثانيا لها من غيره وظ
كلام الصحاح وغيره تخصيص ذلك بالثاني   الاولى زيادة
والمفعولين عقيب الفاعلين كما في نسخة من المتن ثم حذف قوله والصفات المشبهة بها من هذا الترجمة بها بعد او
حذف الترجمة بها بعد   فان كان لازما كما دل على حدثه صاحبه   وغذا فهو غاذ وهو بالمعجمتين يقال
غذا الماء اي سال وهو بهذا المعنى لازم وبمعنى غذوت الصبي باللبن اي ربيته به متعد وكل منهما صحيح   واما
المسموع فنحو امن مناه على انه لازم وليس كذلك بل هو متعد ومثل به له ابن هشام فقال كامنه وشربه وركبه
انتهى يقال امنته الشيء امنا ضد خفته   ومفهوم هذا التفصيل من قوله بعد لا حاجة الى قوله بعد   وعرش
يقال عرش عرشا اي حاج   وصديان اي عطشان   انه جرى على فعل جرى الذي وكلامه يقتضي ان فعلا وفعيلا
غير قياسي قال المرادي وهو مخالف لما قاله والده في شرح التسهيل ان من استعمل القياس فيهما فهو مصيب   فهو
شهم اي جلد ذكي الفؤاد   فهو حرش هو بالحاء المهملة والشين المعجمة الخشن يقال حرش الشيء حروشة اي خشن واما
حرش الضب حرشا بمعنى هيجه في جحره ببعض ليظنه حية فيخرج ذنبه ليضربها فياخذه كما قاله الجوهري وغيره فهو على
فعل بفتح عينه وهو متعد فليس مما نحن   يعني انه قد يستغنى في بناء اسم الفاعل من فعل بمجيئه على غير فاعل
بمعنى والاخصر ان يقول قد يستغنى فعل بمجيء اسم فاعل على غير فاعل   في اطلاق اسم الفاعل على

ما ترمز الاوزان التي على غير فاعل مجوز في الاصطلاح الشايع فانها مشبهة الا ما كان بوزن فاعل فهو اسم فاعل
الا اذا اضيف الى مرفوعه وذلك فيما دل على الثبوت كطاهر القلب وساخط الدار اي بعيدها فصفة مشبهة ايضا
كما سياتي في بابها   بقول ابن عن بنا وزن مفعول في الدلالة على اسم المفعول من الفعل الثلاثي دون فعيل لا
يختص ذلك بوزن مفعول بل ياتي في وزن فاعل كقد بر وعليم وخرج بالدلالة نيابته عن ذلك في العمل فلا يقال مررت
برجل كحيل عينيه ولا قتيل ابوه ولهذا قال في التسهيل انه ينوب عنه في الدلالة لا العمل وقد اجازه ابن عصفور
ويحتاج الى سماع قاله المرادي   لم يقس عليه اي فلا يقال ضريب في مضروب ولا عليم في معلوم ولا قويل
في مقول   بالاجماع رد بان بعضهم جعله مقيسا فيما ليس له فعيل بمعنى فاعل كعليم لئلا يحصل اللبس وقد ينوب
عن مفعل نحو اعقدت العسل فهو عقيد بمعنى معقد واعله المرض فهو عليل بمعنى معلّ
والصلاحية اه مفاد ما قبله بقرينة قوله فلذلك اه   قال الشيخ وما انا من رزئه وان جل جازع
ولا بسرور بعد موتك فارح   قاله اشجع السلمي وجازع جزاعا من رزء صلته والرزء بضم الراء المصيبة والشاهد في
فارح حول القصد الحدوث عن فرح الذي هو صفة مشبهة والمعنى ولا انا فارح بسرور بعد موتك   وقد
تكون جارية عليه اي اذا اضيف لمرفوعه كما قدمته في الباب السابق   ومما يختص به الصفة المشبهة الخ اي انه
يحسن تحويل اسناد الصفة عن المرفوع بها الى ضمير موصوفها   فان ذلك لا يسوغ في اسم الفاعل اه قال المرادي
ليس هذا على اطلاقه بل نقول ان قصد ثبوت اسم الفاعل فان كان من لازم عومل معاملة الصفة المشبهة فتقول زيد
قائم الاب بالرفع والنصب والجر على حد الحسن الوجه وان كان متعد لحرف جر فكذلك عند الاخفش ونقل المنع عن الجمهور و
ان كان من متعد الى واحد فكذلك عند الناظم بشرط امن اللبس وخالف الفارسي وذهب كثير الى المنع وفصل قوم فقالوا
ان حذف مفعوله اقتصارا جاز والا فلا وان كان من متعد الى اكثر من واحد لم يجز جعله كالصفة المشبهة انتهى وفي
تمثيله بقائم الاب بالنظر الى الجر نظر يعرف مما ياتي في نحو زيد كاتب ابوه وقال ابن هشام بعد ذكره التعريف الذي
ذكره الناظم فخرج نحو زيد ضارب ابوه فان اضافة الوصف فيه الى فاعل ممتنعة لئلا يوهم الاضافة الى المفعول
ونحو زيد كاتب ابوه فان اضافة الوصف فيه ... نفي لا تضاف لمرفوعها حتى يقدر تحويل اسناده

الى ضمير موصوفها لانه لو يقل ذلك لزم اضافة الشيء الى نفسه ولانهم يؤنثون الصفة في نحو هند حسنة الوجه
ولهذا احسن ان يقال زيد حسن الوجه لان من حسن وجهه حسن ان يسند الحسن الى جملته مجازا وقبح ان يقال زيد
كاتب الاب لان من كتب ابوه لا يحسن ان يسند الكتابة اليه الا بمجاز بعيد فالذي قاله هو الموافق لمفهوم قول الناظم وصوغها
فهو اي العلم باستحسان ما ذكره متاخر عنه اي عن العلم بكون الصفة مشبهة وانت تعلم ان العلم بالمعرف اه رد
بان العلم باستحسان الاضافة للفاعل في المعنى موقوف على النظر في معناها اي فان حسن تحويل اسنادها عن المرفوع
بها الى ضمير موصوفها صحت الاضافة وحسب والا فلا الا على كونها صفة مشبهة كما ذكره ابن هشام حيث قال بعد
كلام السابق وقد تبين ان العلم بحسن الاضافة موقوف على النظر في معناها لا على معرفة كونها صفة مشبهة وح
فلا دور في التعريف المذكور كما زعم الش والصفة المشبهة باسم الفاعل نحو اه اي للفاعل غير جارية على الفعل
في الحركات والسكنات غالبا وانما شبهها به في التثنية والجمع والتانيث والدلالة على الحدث وصاحبه وجذلان
اي فرحان اذ الجذل بالتحريك الفرح وقد جذل بالكسر يجذل فهو جذلان قاله الجوهري فالرفع على الفاعلية
قال الفارسي او على الابدال من ضمير مستتر في الصفة وهو المراد بقوله مصحوب ال اي فمصحوب ال في كلام
الناظم تنازعه الافعال الثلاثة قبله وما تصل بها معطوف على مصحوب ال ولم يفصل عنها عطف تفسير
على ما قبله ففهم من هذه العبارة ان الصفة المصاحبة اه محله في الصفة المفردة اذ المثناة والمجموعة يجوز
اضافتهما الى ما ذكره لحصول الفائدة من التخفيف بحذف النون لان الاضافة فيهما لم تفد تخصيصا اه نبه على
ان اضافة الصفة هنا انما تفيد تخفيفا بحذف التنوين او نون المثنى او المجموع على حده او رفع القبح المعبر عنه
في الشرح بالتخلص من حذف الرابط ورفع التجوز في العمل نحو مررت بالحسن الوجه اذ في رفع الوجه قبح لخلو الصفة من
ضمير الموصوف وفي نصبه تجوز باجراء وصف القاصر مجرى وصف المتعدي وفي جره تخلص منهما ومن ثم امتنع الحسن
وجهه والحسن وجه ابيه بالجر لانتفاء قبح الرفع لان في الصفة ح ضميرا يعود على الموصوف وامتنع الحسن وجه والحسن
وجه اب بالجر لانتفاء قبح النصب لامكان نصب النكرة تمييزا المجرد منهما اي من التعريف بالالف واللام ومن الاضافة
الى المعرف بها وانما لم اجعل منهما ضميرا للالف واللام لئلا يتناول ظاهره نحو حسن وجه الاب والمضاف الى المجرد بغير عنه قوله

المجرد منهما ومن الضمير لصدقه به فلو قال ومن الاضافة بدل ومن الضمير لسلم من ذلك ولو في عود ضمير منهما من الالف
واللام بالغرض والدليل على الجواز قول الراجز ببهمة منيت شهم قلب منجذ لا ذي كهام ينبو البهمة الفارس الذي
لا يدري من اين يؤتى من شدة باسه والبهمة بضم الباء منيت اي ابتليت والشهم الجلد الذكي الفؤاد وقلب مرفوع به وفيه الشاهد على
جواز حسن وجه بالرفع وهو قبيح لعدم رابط لفظي بين الصفة وموصوفها ومنجذ بفتح الجيم وبالمعجمة اي المجرب
المحكم الامور ويقال سيف كهام اي كليل وينبو من نبا الشيء اذا تباعد وتجافى ونحو قول النابغة ونأخذ
بعده بذناب عيش اجب الظهر ليس له سنام مدح به النابغة الذبياني النعمان بن الحرث الاصغر والذناب بكسر المعجمة عقب
كل شيء وروي بدل ناخذ نمسك واجب الظهر اي مقطوعه اي ونبقى بعد النعمان في شدة وهو حال ونتمسك بطرف عيش
قليل الخير بمنزلة البعير المهزول الذي ذهب سنامه وانقطع لشدة هزاله والشاهد في اجب الظهر باجب مثل احسن الوجه
ويجوز رفع اجب على انه خبر مبتدا محذوف ونصبه بالحالية ورفع الظهر باجب وجره بالاضافة وجرهما معا اجب
بانه صفة لعيش والظهر بالاضافة وقد ذكره الش بعد ذلك ونحو قول الراجز انعتها اني من نعاتها كوم الذرى
وادقة سراتها قاله عمر بن لجأ التيمي والضمير في انعتها للنوق والنعات بضم النون وتشديد العين جمع ناعت وكوم
الذرى نصب على المدح جمع كوماء بضم الكاف وهي العظيمة السنام والذرى بضم المعجمة جمع ذروه اعلى السنام والشاهد
في وادقة فانه صفة مشبهة على قلة من ودقت السرة اذا دنت الى الارض من السمن وقد نصب المضاف الى ضمير
الموصوف وهو سراتها جمع سرة فدل على جواز حسن وجهه زيد حسن وجهه والشاهد الشماخ امن دمنتين عرس
الركب فيهما بحقل الرخامى قد عفى طلاهما اقامت على ربعيهما جارتا صفا كميتا الاعالي جونتا مصطلاهما قاله
معقل بن ضرار الشماخ والهمزة للاستفهام ومن تعليلية والدمنة ما بقي من اثار الدار والحقل في الاصل الزرع اذا تشعب
ورقه قبل ان يغلظ ساقه والرخامى شجر مثل الضال والمراد بحقل الرخامى موضع وقد عفى طلاهما حال منه
الدرس اثارهما وعلى بمعنى في وجارتا صفا كلام اضافي فاعل اقامت واراد بجارتا الاثفية والاثفية بالضم
وبكسر الحجر يوضع عليه القدر وجمعها اثافي وثالثة الاثافي القطعة من الجبل يجعل جنبها اثنان والصفا الجبل
وكميتا الاعالي صفة جارتا اي اعاليهما شديدة الحمرة وجونتا مصطلاهما اي اسافلهما مسودة والمصطلى موضع

والشاهد فيه اذ حوذنا صفة مشبهة من حان يحون اذا اسود او ابيض والمراد الاول وضمير مصطلاهما لجارتنا
فذلك مثل حسن وجه بالاضافة   ششن باسكان المثلثة ماخوذة من الشثن بتحريك مصدر شثنت كفه بالكسر
اي اخشنت وغلظت   لانه يشبه اضافة الشيء الى نفسه انما قال يشبه لانه حول الاسناد ونصب فالاضافة ناشية عن
النصب والصفة ليست نفس منصوبها   ومثل قول الشاعر هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة مخطوطة جدلت شنباء انيابها
قاله ابو زبيد حرملة الطائي اي هي هيفاء اي ضامرة حال كونها مقبلة وعجزاء اي عظيمة العجز حال كونها مدبرة ومخطوطة
اي بالوسم وجدلت من قولهم جارية مجدولة الخلق حسنة الجدل من جدلت الحبل فتلته فتلا محكما والشاهد في شنباء
انيابها فان شنباء صفة مشبهة اي بينة الشنب وهو حدة الاسنان اي حدة انيابها وطراوتها ونصب انيابها بعجرة عن ال   جارية صح
فهي مثل حسن وجها   ومثله انشاد سيبويه لعمرو بن شاس الكني الى قومي السلم رسالة بانه ما كانوا ضعافا
ولا عزلا   ولا سيء زي اذا ما تلبسوا الى حاجة يوما مخيسة بزلا   الكني امر من الالوكة وهي الرسالة والسلم مفعول
اول لالكني والياء مفعوله الثاني مقدم اي بلغ السلم عني ورسالة حال وقوله بانه اي علامة والعزل جمع اعزل وهو
من لا سلاح معه وزي اي هيئة ومخيسة اي مذللة صفة في الاصل لبزلا جمع بازل وهو البعير الذي انشق نابه
والشاهد في ولا سيء زي فانه مثل حسن وجه بالجر   ومثله انشاد سيبويه لا يبعدن قومي الذين هم سم العداة
وآفة الجزر النازلين بكل معترك والطيبون معاقد الازر قالتها خرنق بنت هفان ولا يبعدن دعاء اي لا يهلكن من بعد
بوزن علم يبعد بعدا بالتحريك وهو الهلاك والعداة جمع عادي والجزر جمع جزور واراد انهم كانوا يكثرون من نحر
الجزر للضيفان والنازلين نصب على القطع ويروى بالرفع للاتباع والمعترك موضع القتال والشاهد في الطيبون معاقد
الازر فانه مثل الحسن وجه الاب بالرفع ويجوز النصب على التشبيه بالمفعول بل هو المشهور اذ الرفع انما يأتي على لغة اكلوني
البراغيث وليس قائله منهم واراد بذلك انهم اعفاء وازارهم لا يكشف على زنا   ومثله خاقوم بثعلبة بن سعد
ولا بفزارة الشعر الرقابا قاله الحرث بن ظالم حين هرب من النعمان بن المنذر فلحق بقريش والشاهد في الشعر الرقابا فانه
مثل الحسن الوجه بالنصب لان الشعر جمع اشعر كثير الشعر صفة مشبهة ونصب الرقابا وهو معرف بال   وعليه قوله الفد
علم الايقاظ اخفية الكرا تزججها من حالك واكتحالا   قاله الكميت بن زيد وعلم بمعنى عرف ومفعوله تزججها اي

تزججها في الحواجب والايقاظ جمع يقظ والشاهد في الايقاظ اخفية الكرا فانه مثل الحسن وجه الاب بالنصب والاخفية
جمع خفاء ككساء وزنا ومعنى واراد بها اجفان الاعين والكرى النوم وحالك اي اسود واكتحالا اي منه   كقوله روبة
الحزن بابا والعقور كلبا فذاك وخم لا يبالي السبا ذم به انسانا بانه بابه مغلق دون الاضياف وان كلبه عقور والشاهد
في الحزن بابا وفي العقور كلبا فان كلا منهما مثل الحسن وجها   وقول الشاعر واها لليلى ثم واها واها
من تمامه ويأتي في المعرب والمبني والشاهد في واها فانها كلمة تعجب فان الشخص اذا تعجب من طيب شيء يقول واها
له ما اطيبه واللام في لليلى للتعجب مكسورة للفرق بينها وبين لام الاستغاثة   وقول الاخر يا جارتا ما انت
جارة قاله الاعشى ميمون وجارتنا منادى منصوب لانه مضاف اذ اصله يا جارتي كما تقول يا غلامي ثم يا غلاما والشاهد
في ما انت جارة فانه يدل على التعجب اذ تقديره يا انت اعظم من جارة   وقول الاخر انشده ابو علي يا هي ما لي من يعمر يفنه
مر الزمان عليه والتقليب قاله جميح بن الطماح الاسدي والشاهد في يا هي فانه يدل على التعجب قال الجوهري في المهموز يا هي
ما لي كلمة اسف وتلهف وفي المعتل يا هي ما لي بلا همز كلمة تعجب وجعل في القاموس كلا منهما للتعجب وان الثاني لغة
في الاول ويا للتنبيه وهي قيل اسم فعل امر معناه تنبه وبني على الحركة لالتقاء الساكنين وما لي اي شيء لي من
تغير حالي عما كنت اعهده ثم استانف ذلك فاخبر من تغير حاله فقال يعمر اه بمعنى تغير من حال الى حال والتقليب معطوف
على مر   لاطرادها في كل معنى يصح التعجب منه اي لا لدلالتها عليه بالوضع بخلاف ما مر فانه لا يدل عليه بالوضع بل
بقرينة   اي النطق في حال تعجبك يشير الى ان تعجبا في كلام الناظم منصوب بالحالية اي متعجبا ويصح نصبه بانه
مفعول له اي لانشاء فعل التعجب   نكرة غير موصوفة اي تامة   وسوغ الابتداء بها لا لانها اه قال المرادي وفيه
نظر اي لانه خلاف الظاهر قال المرادي بل مسوغ ذلك قصد الابهام وقد ذكره في التسهيل   والدليل على فعليته
لزومه متصلا بياء المتكلم نون الوقاية لا يرد عليه عليكني ورويدني فانه يقال عليك بي ورويدي فيستغنى عن
نون الوقاية بالباء واللام بخلاف ما افقرني   نحو قوله يا ما اميلح غزلانا شدن لنا قاله عبد الله بن عمر
العرجي وتمامه من هؤليائكن الضال والسمر واميلح بتصغير املح من ملح الشيء ملاحة وشدن من شدن الظبي
بالدال المهملة شدونا اذا قوي وطلع قرناه واستغنى عن امه ومن هؤليائكن صلة شدن والضال بتخفيف اللام

والطلح شجر عظام كثير الشوك
والسلح عند العرب شجر حسن اللون

السدر البري واحده ضالة بالتخفيف والسمر بفتح الميم ضرب من شجر الطلح والشاهد في ما املح لشبهه بافعل التفضيل
لفظا ومعنى اي لاشتمال كل منهما على الزيادة . وذهب الاخفش الى ان ما في نحو زيدا ما احسن موصولة اه زاد عليه ابن
هشام فقال وقال الاخفش هي معرفة ناقصة بمعنى الذي وما بعدها صلة فلا موضع له او نكرة ناقصة وما
بعدها صفة فمحله رفع وعليهما فالخبر محذوف وجوبا ورد الشارح الاول وما ورد به يرد به الثاني والباء زائدة
اي لما قبح اسناد صورة فعل الامر الى الظاهر زيدت الباء اصلاحا للفظ فلزمت فصار على صورة الفضلة لزوما فلم
يؤنث الفعل له وجاز حذفه عند القرينة كما سيأتي لحكم الفضلات اما اذا كانت الباء غير لازمة كما في فاعل كفى فانه
لا يصير في حكم الفضلة مطلقا بل بالنظر الى التأنيث دون الحذف وهو في قوة قولك حسن زيد بمعنى ما احسنه
لا ينافي قول ابن هشام وغيره هو في الاصل فعل ماض على صيغة افعل بمعنى صار ذا كذا كاغد البعير اذا صار ذا
غدة ثم غيرت الصيغة فقبح اسناد صيغة الامر الى الاسم الظاهر فزيدت الباء في الفاعل ليصير على صورة المفعول
كامرر بزيد ولا يستدل لا بنون التوكيد في قوله وستبدل امن بعد غضى صريمة فاحر بهمن طول فقر واحريا
لبيس عنده بعض الشك ابن الاعرابي وقيل تغلب وغضى اسم مائة من الابل وهي معرفة لا تنون ولا يدخلها
الالف واللام قاله الجوهري في مادة غضب وتعقب في القاموس بانه تصحيف وان الصواب غضيا بالمثناة تحت
وصريمة اي قطعة من الابل نحو الثلثين وصغرها للتعليل والشاهد في احريا فانه مؤكد بالنون اذ اصله احرين
ابدل النون الفا والتقدير احر به حذف به لدلالة احر بطول عليه والتكرير للتوكيد في قول الآخر انشده
ابو الفتح ابن جني في الخصائص ارأيت ان جاءت به املودا مرجلا ويلبس البرودا اقائلن احضر الشهودا اه تر بيانه
اوائل الكتاب والشاهد في ان دخل النون في اقائلن لا يدل على فعليته والمجرور افعل به الاولى جره بمحو عطفا
على ما قبله وابداله مما بعده بان يقول فلان المتعجب منه هو الفاعل لان رفع الظاهر من كلام محوج الى ان يزيد بغير دليل
بعد قوله منه كما قال علي كرم الله وجهه جزى الله عنا والجزاء بفضله ربيعة خيرا ما اعف واكرما جملة والجزاء
بفضله معترضة بين الفاعل والمفعول والشاهد في ما اعف واكرما اي ما اعفهم واكرمهم وقد يحذف
بل دون ذلك قال الشاعر فذلك ان يلق المنية يلقها حميدا وان يستغن يوما فاجدر قاله عروة ابن الورد

وذلك اشارة الى الصعلوك الممدوح في بيت سابق والشاهد فيه ظاهر في النظم وكلا الفعلين متعلق
بلزم وكذا قدما وهو منصوب على الظرفية ويشار به الى الرد على من زعم جواز تصرفهما وباء بحكم سببية متعلقة
بلزم ايضا اي ولزوم منع تصرف في كلا الفعلين قدما بسبب حكم محتوم وهو تضمنهما معنى التعجب دائما الذي ابى ايضا جمود
كل واحد من فعل التعجب اه اي كل منهما جامد فما افعله نظير تبارك وعسى وافعل به نظير هب بمعنى اعتقد
وتعلم بمعنى اعلم وعلة جمود كل منهما تضمنه معنى حرف التعجب الذي كان يستحق الوضع لان التعجب من جملة المعاني
الزائدة على ما يستفاد باصل الكلام وبقوله وليكون مجيئه على طريقة واحدة ادل على المراد به اي وهو التعجب لان التصرف
انما يكون فيما يزول عن المعنى الذي وضع له اللفظ بان ينتقل من زمان الى زمان بخلاف المعنى الذي يتعجب منه فانه
ثابت فيثبت له اللفظ على طريقة واحدة ليدل لثبات اللفظ على ثبات المعنى الغرض من هذين البيتين معرفة
الاصل اه اي بيان شروط ما يصاغ منه فعلا التعجب وهي ثمانية ولا ملازم للنفي الاولى ولا منفي كما سيأتي
بيانه فلا يبنيان مما زاد على ثلثة احرف الاولى ان يقيد بما احترز عنه فعل فيقول خلافا فلا يبنيان من غير فعل
فلا يقال من الكلب والحمار ما اكلبه وما احمره وشذ قولهم ما اذرع المرأة اي ما اخف يدها في الغزل بنوه من قولهم
امرأة ذراع اي خفيفة اليد في الغزل وقد ذكره بعد في الكلام على قول الناظم وبالندور احكم لغير ما ذكر وشذ.
ما اقمنه وما اجدره بكذا اي ما اعلمه به ذكره جماعة لكن رد بان ابن القطاع ذكر للجدر فعلا فقال يقال جدر
جدارة وصار جديرا اي حقيقا وذكر لاذرع ايضا فعلا وسيأتي بيانه وانفرج يقال منه انفرج الشق وغيره
صار وجمه اي واسعه الشق والانفراج الانشقاق والانفراج الاتساع قاله الجوهري ولا من فعل ملازم للنفي الحق
انه لا فرق بين الملازم للنفي نحو المثال الذي ذكره وبين غيره نحو ما قام زيد كما صرح به ابن هشام وغيره مع ان كلام
الشرح على قول الناظم واشدد او اشد او شبههما يخلف ما لذلك لان افعل هو لاسم فاعله اه علل ذلك في شرح التسهيل
لانه لما كان بناء الوصف من هذا النوع على افعل لم يبن منه افعل تفضيل لئلا يلتبس احدهما بالآخر فلما امتنع صوغ
افعل التفضيل امتنع صوغ افعل التعجب لتساويهما وزنا وجريانهما مجرى واحدا في امور كثيرة وشذ من هذا
النوع قولهم ما احمقه وما ارعنه وما اهوجه وما انوكه بمعنى ما احمقه وما الده من لد اذا كان عسر الخصومة مثلا لا يكون

الفعل ملازما للبنا للمفعول نحو وقص الرجل انكسرت عنقه وما قاله المخالف لما في القاموس اذ فيه ان وقص يبنى
للفاعل ايضا قاصرا ومتعديا وسقط في يده اي ذل واخطا وندم وتحير اذا اردت التعجب من فعل فقد بعض
الشروط اه لا يختص هذا العمل بما فقد ذلك بل يجوز في مستوفيها نحو ما اشد ضرب زيد وهو ظ وهو قضية قول الملائي
قبل قول الناظم وبالندور احكم ولوامن اللبس جاز ايلاؤه المصدر الصريح الا ما علم التصرف اه هذا معلوم من
قول الناظم ومصدر العادم لان ما علم التصرف لا مصدر له نبه عليه المكودي ومن نحو مات زيد ما افجع موته و
افجع بموته وهو ظ كلام الناظم وجرى عليه المرادي لكن المعروف خلافه ومن ثم قال ابن هشام واما الجامد والذي لا
يتفاوت معناه ولا يتعجب منهما البتة اي لا بناء ولا توصلا ومن نحو ما قام زيد وما عاج اه لا يخفى ان المقصد
التعجب من عدم قيامه مثلا في الزمن الماضي فكيف يقدر ذلك وان للاستقبال وان يجعل فيه الذي يتعجب به اي هو
اشد ونحوه واشدد ونحوه نحو ما اسرع نفاس هند واسرع بنفاسها يقال نفست المراة اي ولدت
قال الخطابي من قوانين بناء الفعل من الحيض وبنائه من النفاس فقال نفست المراة بفتح النون وكسر الفا اذا حاضت
ونفست بضم النون وكسر الفا اذا ولدت قال عزه فيه بل في المعنيين الوجهان لكن ضم النون افصح وبالجملة اما اريد
افعال المشترك في معنييه فذاك والا ظاهر عدم البيان ليؤمن اللبس ومنه قولهم ما اهوجه يقال هوج هوجا اضطرب
في حمقه كانهم حملوها على اجهله اي من حيث المعنى ومما هو شاذ بناء هم اه رد ايضا بانه قد سمع له فعل
قال ابن القطاع ذرعت المراة خفت يدها في الغزل فهي ذراع لا خلاف في امتناع تقديم معمول فعل
التعجب اه اي العادم تصرفه فهذا فرع تصرف فعل التعجب الذي تقدم بيانه قال المرادي وقد تبع والده في نفي
الخلاف وليس كما زعما فقد ذهب الجرمي من البصريين وهشام من الكوفيين الا انه يجوز الفصل بينهما بالحال
واما الفصل بالمنادى فقد ورد في الكلام الفصيح ما يدل على جوازه كقول علي رضي الله عنه اعزز علي ابا
اليقظان ان اراك صريعا مجدلا قاله لعمار بن ياسر حين راه مقتولا مجدلا اي مرميا على الجدالة بالفتح
وهي الارض واما الفصل بالظرف والجار والمجرور ففيه خلاف اه محل الخلاف اذا كان معمولي
فعل التعجب كما ذكر في الشواهد في الابيات في كلام الم اذا كانا معمولين لغيرهما فلا امتناع خلاف

في امتناع الفصل بهما نحو ما احسن معتكفا في المسجد واحسن بجالس عندك فلا يقال ما احسن في المسجد معتكفا
ولا احسن عندك بجالس اما نظما فكقول الشاعر وقال نبي المسلمين تقدموا واحبب الينا ان يكون المقدما
قاله العباس بن مرداس اي بان يكون هو المقدم علينا والشاهد في واحبب الخ حيث فصل فيه بالجار والمجرور وقال الاخر
اقيم بدار الحزم ما دام حزمها واحر اذا حالت بان اتحولا قاله اوس بن حجر والشاهد في واحره اه حيث فصل فيه
بالظرف والمعنى اقيم بدار الحزم ما دامت جازمة في الاقامة فاذا تحولت فالاولى ان اتحول وضمير حزمها وحالت يرجع
الى ام عمرو في البيت قبله ويحتمل رجوعه الى الدار تحول وقال الاخر خليلي ما احرى بذي اللب ان يرى صبورا ولكن
لا سبيل الى الصبر اي بان يرى والشاهد في ما احرى اه حيث فصل فيه بالجار والمجرور واما النثر فكقول عمرو بن معدي
كرب ما احسن في الهيجاء لقاءها واكثر في اللزبات عطاءها بالمد المقصر الحرب واللزبات جمع لزبة وهي الشدة
والقحط وضمير لقاءها وعطاءها يرجع لبني سليم في قوله قبل ما ذكر لله در بني سليم كقول الشاعر يمدح به النبي صلى الله
عليه واله ما كان اسعد من اجابك اخذا بهداك مجتنبا هوى وعنادا قاله عبد الله بن رواحة الانصاري خاطب
به النبي صلى الله عليه وسلم والشاهد فيه في زيادة كان ومن اجابك فاعل فعل التعجب معنى ومفعوله لفظا واخذا حال
من الضمير الذي في اجابك والدليل على فعليتهما اه كما يدل الدليل على فعليتهما
يدل على مضيهما ايضا وبزها سرقه هو بكسر البا والزا وبفتحهما وبالزاي اي سلبها وهو كالسبب يقال بزه يبزه
بزا اي سلبه وفي المثل من عز بز اي من غلب اخذ السلب ومعناه انها لا تقدر على ما يقدر عليه الرجل من الاخذ قهرا
وقول الاخر نعم السير على بئس العير قيل لراكب على حمار وقد قال سرت خمسة عشر بريدا على هذا العير في ليلة هذه وقول
الراجز صبحك الله بخير باكر بنعم طير وشباب فاخر باكرا اي سريع من بكرت اي اسرعت اي وقت كان والشاهد في بنعم
طير وهو بدل من خير كدخوله على نام في قول القايل عمرك ما ليلي بنام صاحبه ولا مخالط الليان جانبه عمرك قسم
وروي بدله والله والشاهد في بنام والليان بفتح اللام وتخفيف اليا فعلان في ليان اي في نعم وحفص تقديره
ما ليلي بليل نام صاحبه اي مقول فيه نام صاحبه وكذا نظايره وفي نعم وبئس اربع لغات اه حكى غيره علي في
بئس خامسة وهي بيس بفتح البا واسكان اليا بغير همز وانما كانت اللغة الاولى اصلا فيما ذكره المجيء بها من الزنا

المستتر
الاصلية للفعل بخلاف بقية اللغات   او مضمر امفسر ابنكرة بعده منصوبة على التميز مراده بالمضمر الضمير
بقرينة ذكره الابارز بعد عن حكاية الكسائي وان شمل كلام الناظم الامرين ويشترط لمفسر هذا المضمر ان يكون نكرة
وان يكون موخرا كما ذكرها هنا فلا يجوز كونه معرفة الا بتاويل ولا يجوز تقديمه على نعم وبئس وان يتقدم على
المخصوص كما ذكره بعد فلا يجوز تاخره عند البصريين وقولهم نعم زيد رجلا نادر وان يكون مطابقا
للمخصوص في الافراد والتذكير وضديهما وان يكون قابلا لال لانه في المعنى خلف عن فاعل فيه او فيما اضيف
اليه ال فلا يكون بلفظ مثل ولا غير ولا اي ولا افعل من كذا وهذا يشكل بان في نحو فنعما هي فانها تميز عند الاكثر كما
سياتي مع انها لا تقبل ال الا ان يقال حلت محل ما يقبل ال وقوله منصوبة جرى على الغالب فقد يكون مجرورة
بمن فلو قال كغيره مفسر امميز بعده كان اولى   قال الشاعر   فنعم ابن اخت القوم غير مكذب زهير حسام
مفرد من حمايل قاله ابو طالب والشاهد فيه ظ وغير مكذب حال وزهير هو المخصوص بالمدح اسم رجل وحسام
صفته اي سيف ومفرد صفته والحمايل جمع حمالة السيف بالكسر قال الخليل وقال الاصمعي لا واحد له من لفظه
وانما واحده محمل حكى ذلك الجوهري   ومثله قول الشاعر لنعم موئلا المولى اذا حذرت باساء ذي البغي و
استيلاء ذي الاحن اللام للتوكيد والشاهد فيه ظ والبغي الظلم والاحن جمع احنة وهي الحقد   المتقدر لنعم
الموئل موئلا المولى والموئل الملجا   ونعم السنة اي ونعمت هي اي السنة سنة هذه السنة   والمضاف ايضا
اي والنكرة المضافة الى النكرة   تمسكا بمثل قول الشاعر والتغلبيون بئس الفحل فحلهم وامهم زلا فنطيق قاله
جرير يهجو به الاخطل والتغلبيون نسبة الى بني تغلب من نصارى العرب والاخطل منهم واللام في تغلب مكسورة
وفي التغلبي مفتوحة لاستثقال كسرتين مع ياء النسبة وقد تكسر قاله الجوهري والشاهد في البيت ظاهر والزلا
اللاصقة العجز خفيفة الالية ومنطيق بكسر الميم صيغة مبالغة يستوي فيه المذكر والمؤنث وهو البليغ لكن المراد
بها هنا المرأة تتازر بما تعظم به عجيزتها   ومثل قول ابي طالب ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية
دينا الشاهد في دينا فانه تمييز مؤكد   وان لم يكن اسما معرفا بالالف واللام اي ولا مضافا
الى معرف بهما ولا الى المضاف الى المعرف بهما ولا مضمرا مفسرا بتمييز   وكذلك قيل في ما المفردة
بر الخ

96
اي التي ليس بعدها جملة او شبهها بقرينة مقابل الذي ذكره   فعند اكثر النحويين ان ما في موضع نصب
على التميز اه قيل عليه كيف يصح جعل ما تمييزا للفاعل المستكن مع مساواتها له في الابهام واجيب بان المراد من ما شيء
له عظم او حقارة او نحوهما بحسب المقام فهو في قوة النكرة المختصة فهي اخص من الفاعل   مثلها اي النكرة غير الموصوفة
اي التامة   وقولهم معطوف على نحو ما احسن   اي مما افعل كذا يستعمل في المبالغة قال ابن هشام اذا ارادوا
المبالغة في الاخبار عن احد بالاكثار من فعل كالكتابة يقولون ان زيدا مما ان يكتب اي انه من امر كتابة اي انه مخلوق من امر
ذلك الامر هو الكتابة فما بمعنى شيء وان وصلتها في موضع خفض بدلا منها والمعنى بمنزلة في خلق الانسان من عجل اي
جعل لكثرة عجلته كانه خلق منها وزعم السيرافي وابن خروف وتبعهما ابن مالك ونقله عن سيبويه انها معرفة تامة بمعنى
الشيء او الامر وان وصلتها مبتدا والظرف خبره والجملة خبر ان ولا يتحصل للكلام معنى طائل على هذا التقدير انتهى و
قول الناظم ويذكر المخصوص بعد افاد ابن هشام انه قد يكون قبل وانه يتعين حينئذ كونه مبتدا خبره ما بعده   كيف
يتوجه المدح جواب اذا اي الا ترى انك اذا قلت نعم الرجل اه فانظر كيف يتوجه المدح اه   ان يكون مبتدا خبره الجملة
قبل الرابط بينهما عموم العامل   قد يتقدم على نعم اه لمثل نعم في ذلك بئس كما شمله كلام الناظم وقوله كالعلم نعم المقتنى
والمقتنى يتبع فيه والاه واعترض ابن هشام بانه من باب تقدم المخصوص لا من باب تقدم ما يشعر به
وقول الشاعر اذا اعتمدتك يا يزيد فنعم معتمد الوسائل قاله الطرماح يمدح به يزيد بن المهلب والشاهد فيه ان
المخصوص بالمدح محذوف تقديره نعم معتمد الوسائل انت   استعملوا اساء اصل ساء سوء بالفتح فحول الى فعل
بالضم فصار قاصرا ثم ضمن معنى بئس فصار جامدا وعليه فلا يختص ما ذكره كالنظم بساء بل يجري في كل فعل ثلاثي على فعل
لقصد الذم كما اشار اليه بعد   في عدم التصرف اه اي وفي اجراء الخلاف في الجمع بين التميز والفاعل الظاهر وفي اجرائه
في ان ما في نحو ساء ما يحكمون مميز او فاعل كما يشير اليه كلامه بعد وفي جواز كون المخصوص مبتدا او خبرا وتقدمه يكفي
عن ذكره تقدم ما يشعر به وقوله بعد الفاعل اي وبعد مميزه ايضا كما علم مما مر   سجلا اي بلا قيد معناه انه
فعل المذكور يجعل مثل نعم مطلقا اي في جميع احكامها ففي قوله بعد في الاستعمال وعدم التصرف قصور بل
زاد فعل لكون فاعله يجر بالباء   والمراد بهذه العبارة اي مع ما قبلها بفتح ترك بعد او الذم   مايتّ

فعل ثلاثي صالح للتعجب منه على فعل شامل للعلم وغيره كشرف وظرف قال الشاعر الا حبذا اهل الملا
غير انه اذا ذكرت مي فلا حبذا هيا قائله كثيّر ام سلمة بن برد في مية صاحبة ذي الرمة والا للتنبيه وحبذا
فعل المدح وفاعله واهل الملا هو المخصوص بالمدح وفي ترخيم مية وهيا بالف الاطلاق كناية عن مية وهي
المخصوصة بالذم والشاهد في صدر البيت وفي عجزه جمع بين المدح والذم الاول بحبذا والثاني بلا حبذا وفرق
بين نعم وحبذا بان في حبذا اشعارا بان الممدوح محبوب وقريب من النفس وبان مخصوصها لا تعمل فيه النواسخ و
بانه لا يشترط فيه المطابقة بين فاعلها ومخصوصها بل يمتنع كما سيأتي في كلامه بخلاف نعم ومخصوصها وخص فاعل
حب بذا البدال على الحضور في القلب ثم من هو لا من يجعل المخصوص بعدها اجزاء محاصله انه على القول بتركيبها
مع ذا منهم من غلب الاسمية لشرفها فصار اسما معناه المحبوبة منهم من غلب الفعلية لتقدم الفعل فصار افعالا
كما قالوا بالصيف ضيعت اللبن اي في انه يقال للكل واحد بكسر التاء وافرادها وهو مثل يضرب لمن فرط في طلب
الحاجة وقتا مكانها ثم طلبها بعد فواتها واصله ان دختنوس بفتح الدال المهملة وسكون الخاء المعجمة وفتح
المثناة الفوقية وضم النون بعدها واو فسين مهملة بنت لقيط بن زرارة التميمي كانت تحت عمرو بن العدس
بفتح العين والدال وبالسين المهملات وكان شيخا فالته الطلاق فطلقها فتزوجها عمرو بن معبد بن زرارة وكان
شابا فقيرا فلما اشتوا ارسلت الى الشيخ لتستسقيه لبنا فقال ذلك فقالت هذا ومذقة خير يعني ان سوالكما اياي
الطلاق كان في الصيف فهو مثل ضيعت اللبن والصيف نصب على الظرف الا حبذا والا الحياء وربما سخت الهوا
ما ليس بالمتقارب قاله المرار بن الهماس الطائي والشاهد فيه حذف المخصوص بالمدح اذ تقديره الا حبذا حال
معك وخبر الحيا محذوف تقديره بمعنى وسخت اي اعطيت والمعنى اعطيت هو ما طمع في كداديره ويروى من
ليس والمعنى ربما اجبت من لا ينصفني ولا مطمع فيه وقد ذكر قبلها وبعدها تميز ا هذا قد يشعر بقلة ذكر التميز
مع حبذا وليس مرادا بل هو كثير كما صرح به والدي في شرح التسهيل قال الان تقديمه اولا واكثر وهذا بخلاف
تمييز نعم فان تاخير التميز عنه نادر كما مر كقول الشاعر فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها وحب بها مقتولة
حين تقتل قاله الاخطل واقتلوها اي الخمرة اي امزجوها من قتلت الشراب اذا مزجته بالماء والشاهد في

وحبذا

وحب بها حيث جاء بالمدح بضم الحاء مع غير ذا ومقتولة اي ممزوجة منصوب على التمييز كقول بعض
الانصار باسم الاله وبه بدينا ولو عبدنا غيره شقينا فحبذا ربا وحب دينا قاله عبد الله بن رواحة اي ابتدينا
باسم الله واكده بقوله وبه بدينا بفتح الباء وكسر الدال للمناسبة الياء المقلوبة عن الهمزة اي ابتدانا والشاهد
في وحب دينا حيث جاء بالمدح بفتح الجامع غير ذا وحسن فتح حاء حبذا قبلها اذ لا يجوز ضمها وربا ودينا
منصوبان على التمييز اولى من التعبير باسم التفضيل ليشمل خير وشر واولى منها التعبير باسم
الزيادة ليشمل اجهل وابخل ايضا فلا يبنى من وصفه كحمق بعد ان ذكر المحترز عنه ان يقول ولا من منفي
ولا من ناقص ولا معبر عن فاعله اي عن اسم فاعله كما وجد في نسخة وقالوا هو الص من شظاظ فبنوه
من لص ولا فعل له اعترض عليه بان له فعلا فقد ذكر ابن القطاع لصصت الشيء لصا جعلته في ستر ومنه اللص
انتهى وشظاظ بكسر الشين اسم رجل من ضبة كان لصا وهذا المكان اقفر من غيره القفر مفازة لا نبات
فيها ولا ماء والجمع قفار افلس من ابن المذلق بروي بالمعجمة والمهملة وهو رجل من عبد شمس من بني سعد بن
زيد معناه لم يكن يجد قوت ليلة وابوه واجداده يعرفون بالافلاس ولذلك قال الشاعر في ابي فانك
ان ترجو تميما ونفعها كراجي الندى والعرف عند المذلق وهو اهوج منه وانوك وان كان اسم فاعله على افعل
تقدم بيان معنى اهوج وانوك في التعجب وفعل الاول هوج والثاني نوك نوكا ونواكة اي حمق احمق من
ابن هبنقة هو لقب رجل كان يقال له ذو الودعات واسمه يزيد بن ثروان احد بني قيس بن ثعلبة كان يضرب
به المثل في الحمق قاله الجوهري واسود من حلك الغراب يقال حلك الشيء حلوكا اذا اشتد سواده اذ هي
عن ديك حص الوديك بالذكر انه ينظر الى حسن الوانه ويعجب بنفسه واشغل من ذات النحيين اي ذات زقي
سمن وهي امراة من تيم الله بن ثعلبة كانت تبيع السمن في الجاهلية فاتاها خوات بن جبير الانصاري قبل الاسلام
فساومها فحلت له نحيا مملوا فقال لها امسكيه حتى انظر الاخر فحل الاخر وقال لها امسكيه فلما شغل يديها
غشيها وهي لا تقدر على الدفع عن نفسها لحفظها فم النحيين وشحها بضياع السمن فلما قام عنها قالت له
لا هناك الله وهي في هذا المثل مفعول لانها شغلت من اكثر الامثال التي على افعل التي من فعل الفاعل [illegible]

بيان لا افعل التفضيل لا متعلق يليه   لزم اتصاله بمن التي لابتداء الغاية هو قول الجمهور وذهب سيبويه اليه لكنه
اشار الى انها مع ذلك تفيد معنى التبعيض فقال انه هو افضل من زيد فضله على بعض وابهم وذهب الناظم في شرح
التسهيل الى انها بمعنى المجاوزة كان قايل ان زيدا افضل من عمرو وقال جاوز زيد عمروا في الفضل ثم قال ولو
كانت للابتداء لجاز ان يقع بعدها الى ورد عليه بانها لو كانت للمجاوزة لجاز ان يقع موضعها عن   ويكثر ذلك
اذا كان افعل التفضيل خبرا اي خبرا للمبتدا حالا او اصالة فيشمل خبر المبتدا الباقي على ابتدائيته وخبر كان
او احدى اخواتها او ثاني مفعولي ظن او احدى اخواتها   كقول الآخر تروحي اجدر ان تقيلي قاله احيحة بن
الجلاح وعجزه غدا بجنبي بارد ظليل قيل انه خطاب الناقة اي اصبري على السير وقت الرواح ووهم قايله بانه لم يتقدم
للناقة ذكر وانما تقدم الفسيل وهو صغار النخل وتروحي من تروح النبت اذا طال اي طولي يا فسيل وخذي مكانا اجدر من
غيره بان تقيلي فيه من القيلولة وهي النوم في وقت الظهيرة لكنها كني بذلك عن نموها وزهرتها بكونها في حين ما بارد
فيه ظل والشاهد في اجدر حيث استعمل بغير ذكر من لكونه صفة لمحذوف كما علم   فاما قوله ولست بالاكثر منهم حصى
وانما العزة للكاثر ففيه ثلثة اوجه الخ قاله الاعشى والشاهد في بالاكثر منهم حيث استعمل من مع ان فيه الالف واللام
واجيب عنه بثلثة اوجه ذكرها الشارح وزاد غيره رابعا وهو ان من بمعنى في وحصى تمييز اي عددا والكاثر بمعنى
الكثير   كما لم يمنعا من الاضافة في قوله نولي الضجيع اذا تنبه موهنا كالاقحوان من الرشاش المستقي قاله القطامي
وروي بدل نولي تعطي وهما بمعنى تعطي المراة ضجيعها ما يريد منها والموهن منصوب بالظرفية وهو نحو نصف الليل و
الاقحوان بضم الهمزة نبت طيب الريح حوله ورق ابيض ووسطه اصفر والشاهد في من الرشاش المستقي كما يليه الشم
اذا كان افعل التفضيل مجردا لزم التذكير والافراد لان المقتضي لافراده وتذكيره مشابهته لافعل التعجب وهذه المشابهة
نقصت فيما اذا دخلت عليه ال فصارت كالجزء منه فرجع الى القياس من الصفات   فاذا اضيف الى نكرة لزم التذكير والافراد
فلا يجوز الفرا ثانيث وتثنية تقول هند فضلى امراة ثرورنا والهندان فضليا امراتين ثرورنا لكن المشهور الاول لان
معنى زيد افضل رجل افضل من كل رجل فحذف كل ومن واضيف افعل الى ما كانت كل مضافة اليه فلزم ترك المطابقة لشبهه
بالمجرد في التنكير ولامكان ظهور من   وان اضيف الى معرفة جاز اه المضاف الى معرفة ثلثة اقسام قسم يقصد به زيادته

على ما اضيف

على ما اضيف اليه فينوي فيه معنى من ويجوز فيه المطابقة وعدمها كما ياتي في كلام وقسم يقصد به زيادة وقسم
يؤول بما لا يفضل فيه من اسم فاعل او صفة مشبهة به وكل منهما لا ينوي فيه معنى من ويلزم فيه المطابقة لشبهه بالمعرف
بال نحو المخلاف لفظا من ومعناها ويجوز اضافة افعل فيهما الى ما ليس هو بعضه بخلاف الاول فانه لا يكون الا بعض
ما اضيف اليه فلذلك يجوز يوسف احسن اخوته ان قصد الاحسن من بينهم او قصد حسنهم ويمتنع ان قصد حسنهم
ويمتنع ان قصد احسن منهم   وقد اجتمع الوجهان في قوله صلى الله عليه وآله الا اخبركم باحبكم الي واقربكم مجلسا
يوم القيمة احاسنكم اخلاقا اي من حيث انه افرد احب واقرب وجمع احسن وجعل الزمخشري احسن من قسم ما
قصد به زيادة مطلقة فلهذا جمع بخلاف احب واقرب فانهما مما نوي فيه معنى من فلهذا افرد   كقولهم الناقص
والاشج اعدلا بني مروان الناقص هو يزيد بن عبد الملك مروان سمي به لنقصه ارزاق الجند والاشج هو عمر بن
عبد العزيز سمي بالشجة في وجهه بضربة الدابة اضيفا الى بني مروان ليعلم انهما منهم لا انهم عادلون وهما اعلاهم
وقول الشاعر ان الذي سمك السما بنى لنا بيتا دعايمه اعز واطول قاله الفرزدق فاخر به جريرا وسمك السماء
اي رفعها ويقال سمك الشيء اي ارتفع فهو يتعدى ولا يتعدى او مصدر الاول سمك والثاني سموك واراد بالبيت
الكعبة والدعايم جمع دعامة بالكسر وهي الاسطوانة والشاهد في اعز واطول فانهما بمعنى عزيزة وطويلة وفي
كونهما لم يقصد بهما افعل التفضيل نظر اذ يجوز ان يراد ان دعايم ذلك اعز واطول من دعايم كل بيت وبه جزم
السعد التفتازاني   وذلك اذا كان المجرور بمن اسم استفهام اي او مضافا اليه نحو من غلام ايهم انت اجمل كقوله
فقالت لنا اهلا وسهلا وزودت جنى النحل او ما زودت منه اطيب قاله الفرزدق اي اتيتوا اهلا وسهلا والواو
وزودت للحال والواو بمعنى بل كما روي هكذا والشاهد في منه اطيب حيث قدم منه مجرورها على افعل التفضيل مع ان
مجرورها غير اسم استفهام ولا ما اضيف اليه واعترض بانه يجوز ان يكون منه متعلقا بزودت فلا شاهد فيه
وقول الآخر ولا عيب فيها غير ان سريعها قطوف وان لا شيء منهن اكسل قاله ذو الرمة غيلان وصف به نساء
سمانا بالطول لا عيب فيهن غير ان قطوفهن بفتح القاف اي متقارب الخطو سريع في مشيها وهذا من تعقيب المدح بما
يشبه الذم لكن الذي في ديوان ذي الرمة غير ان سريعها قطوف وعليه يفوت ذلك والشاهد في منهن اكسل حيث قدمه

من ومجرورها على افعل التفضيل مع ان مجرورها غير اسم استفهام ولا ما اضيف اليه وفي نسخة بدل الكسل الكحل
وقد اجتمع فصلان في قول الراجز لاكلة من اقط السمن الين مس فى حشايا البطن من يثربيات قذاذ خشن
اللام للتوكيد والاكلة بضم الهمزة اللقمة والحشايا جمع حشية بتشديد الياء وهي الامعاء ويثربيات صفة محذوف اي من قذاذ
يثربيات بفتح الرا نسبة الى يثرب المدينة المشرفة بكسرها وقذاذ بكسر القاف وتخفيف المعجمة بيان لها او بدل منها وهو جمع
قذ بضم القاف وتشديد المعجمة جمع اقذ بزنة افعل وهو السهم الذي لا ريش عليه وخشن بضم الخاء واسكان الشين جمع
اخشن بمعنى خشن والشاهد في الين من يثربيات حيث فصل بينهما بشيئين وذكر الفصلين مثال فقد يوجد اكثر
والين قيل ليس على بابه بل هو بمعنى لين اذ السهام لا لين فيها ويرد بان ذكر من يمنع من ذلك مع ان التفضيل ليس
بين الاكلة والسهام بل بين مسهما في دخولهما الحشا ولا ريب ان مس السهام في ذلك لين بالنسبة لغيرهما مما له خشونة
الا اذا كان ولي نفيا الحق به والنهي والاستفهام الذي فيه معنى النفي نحو لا يكن غيرك احب اليه الخير منه اليك
وهو في الناس رجل احق به الحمد منه بمحسن لا يمن واعم من ذلك قول الرضي ولا منع ان يستعمل في ذلك ما يفيد النفي
وان لم يكن صريحا فيه نحو قلما رايت رجلا احسن وكان مرفوعه اجنبيا المراد بالاجنبي هنا الاجنبي من الموصوف
كما قاله المكودي مع انه لا حاجة لذكره لان ما خرج به خرج نحو ابوه في ما رايت رجلا احسن منه ابوه يخرج
بما بعده ولهذا لم يذكره المرادي نحو قولهم ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد الاصل
ان يقع هذا الظاهر بين ضميرين اولهما للموصوف وثانيهما للظاهر كما مثلنا وقد يحذف الضمير الثاني وتدخل
من على الاسم الظاهر او على محله او على ذي المحل فتقول من كحل عين زيد او من عين زيد او من زيد فتحذف
مضافا او مضافين وقد لا يوتى بعد المرفوع بشيء فتقول ما رايت كعين زيد احسن فيها الكحل
وقوله صلى الله عليه واله ما من يوم احب افعل التفضيل فيه مبني الا من فعل مبني للمفعول او من زائد على ثلثة وهو
على الثاني شاذ وعلى الاول جايز اذ لا لبس فيه كما علم ذلك من كلام قبل وقول الشاعر مررت على وادي
السباع ولا ارى كوادي السباع حين يظلم واديا اقل به ركب اتوه تاية واخوف الا ما وقى الله ساريا
فالهما بسحيم بن وثيل وواديا مفعول ارى واقل صفة له وركب مرفوع ارتفاع الكحل باحسن في المثال السابق

في كلام الشيخ وفيه الشاهد حيث رفع افعل التفضيل الاسم الظاهر اعني ركب والتقدير ولا ارى واديا اقل به ركب
اتوه تاية منه بوادي السباع في كل وقت الا وقت وقاية الله ساريا واتوه صفة لركب وتاية اي مكثا وتلبثا
صفة مصدر محذوف اي اتيانا تاية وقيل حال اي اتوه ماكثين ومتلبثين واخوف رفع عطفا على اقل
او على تاية ان اعربت حالا وما مصدرية وساريا مفعول وقى وقيل انه حال من ضمير اخوف للسببي
اي وان لم يكن مفضلا على نفسه باعتبارين كما في مثاله المذكور وفي الاثبات عطف على مقدر اي
يجوز ان رفع افعل التفضيل في النفي للسببي ورفعه للاثبات السببي وغيره المغنبرآه هذا مرع ان فايدة
افعل التفضيل الرافع للظاهر فيما قاله وتفضيله به على نفسه باعتبارين او على غيره والاول تم واما الثاني فتم ان
الفعل الذي وقع موقع احسن لا يفيد فايدته كما لا يخفى باجنبي قال الرضي ويعني به هنا ما لا يكون من
جملة معمولات ذلك العامل الا الذي لا تعلق له بذلك العامل بوجه كيف والكحل مبتدا واحسن خبره فله به
تعلق من هذا الوجه واعمال الجزء في ضميرين لمسمى واحد وهما الضمير في احسن وضمير منه وليس
هو من افعال القلوب قضيته ان اعمال العامل في ضميري واحد يمتنع في غير افعال القلوب مطلقا وهو وهم
اذ يجوز ذلك ان كان بواسطة نحو انا ارفع الجر عني ونحوه انما هو لامر استحساني او هو ضيف الشبه باسم
الفاعل وبالصفة المشبهة به التابع هو المشارك ما قبله في اعرابه الحاصل والمتجدد زاد والاتي فيه غير
جيد ليخرج حامض ونحوه من قولك هذا حلو حامض مما المشارك للاول فيه جزء غير مستقل وقوله يتبع الاسما
جرى على الغالب والا فهو يتبع غير الاسما ايضا وقوله الاول بيان للواقع مع الاشارة الى وجوب تقديم المتبوع
على التابع خلافا لمن اجاز تقديم النعت على المنعوت اذا كان لاثنين او اكثر تقدم احدهما واحدها نحو
قام زيد العاقلان وعمرو والعاقلون وعمرو وخالد اختلف في العامل في التابع فالجمهور على
انه العامل في المتبوع الا البدل فالعامل فيه مقدر وقيل لا استثناء واختاره الناظم في شرح التسهيل
وهو ظاهر مذهب سيبويه ولم يتعرض كثير لبيان ترتيب التوابع وقال في التسهيل يبدا عند اجتماعها
بالنعت ثم بعطف البيان ثم بالتوكيد ثم بالبدل ثم بالنسق واجاز بعضهم تقديم التوكيد على النعت

وقوله الحاصل والمتجدد يخرج خبر المبتدا والحال من المنصوب اي ونحو كالمفعول الثاني والمراد بالحاصل
الموجود في ذلك التركيب وبالمتجدد ما يحصل في بقية التراكيب وبالخبر هنا الخبر المستقل واعلم انما اخرج
بالحاصل والمتجدد خارج بالمتجدد وحده التوابع خمسة انواع دليل الحصر فيها استقرائي وقد يقال
هو عقلي بان يقال التوابع ان توسط بينه وبين متبوعه حرف عطف فهو عطف النسق والا فان رفع المجاز
فهو التوكيد والا فان كان بنية تكرار العامل فهو البدل والا فان وضح متبوعه مع وجوده فهو عطف البيان
والا فهو النعت فالمتبوع يخرج بقية التوابع اذ كل منها تابع يدل على معنى لكن لا على معنى في المتبوع
او في متعلق به هو بكسر اللام اي فيما تعلق بالمتبوع يخرج التوكيد وعطف البيان قد يورد عليه عطف
البيان بالمشتق ويجاب بان ذلك قد كما سياتي في بابه وكثيرا ما يكون الاسم غنيا اه ينعت ايضا لقصد التعميم نحو
ان الله يرزق عباده الطايعين والعاصين والتفصيل نحو مررت برجلين عجمي وعربي او الابهام نحو تصدق
بصدقة قليلة او كثيرة فلا تنعت النكرة بمعرفة اه يرجع في المعنى تعليله بذلك الى ما علل به من ان في النكرة
ابهاما وفي المعرفة ايضاحا فتنافيا والنعت بالمعنى هو المنعوت والشيء الواحد يستحيل ان يكون شايعا مخصوصا
غير مسمى المنعوت هو بالغين المعجمة والراء والتشديد الياء وفي نسخة عين بالمهملة ونون وله وجه
ولذلك تسمع النحويين يقولون في قوله ولقد امر على اللئيم يسبني فاعف ثم اقول لا يعنيني قاله رجل من بني
سلول واللئيم الدني الاصل الشحيح النفس والشاهد في يسبني وهو ظاهر كلام الشارح واعف اي اكف ويروى عجز البيت
هكذا فمضيت ثمت قلت لا يعنيني اي لا يقصدني من عني عنيا اذا قصد وجاز فيه رافعا الجمع الافراد الخ اشار
بذلك الى انه وارد على قول الناظم كالفعل على لغة اكلوني البراغيث متعلق بجاز في قوله وجاز فيه ايضا
فلو قال وانعت بوصف مثل صعب وذربه اه اجيب عنه بان المراد بالمشتق عند النحاة اذا اطلق
الصفات الاربع اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل وان كان هو عند الصرفيين
ما اخذ من لفظ المصدر والذرب بالمعجمة الحاد من كل شيء او بالمهملة وهو الخبير بالاشياء المجرب لها المؤول
كاسم الاشارة اه اي نحو مررت بزيد هذا وبرجل ذي مال وبرجل دمشقي لان معناها الحاضر وصاحب

اي صح

مال

مال ومنسوب الى دمشق وقوله او بمعنى الذي في لغة من اعرب ذو وفروعها وهو حسن لان الحكم لا
يختص بها بل هو وساير الموصولات التي فيها ال كذلك تقول مررت بالرجل الذي قام او ذي قام بمعنى
الذي قام او ذات بمعنى التي قامت ومحل ما ذكر في اسم الاشارة اذا لم يكن مكانيا لان المكاني لازم النصب
على الظرفية فلا يتصرف فيه وعرفنا امراة بهر حسنها اي غلب حسنها على حسن غيرها وقد يخلف
الضمير العلم به كقوله وما ادري اغيرهم تناء وطول العهد ام مال اصابوا قاله جرير وقيل الحارث بن
كلدة الثقفي وقبله كتبت اليهم كتبا مرارا فلم يرجع الي لها جواب وتناء بالمثناة اي تباعد فاعل غير والعهد
اي الزمان والشاهد في اصابوا اي اصابوه جاءوا بمذق هل رايت الذئب قط قاله العجاج وصدره
حتى اذا جن الظلام واختلط ووصف به قوما اضافوه واطالوا عليه ثم اتوه بلبن مخلوط بالماء حتى
ان لونه يشبه لون الذئب وجن اي دخل والمذق اللبن الممذوق اي الممزوج بالماء فيقل بياضه بكثرة
الماء والشاهد في هل رايت الذئب قط كما بينه الشارح بورقته لكونه سمارا او ورقته بياض يضرب الى
سواد والسمار بالفتح والتخفيف اللبن الرقيق وتسمير اللبن ترقيقه بالماء قاله الجوهري ينعت بالمصدر
كثيرا مقيد بغير الميمي اما الميمي كمزار ومصير فلا ينعت به ذكره المرادي على تاويله بالمشتق اي
كعدل بمعنى عادل وهذا قول الكوفيين واما البصريون فقالوا انه على تقدير مضاف اي ذو وكذا او
الشارح خلط احد القولين بالاخر حيث قال بعد كانهم قصدوا بذلك التنبيه على ان اصله رجل
ذو رضى وامراة ذات رضى اه وجب تفريق النعت وعطف بعض على بعض اي بالواو كما
قاله ابن هشام قال واما قول ابن الحاجب الادغام ان تاتي بحرفين ساكن فمتحرك من غير فصل فمردود بخلاف
ما لو كان المنعوت واحدا فانه يجوز العطف بغير الواو حكى سيبويه مررت برجل راكب فذاهب ومررت برجل
راكب ثم ذاهب واستثنى مما ذكر نعت اسم الاشارة فعن سيبويه والمبرد وغيرهما انه لا يجوز
تفريقه فلا يقال مررت بهذين الطويل والقصير ووجه بان النعت لا بد فيه من ضمير رابط له بالمنعوت
الا اسم الاشارة فانه لا ينعت الا بالجوامد وما في معناها نحو مررت بهذا العاقل فانه في تقدير

نعت

مررت بهذا الرجل العاقل ولما كان اسمها لا ينعت الا بذلك عوضوا فيه من الضمير كون النعت
موافقا المنعوته افرادا وتثنية وجمعا فعلم انه لا ينعت بمختلفين وبه يعلم ان فى استثناء ذلك
نظرا لانه لم يدخل فيما ذكر اذا نعت معمولا عاملين اه سكت الناظم عن نعت معمولى عامل
واحد وحكمه انه اذا اتحد العمل والنسبة نحو قام الزيدان او قام زيد وعمرو وجاز الاتباع والقطع وان
اختلفا نحو ضرب زيد عمروا وجب القطع وان اختلف العمل واتحدت النسبة من جهة المعنى نحو
خاصم زيد عمرو واجب القطع عند البصريين وجاز القطع والاتباع عند غيرهم واذا اتبع فعن الفرا
وغيره انه يغلب المرفوع لانه العمدة وعن ابن سعدان وغيره التسوية بينه وبين المنصوب لان
كلا منهما مخاصِم ومخاصَم فان اتحدا فيهما كان النعت تابعا للمنعوت الا جوازا فان القطع
جايز وهذه مراده بقوله بغير استثنا بين به ان الناظم اشار بذلك الى رد قول من
خصص جواز الاتباع بنعت فاعلين وخبر مبتدائين اذ لا حاجة ولا وجه للتخصيص
على تقدير اعنى او غيره مما يناسب المعنى كامدح والشريفين فى نسخة عقب هذا وكذا
القول فى نحو مررت بزيد وجاوزت عمروا العالمان والعالمين باضمار مبتدا او فعل
ناصب وهو مثال لمختلفي العمل دون المعنى الاتباع فى كل هذا متعذر اذ العمل الواحد لا يمكن
نسبته الى عاملين الى مختلفي المعنى والا اقتضى التعليل المذكور انه لا يصح الاتباع فيما اذا اتحد
معنى وعملا وليس كذلك اذا قطع النعت خرج عن كونه نعتا كما قاله ابن هشام
فالاول بدل والثانى ايضا اذ مثاله الاول فيه الثانى ايضا فان كان متعينا بدونها جاز
فيه الاتباع والقطع مثله ما اذا لم يتعدد النعت نحو الحمد لله العليم واستثنى منه المرادى ما اذا
كان النعت للتوكيد نحو نفخة واحدة والهين اثنين او كان ملتزم التبعية نحو الشعرى
العبور وجاء الجماء الغفير او كان جاريا على مشار به نحو مررت بهذا الرجل العالم فلا
يجوز فيه القطع على اضمار فعل لا يجوز اظهاره كذلك اضمار المبتدا لا يجوز اظهاره اذ

بين النعت

١٠١

بين النعت والمنعوت شدة اتصال والتنبيه على شدة هذا الاتصال الزموا حذف ذلك ليكون فى
صورة متعلق من متعلقات ما قبله ولكان تتبع بعضا وبقطع بعضا يجب تقديم المتبع
على المقطوع على الاصح كما قال الشاعر ويأوى الى نسوة عطل وشعثا مراضيع مثل السعالى
قاله ابو امية الهذلى وصف به رجلا يصيد الوحش فيغيب عن نسائه فى طلب الصيد ثم يأتى
اليهن فيجدهن فى اسوء حال فقوله ويأوى اى يرجع والعطل من عطلت المراة
اذا خلى جيدها اى عنقها من القلايد والشاهد فى وشعثا حيث نصب بفعل مضمر والشعث جمع
شعثا وهى المغبرة الراس بان لم تسرح شعرها ولم تدهنه ولم تغسله والمراضيع جمع مرضع و
السعالى جمع سعلاه ويقال فيها ايضا سعلاء بالمد والقصر وهى اخبث الغيلان 2
النظم وما من المنعوت اه ليشمل حذفهما جميعا نحو قوله تعالى لا يموت فيها ولا يحيى اى
حيوة نافعة اذ لا واسطة بينهما وكلام الشارح يفيد ذلك لجعله القضية فى كلامه مانعة خلو
فان لم يصلح لمباشرة العامل اى كما اذا كانت النعت بالوقايلها فلا يجوز حذف المنعوت فلا تقول
جاءنى الا زيد وتقول جاءنى غير زيد كقوله برمى بكفى من رمى البشر اوله مالك عندى غير
سهم وحجر وغير كبد شديدة الوتر والكبد القوس واسعة المقبض والشاهد فيه حيث حذف
فيه المنعوت للضرورة اذ التقدير بكفى رجل كان من رمى البشر والجملة لا تباشر العامل وقول
الاخر كانك من جمال بنى اقيش يقعقع بين رجليه بشن قاله النابغة الذبيانى والشاهد فى اوله اذ
التقدير كانك جمل من جمال بنى اقيش ولولا هذا التقدير لم يجد الضمير فى قوله بين رجليه ما يعود عليه
واقيش حى من عكل او من غيرهم ولما كانت جمالهم وحشية مشهورة بالنفود خصها بالذكر ويقعقع
بالبنا للمفعول اى يصوت نعت لذلك المحذوف وهو لا يباشر العامل والشن القربة اليابسة
وقوله غالبا تنبيها على نحو قوله تعالى ولقد جاءك من نبا المرسلين اى نبأ من نبا المرسلين فهذا
من غير الغالب لانه جاء فيه هذا الحذف مع ان النعت فيه لا يباشر العامل ولا ضرورة وهو مطرد

في النفي اي بعد اسم مجرور بمن او في وفي هذا كلام ان ذلك غير مطرد في الايجاب وليس كذلك نبه
عليه المرادي فمثاله في النفي قد ذكره الشارح ومثاله في الايجاب كقولهم منا ظعن ومنا اقام
اي منا فريق ظعن ومنا فريق اقام كقوله تعالى تدمر كل شيء بامر ربها اي كل شيء اتت
عليه ومثله وكذب به قومك اي العاندون وانه ليس من اهلك اي الناجين وقول الشاعر
وهو العباس بن مرداس السلمي وقد كنت في الحرب ذا تدرإ فلم اعط شيئا ولم امنع الشاهد
في شيئا اي شيئا طائلا ولولا هذا التقدير لناقض قوله ولم امنع وقد يقال القرينة فيه هذا
القول فهي مقالية لا حالية وذا تدرإ بضم التاء اي ذو عدة وقوة على دفع اعدائه عن نفسه
ويقال التاكيد والاول افصح وبه جاء التنزيل واما المعنوي فهو التابع
الواقع احتمال تقدير اضافة الى المتبوع او ارادة الخصوص بما ظاهره العموم الغرض الاول
لرفع المجاز عن الذات والثاني لرفع عدم الشمول مع ان المعطوف عليه في كلام بغير عطف المعطوف
ويجيء في الاول بلفظ النفس والعين اي منفردين او مجتمعين وعند اجتماعهما يبدا
بالنفس لانها جملة الشيء والعين مستعارة في التعبير عن الجملة منفرد النفس والعين
عن سائر الفاظ التوكيد بجواز جرهما بباء زائدة قاله المرادي فيجمعان على افعل احترز
به عن جمع الكثرة كنفوس وعيون وعن جمع القلة من غير افعل كاعيان جمع عين فلا يؤكد
شيء منهما فتعبير الناظم بافعل اولى من تعبيره في التسهيل بجمع القلة ويجوز فيهما ايضا
الافراد والتثنية تبع فيه والده وغيره [illegible] من وهم في ذلك فهو الواهم وقد قال ابن هشام
(الواهم ابو حيان كما قال صاحب النهج)
في توضيحه اما في التثنية فالافصح جمعهما على افعل ويترجح افرادهما على تثنيتهما عند الناظم
وغيره يعكس ذلك والثاني كقول الشاعر حمامة بطن الوادي ترنمي سقاك من الغر الغوادي مطرها قاله
الشماخ اي يا حمامة ترنمي اي رجعي صوتك والشاهد في بطن الواديين حيث افرد المضاف لمثنى معنى مع اضافته
الى المثنى المتضمن له والغر جمع غراء وهي البيضاء والغوادي جمع غادية وهي السحابة التي تنشا صباحا ومطرها

فاعل

فاعل سقاك والثالث كقول الاخر ظهراهما مثل ظهور الترسين قاله خطام المجاشعي او هميان بن قحافة وصدره
ومهمهين قذفين مرتين اي ورب مهمهين والمهمه القفر والقذف البعيد والمرت بفتح الميم واسكان الراء المكان
الذي لا نبات فيه وظهراهما ما ارتفع منهما وجملة ظهراهما مثل ظهور الترسين صفة ثالثة لمهمهين والشاهد
في ظهراهما حيث ثني المضاف مع اضافته الى المثنى المتضمن له وفي قوله ظهور الترسين شاهد للاول ايضا وجواب
رب قوله قطعته بالسمت لا بالسمتين والسمت السير بالظن والحذق والحدس قال الجوهري ومراد الشاعر قطعته (خ ل: لا بالنظر)
باشارة واحدة ولم احتج الى تكرير النظر لحذقي ومعرفتي بالطريق والعرب تفتخر بهداية الطريق وتعير
الجاهل به فاما كل فيؤكد به غير المثنى مما له اجزاء يصح وقوع بعضها موقعه نحو قولك جاء الجيش كله اي
سواء كانت الاجزاء منفصلة ام متصلة فليشمل نحو رايت زيدا كله لان زيدا بالنسبة الى الرؤية
ذو اجزاء يصح وقوع بعضها موقعه بخلاف جاء زيد كله اذ لا يصح نسبة المجيء الى بعضه واما كلا وكلتا
فيؤكد بهما المثنى اي لجواز ان يكون الاصل جاء احد الزيدين او احدى الهندين كما قال تعالى يخرج منهما اللؤلؤ
والمرجان بتقدير يخرج من احدهما وبذلك علم انه لا يؤكد بهما نحو اختصم الزيدان لامتناع اختصم احدهما و
انشد الشيخ شاهدا على التوكيد بجميع قول امراة من العرب ترقص ابنها فداك حي خولان جميعهم وهمدان وكل
ال قحطان والاكرمون عدنان فداك بكسر الفاء مبتدا وبفتحها فعل والخبر او الفاعل حي خولان والشاهد في
جميعهم وخولان وهمدان قبيلتان من اليمن وقحطان ابو اليمن وعدنان ابو معد والعرب كلهم منهما وعدنان
عطف بيان على الاكرمون مثل النافلة اي الزائدة على ما ذكره النحويون الظاهر ان الناظم لم يرد هذا المعنى
حتى يرتب عليه الشارح ما رتب عقبه وانما اراد مثل النافلة في ملازمة التاء لها ومن ثم قال ابن هشام في توضيحه
والتاء فيها بمنزلتها في النافلة فيصح مع المؤنث والمذكر فتقول شربت العبيد عامتهم وما ذكر من الالفاظ التي
يؤكد بها تبعا من اكتع وابصع وابتع لا تثنية فكلام الشارح ترجع الى معنى الاجتماع لان اكتع من تكتع الجلد
اذا اجتمع عند القاية على النار وابصع من البصع وهو الخرق الضيق الذي لا يكاد ينفذ منه الماء لاجتماعه
وابتع من قولهم رجل تبع الكف اذا كان شديد المفاصل وقيل لان اكتع من قولهم حول كتيع اي تام وابصع

من تتبع العرب فاذا اسال وابتع من التتبع وهو طول العنق من شدة معزه ويوخذ من جعل الناظم عامة ككل
انه يؤكد بها ما يؤكد بكل وانها تضاف الى ضمير المؤكد فيقال جاء الجيش عامته والقبيلة عامتها والزيدون عامتهم
والهندات عامتهن   وهو قليل اي بالنسبة الى استعمال ذلك بدون كل خلافا لما في انه او بعضه كثيرا اي في نفسه
فسقط ما قيل انه في اجمعين كثير في القران لا قليل   ومنه قول الراجز يا ليتني كنت صبيا مرضعا تحملني
الذلفا حولا اكتعا اذا بكيت قبلتني اربعا اذا ظللت الدهر ابكي اجمعا اي يا قوم ليتني ومرضعا بفتح الضاد
والذلفا بالمعجمة اسم امراة واذا شرط وقبلتني جوابه واذا حرف مكافاة وجواب الشرط مقدر اي اذا لم يكن
الامر كذلك اذا ظللت اه والشاهد فيه ظاهر من كلام الشرح   احدها لا يجوز في الفاظ التوكيد القطع لا الى
الرفع ولا الى النصب ثانيها لا يجوز عطف بعضها على بعض ثالثها الفاظ كلها معارف اما ما اضيف الى
المضمر فظ واما اجمع وتوابعه فقيل ان تعريفه بالاضافة ونسب الى سيبويه وقيل بالعلمية كتعريف اسامة
ولكونها معارف منع البصريون نصبها على الحال   انه يجوز توكيد النكرة المحدودة اي بلفظ من الفاظ الاحاطة
ككل وجميع وعامة كقوله تحملني الذلفا حولا اكتعا تقدم بيانه قريبا   وقول الاخر قد صرت البكرة
يوما اجمعا صرت اي صوتت بكرة البير يوما كاملا والشاهد في يوما اجمعا   وقول الاخر لكنه شاقه
ان قيل ذا رجب يا ليت عدة حول كله رجب ان بالفتح وهي مع مدخولها في محل الرفع على انه فاعل شاقه
والشوق نزاع النفس الى الشيء والشاهد في حول كله ومن انشد شهرا بدل حول فقد حرفه   ان يؤكد المثنى
في التذكير باجمعين وفي التانيث بجمعاوين قال المرادي في كلام بعضهم ما يشعر باجراء الخلاف في توابع اجمع
وجمعا وكلام الناظم يشملها ايضا   لان المؤكد باجمع كالمؤكد بكل اه التعليل في نسخة عقبه فلو قلت
جاء الجيشان اجمعان لم ياباه قياس وهو ظ وعلم من اخر كلامه ان اوله مقيد بما اذا لم يكن المفرد المثنى اجزاء
يصح وقوع بعضها موقعه   في النظم وما من التوكيد لفظي يجي مكررا ما مبتدا وهي موصولة ولفظي خبر
مبتدا محذوف والجملة صلة ما وانما خلف المبتدا وهو صدر الصلة لطولها بالمجرور وهو حال من الضمير
في الخبر ويجي مكررا خبر ما   او تقوية بمرادفه الاولى او ذكر مرادفه لئلا يوهم ذلك اذ اعادة لفظه لا

تقوية

تقوية فيهما مع ان التقوية انما هي فايدة التوكيد فلا تذكر في حده   ومثله قول الشاعر ابا من لست
اقلاه ولا في البعد انساه لك الله على ذلك لك الله لك الله اقلاه من قلاه يقليه قلا وقلاء اذا ابغضه و
يقلاه لغة طي والبيت على الغنهم والشاهد في توكيد الجملة باعادة لفظها   وكثيرا ما يقترن الجملة
المؤكدة بعاطف اه اي وقليل ترك العاطف كقوله صلى الله عليه واله لاغزون قريشا ثلث مرات
ويجب تركه عند ايهام التعدد نحو ضربت زيدا ضربت زيدا   وقوله نعم اولى لك فاولى خلف خبر
المبتدا اي فاولى لك ففي ذلك توكيد جملة بجملة وفي الاية تاكيد الجملتين ايضا بقوله تعم ثم اولى لك
فاولى واليه يشير قول ابن هشام كقوله تعالى اولى لك فاولى مع ان في بعض نسخ الشرح وقوله اولى لك فاولى
ثم اولى لك فاولى   وقوله تعالى كلا اذا دكت الارض دكا دكا قيل هذا ليس توكيدا لان معناه دكا بعد
دك وفي الشرح ما حاصله واما نحو قراءة الكتاب سورة سورة وجاء ربك والملك صفا صفا فليس في
الحقيقة تاكيدا اذ ليس الثاني لتقرير الاول بل التكرير لمعنى ان الثاني غير الاول والمعنى جميع السور وصفوفا
مختلفة انتهى فاعرب الثاني من ذلك باعراب الاول لانهما في تقدير كلمة واحدة   نحو قام زيد قام اه
هذه الامثلة لكونها من باب توكيد الجملة بالجملة لا تصلح امثلة لتاكيد المفرد الذي الكلام فيه فالوجه
ان يقال نحو قام قام زيد كما مثل به غيره   وقد اجتمع الامران في قول الشاعر فاين الى اين النجاة
ببغلتي اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس حرببانه من التنازع في العمل والامران هما الاتيان بالفعل
مع فاعله وخلوه عنه والاول موجود في احبس احبس والثاني في اتاك اتاك اللاحقون يخرج عن جعله
الاتصال صار من باب التوكيد بالمرادف وهو جايز كما سبق وقضيته عدم وجوب اعادته بما اتصل به الا
ان يراد توكيد المتصل بوصف كونه متصلا لا يكون الا باعادته بما اتصل به فلذا اوجبنا الاعادة كذلك
كما قال الشاعر وقلن على الفردوس اول مشرب اجل جير ان كانت ابيحت دعاثره قاله مضرس بن ربعي و
قلن اي النساء حال نزولهن على الفردوس اي البستان واول مبتدا خبره اي لنا اول مشرب والجملة في مقول
القول والشاهد في اجل جير لانهما بمعنى واحد وان شرطية والجواب محذوف او مصدرية اي لان كانت

القائل ابن هشام في شرح
العمل على ما رايناه شفيع

ودعاثره اى الفردوس جمع دعثور وهو الحوض في الغالب افهم انه لا يجوز على ندور ان لا يتصل بالحرف المؤكد ما اتصل بالمؤكد ولا اراد فيه نحو ان زيدا ان افضل وقد يفرد اه يوخذ منه ما اشار اليه الناظم بقوله وكذا الحروف ان الغالب في الحروف المؤكد اتصل اليه معموله ليكون بينه وبين المؤكد له فاصلا نحو ان زيدا ان زيدا فاضل كما مثل به الشارح قبل حتى تراها وكان وكان اعناقها مشددات بقرن قاله خطام المجاشعي وتراها اى المطى والشاهد في كان وكان حيث افرد الاول عن معموله والغالب ان يقال وكان اعناقها وكانها والقرن بفتح الراء الحبل يقرن به البعير وبروى ملزوا ابل مشددات كقول الشاعر فلا والله لا يلفى لما بى ولا للما بهم ابدا دواء قاله بعض بن اسد ويلفى اى يوجد ودواء نايب الفاعل والشاهد في للما بهم حيث افردت فيه اللام عن معمولها والغالب ان يقال لما لما وما موصولة كقول الراجز فاصبحن لا يسئلنه عن بما به اصعد في علو الهوام تصوبا قاله الاسود جعفر واصبحن اى النسوة والشاهد في عن بما به حيث افرد الاول عن معموله مع كون الباء هنا بمعناه كما بينه الشارح يقال سالت به وسالت عنه وصعد اى ارتقى وهمزته للاستفهام وقول الشاعر فان تسالونى بالنساء فانني خبير بادواء النساء طبيب بعلم كما في نسخة اذا شاب راس المرء او قل ماله فليس له من ودهن نصيب قاله علقمة بن عبدة والشاهد في بالنساء فان الباء فيها بمعنى عن كما في قوله تعالى فاسال به خبيرا والادواء جمع دواء والود بتثليث الواو والجمع و الضمير المتصل معطوف على الضمير المستتر فهو من عطف العام على الخاص اذا ابتع متصل منصوب بمنفصل منصوب كاكرمتك اياك فمذهب البصرية انه بدل ومذهب الكوفية انه توكيد واختياره ابن مالك محتجا بان نسبة المنصوب المنفصل من المنصوب المتصل كنسبة المرفوع المنفصل الى المرفوع المتصل في نحو فعلت انت والمرفوع تاكيد باجماع فكذا المنفصل قال ولا يبدل مضمر من مضمر وعلى ما اختاره جرى الرضى هو لغة الرجوع والالتفات واصطلاحا يقال العطف للتابع هذا العطف الخاص وللمعطوف عطف بيان او عطف نسق وسياتى تعريف كل من المعطوفين في كلام المصنف فهو التابع الموضح والمخصص متبوعه اى الموضح له ان كان معرفة والمخصص له ان كان نكرة غير مقصود بالنسبة لم يذكر كثير ولا حاجة اليه لا اخراج لان ما يخرج به يخرج بما قبله

عطف البيان

وبابعده

وبابعده وسياتى ما يوضح كقوله اقسم بالله ابو حفص عمر تقدم بيانه قريبا والله اعلم فخرج بقوله الموضح والمخصص التوكيد والنسق قال المرادى والبدل قلت وهو الموافق لما قدمه الشارح في النعت وان لم يخرج بذلك التوكيد وانما اخرج بقيد اخر والحاصل ان المقصود يوخذ منه ما قاله غيره ان ايضاح عطف البيان للمتبوع انما هو ببيانه حقيقة المقصود منه لا بدلالته على معنى فيه او سببية بخلاف النعت وعطف البيان لا يكون الا جامدا قاله في التسهيل او بمنزلته اى بان كان صفة فصار علما بالغلبة كالصعق والرحمن والرحيم ليستتبع لزوم موافقة المتبوع في التعريف والتنكير قضيته انه يمتنع تخالفهما في التعريف والتنكير وهو كذلك في قول الزمخشرى ان مقام ابرهيم عطف بيان على ايات بينات قال ابن هشام مخالف لاجماعهم وعلى هذا قول الراجز لقائل يا نصر نصر نصرا اني واسطار سطرن سطرا من التوكيد اللفظى قائل البيت روبة او غيره قيل وهو مصحف والرواية يا نصر نصرا نصرا فالنصر الاول بالمهملة نصر ابن سيار امير خراسان والثانى بالمعجمة حاجب نصر والثالث بالمهملة مصدر اى انصر نصر الحاجب نصرا وعلى ما في الشرح وغيره نصر الثانى والثالث تاكيد لفظى يجوز رفعه اتباعا للفظ كما في الثانى ونصبه اتباعا للمحل كما في الثالث والشاهد في كل منهما وجوز الشارح في الثالث ان يكون مصدرا وزعم الجرجانى والزمخشرى اه فان قلت ما الفرق بين عطف البيان والصفة حيث اختلفوا في جواز مساواته للمعطوف عليه ولم يختلفوا في جواز مساواة الصفة للموصوف قلت يفرق بما مر من ان ايضاح عطف البيان للمتبوع ببيانه حقيقة المقصود منه بخلاف الصفة فاشبه التعريف وهو انما يكون بالاوضح الجمة بضم الجيم مجتمع شعر الراس قاله الجوهرى يجوز الحكم عليه بانه بدل اى بدل كل من كل وقول الشاعر ايا اخوينا عبد شمس ونوفلا اعيذكما بالله ان تحدثا حربا قاله طالب بن ابى طالب ويا حرف نداء والشاهد في عبد شمس ونوفلا فانهما عطف بيان على اخوينا وليسا بدلا اذ لا يصح قيام احدهما مقام اخوينا ولان نوفلا مفرد ويمتنع فيه تقدير حرف النداء لانه حينئذ يبنى على الضم كقول الشاعر انا ابن التارك البكرى بشر عليه الطير ترقبه وقوعا قاله المرار الاسدى والشاهد في بشر وقد بينه الشارح وهو بشر بن عمرو وكان قد جرح ولم يعلم جارحه والمعنى انا ابن الذى

شل
كيسان

ترك بشر ابجيش تنتظر الطيور ان تقع عليه اذا مات لانها لا تقع عليه ما دام حيا فيه رمق والطير مبتدا
وترقب جزره والجملة حال من البكر وعليه صلة وقوعا المنصوب على التعليل اى ترقب الطير لاجل وقوعها
عليه ضبط ابن هشام ما يمتنع فيه البدل مما هو عطف بيان بامتناع الاستغناء عنه
ما يمتنع فيه البدل نحو هند قام زيد اخوها او امتناع حلوله محل الاول ثم مثل للثاني بما ذكر الشيخ
ولا ريب ان ما ضبط به ابن هشام اولى اذ اولم يتعرض له الشارح كالناظم واخره يندرج فيه
مسائل منها ان يضاف افعل التفضيل الى عام يتبع تقسيم نحو زيد افضل الناس الرجال
والنساء ومنها ان يتبع موصوف ايها بمضاف نحو يا ايها الرجل غلام زيد وقد تقدم في
الصفة المشبهة باسم الفاعل ما يتقدم ثم ذكروا انما ذكره في باب الاضافة النسق
النظم يقال نسقت البيت اى نظمته والمراد به هنا النسق في كامل الانقطاع وهو كبدل مع
قوله في المتوسط وهو المعطوف عطف النسق يدل على ان كامل الاتصال هو كنعت والتوكيد وعطف
البيان وهو ظ ويعرف بانه التابع المتوسط اه اى متوسط لفظا او تقديرا فانه قد يحذف
كما سيأتي فلما قيده بالحرف المتبع اخرج غير المحدود منه اى فلا يكفي في اخراج التقييد بالحرف
اذ لو اقتصر عليه لورد نحو جاء زيد بنفسه ونحو مررت بغضنفر اى اسد فانما بعد الحرف تابع بحرف
مع انه ليس بعطف نسق فلما قال متبع خرج ذلك لان الباء ليست بحرف عطف قطعا وكذا اى على الاصح
وتاليها عطف بيان بالاصح على الاخفى واكثر المصنفين لا يعدون اه اى بل فيما يشترك في الاعراب
دون المعنى ولكن له ومن هنا قال ابن الخباز في شرح اللمع حروف العطف تنقسم اربعة اقسام قسم مشترك
بين الاول والثاني وهو لا وقسم يجعله للثاني دون الاول وهو بل ولكن وقسم يجعله لاحدهما لا بعينه وهو او
والواو وما نقله الشيخ عن اكثر المصنفين ما ذكر فعليه والاصح خلافه حيث قال اكثر النحويين يجعل او وام
مشتركين في اللفظ لا في المعنى والصحيح انهما مشتركان لفظا ومعنى ما لم يقتضيا اضرابا لان القائل اذا يقول
ازيد في الدار ام عمرو عالم بان الذي فيها احدهما وغير عالم بعينه فالذي بعدها مساو للذي قبلها في الصلاحية

لثبوت الاستقرار في الدار وانتفائه له وحصول المساواة انما هو بام وكذا او مشترك فيما يجابها
لاجله من شك او غيره وقول الناظم لكن طلا هو الولد من ذوات الظلف كولد الظبية وولد البقرة الوحشية
اى لم يظهر لي فيما رايته من بعيد انه انسان بل ولد ظبية او نحوها محتجين بنحو قول الشاعر انا المعز
والاله الطالب والاشرم المغلوب ليس الغالب قاله نفيل بن حبيب حين اقبل جيش ابرهة الاشرم لهدم
البيت والاشرم المشقوق الانف والاله الطالب جملة حالية وكذا الاشرم المغلوب والشاهد في ليس
الغالب حيث جاءت ليس عاطفة بمنزلة لا وكما اختلف في ليس والواو كما قدمته اختلف في اما والا وهلا
ولولا وكيف ومتى واين والصحيح انها ليست من حروف العطف وكما حذف في قول الشاعر انشده
ابو علي فاطعمنا من لحمها وسنامها شواء وخير الخير ما كان عاجله اى من لحم الناقة وشواء مفعول ثان
لاطعمنا والشاهد في ما كان عاجله كما يلزم الشيء له متعلق بجهول فلا يجوز ان يعطف بها سابق
اى ولا مصاحب وكقول الشاعر اغلي السباء بكل اذكر عاتق او جونة قدحت وفض ختامها قاله لبيد بن ربيعة
والسباء بكسر السين مفعول اغلي يقال سبات الخمر سباء وسبا اذا اشتريتها للشرب اى اشتريت الخمر بالغلا بكل
اذكر اى في كل زق عاتق اى عتيق وجادي لونه ورائحته لعبقه والجونة بفتح الجيم وبالنون الخابية المطلية بالقار
وقدحت اى غرفت اى غرف ما فيها بالغرفة وفض ختامها اى كسر والشاهد فيه ان الواو ليست للترتيب لان فض الجونة
سابق على قدح ما فيها وقول الاخر حتى اذا رجب تولى وانقضى وجماديان وجاء شهر مقبل تولى اى ادبر واراد بالشهر
المقبل شعبان او رمضان والشاهد فيه ان الواو ليست للترتيب لان رجبا بعد جمادين وقول الاخر فقلت
له لما تمطى بجوزه واردف اعجازا وناء بكلكل قاله امرؤ القيس الكندي وله اى الليل المذكور قبله وليل كموج البحر
ارخى سدوله علي بانواع الهموم ليبتلي ومقول القول الا ايها الليل الطويل الا انجلي بصبح وما الاصباح منك
بامثل وتمطى اى تمدد وجوز الشيء وسطه واراد بالاعجاز العجز وناء بمعنى نهض بجهد وبمعنى سقط من
الاضداد والكلكل الصدر والشاهد فيه ان الواو ليست للترتيب لان البعير ينهض ويسقط او بكلكله ثم
بعجزه ثم بجوزه الفا للترتيب في المعنى مع التعقيب كما يدل عليه كلامه بعد وهو مراد بقول الناظم باتصال

والمراد بالترتيب في المعنى ان الترتيب بالفاء مطلق الترتيب اذ ليس من مدلولها الاتصال   واما
الترتيب في الذكر اي الاخبار فنوعان احدهما عطف مفصل على مجمل هو هو في المعنى كما ذكره بعضهم وجعل هذا
النوع من الترتيب المعنوي واجاب عما ذكر من الامثلة بان المعنى توضأ فغسل وجهه اراد الوضوء وفي ونادى نوح
فقال رب ان ابني من اهلي اراد ان ينادي   كقول امرئ القيس بسقط اللوى بين الدخول فحومل صدره قفا
نبك من ذكرى حبيب ومنزل   والسقط بتثليث السين ما تساقط من الرمل واللوى منقطع الرمل من حيث يرق
والدخول بفتح الدال وحومل موضعان والشاهد فيه حيث عطف بالفاء لمجرد المشاركة في الحكم فالعطف ذكري لا معنوي
اذ نسبة البينية لا ترتيب فيها اذ لا يقال اختصم زيد بين عمرو فخالد وقيل لا شاهد فيه لان التقدير بين اماكن
الدخول فاماكن حومل فهي بمنزلة اختصم الزيدون فالعمرون   تبعا للناظم ويختص الفاء بعطف ما لا يصح كونه
او بالتي مثله في عكسه نحو الذي يقوم فهند فيغضب زيد وتجري في الخبر والصفة والحال كما افاده كلام التسهيل
نحو زيد يقوم عمرو فيقعد عمرو ونحو مررت برجل يضحك فيبكي عمرو وعكسه مررت برجل يبكي عمرو فيضحك ونحو
مررت بزيد يضحك ويبكي عمرو وعكسه مررت بزيد يبكي عمرو فيضحك   كقول الشاعر كهز الرديني تحت
العجاج جرى في الانابيب ثم اضطرب قاله ابو داود والرديني الرمح الرديني نسبة الى المراة تسمى ردينة
واراد بالهز الاهتزاز والانابيب جمع انبوبة وهي ما بين كل عقدتين من القصب والشاهد في ثم اضطرب
اي فاضطرب فان المراد اجرى في الانابيب مع اضطراب الرمح بغير تراخ معه اذ ثم في الاصل للتراخي   قال المرادي
في ثم اربع لغات ثم وثمت وثمة وثمت   فجعله غثاء احوى الرجاء فاهشيما سود الاسود   اما التقدير
متصل قبله تقديره فمضت مدة فجعله غثاء وانت خبير بان الفاء على هذا التقدير للتعقيب لا للتراخي الذي هو
مدعاهم   بعضا قال في التسهيل او كبعضه نحو اعجبتني الجارية حتى حديثها   ومن كلامهم استنت الفصال حتى القرعى
استنان قفصت والفصال جمع فصيل وهو ولد الناقة اذا فصل عن امه والقرعى بالقاف والعين المهملة جمع قريع وهو
الفصيل الذي يصيبه القرع بالتحريك وهو بثر ابيض يخرج بالفصال ودواؤه الملح قاله الجوهري   القى الصحيفة كي يخفف رحله
والزاد حتى نعله القاها   قاله ابن مروان النحوي في قصة المتلمس حين فر من عمرو بن هند وكان قد هجاه والصحيفة الكتاب

الذي

الذي القاه في النهر فبالغ بالقاء الزاد والنعل ليخفف عن راحلته وينجو والشاهد في حتى نعله حيث نصب بالقرب بالتأويل
الذي ذكره الشارح ويجوز رفعه على الابتداء والقاها خبره وجره بجعل حتى جارة بمنزلة الى وعليه وعلى النصب فالقاها
تأكيد   حتى العجز والكيس قال القاضي عياض برفعهما عطفا على كل وبجرهما عطفا على شيء والكيس ضد الحمق
وفسره البخاري بالولد وطلب النسل   احدهما قد فهم من اشتراطهم كون المعطوف بحتى بعضا انها لا
تعطف جملة على جملة وانما تعطف مفردا على مفرد ثانيهما اذا عطف بحتى على مجرور قال ابن عصفور فالاحسن
اعادة الجار ليقع الفرق بين العاطفة والجارة وقال ابن الخباز يلزم اعادته لذلك وقال في التسهيل يلزم
اعادته ما لم يتعين العطف نحو عجبت من القوم حتى بنيهم بخلاف نحو اعتكف في الشهر حتى في اخره لئلا يتوهم
كون المعطوف مجرورا بحتى   ام في العطف على ضربين متصلة ومنفصلة انما سميت المتصلة متصلة لان طرفيها
لا يستغني احدهما عن الاخر وسميت المنقطعة منقطعة لوقوعها بين جملتين مستقلتين كما يعلم ذلك مما ياتي في كلام
ان يقترن بها ما يعطف بها عليه لا وضح تقديم عليه عليها ومثله قول الشاعر ما ابالي انب بالحزن تيس ام جفاني
بظهر غيب لئيم قاله حسان رضي الله عنه وهمزة انب للاستفهام ونب التيس اي صاح وهاج والحزن بفتح الحاء المهملة
ما غلظ من الارض وصلب والمراد به بلاد العرب والشاهد في البيت ظاهر من الشرح ويعلم منه ومما ياتي انه لا يشترط في همزة
التسوية ذكر لفظ سواء   كقول الشاعر ولست ابالي بعد فقدي مالكا اموتي ناء ام هو الان واقع الناب البعيد والشاهد
في البيت ظاهر من كلامه   فالاول كقوله فقلت اهي سرت ام عادني حلم قاله زياد بن حمل وصدره فقمت للطيف مرتاعا فارقني
والطيف الخيال وهو الذي يجيء في النوم ومرتاعا اي خائفا وارقني اي اسهرني والضمير فيه يرجع الى الطيف وهمزة اهي للاستفهام
وسكنت الهاء تشبيها بكتف والشاهد في البيت ظاهر من كلام الشارح لكن قوله التقدير فقلت اهي سارية الاولى فيه ان يقال
التقدير اسرت هي بمعنى اسارية هي اذ لا قدره جملة اسمية وليس الكلام فيها والحلم ما يراه النائم والمعنى رايت الحبيبة في المنام
فظننت انها اتتني فلما استيقظت قلت اهي اتتني حقيقة ام اتاني خيالها في المنام   كقول الاخر لعمرك ما ادري
وان كنت داريا شعيث بن سهم ام شعيث بن منقر قاله الاسود بن يعفر التميمي العمر كقسم ومفعول ادري شعيث
بن سهم بالمثلثة وحذف همزة الاستفهام والشاهد في البيت ظاهر من كلام الشارح   وحذف التنوين من شعيث

حذف من عمرو وفي قول الآخر عمرو الذي هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف اي حذف التنوين في ذلك
للضرورة والبيت قاله عبد الله بن الزبعرى يمدح به هاشم بن عبد مناف واسمه عمرو ولقب بهاشم لهشمه الثريد لقومه
والشاهد فيه ظاهر والواو في ورجال للحال ومسنتون من اسنتوا اذا اجدبوا وعجاف هنا جمع اعجف على غير قياس
لا جمع عجفاء كما قيل والعجف الهزال والثالث كقوله تعالى أأنتم تخلقونه ام نحن بناه على ان التقدير ام نحن
نخلقون لتكون جملة فعلية اشار به الى نحو ما مر من قول الشاعر شعيث بن سهم ام شعيث بن منقر تقدم بيانه
ومثله قول الآخر فلا تعجلي يا عز ان تتبيني بنصح اتى الواشون ام بحبول قاله كثير عزة وعز منادى مرخم
اي يا عزة وان مصدرية اي لان تتبيني ويروى ان تتفهمي والشاهد في حذف الهمزة من بنصح اذ اصله ابنصح
والواشون جمع واش والحبول بضم الحاء جمع حبل بكسرها وهي الداهية وقول الآخر لعمرك ما ادري وان كنت
داريا بسبع رمين الجمر ام بثمان قاله ابن ابي ربيعة والشاهد في حذف الهمزة من بسبع اي ابسبع رمين الجمر ام بثمان
وهو مفعول ادري هذا وقيما يأتي بعد الخبر الاول بعد غير الاستفهام ليدخل فيه ما ليس بخبر ولا استفهام
ونحو البيت الآتي كما في قول الشاعر وليت سليمى في المنام ضجيعتي هنالك ام في جنة ام جهنم اي بدل
في المنام في الممات والشاهد في ام جهنم لان ام جاءت وهي منقطعة بعد غير الاستفهام متجردة عن الاستفهام
لان المعنى بل في جهنم فلا معنى للاستفهام فيه وهو المصحح لوقوع هل بعدها اي لانه لا يدخل استفهام
والفرق بينهما ان التخيير يمتنع فيه الجمع والاباحة لا تأباه ليس الفرق راجعا الى اللفظ او بل الى قرينة خارجية تصحب الكلام
وذلك ان التخيير يرد فيما اصله الحظر والاباحة فهي للتقسيم ابدله في التسهيل بالتفريق ومثله بقوله تعالى وقالوا
كونوا هودا او نصارى قال والتعبير عن هذا بالتفريق اولى من التعبير عنه بالتقسيم لان استعمال الواو فيما هو تقسيم
اجود من استعمال او نحو الكلمة اسم وفعل وحرف وعبر بعضهم عن هذا بالتفصيل وقوله في التسهيل اولى يقتضي
انه يصح التعبير في الآية ونحوها بالتقسيم ايضا وقد يقال في التعبير بكل منهما في الآية نظر لانه انما يكون في الخبر لا في
الطلب وهو في الآية في طلب لا في خبر ويجاب بانه انما هو في الخبر لان او فيها للتفصيل الاجمالي في قالوا وهو خبر
لا طلب كقوله وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين قال ابن هشام وغيره الشاهد في او الاولى والظ

انه في الثانية ايضا وانشد الشيخ على مجيئها للاضراب قول جرير يخاطب هشام بن عبد الملك ماذا
ترى في عيال قد برمت بهم لم احص عدتهم الا بعداد كانوا ثمانين او زادوا ثمانية لولا رجاؤك قد قتلت اولادي
ترى من الرأي في الامر فيتعدى الى مفعول واحد وبرمت بهم اي سئمتهم وضجرت منهم ولم احص حال والشاهد في
او زادوا فان فيه او للاضراب واحتج للكوفيين وغيرهم به وبقوله تعالى وارسلناه الى مائة الف او يزيدون
وبقوله تعالى فهي كالحجارة او اشد قسوة على ان او تأتي للاضراب مطلقا وقال ابن عصفور الاضراب انما ذكره
سيبويه في النفي والنهي اذا اعيد العامل كقولك لست بشرا او لست عمرا ولا تضرب زيدا او لا تضرب عمرا
قال وما زعم اولئك فاسد هذا منه مجرد دعوى وحكى الفراء اذهب الى زيد او دع ذلك فلا تبرح اليوم هذا
المثال يشكل على جعله للاضراب ان العطف باو في الخبر اشار به الى نحو قول الشاعر جاء الخلافة او كانت له قدرا
كما اتى ربه موسى على قدر قاله جرير الخطفي يمدح به عمر بن عبد العزيز ويروى بدل جاء اذ عمر الخلافة
اتيانا كاتيان موسى بن عمران عليه السلام ربه عز وجل في كون كل منهما مقدرا بلا سعي والشاهد في او كانت له قدرا
اي مقدرة فانه بمعنى الواو ويروى اذا كانت فلا شاهد فيه ومثل ذلك قول الآخر قوم اذا سمعوا الصريخ
رأيتهم ما بين ملجم مهره او سافع قاله حميد بن ثور الهلالي الصحابي اي هم قوم والصريخ الصوت والشاهد في او سافع فان او فيه
بمعنى الواو من سفعت بناصيته اي قبضتها واجتذبتها ومنه لنسفعا بالناصية وقول امرئ القيس فظل طهاة اللحم من بين
منضج صفيف شواء او قدير معجل طهاة جمع طاه وهو الطباخ وصفيف شواء مفعول منضج وهو ما فرق وصف
على الجمر وقدير اي ما طبخ في قدر والشاهد في او قدير فانه بمعنى الواو وقدير مجرور والمعنى بين منضج صفيف شواء وطابخ قدير معجل
وهي جائية لمعنى من المعاني المستفادة من او جوابا عما يقال اذا كان العطف بالواو فهي للجمع وليست هنا كذلك اي المانع من
كونها للجمع اقترانها بما المضادة للجمع والذي يمنع من كونها عاطفة امران احدهما انها لا يصلح لها لان الكلام في اما
الثانية وهي لا يتقدمها المعطوف عليه وما ذكره انما هو في الاولى وليست عاطفة بلا خلاف ومن ثم اقتصر ابن هشام
على الامر الثاني وكأن الشيخ اراد مطلق اما لا بقيد كونها ثانية كما اراد ذلك بقوله بعد وغالب الاستعمال ان تكون
مكررة وقد يستغنى عن اما في الشعر قال وقد كذبتك نفسك فاكذبنها فان جزعا وان اجمال صبر قاله دريد بن الصمة

والشاهد فيه ان في الموضعين اذا اصلهما ان ما وان ما اي فاما تجزع جزعا واما تجمل اجمال الصبر من اجمل اذا احسن هذا
انما يأتي على مذهب سيبويه من ان اما مركبة لا مذهب غيره من انها بسيطة وعليه اجيب عن البيت المذكور بانه يحتمل
ان يكون ان فيه شرطية حذف جوابها والتقدير فان كنت ذا جزع فلا تجزع وان كنت مجملا صبرا فاجمل وقد
يستغنى عن الثانية بالا كقوله فاما ان تكون اخي بصدق فاعرف منك غثي من سميني والا فاطرحني واتخذني
عدوا اتقيك وتتقيني قاله المثقب العبدي واعرف بالنصب عطفا على تكون اي اعرف ما يفسد مما يصلح من الكلام
والشاهد في والا حيث لم يذكر بعدها اما وقد يستغنى عن الاولى كقول الشاعر تهاض بدار قد تقادم عهدها
واما باموات الم خيالها قاله ذو الرمة غيلان وتهاض مجهول من هاض العظم كسر بعد جبره وكل وجع على وجع
فهو بعض وبا بدار بمعنى في وفيه الشاهد اذ تقديره اما في دار فحذف اما الاولى اكتفاء بالثانية والمعنى
يكسر ويفرق اما بدار خراب واما بموت اموات وقول النمر بن تولب سقته الرواعد من صيف وان من خريف
فلن يعدما ضمير سقته ويعدما للوعل الذي يعلم الرواعد جمع راعدة وهي السحابة الماطرة والصيف
المطر الذي يجيء في الصيف والشاهد في من صيف حيث استغنى عن اما الاولى وفي قوله وان من شاهد للاستغناء [illegible]
عن ما فان اصله وان اما فحذف ما وابقى ان والمعنى كما قال سيبويه اما من صيف واما من خريف وقد تخلو الثانية
عن الواو كقول الشاعر يا ليتما امنا شالت نعامتها ايما الى جنة ايما الى نار قاله سعيد بن قرط وقيل الاحوص
وما في ليتما زائدة وشالت نعامتها اي ارتفعت جنازتها والشاهد فيه انه حذف الواو من اما الثانية وفيه
شاهد ايضا على ابدال الميم الاولى من اما ياء وعلى فتح همزتها والمعنى يا ليت امنا ارتفعت جنازتها اما الى الجنة واما
الى النار ولا يختص فتح همزتها بابدال الميم ياء فقد قال المرادي في اما هذه لغتان كسر الهمزة وهي لغة اهل
الحجاز وهي الفصيح وفتح همزتها وهي لغة قيس واسد وتميم وحكي ابدال ميمها ياء مع كسر الهمزة وفتحها انتهى فاما
لكن اه حاصله زيادة ايضاح ما قال ابن هشام اي ان لكن انما تعطف بشروط افراد معطوفها وان تسبق
بنفي او نهي وان لا تقترن بالواو نحو ما مررت برجل صالح لكن طالح قال وهي حرف ابتداء ان تليها جملة كقول ابن ورقا
لا يخشى بوادره لكن وقائعه في الحرب تنتظر او تلت واوا نحو ولكن رسول الله اي ولكن كان رسول الله وليس

المنصوب

المنصوب معطوفا بالواو ولان متعاطفي الواو المفردين لا يختلفان بالايجاب والسلب او سبقت بايجاب نحو
قام زيد لكن عمرو لم يقم ولا يجوز لكن عمرو على انه معطوف خلافا للكوفيين قال المرادي ولا يشترط فيما
اذا تليها جملة تقدم النفي او النهي فلا يكون ايجابا او نفيا او نهيا او امرا لا استفهاما فلا يجوز هل زيد قائم
لكن عمرو لم يقم واما لا فيعطف بها بعد اثبات اه يشترط للعطف بها مع ما قاله ان لا تقترن
بالواو نحو ما جاءني زيد ولا عمرو فلا يكون عاطفة وان لا يصدق احد متعاطفيها على الاخر فلا يجوز
جاءني رجل لا زيد ولا عكسه ونحو جاءني رجل لا امراة وعكسه ولا يعطف بها بعد الاستفهام لا يقال
اضربت زيدا لا عمرا لاعتقاد المخاطب ان غيره ضمنه معنى الميل فعداه بالى وليس منع ذلك صحيحا
اه رد به كغيره على الزجاجي في قوله لا يعطف بها على معمول الفعل الماضي قال ابن هشام وما قالوه فيه
ليس بصحيح لجواز ان يكون التقدير ما فعل جبل [illegible] وينفعك كذلك ومثاله في العطف على معمول فعل ماض
قول امرئ القيس كأن دثارا حلقت بلبونه عقاب تنوفى لا عقاب القواعل دثار اسم راعي امرئ القيس واللبون بفتح
اللام الابل التي لها لبان وعقاب تنوفى فاعل حلقت وتنوفى بفتح اوله وضم ثانيه وفتح الفاء اسم موضع مرتفع في جبل طي
والشاهد في لا عقاب القواعل حيث عطف عقاب بلا على معمول فعل ماض وهو عقاب الاول والقواعل جبال صغار
اراد ان عقابا من عقبان تنوفى ذهبت بهذه الابل لا عقاب من عقبان هذه الجبال الصغار قيل وصف بذلك فرسانا
وشبههم بالعقبان فظن انهم غاروا على ابله اي فرسان تنوفى لا فرسان القواعل فان كان المعطوف بها جملة
فهي للتنبيه على انتهاء غرض واستيناف غيره اي نحو قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحيوة
الدنيا ونحو ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة من هذا قال ابن هشام ووهم مالك في
قوله انها لا تقع في التنزيل الا على هذا الوجه والصواب انها تقع فيه على غير هذا الوجه ويكون معنى الاضراب
فيها الابطال نحو وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون اي بل هم عباد مكرمون ونحو ام يقولون به جنة بل جاءهم
بالحق وهي في ذلك حرف ابتداء لا عاطفة على الصحيح فافاد كلامه فيما اذا وقع بعد بل جملة انها تكون للابطال كما
تكون للانتقال وانها لا تكون عاطفة وكل منهما مخالف لكلام الشرح والله وما ذكره من توهيمه بالايتين فيه

ذكرت جوابه في حاشية جمع الجوامع   بعد صحوها اي النفي والنهي   وتثبته اي القيام الاولى وتثبت
ضده اي ضد نفي القيام وان كان الحاصل واحدا   قال الشاعر لو اعتصمت بنا لم تعتصم بعدا بل اولياء
كفاة غير اوغاد   علي بكسر العين جمع عدو وكفاة بضم الكاف جمع كاف والاوغاد جمع وغد بفتح الواو واسكان
المعجمة وهو من يخدم بطعام بطنه ويروى بل الوكال جمع وكل بفتحتين وهو العاجز الذي يكل امره الى غيره والشاهد
فيه ان احتج به على المبرد في تجويزه ان يكون بل ناقلا لحكم النفي او النهي لما بعدها وذلك لان نقل حكم الاول للثاني
فيه من نفي الاعتصام لا يناسب مقصد الشاعر واولياء بالجر بالفتحة عطفا على عدا وقيل بالرفع خبر مبتدا محذوف
اي نحن ولا شاهد فيه لان الكلام في عطف المفرد لا في عطف الجملة ويروى بالنصب عطفا على بنا ولا شاهد فيه
ايضا   وقال الاخر وما انتميت الى خور ولا كشف ولا لئام غداة الروع اوزاع بل ضاربين حبيك البيض
ان لحقوا شم العرانين عند الموت لذاع   قالهما ضرار بن خطاب يوم احد والشاهد فيهما على ما مر في الذي
قبلها والخور جمع خوار بالتشديد من الخور بفتحتين وهو الضعف والكشف بضمتين جمع اكشف وهو الذي
لا ترس معه في الحرب واللئام جمع لئيم وغداة الروع نصب على الظرفية واوزاع اي جماعات متفرقين صفة للثلاثة
المذكورة وحبيك البيض جمع مفعول ضاربين وهو من باب اضافة الصفة للموصوف والحبيك القوي والبيض
السيوف وجواب ان محذوف اي ان لحقوا الاعداء ضربوهم وشم صفة لموصوف ضاربين اي بل انتميت الى قوم
ضاربين شم العرانين والشم بالضم جمع اشم والعرانين جمع عرنين الانف والمراد انهم اكابر سادات قال الجوهري
عرنين كل شيء اوله وعرانين القوم ساداتهم وعرنين الانف تحت مجتمع الحاجبين وهو اول الانف حيث يكون فيه
الشمم ولذاع بضم اللام صفة اخرى جمع لاذع من لذعته النار اي احرقته ويروى دفاع جمع دافع   اما الضمير المنفصل
فكالظاهر مراده ضمير غير الشان اذ ضمير الشان لا يعطف ولا يعطف عليه ولا يؤكد ايضا ولا يبدل
كقوله تعالى ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم مثل به للفصل بالضمير المنفصل وفيه الفصل ايضا بلا فقد اجتمع فيه
الفصلان ومثله بل زيد ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا اباؤنا   واجاز صاحب الكشاف ان رد بان الاستفهام
لا يتوسط بين مفردين وعليه فالاولى عطف اباؤنا على مقدر بعد الهمزة اي انحن واباؤنا   كقول جرير و

ورجا

ورجا الاخيطل من سفاهة رايه ما لم يكن واب له لينالا   هجي به جرير الاخطل ولهذا صغره ومن تعليلية
والشاهد في اب حيث عطف على الضمير المرفوع في يكن العائد على الاخيطل بغير فصل وله اي للاخطل صفة لاب
ولام لينالا زائدة وقيل تعليلية والف ينالا للتثنية والمعنى رجا الاخطل شيئا لم يكن هو ولا ابوه ينالانه
وقول عمر بن ابي ربيعة قلت اذ اقبلت وزهر تهادى كنعاج الفلا تعسفن رملا اقبلت اي محبوبته
والشاهد في زهر حيث عطفها على الضمير المرفوع في اقبلت بغير فصل وتعقب بان الواو يجوز ان يكون
حالية لا عاطفة وزهر بضم الزاي جمع زهراء اي النسوة زهر واصل تهادى تتهادى اي تتبختر والنعاج جمع
نعجة وهي هنا بقر الوحش والفلا جمع فلاة وهي الصحراء وتعسفن حال اي اخذن غير الطريق ورملا اي في رمل
مررت برجل سواء والعدم اي مستو هو والعدم وهذا وما قبله من امثلة العطف على الضمير المستتر بلا
فصل ومثاله في البارز المتصل بلا فصل قوله صلى الله عليه وسلم كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت
وابو بكر وعمر   شرط في التسهيل لصحة العطف صلاحية المعطوف او ما هو بمعناه لمباشرة العامل
نحو قام زيد وعمرو ونحو قام زيد وانا اذ لا يصح قام انا لكن يصح قمت وانا بمعنى انا فان لم يصلح ذلك لمباشرة
اضمر له عامل مدلول عليه بما قبله وجعل من عطف الجمل قال وذلك كالمعطوف على الضمير المرفوع بالمضارع ذي
الهمزة او النون او تاء المخاطب او فعل الامر كاقوم انا وزيد ونقوم نحن وزيد وتقوم انت وزيد واسكن انت
وزوجك الجنة اي وليسكن زوجك الجنة وكذا باقيها قال ابو حيان وما قاله مخالف لنصوص النحويين من ان زوجك
معطوف على الضمير المستكن في اسكن المؤكد بانت ولا نعلم خلافا في جواز تقوم هند وزيد وانه من عطف
المفردات   الا باعادة الجار اي سواء كان الجار حرفا او اسما وقيل انما تجب اعادته في الحرف دون الاسم متمسكا
بقوله تعالى كذكركم اباءكم او اشد ذكرا حيث عطف اشد على الضمير في ذكركم من غير اعادة الجار وبذلك يكون في
المسألة ثلاثة مذاهب   ومثله انشاد سيبويه فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا فاذهب فما بك والايام من عجب
اليوم منصوب على الظرف وتهجونا حال وفاذهب جواب شرط محذوف اي فان فعلت ذلك فاذهب فان ذلك ليس بعجب
من مثلك ومن مثل هذه الايام والشاهد في والايام فانه عطف على الضمير المجرور في بك بغير اعادة الجار [illegible] انشاد

الفرا تعلق في مثل الستواري سيوفنا وما بينها والكعب غوط نغانف قاله مسكين الدارمي والستواري جمع
سارية وهي الاسطوانة وسيوفنا مفعول تعلق على رواية بالنون وبنائه للفاعل ونايب فاعله على
روايته بالتاء وبنائه للمفعول وما مبتدأ والواو للحال و[illegible] جزه جمع غايط وهو المطمئن من الارض والوكاعب
وكنى به هنا عن طول القامة ونفانف جمع نفنف وهو الهواء بين الشيئين ويقال للهواء الشديد والشاهد في
والكعب حيث عطف على الضمير المجرور بغير اعادة الجار وكال الاخر اذا اوقدوا نار الحرب عدوهم فقد خاب من
يصلى بها وسعيرها الباني بها بمعنى في والشاهد في سعيرها وهو ظ وقول الاخر بنا ابدا لا غيرنا يدرك
المنى وتكشف غماء الخطوب الفوادح الشاهد في لا غيرنا حيث عطف على الضمير المجرور بغير اعادة الجار والخطوب
جمع خطب وهو الامر العظيم وغماؤها ما يستر منها والفوادح بالفاء جمع فادح من فدحه الشيء اذا ثقل ويروى
البوارح بالباء والراء جمع بارح من البرح وهو الشدة ولا ذكر لاستلزام الفصل بين المصدر ومعموله بالاجنبي
وهو راجع الى قول غيرنا ان عن السبيل صلة المصدر وقد عطف عليه كفر ولا يعطف على المصدر حتى تكمل
معمولاته هذا مع ان الزمخشري جوز بل اوجب عطف المسجد الحرام على سبيل الله قال وسوغ ذلك كون
وكفر به في معنى الصد عن المسجد الحرام وما قاله مطابق لقوله تعالى الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله والمسجد
الحرام ولا سوداء تمرة اي ولا كل سوداء تمرة لئلا يلزم العطف على معمولي عاملين مختلفين الا صالح فطالح
اي الا بصالح فبطالح لمعاقبته لها ليس المراد بعاقبته له ان كلا منهما يعقب الاخر بل وقوع كل منهما موقع الاخر
في الجملة كضارب وضارب فلا يلزم ان يؤثر شبه التنوين اي شبه الضمير المجرور بالتنوين التقدير فاقتلوا
اي فهو معطوف على فاقتلوا انفسكم الاستشهاد بذلك بناء على جواز عطف الخبر على الانشاء فالاستشهاد
بذلك بناء على هذا التقدير لكنه ليس بلازم لما قال السعد التفتازاني كغيره ويجوز ان يكون معطوفا عليه فلا
شاهد فيه ومثله قول النابغة الذبياني فما كان بين الخير لو جاء سالما ابو حجر الا ليال قلايل رثى به
النابغة النعمان بن الحارث الغساني وابو حجر بضم الحاء والجيم كنيته والشاهد فيه ظ من كلام الشارح وقول الحرقبي
كان الحصى من خلفها وامامها اذا نجلته رجلها خذف اعسر ضمير المؤنث للناقة ورجلها فاعل نجلته اي رمت به

قوله اغبر

كما بر الاعسر

كما يرمي الاعسر اي الذي يذهب حذفه اي رميه بالحصى مستقيما فالناقة ترمي به هكذا والخذف بالمعجمتين خبر كان
والشاهد في نجلته رجلها اي ويدها فحذف الواو مع المعطوف اكتفاء كما في سرابيل تقيكم الحر قلت لانه لا فائدة
في تقييد الذين يحبون من هاجر اليهم بمصاحبة الايمان اي لانه امر معلوم على انه يقتضي انهم انما تبوؤا الدار
في حال صحبتهم الايمان وليس كذلك بل كانوا تبوؤا الدار قبل ان يؤمنوا بخلاف تقييدهم بالالف الايمان اي فان
في تقييدهم به فايدة لكونه غير معلوم غالبا ولان الشخص قد يتصف بشيء قلا بالف ومثل الاية الكريمة قول
الاعشى نزاه كان الله يجدع انفه وعينيه ان مولاه ثاب له وفر قاله الزبرقان بن بدر ويجدع بالمهملة اي يقطع و
الشاهد في وعينيه اي ويفقا عينيه كا قدره الشارح وان مولاه ثاب بفتح الهمزة اي لاجل ان رجع بعد ذهابه والمراد
بالمولى الجار او الصاحب وله وفر جملة وروي وفر اي مال كثير والجملة حال بدون الواو وذم بذلك شخصا يحسد جاره
او صاحبه اذا رجع من سفره بمال كثير فيصير من شدة حسده كان عينه فقئتا وانفه جدع وكذا قول الاخر اذا ما
الغانيات برزن يوما وزججن الحواجب والعيونا تقدم بيانه في مبحث المفعول معه والشاهد فيه ظ من كلام الشارح
ومما ينبغي ان يعد اه تبع فيه اباه وعليه جماعة وتقدم فيه كلام ابو حيان يعني انه ليستباح حذف المتبوع
اي اذا دل معناه كما صرح به في النظم كقولك لمن قال الم تضرب زيدا بل وعمرا اي بل ضربته وعمرا وظ كلام كالنظم
ان ذلك شايع في جميع حروف العطف وليس كذلك بل انما ورد في الواو والفاء واو وهو في او قليل ذكره المكودي وغيره
وهو قد يقتضي التساوي في الواو والفاء لكنه في التسهيل صرح بتفاوتها حيث قال يغني عن المعطوف عليه المعطوف بالواو
كثيرا وبالفاء قليلا وندر ذلك مع او وعطف عليه اهلا وسهلا اي بناء على ان العامل في الجميع واحد اي صادفت
كذا وكذا لترحم ولتصنع هو من عطف المفرد كما جوزه البيضاوي وجوز مع ان يكون التقدير وفعلت ذلك
لتصنع فهو من عطف الجمل وعليه فلا يكون مما نحن فيه المعنى الم تاتكم اي رسلي فلم تكن اياتي تتلى عليكم كما صرح به صاحب
الكشاف وقوله تعالى يقدم قومه يوم القيمة الاية يحتمل ايضا ان يكون اوردهم معطوفا على اتبعوا امر فرعون لان
الذي اوردهم النار هو اتباعهم اياه وعليه فلا اختلاف في اللفظ فان قلت الامثلة التي ذكرها الاختلاف في اللفظ ليست
من عطف الفعل على الفعل بل من عطف الجملة على جملة قلت اجيب بانه لما كان الغرض منها انما هو عطف الفعل مع اتحاد فاعل

ابتهم فيسر ولاخا

الفعلين صح كونها من عطف الفعل هذا مع ان الانسب التمثيل بنحو يعجبني ان تقوم وتخرج ولم تقم وتخرج
مثال ذلك قوله تعالى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي جعل الزمخشري مخرج الميت معطوفا
على فالق الحب ويخرج الحي من الميت مبينا لفالق الحب والنوى لان فلقهما جنس اخراج الحي من الميت لان النامي كالحيوان
وقول الراجز يا رب بيضاء من العواهج ام صبي قد حبا او دارج يا للتنبيه ورب هنا للتكثير والعواهج جمع عوهج
وهو طويل العنق من الظباء والنوق ونحوهما اراد به هنا المراة التامة الخلق وام صبي بالجر عطف بيان على بيضاء المجرور
بالفتحة ويجوز رفعه خبر لمبتدا محذوف ونصبه بمقدر كاعني والشاهد في دارج حيث عطف وهو اسم على حبا الذي زحف
ودارج من درج اذا قارب بين خطاه وقول الاخر بات يعشيها بعضب باتر يقصد في اسوقها وجائر يعشيها
من العشاء وهو الطعام الماكول وقت العشاء وصف الشاعر بذلك رجلا بات يعاقب امراته بعضب باتر اي بسيف قاطع
ويقصد جملة وصفية من القصد ضد الجور واسوقها جمع ساق وفي نسخة واسواقها وهو وهم والشاهد في جائر
حيث عطف على يقصد لانه بمعنى درج ويجوز في قد اول الاسم بالفعل وليس بجيد بل الاوجه العكس فيؤول حبا
بحاب ويقصد بقاصد لان حبا حل محل النعت ويقصد حل محل الحال كما تقول مررت برجل يكتب وبزيد يخرج والاصل
النعت والحال ان يكونا اسمين كذا ذكره المرادي في حبا (المكودي نخ) ومثله يقصد كما تقرر وبذلك علم ان الاوجه تاويل ما حل
من المتعاطفين محل الاخر فتارة يكون الاول نحو ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله اذ المصدقين صلة و
حقها ان تكون جملة فالمصدقين مؤول بالذين تصدقوا وتارة يكون الثاني نحو اولم يروا الى الطير فوقهم صافات
ويقبضن اذ صافات حال وحقها ان تكون اسما فيقبضن مؤول بقابضات هو اصطلاح البصريين واما
الكوفيون فقال الاخفش يسمونه بالترجمة والتبيين وقال ابن كيسان بالتكرار وهو لغة العوض ومنه عسى ربنا
ان يبدلنا خيرا منها واصطلاحا ما ذكره الناظم بالمقصود بالحكم اي حكم المتبوع سلبا كان او ايجابا فيدخل نحو
جاء زيد اخوك وما جاء زيد اخوك النعت والتوكيد اه قال ابن هشام وخرج به ايضا عطف النسق الذي ليس بمقصود
بالحكم كجاء زيد لا عمرو وما جاء زيد بل عمرو او لكن عمرو والذي هو مقصود بالحكم هو وما قبله نحو جاء زيد وعمرو وما جاء
زيد ولا عمرو واذ يصدق عليه انه مقصود بالحكم لانه المقصود به قال وخرج بلا واسطة المعطوف ببل بعد الاثبات كجاء

زيد بل عمرو وقال واذا تاملت ذلك وما قاله الناظم وابنه ومن قلدهما علمت انهم عن اصابة الغرض بمعزل انتهى
ومرادهم بالواسطة حرف العطف والا فالبدل والمبدل منه قد يكون بينهما واسطة في البدل (ظ) من المجرور نحو لقد كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله ولجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة فانهما مقصودان
الاولى فانهما المقصودان فتبين ان البدل لا يخرج على اربعة اخر زاد بعضهم خامسا وهو بدل الكل من البعض
نحو نظرت القمر فلكه واجيب بانا لا نسلم صحة هذا التركيب وبتقدير صحته لا نسلم ان الفلك كل القمر اذ القمر ليس جزءا منه بل
مركوز فيه كالفص في الخاتم فالفلك ظرف له وهو مظروف والمظروف ليس جزء الظرف فيكون بدل اشتمال لما بينهما من الملابسة
بغير البعضية والكلية ومنهم من حمله على بدل الغلط الاول بدل الكل من كل وهو المطابق للمبدل منه اه ذكر المطابقة
وهي ما عبر بها الناظم اتم لانها صالحة لكل بدل يساوي المبدل منه في المعنى بخلاف عبارة كل من كل فلانها لا تصدق الا
على ذي اجزاء وذلك غير مذكور للاجماع على صحة البدلية في اسماء الله تعالى كقوله الى صراط العزيز الحميد الله فيمن قرا
بالجر فقوله وهو اه تفسير مرادف لما قبله وقول الراجز وذكرت تقتد برد مائها وعتك البول على انسائها قاله
جرير بن عبد الرحمن وذكرت الناقة (صح) وتقتد اسم موضع لا ينصرف للعلمية ووزن الفعل والشاهد في برد مائها فانه
بدل اشتمال من تقتد وعتك البول يبسه ولزقه والواو للحالية وهو كلام اضافي مبتدا خبره على انسائها اي افخاذها
والانسا جمع نسي بوزن عصي وهو في الاصل عرق يستبطن الفخذ والدال على ما يستلزم معنى في المتبوع حقه ان يقول
والمستلزم معنى في المتبوع بقرينة كلام قبل وتعليله بعد كقوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اي منهم وهو
مثال الخلو بدل البعض عن الضمير على اظهر الاحتمالين الاحتمال الثاني ان يكون من استطاع فاعل المصدر وهو حج بمعنى
ولله على الناس ان يحج البيت المستطيع وقوله تعالى قتل اصحاب الاخدود الاية وهو مثال الخلو بدل الاشتمال عن الضمير و
قيل الاصل ناره ثم نابت ال عن الضمير وذهب الفراء ومن تبعه الى ان النار بدل كل من كل وعبر بالاخدود عن النار لما كان
مشتملا عليها وقيل الاولى ان يكون على حذف مضاف اي اخدود النار وقيل هو بدل اضراب وقول الشاعر [illegible]
من اجارع واسط اوبا يعملة اليدين حضار من خالد اهل السماحة والندى ملك العراق الى رمال وبار قاله الطرماح
ملح بها خالد بن عبد الله القشيري امير العراق تذليك اي تقربك والاجارع جمع اجرع وهو رملة مستوية

لاتنبت شيئا وواسط مدينة بناها الحجاج واوبة فاعل تدنلينك وهو جمع اوب وهي سرعة تقليب اليدين
والرجلين في السير واليعملة الناقة النجيبة المطبوعة على العمل وحنار بكسر المهملة الهجين من الابل يطلق على الواحل
وغيره وهو بدل من يعملة اليدين او عطف بيان والشاهد في من خالد وهو ظ من كلام الش لكن قوله انه بدل
من الجارح الاولى ان يقول بدل من قوله من الجارح ولثاني بدل الغلط من والنسيان آه لم يفرق بينهما تبعا لابن
وكثير وفرق ابن هشام وغيره بينهما فقال في البدل المباين انه ثلثة اقسام لانه لابد ان يكون مقصودا كما مر
في الحد ثم الاول ان لم يكن مقصودا لكن سبق اليه اللسان فهو بدل الغلط اي بدل عن ذلك اللفظ غلط وان كان
مقصودا فان تبين بعد ذكر فساد قصده فيه فبدل النسيان اي بدل شئ ذكر نسيانا فالغلط متعلق باللسان
والنسيان متعلق بالجنان وان كان قصد كل منهما صحيحا فبدل الاضراب ويسمى ايضا بدل البدا كما قاله الشارح
اي بدل البعض اولى اي بدل الاضراب والغلط ليستفاد آه ويبدل المضمر من المضمر آه تخالف لما
قالوه ابو وغيره فقد قال في التسهيل ولايبدل مضمر من مضمر ولا من ظاهر وما اوهم ذلك جعل توكيدا لا ما
اضرابا اي فانه افاد ضرابا جاز نحو اياك اياي قصد زيد وقال ابن هشام ولايبدل مضمر من ظاهر ونحو رايت
زيدا اياه من وضع النحويين وليس بمسموع قال الشاعر على حالة لوان في القوم حاتما على جوده لضن بالماء حاتم
قاله الفرزدق اي لو ثبت ان في القوم حاتما والشاهد في حاتم وهو ظ من كلام الش وقد قيل في قوله تعالى و
اسروا النجوى الذين ظلموا آه اي ومنها ان يكون فاعلا لاسروا على لغة اكلوني البراغيث ومنها ان يكون مبتدا خبره
واسروا وكقول الشاعر فما برحنا اقدامنا في مقامنا ثلثتنا حتى ارينا المنايا قاله عبدة بن الحارث
بن عبد المطلب يوم بدر في قطع رجله وفي مبارزته هو وحمزة وعلي رضي الله عنهم وهم المرادون بقوله
ثلثتنا والشاهد فيه فانه بدل من الضمير الحاضر بقوله فما برحنا اي زالت والمنايا جمع منية والمشهور في جمعها
المنايا واصل المنايا بيايين قلبت الاولى همزة قال او عدني بالسجن والاداهم رجلي فرجلي شثنة المناسم
قاله العذيل بن الفرخ والاداهم جمع ادهم وهو القيد والشاهد في رجلي فانه بدل بعض من اليا في اوعدني و شثنة
اي غليظة المناسم جمع منسم بفتح الميم وكسر المهملة خف البعير استعير للانسان فكقول الشاعر ذريني ان امرك لا يطاع

وما الغيتين

١١٢

وما الفيتني حلمي مطاعا قاله عدي بن زيد اي انكرت والخطاب للمرأة وما الفيتني اي وجدتني وفي رواية
ولا والشاهد في حلمي كما قرره الشارح ومطاعا مفعول ثان لالفيتني وكقول الاخر بلغنا السما مجدنا
وسناؤنا وانا لنرجوا فوق ذلك مظهرا قاله النابغة الجعدي الصحابي بحضرة النبي صلى الله عليه وآله والشاهد في
مجدنا بالرفع فانه بدل الاشتمال من الضمير في بلغنا ومظهرا مصدر ميمي وهو مفعول لنرجوا وهذا البيت وما
قبله شاهدان لبدل الاشتمال من ضمير المتكلم ومثاله من ضمير المخاطب انك ابتهاجك استمالا واحتج له
بقول الشاعر وشوها تعدو بي الى صارخ الوغاء بمستلئم مثل الفنيق المرحل شوها اي قبيحة في الخلقة
لكنها صفة محمودة في الفرس وهي طول في راسها اي ورب فرس شوها ولا يقال للذكر اشوه تعدو اي
تجري والوغا الحرب وبمستلئم اي لابس اللامة وهي الدرع والشاهد فيه فانه بدل من بي احتج به الاخفش و
الكوفية على جواز ابدال الظاهر من ضمير الحاضر مطلقا فعليه نحو رقمت زيد ورده الش وغيره بانه لادليل فيه
لجواز ان يكون من باب التجريد وهو ان ينتزع من امر ذي صفة امر اخر مثله في تلك الصفة مبالغة في كمالها فيكون
الباء نفس المستلئم ولكن جرد من نفسه ذاتا وصفها بذلك وروي بدل البعير العتيق وهو الفحل الكريم والمرحل بالراء
والحاء المهملة من رحلت البعير اذا ارسلته ويروى المدجل بالدال والجيم من دجلت البعير اذا طليته بالقطران
وانشد الاخطل بروة لهن بعد ما مر مصعب باشعث لايفلى ولا هو يقمل تروق لهن موضع وكما في تتعلق بتروق وما
مصدرية اي بعد مرور مصعب بتروق لهن والشاهد باشعث فانه فيه تجريدا لانه نفس مصعب ويفلى بالبناء للمفعول
من فلي الشعر وهو اخذ القمل عنه من فلى يفلي من باب ضرب و يستعمل بالبناء للمفعول ايضا من الاقمال والهمزة للسلب اي ولا
يزال قمله ومثله بيت الاعشى ام من جاء منها بطايف الاهوال صدره الا هنا ذكر جبيرة لان بمعنى ليس وذكرى
مبتدا وهنا خبره وجبيرة هي بنت عمرو من بني جرم والطايف الذي يطوف بالليل واراد به هنا الخيال الذي راه في النوم
فكانه راها وهي غضبى فارتاع لذلك وهو الاهوال جمع هول وهو الخوف والشاهد في طايف الاهوال فان فيه تجريدا لانه
نفس جبيرة يعني ان المبدل من اسم الاستفهام آه نظيره البدل من اسم الشرط لابد من اقترانه بان نحو متى تقم ان ليلا
وان نهارا اقم ام ترجا الترح الحزن يبدل الفعل من الفعل قال الرضي بشرط ان يكون الثاني راجح البيان

بعد ذكره وقصد غلط

البعير خ ل

كيلو اتاما يضاعف له العذاب فان ساواه كان توكيدا لا بدلا   وقول الراجز ان على الله ان تبايعا توخذ كرها
او تجئ طايعا قاله في شخص تقاعد عن مبايعة الملك وان تبايعا اسم ان وخبرها على ولفظ الله منصوب بنزع
الخافض وهو واو القسم والشاهد في توخذ حيث نصب لانه بدل من تبايعا   وكثيرا ما تبدل الجملة من الجملة وقد
تبدل الجملة من المفرد كقوله الى الله اشكو بالمدينة حاجة وبالشام اخرى كيف يلتقيان ابدل كيف يلتقيان من حاجة
واخرى اي الى الله اشكو هاتين الحاجتين تعذر التقائهما قاله ابن هشام

لنداء

النداء هو بكسر النون وضمها
بالمد والقصر لغة الدعاء واصطلاحا دعاء بحروف مخصوصة وهي ثمانية الهمزة واي مقصورتين وممدودتين
ويا وايا وهيا ووا وسياتي بيان ما عدا اي بالمد في كلام الناظم وتبيان الجمع في كلام الش   والمشار له حقه
المشار به   واما الضمير فلا يحذف منه حرف النداء الضمير ان كان لمتكلم او غايب لم يجز نداؤه او لمخاطب
جاز على كلام فيه   لان الدال عليها اي الكلالة وفي نسخة عليه اي على النداء وهي احسن   واطرق كرا
يقال اطرق الرجل اي ارخى عينيه والكرا النعاس قاله الجوهري قال وفي المثل اطرق كرا ان النعامة في القرى يضرب
للمعجب بنفسه   وقوله سبحانه وتعالى ثم انتم هؤلاء هو شاهد على حذف حرف النداء وهو احد ثلثة اوجه ثانيها
ان هؤلاء منصوب باعني ثالثها انه بمعنى الذين خبر انتم وما بعده صلة   وقول الشيخ ومن يمنعه فانصر عاذله يوهم
اختيار مذهب الكوفيين هذا ان لم يحمل المنع على عدم قبول الجواز من ذلك قال المرادي قلت قد صرح بموافقتهم في اسم الجنس
في شرح الكافية فقال وقولهم في هذا اصح ثم بنى اعني المرادي على ان الحاصل ان حرف النداء يجوز حذفه من العلم نحو
يوسف اعرض عن هذا ومن المضاف نحو رب اغفر لي ولاخوتي ومن الموصول نحو من لا يزال محسنا احسن الي ومن اي نحو ايها
المؤمنون ومن المطول نحو خيرا من زيد اقبل واختلف في جواز حذفه من اسم الجنس المبني للنداء واسم الاشارة و
النكرة غير المقصودة ويمتنع فيما عدا ذلك   وقوله ايا راكبا اما عرضت فبلغن نداماي من نجران ان لا تلاقيا قاله عبد
يغوث بن وقاص الحارثي بعدما اسر يوم الكلاب الثاني يخاطب نفسه والشاهد في ايا راكبا حيث نصب راكبا لانه منادى مفرد
نكرة لم يقصد بها معين واصل اما ان ما فادغمت النون في الميم وعرضت اي اتيت العروض وهو مكة والمدينة
وما حولهما ونداماي جمع ندمان بمعنى النديم وهو شريب الرجل الذي ينادمه ومن نجران اي من اهلها او لا النفر الجالس

وتلاقيا

وتلاقيا اسم وخبره محذوف واي للنا والجملة في محل المفعول   والشبيه بالمضاف وهو ما اتصل به شيء من تمام
معناه ويسمى بالمطول والمطول   ويا ثلثة وثلثين اي فيمن سميته بذلك ويمتنع ادخال يا على ثلثين خلافا
لبعضهم وان ناديت جماعة هذه عدتها فان كانت غير معينة نصبتهما ايضا او معينة ضممت الاول وعرفت
الثاني بال ونصبته او رفعته الا ان اعلامته مع يا فتحت ضمة وتجريده من ال قاله ابن هشام   يجوز في المنادى
العلم الخ تضمن كلامه فيما ذكر اربعة شروط وشرط ابوه في التسهيل شرطا خامسا وهو ان يكون المنادى مما يضم لفظا
ليخرج نحو يا عيسى بن مريم فيتعين الضم اذ لا فايدة في تقديره بالفتح لكن الفرا اجاز فيه الفتح ايضا مع ان هذا الشرط قد
يوجد من كلام الناظم   والفتح على الاتباع اي لفتحة ابن ولا يعتد بفصل الساكن   وهو عند المبرد اولى من الفتح قال المرادي
بعد نقله هذا وقال ابن كيسان الفتح اكثر في كلام العرب في النظم لهن هو مضارع وهن بمعنى ضعف او مضارع اهان اي
لا اهون عندك   فانه انشد عليه قول الراجز يا حكم المنذر بن الجارود سرادق المجد عليك ممدود الشاهد فيه ظ
والسرادق بضم السين واحد السرادقات التي تمد فوق صحن الدار وكل بيت من كرسف فهو سرادق قاله الجوهري والمجد
العز والشرف   احدها اجاز الكوفيون فتح الموصوف بغير ابن اذا كان الوصف مفردا نحو يا زيد الكريم
وانشدوا يا عمر والجواد وخرج على ان اصله يا عمرا بالالف عند من يجيز اطلاقها في غير الندبة والاستغاثة و
التعجب او ان اصله يا عمرا بالتنوين للضرورة ثانيها حكى الاخفش عن بعض العرب يا زيد بن عمرو بضم النون اتباعا لضم
الدال ثالثها قال ابن هشام والوصف بابنة كالوصف بابن ولا اثر للوصف ببنت   والنصب في غير العلم اولى والمراد
بغير العلم النكرة المعينة كما يعلم من اخر كلامه   ومن شواهد انشاد سيبويه سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا
مطر السلام قاله الاحوص واسمه عبد الله بن محمد بن عاصم والاحوص الذي في موخر عينيه ضيق وصف به حال
وهو رجل كان ذميما من اقبح الناس وحال امراته سلمى وكانت من اجمل النسا واحسنهن وكانت تريد فراقه وهو
لا يرضى بذلك وكان الاحوص يهواها وسلام الله مبتدا خبره عليها اي امراة مطر والشاهد في يا مطر الاول
وقول كثير اي كثير عزة لبنة التيحية كانت لي فاشكرها مكان يا جمل حييت يا رجل قبلي جبتك عزة بعد
الهجر وانصرفت فحي ويحك من حياك يا جمل وفا فاشكرها بالنصب جواب التمني اي فان اشكرها ومكان منصوب

على الظرف والشاهد فيه يا حمل حيث نونه مضموما ويروى بالنصب ومن شواهد النصب قول الشاعر
ضربت صدرها اليّ وقالت يا عديّا لقد وقتك الاواقي قاله مهلهل اي ضربت صدرها من مجالجع ما لقيت
من الحروب والاسر والخروج عن الاهل والشاهد في يا عديا فانه للضرورة ونصبه تشبيها بالمضاف لطوله
بالتنوين واصل الاواقي جمع اوقية من الوقاية وهي الحفظ وقول الآخر اعبدا حل في شعبى غريبا الوما
لا ابا لك واغترابا تقدم بيانه في المفعول المطلق والشاهد في اعبدا فانه نونه وهو منادى مفرد معرفة للضرورة
ثم نصبه في النظم مما الاستحقاق ضم بنيا ما موصولة واستحقاق خبر مبتدأ وبنى خبره والجملة صلة لما وكذا
متعلق ببين كذا وعلى وصلها نحو يا الله ثم تعيين ابقاء الهمزة وليس مرادا بل يجوز حذفها ايضا وبه
صرح ابن هشام واما غير ذلك فلا يجمع فيه بين حرف النداء والالف واللام الا في ضرورة الشعر وقضيته
ان الموصول المبدوء بال اذا سمي به نحو الذي قام والتي قامت كذلك وهو ما نص عليه سيبويه لكن المبرد الحقه بالجمل
المحكية وصوبه الناظم كقوله فيا الغلامان اللذان فرا اياكما ان تكسبانا شرا الشاهد في فيا الغلامان وقوله اياكما
تحذير وان اي حذار ويروى اياكما ان تكسبانا سرا واغتفر الجمع في يا الله كما بيين وجه الاغتفار في الجملة
المحكية ويوجه اخذا مما قاله بان اللام فيهما صارت لازمة ففي قوله فلا يقاس عليه سواه نستحج قالوا الا انا لم
نر موضعا يلحظ التنوين ولا يلحظ الالف واللام ان اراد وانه لكن في غير النداء فتم لدخول التنوين في نحو زيد
وسيبويه منكرا مع علم دخول الالف واللام فيه او في النداء المعين فكذلك لعدم دخول التنوين في التسمية
علم او لغير معين فكذلك اذ فيه تكلف ولذلك تبرأ منه الشيخ بقوله قالوا كقول الراجز اني اذا ما حدث
الما اقول يا اللهم يا اللهما قاله ابو خراش الهذلي وما زائدة اي اذا الم حدث اي نزل وهو ما يحدث من مكاره
الدنيا اقول فاقول جزاء والشاهد في يا اللهم والغريب في كلام الناظم الشعر نقل المرادي في استعمال
اللهم ثلثة انحاء احدها ان يراد به النداء المحض نحو اللهم اثبنا الثاني ان يذكرها المجيب تمكينا للجواب في نفس السامع
يقول لك القائل ازيد قائم فتقول انت اللهم نعم او اللهم لا الثالث ان يستعمل دليلا على الندرة وقلته وقوع المذكور
نحو انا لا ازورك اللهم اذا لم تدع الا تران وقوع الزيارة مقرونا بعدم الدعا قليل

كل منادى

كل منادى مضموم اه يبين به منطوق قول النظم تابع ذي الضم اه وسكت عن بيان مفهوم وحكم ان تابع المنصوب
غير النسق والبدل منصوب مطلقا نحو يا اخانا الفاضل ويا اخانا الحسن الوجه ويا خيرا من عمرو فاضلا والمراد
بالستوافر قول النظم وما سواه التابع للمضموم لاله وللمنصوب ولكن خولف ذلك في باب النداء ولكن
وفي باب لا النافية للجنس لكون اضافته غير محضة اي فلا يعتد بها بان اشترك اي النصب مع اي
مع الرفع في التابع المفرد والشبيه به وخص اي النصب بالتابع المضاف اضافة محضة هذا توجيه لتفضيل
النصب على الرفع فما كان منهما مفردا اي علما او نكرة معينة نحو يا زيد عمرا او لمن سمي بها ويا زيد رجل
صالح ويا زيد وعمرو ويا زيد ورجل وما كان منهما مضافا اي او شبيها به او نكرة غير معينة
نحو يا زيد اخانا ويا زيد خيرا من عمرو ويا زيد رجلا صالحا ويا زيد واخانا ويا زيد وخيرا من عمرو
ويا زيد وغلاما متوافر فانه كان مشتقا اه يبين به ان مراد الناظم وغيره بالوصف الوصف اللغوي الشامل للمشتق
والجامد قوله ولزمته هاء التنبيه عوضا عما فاته من الاضافة يوخذ منه مع ما قدمه ان كلا من التابع وهاء التنبيه
عوض عن الاضافة ومنه قوله تعالى اه اشار به الى الوصف بالموصول المصدر بال وهو ما ذكره الناظم بقوله
يا ايها الذي ورد قال الشاعر الا ايها ذا الباخع الوجد نفسه لامر نحته عن يديه المقادر قاله ذو
الرمة غيلان يمدح به بلال بن بردة بن ابي موسى الاشعري والشاهد في اوله والوجد وهو شدة الشوق
مرفوع بالباخع اي المهلك او منصوب على التعليل اي الباخع نفسه لاجل الوجد ونحته اي صرفته والمقادر
اصله المقادير ومتى كانت صفة اي معربة اي بان لم تكن اسم اشارة ولا موصولا بل كانت مصحوبة
بال ولو مع الاضافة نحو يا ايها الرجل ويا ايها الحسن الوجه واجاز المازني والزجاج والمبرد تبع
فيما نقله عن الزجاج والكافي شرح الكافية لكنه نقل في شرح التسهيل عنه انه رد على المازني في جواز
النصب والى رد قول المازني اشار الناظم بقوله لذي المعرفة ويجوز ان يوصف صفة اي التي الا انها
بعض صفة صفتها لا يكون الا مرفوعة يليغ اه يا في فيها ايضا ما اجازه المازني والزجاج على المحل نقله عنه
من النصب ويأتي مثله في قول الذي تقول يا هذا الرجل بالرفع لا غير وعلم من قوله يجوز انه لا يجب وانه

صفة اي اسم اشارة كقول الراجز يا ايها الجاهل ذو التنزي قاله رؤبة وتمامه لا توعدني حية بالنكز
والشاهد فيه انه وصف صفة اي وهو الجاهل بمضاف مرفوع والتنزي نزع الانسان الى الشر واصله من نزت
بين القوم اذا حرشت بينهم والنكز بفتح النون اللسع من نكزته الحية بانفها اي لسعته واذا عضته بانيابها
قيل نشطته وقول النظم وذو اشارة كاي في الصفة قال المرادي فان قلت مقتضاه انه ينعت بما ينعت به
اي وان نعته باسم الاشارة واسم الاشارة لا ينعت بمثله قلت ترك التنبيه على ذلك لوضوحه قلت ولهذا اشار
الشارح الى حمل الصفة في النظم على ما فيه الالف واللام اذا كرر اسم مضافا اي ولم يجد الثاني الفان صحبها جاز
فيه الرفع ايضا يا حسن الحسن الوجه اخذا تامة وقوله يا زيد زيد اليعملات الذبل تطاول الليل عليك
فانزل قاله عبد الله بن رواحة واراد بزيد زيد بن ارقم والشاهد فيه ان المنادى وقع مكررا في حالة
الاضافة فيأتي فيه ما ذكره الشارح واضيف زيد الى اليعملات لانه كان يحدو لها وهي جمع يعملة وهي
الناقة القوية المحمولة والذبل جمع ذابل بمعنى الضامر كركع جمع راكع لانه منادى اي ولانه يعني
اذا كان مشتقا او موضحا لانه نحو يا كريم كريم ونحو يا ايها الرجل ويا ايها الحسن وجهه (الموجه) فلا يشترط
في الاسم المكرر ان يكون علما على خلاف الكوفيين حركتين تركيب خمسة عشر اي فجعلا اسما واحدا
وفتحهما فتح بناء ومجموعهما منادى مضاف كما قالوا فعلت (ما اخ) خمسة عشر
ومخففا على اربعة اوجه يستثنى منه المعتل المفهوم من قول النظم نحو يا فتاي ويا قاضي ففيه اثبات الياء مفتوحة او
ساكنة فقط والمشبه للفعل نحو يا مكرمي ويا ضاربي ففيه اثبات الياء مفتوحة او ساكنة فقط كقول الشاعر يا ابن امي ويا شقيق نفسي
انت خليتني لدهر شديد قاله ابو زبيد حرملة بن المنذر يرثي به اخاه والشاهد فيه ظاهر وشقيق تصغير شقيق للترحم اي خليتني
لدهر شديد كابد وجلد وقد كنت لي ظهيرا اعليه وركنا اشد عليه وكقول الاخر يا ابنة عما لا تلومي واهجعي قاله ابو النجم العجلي
من قصيدة اولها قد اصبحت ام الخيار تدعي وهي امراته والشاهد فيه اثبات الالف في عما ابدله من الياء واهجعي النوم
بالليل يا امنا البرتي ركبا بيسير في سحنفر لاحب فقمنا حشر الريب فرجهم عملا واحمر حوزة الغايب قالته اما صبية
من بني العرب وكان بعلها غايبا في ركب عن بعلها فاراد الفجور بها والشاهد فيه ظاهر وسحنفر بمهملتين اي طريق ممتد مستو

والاجب

والاجب بمهملتين اي بين واضح واحشروا عمدا اي قصدا حالان والحوزة الناحية او بدل من ياء المتكلم يوخذ منه مع
ما قدمه ان كلا من التاء والالف عوض عن ياء المتكلم يا مكرمان بفتح الراء فهو مقيس اي مع
كونه مختصا بالندا مقيس وانما قدم عليه ما عدل الى فعل مع انه مؤخر عنه في النظم لمشاركته نحو فل في القصر على السماع
من فعل ثلاثي مع قوله والامر هكذا من الثلاثي شرط قياس كل منهما ان يكون من فعل ثلاثي تام متصرف فخرج نحو دحرج
وكان ونعم وبئس وذلك نحو قول الشاعر في لجة امسك فلانا عن فل قاله ابو النجم العجلي الا عين كالفيل واوله تدافع الشيب
ولم تقتل وصف به ابلا اقبلت وقد اثارت ايديها الغبار وشبه تزاحمها بقوم شيوخ في لجة بفتح اللام والمراد بها اختلاط
الاصوات في الحرب فيقال امسك فلانا عن فلان اي احجز بينهما وخص الشيوخ لان الشبان منهم المتسارع الى القتال وامسك
فلانا عن فلان متعلق بمحذوف في الحجة مقول فيها امسك فلانا عن فلان وفيه الشاهد قال ابن مالك قل فيه هو الخاص بالندا
استعمل مجرورا للضرورة قال ابن هشام والصواب ان اصله فلان وانه حذف منه الالف والنون للضرورة كقوله
درس المنا بمتالع فابان اي درس المنازل ونحو فل في الخروج عن الاختصاص بالندا قول الاخر اطوف ما اطوف
ثم اوي الى بيت قعيدته لكاع قاله الحطيئة يهجو به امراته والتشديد في اطوف للتكثير وما مصدرية ظرفية اي اطوف
كثيرا مدة طوافي وقعيدته اي امراته ولكاع اي لئيمة وفيه الشاهد حيث استعمل لكاع في غير الندا للضرورة
اذا نودي منادى اي لا ينادى المستغاث الا بيا ويجوز ان يقترن بال لان حرف الندا لا يباشره واليه
اشار الناظم بقوله كيا للمرتضى وكانه اريد به علي رضي الله عنه وكثيرا ما يدخل على المنادى اي للتعدية اي التعدية
العامل وهو فعل الندا المحذوف لضعفه بالتزام حذفه وقيل انها زائدة فلا تتعلق بشيء وقيل انها بقية ال والاصل يا ال
زيد وزيد مجرور بالاضافة وتفتح مع المستغاث ما لم يكن معطوفا فرقا بين المستغاث والمستغاث من اجله وانما فتحت
لان المنادى واقع موقع الضمير واللام تفتح مع المضمر ولا يجوز استعمالها مع اللام الا معربا اي لا مبنيا لانها لا قرينة
تعليلية فلا ينافي استعماله معها مبنيا بناء غير بناء الندا كقوله يا لقومي ويا لامثال قومي لاناس عتوهم في ازدياد الشاهد
فيه ظاهر والعتو التكبر وان لم تكرر كسرت اللام لانها امنت اللبس اي لان المستغاث له لا يلي حرف العطف وفهم منه ان
اللبس موجود فيما اذا كررت يا ووجه ان المستغاث له قد يلي يا كما سياتي في كلامه بخلافه مع عدم تكرر يا فانه لا يلي

حرف العطف قال الشاعر يبكيك ناء بعيد الدار مغترب يا للكهول وللشبان للعجب اي يبكي عليك ناء اي بعيد و

فعل يبكيك وما بعده صفة له ومغترب اي غريب والشاهد في البيت ظ ما لم يكن مضمرا اي فان كان مضمرا فتحت

اللام معه على الاصل في دخولها على المضمر نحو يا للناس لكم كما قال الشاعر تكنفني الوشاة فازعجوني فيا للناس

للواشي المطاع قاله حسان بن ثابت وقيل غيره اي احاطني الوشاة جمع واشي وهو النمام فازعجوني اي روعوني والشاهد

فيه ظ ووصف الواشي بالمطاع لانه اراد بالوشاة ابو حبيش امره بطلاق زوجته ثم حذف المنادى كما حذف

في قول الاخر يا لعنة الله والاقوام كلهم والصالحين على سمعان من جار الشاهد في يا لعنة الله حيث حذف منه

المنادى والتقدير يا قوم لعنة الله وسمعان بكسر السين وفتحها رجل ومن جار في محل نصب تمييز اي من جهة كونه

جارا مثال الاول قول الشاعر يا يزيد الامل نيل عز وغنى بعد فاقة وهوان الشاهد فيه ظ والفاقة الفقر والهوان

الذل وقد يخلو المستغاث من اللام والالف كقول القائل الا يا قوم للعجب العجيب وللغفلات تعرض للاديب اي العالم

بالامور والشاهد في يا قوم حيث ترك فيه اللام والالف جميعا اذ القياس يا لقوم او يا قوماه وحذف منه ياء

المتكلم فابقيت الكسرة او جعل كالمنادى المطلق فيضم نحو يا زيد لعمرو وعليه اقتصر المرادي يا عجبا احضر فهذا

اوانك بيان لمعنى التعجب واما معنى يا للماء فهو يا كثرة الماء احضر فهذا اوانك هو لغة البكاء على الميت وتعداد

محاسنه وعرفا ابداء المتوجع منه او المتوجع عليه وهو من كلام النساء غالبا وتكون بيا او وا كما يوضح الاسم العلم

اي يوضح مسماه عذر النادب اي من كونه لمصاب عظيما احدهما ان يجري مجرى غيره اه هذا اشار اليه الناظم

بقوله قبل ما للمنادى اجعل للمندوب ان كان مفردا اي معينا من علم او نكرة معينة ان كان مضافا اي او

شبيها به او نكرة مبهمة شبيهة على الوجهين المذكورين اي في باب النداء من جواز الضم والنصب في ذلك

قول الراجز وافقعسا واين مني فقعس تمام البيت ااخذها كروس والشاهد في وافقعسا فانه نونه للضرورة بالنصب

ولو قرئ بالضم جاز ووا فيه للندبة وفقعس اسم حي من اسد وكروس بتشديد الواو اسم رجل وكان قد اغار

على ابل الشاعر قال الشاعر حملت امرا عظيما فاصطبرت له وقمت فيه بامر الله يا عمروا والشاهد في يا عمروا حيث ا

لحق باخره الف الندبة واجاز يونس وصل الف الندبة باخر الصفة اي وان لم يكن مندوبا خلافا للبصريين ولا خلاف

ندا المتفجع

في الها

في انها تلحق المضاف اليه وان لم يكن مندوبا كما مر في كلام الشارح لشدة الاتصال بين المضاف والمضاف اليه قوله

وجمجمتي هو بتشديد اليا والجمجمة يقال العظم الراس المشتمل على الدماغ وللقدح من خشب وعليه قيل ان الجمجمتين

قدحان شاميان ضاعا فندبهما صاحبهما قوله في رقاشى وارقاشاه رقاش اسم امراة قوله

ما لم توقع في لبس لا حاجة اليه لعلمه بما مر ومضمر لاقتضائه ان الالف في الامثلة المذكورة

قد توقع في لبس وليس كذلك انتهى قوله نحو وازيدا لم يرد به العلم فقط بل كل ما كان مندوبا

بلا علامة بقرينة كلامه عقبه قوله كما يغني عنه قوله وان سالم يؤخذ من ان في هذا القول

تصريحا بمفهوم قوله ان ترد حال قلت الاولى ان يكون النفي في قوله لا تزاد شاملا

للمد والهاء وليفيد ان المندوب يجوز ان يستعمل كالمنادى قلت يلزم عليه تكرار

لان هذا مستفاد من قبل ما للمنادى اجعل لمندوب كما مر التنبيه عليه قوله ولا تثبت هذه

الا للضرورة كما في قوله الا يا عمرو عمراه وعمرو ابن الزبيراه عمرو مندوب وعمراه تأكيد له

والشاهد فيه وصل هاء السكت بالحركة بعد الهاء وتسمى هاء السكت هاء الاستراحة قوله

اذا ندب المضاف الى ياء المتكلم على لغة من اثبتها مفتوحة زيدت الالف ولم يحتج

الى عمل ثان واذا ندب على لغة من حذفها فتحتها ونوى الاضافة وضم ما قبلها جعل

بدل الضمة فتحة وزيدت الف الندبة الترخيم قوله ونصبه ترخيما يجوز ان يكون

لانه مفعول له الى قوله او ظرف على حذف المضاف اي نحو وقت الترخيم قال

المرادي ويحتمل رابعا وهو ان يكون مفعولا مطلقا وناصبه احذف لانه يلاقيه

في المعنى اي في الجملة والا فالحذف اعم من الترخيم قوله قول الشاعر يا حار لا ارمين

منكم بداهية لم يلقها قبلي سوقة ولا ملك قاله زهير ابن ابي سلمى يخاطب به الحرث

بن ورقا والشاهد في يا حار حيث حذف التاء في اخر الكلمة وابقى الباقي على ما كان عليه

والسوقة بالضم كل من كان دون الملك قوله معرفة من زيادته على النظم في المونث

بالهاء والمراد بها فيه المعين لتشمل النكرة المقصودة نحو يا ثبا ويا جاري المعينين قوله واما
المؤنث بالهاء فيجوز ترخيمه مطلقا اي سواء كان علما ام لا فسر الاطلاق بذلك ليبين به ان
مراده والله بالاطلاق انه لا يشترط في المؤنث بالهاء الشروط التي تحصل في الخالي
منها الا انه لا يشترط فيه شيء اصلا والا فله كغيره شروط اخر ان لا يكون نكرة مبهمة كما
علم قبل هذا ليخرج نحو قول الاعمى يا امراة خذ بيدي وان لا يكون مغاثا ولا شبيها به
ليخرج نحو طلحة الخير وطالعة جبلا وان لا يكون مختصا بالندا ليخرج نحو فلة وان
لا يكون مندوبا ولا مستغاثا ليخرج نحو يا عمرة ونحو وا عمرتاه ونحو يا لجعفرة ونحو وا جعفراه
قوله قول الراجز جاري لا تستنكري عذيري قاله العجاج وتمامه سيري واشفاقي على بعيري والشاهد
في جاري واصله يا جارية والعذير بفتح العين المهملة وكسر الذال المعجمة الامر الذي يحاوله
الانسان مما يعذر فيه اذا فعله اي لا تنكري علي هذا الامر الذي احاوله معذورا فيه او
انا مسافر علم ومشفق على بعيري وسيري بدل من عذيري والواو في واشفاقي للعطف
او بمعنى مع قوله وقالوا يا شا ارجني اي يا شاة اقيمي يقال رجن بالمكان يرجن رجونا اقام
به قاله الجوهري قوله ومنه المركب من جملة اي من العلم الذي يرخم اي على لغة قليلة
تاتي قوله ومنه المركب تركيب المزج اي من العلم الذي يرخم قوله الا ان هذا النوع انما
يرخم بحذف عجزه اي كما سياتي في كلام الناظم قوله نحو غرنيق هذا من طير الماء طويل
العنق ومحل الخلاف في الياء والواو اذا لم يكونا لا على معنى والا فيجوز حذفهما اتفاقا
نحو مصطفين ومصطفون علمين نبه عليه ابن هشام وغيره قوله ويتبعاه تاكيد
لما قبله قوله في نحو صنيع هو الغلام الظليم قوله وقنور هو الظليم الراس يقال
بعير قنور ويقال هو الشرس من الصعب من كل شيء قاله الجوهري قوله فعلم
ان جوازه على لغة قليلة رده ابو حيان بان سيبويه لم ينص على ترخيمه بل قال

قال من العرب من يفرد فيقول يا تابعا اقبل فلم ينص على انه ترخيم ولا نعلم خلافا عن احد
من النحويين ان المحكي لا يرخم قوله هو اسم سيبويه اي وسيبويه لقبه وكنيته ابو البشر
قوله والا يغير ما بقي عن شيء مما كان عليه قبل الحذف او رد عليه ما كان مدغما في المحذوف
بعد الف فانه ان كان له حركة اصلية حرك بها نحو مضارّ ومحتاج تقول يا مضار
بالكسر ان كان اسم فاعل وبالفتح ان كان اسم مفعول ويا محتاج بالفتح لان اصله السكون
حرك بالفتح نحو يا جاز اسم لنبت تقول فيه يا سحار بفتح الراء قوله كما في نحو ادل
واجر جمع دلو وجرو انما امتنع على المذهب الثاني فيما ذكروه يا ثمو لانه ليس
في العربية اسم معرب اخره واو لازمة مضموم ما قبلها وخرج بالاسم الفعل
نحو يدعو وبالمعرب المبني نحو الضم في نحو دلو وغزو وباللزوم نحو هذا ابوك
قوله صميان هو التقلب والتوثب ويقال رجل صميان اي شجاع قوله وعلاوة
وهي ما علا به على البعير بعد تمام الوقر او علق عليه نحو السقاء قوله في ذلك
قول امرئ القيس لنعم الفتى تعشو الى ضوء ناره طريف بن مال ليلة الجوع
والخصر طريف خبر مبتدا محذوف او مبتدا خبره نعم الفتى والشاهد في ابن مال
وتعشو اي تسير في العشاء اي الظلام والضمير في ناره للفتى او لطريف على
الاعراب الثاني لانه مقدم حكما والخصر بمعجمة فمهملة مفتوحتين شدة البرد
وما وقع في شرح الشواهد الصغرى للعلامة العيني من انه بمهملتين سهو
قوله وا ضحت الا اضحت حبالكم رماما واضحت منك شاسعة اماما قاله جرير
ورماما خبر اضحت جمع رمة بالضم وهي القطعة البالية من الحبل وقيل جمع
رميم وشاسعة اي بعيدة واماما اسم اضحت الثانية وفيه الشاهد حيث رخم
في غير النداء للضرورة اذا اصله امامة اسم امراة وعلى رواية المبرد وما عهدك

طبيب هو التفاح ووجه بالغة رائحة بلغه
العجم قيل لقب بذلك لانه كان يشم
منه رائحة التفاح وقيل لانه كان
يحبه وقيل لان لحيته كانا ابيض مشوبا
بحمرة كالتفاح وقيل لان امه كانت
ترقصه بذلك في صغره علامه

يا اما الا شاهد فيه قوله وانشد سيبويه يا ابن حارث ان اشتق لكر قريته او امتدحه فان
الناس قد علموا حاله يقيس جمنا التميم والشاهد في اوله قوله ومن هنا خطئ من جعل من ترخيم
الضرورة قول الراجز قواطنا مكة من ورق الحمى تقدم بيانه في اعمال اسم الفاعل وروى
بدل قواطنا او الفا وهو ما حكاه الش ثم والشاهد في الحمي اذ اصله الحمام فقيل انه
ترخيم للضرورة وحطى بانه لا يصلح للندا فليس في الترخيم وانما حذف الميم وقلبت
الالف يا والفتحة كسرة كما مر ثم ابينا الاختصاص قوله هو ما جئ به على صورة
هي لغيره توسعا كما يرد الخبر بصيغة الطلب وعكسه كما نبه الش والباعث على الاختصاص
فخر او تواضع او زيادة بيان والمخصوص اسم ظاهر بعد ضمير متكلم يخصه او يشركه
فيه غيره وذلك الاسم ثلاثة انواع كما نبه عليه الش بعد الاول ايها وايتها نحو
انا افعل كذا ايها الرجل واللهم اغفر لنا ايتها العصابة وايها مبنية على الضم ويلزم وصفها
باسم جنس معرف بال واجب الرفع على ما مر في الندا الثاني المعرف بال كقولهم نحن العرب
اقوى الناس للضيف الثالث المعرف بالاضافة الى المعرف بال نحو نحن معاشر الانبياء
لا نورث قوله ومن ذلك اى من استعمال الخبر بلفظ الطلب وانما فصله بمن لانه ليس
بطلب حقيقة بل شبهه فقوله بلفظ الندا اى بلفظ كلفظ الندا بقرينة كلامه الاتي
وقول الناظم كندا دون يا ولو قال ومن هذا بدل قوله ومن ذلك كان اوضح قوله غير مقيل
بمحل اعراب اى بل قد يكون في محل نحو ارجوني ايها الفتى او جملة الاختصاص فيه حال
وقد لا يكون في محل نحو نحن العرب اسخى من بذل او جملة الاختصاص فيه معترضة
بين المبتدا والخبر فلا محل لها من الاعراب قوله ومع ذلك فهو مخالفة من ثلاثة اوجه
الى قال المرادي قلت ووجه رابع وهو ان ايا توصف في الندا باسم الاشارة بخلافه
هنا ووجه خامس وهو ان المازني اجاز نصب صفة اى في الندا وهنا يجب الرفع

الاختصاص

بحث التحذير

الرفع بلا خلاف وزاد ابن هشام على ذلك اشيا اخر قوله ولا يبتدا به في الكلام اى بل انما
يقع في اثنائه او بعد تمامه كما مثل لها الناظم التحذير والاغراء قوله التحذير يكون بثلاثة
اشيا باياك واخواته وبما ناب عنها من الاسماء المضافة الى ضمير المخاطب نحو نفسك الاسد
وبذكر المحذر منه نحو الاسد وسياتي بيانها في كلامه قوله يجب الاستتار منه قال ابن هشام
لا حاجة اليه قوله فيهما اى ايا كما صرح به بعد وسكت عن المحذر منه لان فيه تفصيلا لانه
ان كان فيه تفصيلا لانه ان كان فيه بعطف فلا يكون الا بالواو وفي ناصبه خلاف ياتي
بيانه او بدونه فيجوز جره بمن ونصبه باضمار فعل اخر جائز الاضمار الفعل يتعدى الى
مفعولين كما اشار اليه الش بقوله بعد تقديره احذر راسك الاسد فالقول بانه لا يحذف
العاطف بعد اياك الا والمحذر منه مجرور بمن نحو اياك من الشر منتقد قوله نحو اياك
والشر اصله احذر تلاقي نفسك والشر ثم حذف الفعل وفاعله ثم المضاف الاول
وانيب عنه الثاني ثم الثاني وانيب عنه ما اضيف هو اليه فانتصب نفسك وقيل
اصله اتق نفسك ان تدنو من الشر والشر ان يدنو منك وكلها فهو من عطف
المفردات وقيل انه منصوب بفعل اخر مضمر فهو من عطف الجمل والصحيح جواز كل
من الامرين قوله فاياك اياك المرا تمامه فانه الى الشر دعاء وللشر جالب والشاهد
فيه ظاهر والمراد زيادة الجهالة قوله كان المحذر منصوبا سكت عن المحذر منه
هنا كما سكت عنه في التحذير بايا لما مر ثم فيما يظهر قوله راسك راسك فيه تنبيه على
انه قد يكتفى بذكر المحذر عن ذكر المحذر منه لعكسه الاتي في كلامه وسياتي بيان
معاني كلامه قوله في مثال التكرار نحو الاسد الاسد هو معنى قول الناظم كالضيغم
الضيغم قوله ايا اى وان يحذف احذف الارنب اى تجنبني عن حذف الارنب ونحو
انفسكم عن حذف الارنب اى هذا اصله فاكتفى منه او لا بذكر المحذر وهو ايا اى

وثانيا بذكر المحذر منه وهو ان يحذف احدكم الارنب والقول المذكور قول عمر قوله واياي
وايا الشواب اى فليباعد نفسه عن النساء الشواب وليباعدهن عنه او فليمنع زيلاقى
نفسه ونفس الشواب قوله كقول الشاعر اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجاء
بغير سلاح تمامه مسكين الاربي والشاهد فيه ظاهر والهيجاء الحرب يمد ويقصر و
هو هنا بالقصر قوله ان المكرر قد يرفع في التحذير والاغراء مثله فيهما المتعاطفان
كما اشار اليه بكلام الفراء ولو ذكر قبله المتعاطفين مع المكرر لكان اولى واظهر
في الاستدلال به مثال المكررة في التحذير الاسد الاسد وفي الاغراء السلاح
ومثال المتعاطفين في التحذير ناقة الله وسقياها وفي الاغراء السلاح والخيل قوله ان
انشد ان قوما منهم عمير واشباه عمير ومنهم السفاح لجديرون بالوفاء اذا قال اخو النجدة
السلاح السلاح لجديرون اى لحقيقون خبر ان والسلاح مقول القائل وفيه الشاهد
اذ اصله خذ السلاح ثم حذف الفعل ورفع السلاح خبر لمبتدأ محذوف والنجدة بكسر
النون الشجاعة اسماء الافعال والاصوات قوله ومه بمعنى الكف صحيح على ما قيل
انه سمع في الكف انه يتعدى ولا يتعدى وبه يرد قول المرادي مه بمعنى انكفف لا بمعنى
الكف لانه متعد ومه لا يتعدى ولو سلم ما قاله فلا نسلم انه يمتنع تفسير غير المتعدي
بالمتعدي وبالعكس كما لا يمتنع ان يكون احد المترادفين متعديا والاخر بخلافه والموضح
في ذلك قولهم اسم الفعل يعمل عمل فعله ولعلهم جروا فيه على الغالب او انه يعمل عمل فعله ان ساواه
في المتعدي وغيره قوله كاستعمال الافعال من كونها عاملة غير معمولة اى غير معمولة للاسم
والفعل والا فالافعال تكون معمولة للحرف الناصب او الجازم قوله بخلاف المصادر النائبة
بدلا من اللفظ بالفعل اى وبخلاف الصفات نحو اقائم الزيدان قوله اعرمن اعرفت
قال المبرد هو من اذا اعرفته بالشيء قلت ويها قوله وحيهل بمعنى ائت او اقبل او اعجل

او تحمل الهوى بمعنى الاول متعد بنفسه وبمعنى الثاني متعد بعلى وعلى الثالث متعد بالباء او بالى و
سيأتي ذلك بدل وان ذكر المغني كلامه قوله وقاس عليه الاخفش اى فقال ورق طاس وسر الحاف
ودحاج قياسا على قرقار قوله وونكان وسرعان كل منهما مثلث الاول قوله او حرف
جر اى مع مجروره ليوافق كلام غيره ويحتمل ابقاؤه على ظاهره وان كان ذكر المجرور شرطا
لاختلافهم في كاف عليك واخواته في انها في محل نصب او محل رفع او محل جر وهو مذهب
البصريين وهو الصحيح لان الاخفش روى عن فصحاء على عبد الله وزيدا بجر عبد الله
فتبين ان الضمير مجرور المحل وذهب ابن بابشاذ الى انها حرف خطاب فلا محل لها من الاعراب
ويما نقل الاخفش علم ان من فهم ان على في على عبد الله جارة لياء المتكلم لا لعبد الله حتى
بنى عليه ان عبد الله عطف بيان او بدل من الياء قوله بمعنى انتحي قياس ما قبله وما بعده
وهو المناسب للمعنى ان يأتي بالامر فيقال تنح وفي نسخة انحني بالامر وعليها الاشكال
قوله وله اى لرويد في حال استعماله في الامر استعمالان لئلا يتكرر ثانيهما الاتي في كلامه
لو جعل خبرا مع ما من فيه قوله نحو رويد زيد اى امهل كامهال زيد وهو مثال للمضاف
ومثال المنون رويدا زيدا كما في نسخة اى امهل زيدا قوله وغير مضافة اى بلا
تنوين لانها لا تنون لكونه علم بعد قوله ما هو في معنى المتعدي جروا فيه على الغالب
او مرادهم المتعدي دائما لئلا يرد مه فانه لا ينصب مع انه في معنى المتعدي وهو
الكف على ما مر تنبيه في عليك ونحوه ضمير رفع مستتر هو الفاعل كما علم من كلام الش
وصرح به غيره قوله فما تجرد من التنوين معرفة المراد بالتعريف تعريف الجنسية
فالمراد في صه مثلا بالمعرفة الاشارة الحقيقية السكوت وبالنكرة الاشارة الى فرد
من افرادها قوله في اسماء الاصوات كهلا للخيل اى لزجرها وقد يستحث بها العاقل
لتتميمه مثله غيره كقول النابغة الا حبيا ليلى وقولي لها هلا قوله وهيد لفيل

بفتح الهاء في الاول وكسرها في الثاني وفتح الدال فيهما قوله وهاد وعاه بكسر اخرهما قوله وجهت
بالمهملة بتثليث الياء وبالجيم وبالمثناة الفوقية على ما سياتي في الشعر لكن الاول لزجر الابل
والثاني لدعائها للورد لها الماء قوله وجاه وهاب كما في نسخة اخرى بكسر اخرهما قوله وهيج
هو بكسر الهاء مع اسكان الجيم وكسرها قوله للبعيد شكل لان البعيد يشمل الذكر والانثى و
قد ذكر قبله الابل الشاملة لهما الفاظا غير ما ذكر هنا للبعيد فالوجه ان يقال ان هيج و
عاج وحل للناقة وبها عبر في التسهيل وان خاب رجاه كما في نسخة للذكر من الابل
وان عبر في التسهيل بالبعير في مقابلة الناقة قوله واس وهس بكسر اولهما مع فتح اخرهما
وكسره وتشديده فيهما وهيج بفتح اوله مع ثانيه واسكانه وتشديده فيهما وهج الثاني
بفتح اوله مع اسكان ثانيه وكسره مع تنوينه وتخفيفه فيهما وح باسكان المهملة و
وعيد للعير بفتح اوله وكسره مع فتح اخره وكسره قوله كاو للفرس فيحتمل ان يكون
هو في كلام الشارح لاك لكن ضبطه المرادي انه بوزن لا والعاطفة الذي روي بحطابه
او بالمد وضم الواو ودوه بفتح المهملة اكثر من ضمها وسكون الواو وكسر الهاء
قوله للربع هو الفصيل يتنج في الربيع وهو اول النتاج قاله الجوهري وبس هو
بضم الباء وتثليث السين مع تشديدها قوله وجى للابل المورودة اي لدعائها لا
لتشرب قوله وتا للتيس المنزي اي الذي يراد نزاؤه على الانثى قوله ونخ
هو بكسر النون واسكان الخاء مخففة ومشددة قوله المناخ اي الذي يراد اناخته قوله وهلع
لصغار الابل المسكن اي التي يراد تسكينها من نفادها قوله وسأ هو بضم التاء مع فتح الشين
وضمها وهمز ساكن اخره قوله ودج للدجاج هو بفتح الدال واسكان الجيم مخففة قوله
وقوس هو بضم القاف وكسر السين قوله وماء للظبية اي لحكاية صوتها اذا دعت
وابدالها وهو بالمد والهمز وقال الرضي ان ميهه مال بهمزة مكسورة او ساكنة

او ساكن بعد الالف قوله وشيب بكسر الشين والباء وعيط بكسر اوله مع كسر اخره
وفتحه وكذا طيخ بالخاء المعجمة وقوله للمتلاعبين اي لحكاية ما يطلع من الاصوات واللفظ
بينهم قوله وخازباز اسمان جعلا اسما واحدا وبنيا على الكسر وكذا خاق باق وقاش
ماش قوله للقماش اي لصوته اذا طوي فقوله كانه سمي باسم صوته غير مناسب وكانه
اراد بيان المناسبة بين اسم الشيء واسم صوته في الحروف قوله وقد تقدمت العلة
في ذلك اي وهي كون المذكورات عاملة غير معمولة قوله قول الشاعر رعاهن ردني
فارعوين لصوته كما رعت بالجوب الظما الصوادي الردف الرديف وهو فاعل دعا
فارعوين اي الابل اي رجعن وفزعن وما بعد رية ورعت من الروع اي الفزع
والشاهد في قوله بالجوب حيث اعرب بالكسرة وبني على الفتح وهو بالمهملة وبالموحدة
لفظ يزجر به الابل ويقال بالجيم والمثناة الفوقية واستقوب والظما بكسر الظاء
المعجمة جمع ظمي من ظمي يظما اذا عطش والصوادي جمع صادية من الصدى وهو العطش
ايضا نونا التاكيد وفطيرهما اي مثلهما قوله والمضارع المستقبل وهو قوله
ويفعل اتيا اي مستقبلا فهو شرط في الثلاثة بعده وعليه فلا يقال في الطلب ليقومن
زيد الان كما يوخذ من قوله بعد ان النون مختصة بالمستقبل وبذلك علم ان قوله
بعد في مثال الامر بالمضارع ليقومن زيد مقيد بالاستقبال وان قول الناظم
مستقبلا تكملة وتاكيد ويجوز ان يكون هو الشرط في يفعل باقسامه وان قوله
اتيا ليس معناه مستقبلا بل معناه ان يفعل شرطه ان ياتي ذا طلب الخ فاتيا عامل
في ذا طلب قوله او تحضيضا مثلا العرض قوله كقول الشاعر فهلا تمنن بوعد
غير مختلف كما عهدتك في ايام ذي سلم الشاهد في اوله واصله تمنن قبل دخول نون
التاكيد تمنين فلما اكد بالنون حذفت نون الرفع تخفيفا فالتقى ساكنان الياء والنون

[illegible]

عن نعت الباء ودى سلم اسم موضع بالحجاز قوله تمنيا كقول الآخر وليتك يوم الملتقى ترينني
لكي تعلمي اني امرؤ بك هائم الشاهد في ترينني حيث اكد بنون الثقيلة لوقوعه بعد التمني
وكي بمنزلة ان المصدرية بمعنى وعلا وهائم اي عاشق قوله او استفهاما كقول الآخر
وهل يمنعني ارتيادي البلاد من حذر الموت ان يأتين قاله الاعشى والشاهد في اوله وارتياد
البلاد الطواف بها وان يأتين اي من اتيان الموت قوله وعرض اي وكقوله افبعد كندة
تمدحن قبيلا اي جماعة ثلاثة والشاهد في تمدحن حيث اكد بالنون الثقيل لوقوعه بعد
الاستفهام قوله وقوله فاقبل على رهطي ورهطك نبتحث مساعينا حتى ترى كيف فعلا
الشاهد في اخره حيث اكد بالنون الخفيفة لوقوعه بعد الاستفهام ثم ابدلت النون
الفا للقافية ونبتحث جواب الامر اي نفتش عن مساعينا اي فعالنا وماثرنا قوله
وقد يخلو اي التوكيد بها كما في قوله واما ترينى ولي لمة فان الحوادث اودى بها قاله
الاعشى ميمون بن قيس من قصيدة مدح بها رهط بن قيس بن معد يكرب ويزيد بن
عبد المدان الحارثي واما اصله ان ما فان شرطية وما زايدة اي فان ترينى ولي لمة
جملة حالية واللمة شعر الراس دون الجبهة والشاهد في اما ترينى حيث ترك فيه التوكيد
بعد اما الشرطية واودى اي اهلك بهذا وهو يتعدى بالباء كما هنا والمعنى ان
الحوادث اهلكت اللمة وانما لم يقل اودت ليوافق تاسيس القافية وهو الالف
الواقعة قبل حرف متحرك قبل حرف الروي قوله وقول الاخر يا صاح اما تجدني
غير ذي جدة فما التخلي عن الخلان من شيم صاح منادى مفرد مرخم والشاهد في تجدني
مثل الذي قبله والجدة السعة في المال والخلان جمع خليل والشيم جمع شيمة وهي الخلق
والطبيعة قوله ان كان غير مقرونة بحرف التنفيس حقه ان يقول كغيره ان كان
غير مفصول ليخرج نحو والله لقد اظن زيدا منطلقا فلا يؤكد بالنون قوله ومنع

ومنع البصريون هذا الاستعمال اي كقولك والله ليفعل زيد الان قوله وشهد لهم
قراءة ابن كثير لاقسم بيوم القيمة من منع الاقسام على فعل الحال وذلك على اضمار مبتدا اي
لانا اقسم قوله وقول الشاعر انشده الفراء لئن تك قد ضاقت عليكم بيوتكم ليعلم ربي
ان بيتي اوسع الشاهد في ليعلم فهو كقوله تعالى لاقسم بيوم القيمة على قراءة ابن كثير بعد
ما الزايدة بعد ان وتقدم حكمها قوله في ذلك نحو قولهم بعين ما ارينك يقال لمن امر
بشيء افعل كاني اراك حيا على ترك البطوء فيعبر عنه بعين ما ارينك قوله وقولهم في المثل
ومن عضة ما ينبتن شكيرها صحة ان يقول وقوله اي الشاعر فان ذلك لا شعر صدره
اذا مات منهم ميت يسرق ابنه يضرب به المثل لمن كان يتوقع من غيره والمعنى اذا
مات الاب يسرق ولده شخصه فيصير كانه هو والعضة كل شجر عظيم له شوك
والشكير ما ينبت حول الشجر من اصله والشاهد في ينبتن حيث اكد بالنون بعد ما
الزايدة قوله وقول الشاعر قليل به ما يحمدنك وارث قاله حاتم الطائي وتمامه
اذا نال مما كنت تجمع مغنما اي اذا استولى على مالك وقليلا صفة لمصدر محذوف
اي حمدا قليلا والضمير في به للمال في البيت قبله والشاهد في يحمدنك مثل الذي قبله
قوله فان تقدمت على ما رب لم يؤكد الفعل بعدها الا فيما ندر من نحو قول الشاعر
ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات قاله جذيمة الابرش واوفيت اي نزلت و
العلم الجبل وفي بمعنى على والشاهد في ترفعن حيث اكد بالنون مع تقدم رب على ما
وهو نادر وفاعله شمالات جمع شمال وهو الريح التي تهب من ناحية القطب ومفعوله
ثوبي وافاد الشرح ان قول الناظم وقل بعدها محله اذا لم تقدمها رب وانه اذا
تقدمها رب كان توكيد الفعل بعدها نادرا قوله فلم يشع في الكلام هو الذي لما
اشركها في القلة والا فهو قليل في نفسه قوله لان ربما تصير الفعل بعدها ماضيا

المعنى تعليل المترك لم يؤكد الفعل بعدها الا غيما اندر قوله واما توكيده بعد لم فنادر حملا قلته
في كلام الناظم على الندور بل نص سيبويه على انه ضرورة قال الراجز يحسبه الجاهل
ما لم يعلما شيخا على كرسيه معمما قاله ابو حيان الفقعسي ويحسبه اي الجبل لانه يصف جبلا
قد عممه الخصب وحفه النبات والشاهد في يعلما حيث اكد بالنون بعد لم وهو نادر
ثم ابدل منها الالف للقافية قوله قال الشاعر فلا الجارة الدنيا بها تلحينها ولا الضيف
فيها ان اناخ محول قاله النمر بن تولب العكلي والدنيا القريبة صفة الجارة وبها اي
بجوه محبوبته وهو حال وتلحينها خبر الجارة ان الضيف لا وخبر لا اعملت عمل ليس
من لحنه الجارة اذا لمته وفيه الشاهد حيث اكد بالنون بعد لا النافية وفيها بمعنى
عنها والضمير لجوه وتقل من عجز البيت ولا الضيف محول عنها ان اناخ اي نزل محول
من يثقفن منهم فليس بآيب ابدا وقتل بني قتيبة شاف والشاهد في يثقفن حيث اكد بالنون
وهو شرط لغير اما وهو ماخوذ من ثقف اذا وجد والآيب الراجع قوله فمهما تشا
منه فزارة بعطكم ومهما تشا منه فزارة تمنعا قاله الكميت بن معروف وفاعل تشاء المرضعيه
فزاره والشاهد في تمنعا اصله تمنعن بنون التاكيد لوقوعه جزاء ثم ابدلت النون
الفا في الوقف قوله قول الشاعر ليت شعري واشعرن اذا ما قربوها منشورة ودعيت
الى الفوز لم علي اذا ما حوسبت اني على الحساب مقيت قاله الغالي اليهودي يعني ليتني
اشعر والشاهد في اشعرن حيث اكد بالنون وهو مثبت عار عن معنى الطلب والشرط و
نحوهما وقربوها اي الصحيفة المذكورة في البيت قبله ومنشورة حال وكذا دعيت
بتقدير قد والهمزة الى للاستفهام والمقيت الحافظ الشاهد قوله اريت ان جاءت به
املودا مرجلا ويلبس البرود القائلين احضروا الشهودا قاله رجل وارى اصله
ارايت والاملود بضم الهمزة وبالمهملة الناعم والمرجل المزين من رجلت شعره اذا سرحه

سرحه والشاهد في اقائلن حيث اكد بنون التوكيد وهو اسم فاعل والمعنى هل انتم قائلون
قوله كالرافع نون الاناث نحو تسعين والمجرور نحو الضمير البارز فيقتضي عدم حصر نحو
ماذكره فيهما وليس مرادا قوله والثاني النون الخفيفة محله اذا لم يكن المسند اليه الف
لان الخفيفة لا تقع بعدها وصحح بناؤها على عمومه نظرا الى مذهب يونس الاتي
بيانه في كلامه قوله فعلوا ذلك مع الالف فرارا من اجتماع الامثال اي اجتماع فتحات
لان ما قبل الالف لا يكون الا مفتوحا والالف في تقدير فتحتين وبعدها فتحة
قوله واغزن يا هند هو بالمعجمة والراء من غزيت السهم اي طلبته بالغرا الا بالزاي امر من
غزوت لانه ح يجب ان يقال اغزون قبلها اذا اردنا توكيد يرمين فان جعلنا الياء
يا رمتا طلبه والنون علامته فليس مما نحن فيه بل يقال ترمينان قوله كقولك لا تهين
الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه قاله الاضبط بن قريع والشاهد في لا تهين
اصله لا تهينن حذفت نون التوكيد بدليل فتح النون الباقية واثبات الياء ولو لم
يكن اصله ان لقال لا تهن الفقير بحذف الياء وكسر النون وعلك اي لعلك و
واراد بالركوع انحطاط الرتبة والدهر قد رفعه جملة حالية وروي لا تعاد الفقير
فلا شاهد فيه قوله اذ ذاك تحذف اي لشبهها بالتنوين قوله ويرد ما كان حذف
لاجلها اي لزوال علة الحذف فان قلت لم رد المحذوف هنا في الوقف ولم
يرد في نحو هذا قاض مع زوال العلة قلت يرد فيه اسم وان كان الاكثر خلافه
وعليه فالفرق ان المحذوف هنا كلمة وثم جزء كلمة والاعتناء بالكلمة تم منه بجزئها
قوله قال النابغة الجعدي هو صحابي رضي الله عنه فحي بلي لم يثأر باعراض قومه فاني
ورب الراقصات لاثارا اي فحي لم ينتصر لاعراض قومه بالهجو والذب عنها فاني
قد هجوت من يهجى بهجر لهم وانتصرت لهم حفظا لاعراضهم جمع عرض وهو ما يحميه الرجل

من ان يتقلب فيه والواقصات الابل لاهتزاز اطرافها في مشيها كانها ترقص وان الحل
في لا ثار اذ اصله اثار علما وقف عليه ابدل النون الفا كما في لنسفعا قوله كقوله
اضرب عنك الهموم طارقها ضربك بالسيف قونس الفرس قاله طرفة بن العبد
والشاهد في اضرب بفتح البا اذ اصله اضربن بالنون التوكيد الخفيفة فحذفت و
بقيت الفتحة قبلها للضرورة لانها لا يحذف الا اذا لقيها ساكن او وقف عليها
تاليه ضمة او كسرة كما ذكره الشارح قبل وطارقها بالنصب بدل من الهموم وقونس الفرس
عظم العالم بين اذنيها ما لا ينصرف قوله ويسمى الامكن الاسم بالنظر الى الامكنية
والامكان وعلى هما بحسب العقل اربعة اقسام متمكن امكن لا امكن متمكن غير امكن
امكن لا متمكن وبحسب الخارج ثلثة فقط اذ الرابع لا وجود له في الخارج والاول
المنصرف والثاني المبني والثالث ما لا ينصرف كما عرفت اوايل الكتاب قوله
في غير روي يعني في غير شعر قوله ولما اراد ان يعرف ما ينصرف من الاسماء عرف
صفته يعني لما اراد ان يعرفه عرف صفته ليعرف هو منها لانه اذا عرف حال الصفة
عرف حال الموصوف وهو المنصرف واذا عرف حاله عرف منه ما لا ينصرف وهو
الاسم المعرب الذي لا يلحقه تنوين دال على معنى به يكون الاسم امكن كما انه علم
ذلك الشارح قوله اي الصرف تنوين الخ حاصله ان المعنى الذي يكون به الاسم المعرب
امكن بقاؤه على اصالته اي سلامته من شبه الفعل قوله لغير مقابلة ولا تعويض اشارة
الى تورك على الناظم اذ قد عرفت من كلامه ان ما لا ينصرف هو الفاقد لتنوين الصرف
تدخل فيه ما نون تنوين مقابلة مع انه ليس ممنوع الصرف ومن ثم قال ابن هشام
ويستثنى منه اللغة مسلمات فانه منصرف مع انه فاقد له اذ تنوينه لمقابلة جمع
المذكر السالم وقد اوضحه الشارح بعد بقوله وفي هذا التعريف مسامحة الخ وظاهر

وظاهر كلامهم ان المتصف بالانصراف وعدمه انما هو الاسم المعرب بالحركات والا فينبغي
ان يستثنى ايضا ما يعرب بالحروف اذ يصدق عليه انه فاقد لتنوين الصرف مع انه في الواقع
منصرف حيث لا مانع ثم ما ذكر في جمع المؤنث السالم محله قبل التسمية كما اشار اليه الشارح
قبل وبعد اما بعدها فغير منصرف ثم ما ذكر فيه للمقابلة كما عليه الجمهور وذهب جماعة
منهم الرضي الى انه فيه للصرف وانما لم يحذف منه اذا سمي به لانه لو حذف تبعه الجر
في الحذف فينعكس الاعراب فيه فبقي للضرورة قوله واشتقاقه من الصريف اي الصوت
قوله ولذلك قال سيبويه اجريته في معنى صرفته اي فالصرف بمعنى الجريان في الجهات
قوله والحق به ما فرعيته اللفظ والمعنى فيه من جهة واحدة كدريهم وما تعددت
فرعيته من جهة اللفظ كاجيمال او من جهة المعنى كحائض وطامث اما دريهم
ففرعية اللفظ فيه كون لفظ التصغير في التنكير وفرعية المعنى التحقير وجهتهما
واحدة وهي التصغير واما اجيمال تصغير اجمال جمع جمل ففرعيته من جهة التصغير
لما مر ومن جهة الجمع لانه فرع الافراد وجهتها اللفظ واما حائض وطامث
ففرعيتهما من جهة ان التانيث فرع التذكير وان الوصف فرع الموصوف و
جهتهما المعنى قوله مع انها نكرة اي فمع كونها نكرة معرفة اولى فالحاصل انها
لا تنصرف مطلقا قوله مع وزن الفعل غير صالح للهاء اي لا يكون مؤنثه على فعلة
كاحمر حمراء او لكونه صفة لا مؤنث لها وسياتي ذلك قوله الف التانيث مطلقا اي
خرج بها غيرها كالف معزى وارطى وقبعثرى نعم قد تكون الف الالحاق تمنع
الصرف ولكن مع العلمية قوله كذكرى اي ذكرى مصدر نكرة وحبلى جمع حبل اسم
لطاير وسكرى صفة ومرضى جمع مريض ورضوى بفتح الراء علم لجبل بالمدينة والنسبة
اليه رضوي قال الجوهري وهذه الخمسة امثلة لالف التانيث المقصورة في النكرة

وجمع الاسم وفي الصفة وجمعها المعرفة والخمسة الباقية امثلة للمدود بالانواع المذكور
وبذلك علم حكم تكرار الجمع في كل من الجهتين قوله لاندراج كل مؤنث تحت مذكر من غير عكس و
في نسخة تحت كل مذكر وفي تعبيره بالاندراج تسامح اذ الغرض ان كل مؤنث له مذكر
من غير عكس كما في نكرو هو كبير الكمرة اى الحشفة وادر وهو كبير الخصية اذ لا مؤنث
لهما وبعضهم حمل ذلك على ما يندرج فيه كل مؤنث كشئ قوله وعرقوه هو بفتح العين
احد الخشبتين اللتين يعرضان على الدلو كالصليب والجمع عراقي قاله الجوهري
قوله المفارقتين لالفي التانيث نحو حمراء بناء على ان الهمزة منقلبة عن الف وهو صحيح وعلى
انها مع الالف قبلها للتانيث ولا نظير له اذ ليس لنا علامة تانيث بحرفين و
المنقول عن سيبويه وغيره ان الهمزة بدل من الف التانيث وان الاصل حمرى بوزن
سكرى ولما قصد وا مده زاد وا قبلها الفا اخرى والجمع بينهما محال وحذف
احديهما ينافي الغرض المطلوب اذ لو حذف الاولى لفات المد والثانية لفاتت
الدلالة على التانيث وقلب الاولى يخل بالمد ايضا وقيل الاولى للتانيث و
الثانية مزيدة للفرق بين مؤنث فعلان ورد بانه يفضي الى وقوع التانيث حشوا
قوله كندمان اى منادم ومؤنثه كما ذكره بعد بل ما نزلانه مشتق من المنادمة واما
المشتق من الندم فمؤنثه ندمى قوله وسيفان اى طويل قوله والية اى كبير الالية
قوله الخيلاء هو كبير الخيلة قوله اشهل الشهلة في العين ان يشوب سوادها زرقة قوله
كارمل وهو الفقير الذي نفد زاده وابتر وادبر بضم الهمزة فيهما قال المرادى
اما ارمل فنحو افعى واما ابتر وادبر فلا يحتاج الى ذكرهما اذ لم يشملهما كلام الناظم فانه
علق المنع بوزن الفعل ولم يخصه بافعل وانما ذكرهما في شرح الكافية لانه علق المنع
بوزن الفعل ولم يخصه بافعل انتهى وفي نسخة بدلهما كل مؤنثها ابتر وادبر وعليها

وعليها الاشكال لكن تفسير الشرح بما ذكر انما ذكره الجوهري على نسخة الاولى وذكر ايضا ان
الادبر للذى يقطع رحمه مثل الابتر وان الابتر لمقطوع الذنب ولمن لا عقب له ولمن انقطع
من الخير اثره قوله في قولهم امراة سنعلق بتلمعة قوله ومن ذلك اخيم واصيفر يأتي فيهما ايضا
ما قاله المرادى انفا كما اشار اليه الشرح قوله واخيل لطائر ذى خيلان اى عليه نقط كالخيلان
وهو جمع خال وهو الذى يكون في الجسد قاله الجوهرى ويقال كشير التخيل ويسمى بالشقراق
والعرب تتشأم به يقال هو اشأم من اخيل ويجمع على اخايل قوله قال الشاعر كان العقيليين
يوم لقيتهم فراخ القطا لاقين اجدل بازيا قاله القطامي والشاهد في اجدل وهو
الصقر حيث منع الصرف لوزن الفعل ولمح الصفة لانه ماخوذ من الجدل وهو الشدة
والاحكام وبازيا صفته من بزي عليه اى تطاول عليه ويجوز ان يكون هو الطير
المعروف وهو معطوف على اجدل وحذف منه العاطف للضرورة قوله وقول
الاخر ذريني وعلمي بالامور وشيمتي فما طائري يوما عليك باخيلا قاله حسان بن ثابت
ذريني اى دعيني والواو بمعنى مع والشيمة الطبيعة في اخيلا قوله في النظم في
واحد لاربع فيه تكرار بالنظر لمثنى وثلث فلو قال من واحد واربع لسلم من ذلك
قوله ومثل ذلك عند سيبويه قول الشاعر ولكنما اهلي بواد انيسه ذئاب تبغى الناس
مثنى وموحد قاله ساعدة بن جوية الهذلي واهلي بواد مبتدا وخبر وانيسه وذئاب
كذلك وتبغى الناس صفة ذئاب واصله تبتغي يقال تبغيته اذا طلبته والشاهد
في مثنى وموحد حيث وقعا نعتين لذئاب وقيل هما خبر ان لمبتدا محذوف وفيه كما
ذكره الشرح بقوله ولك ان تحمله على معنى بعضها مثنى وبعضها موحد قوله لانه الخ اى
اى لان فعيلا قبل نقله من معنى مفعول الى كان معناه يقبل الشدة والضعف كمعنى مفعول
وبعد نقله من ذلك الى معنى فعيل الدال على الشدة لم يصلح الا لها ففي كلامه حذف

مضاف اولا واخرا او في الاخر اقامة الظاهر مقام المضمر قوله واسماء الجموع ليس المراد بها
اسماء الجموع المعروفة اذ لا تغيير فيها بل المراد الجموع نفسها فالاضافة بيانية قوله
امالة جمع احاد المتساويين هو احاد ونحوه على ابنية المبالغة ونحوها قوله بعد لفظ
واحد المتضمن معنى التكرار يعني واحد المكرر اي واحد واحد قوله فهو المقابل لاخريه
اي من حيث انه جمع اخرى انثى اخر واخرين جمع اخر مذكر اخرى واما العدل فلانه ظاهره
عود الضمير على اخر بضم الهمزة وليس مرادا بل المراد اخر بالفتح والمد فلو عبر به بدل
الضمير لكان اولى وعليه فتعبيره بفي قوله وذلك ال اخر من اقامة الظاهر مقام المضمر
قوله منهما اي من الالف واللام او الاضافة قوله عن لفظ اخر نائب فاعل عدل وفيه
اقامة الظاهر مقام المضمر اذ المعنى عدل في مجرد اخرى عن لفظه اذ المثنى والمجموع والمؤنث
بخلاف اخرى اي فان فيها ما يمنع الصرف غير الوصفية والعدل وهو الف التانيث
فاعتبرت لانها اوضح منها قوله وثالثة الف جملة حالية ولو عطف اثال وثالثة الغابر وتحل
وجل في نحره كذلك قوله او ثالثه اي على اول ثالثه قوله على اوله حمى فيض صلته كسر قوله
كعذافر هو بوزنه فجعه يقال جمل عذافر وهو العظيم الشديد قوله كعبال اللام الثقل
يقال القى عليه عباله اي ثقله كما في القاموس فهو مفرد ومذكر ويؤنث ايضا فيقال القى عليه
عبالته اي ثقله كما في القاموس قوله كبراكا بالمد والهمزة الثبات في الحرب والجلد قوله
كبراجي نسبة الى البلد يجلب منه الكافور قوله وضغاري نسبة الى ضغار بوزن قطام
مدينة باليمن قوله واصيل واصال اصل بضم الهمزة والصاد جمع اصيل وهو الوقت بعد
العصر الى المغرب وقضيته كلامه ان اصال جمع اصيل والذي ذكره الجوهري ان كلا منهما
جمع اصيل قوله فلم امتنع من الصرف ثمان في قوله يحدو ثماني مولعا بلقاحها حتى هممن بزيغة
الارتاج قاله ابن ميادة ويحدو من الحدو وهو سوق الابل والغناء لها ومولعا بفتح

بفتح اللام من اولع بالشيء اي اغري به واللقاح بفتح اللام ماء الفحل والزيغة بفتح الزاي الميلة
والارتاج بالكسر من ارتجت الناقة اذا اغلقت رحمها على الماء وارتجت الدجاجة اذا امتلأ
بطنها بيضا والمعنى من شدة طلبهن من الفحل وهممن اي قصدن بميلهن عن الارتاج والشاهد
في ثماني قال الجوهري يقال ثمانية رجال وثماني نسوة وهي في الاصل منسوب
الى الثمن فتحوا اوله لانهم يغيرون في النسبة وحذفوا منها احدى يائي النسب
وعوضوا منها الالف وفي قوله في الاصل اشارة الى ما نبه عليه الشارح بقوله لكونه جمعا
في المعنى وليس هو على النسب حقيقة اي بل هو امر تقديري دعاهم الى تقديره
واعتباره ما عهم بهم غير منصرف قوله نحو تنقل وتنضب التنقل بنو قبيلتين وفا ولد
الثعلب وتنضب شجر يتخذ منه السهام قاله الجوهري قوله وخزعال هو بفتح الخاء
الظلع يقال ناقة بها خزعال اي ظلع قوله يجري سارا اي ونحوه من المنقوص المنصرف
قوله في التنوين وحذف الياء اي لا في الاعراب اذ جر جار بفتحة مقدرة وجر سار
بكسرة مقدرة قوله لتقدير اعرابه متعلق باعل والمراد انه اعل بحذف حركة
الياء فقد الاعراب فتقديره مسبب عن الاعلال فاقام الشارح المسبب مقام السبب
قوله استثقالا للضمة والفتحة تعليل لتقدير اعرابه وقوله تطرق اليها التغيير
اي لان التغيير يانس بالتغيير قوله ولم يخفف في النصب لعدم تطرق التغيير اي بسبب
عدم تقدير الاعراب فيه فانه ظاهر قوله لعدم التمكن من التعويض اي لان التنوين
لا يجامع الالف واللام والاضافة قوله وحذفوا لاجله الياء اي بعد حذف حركتها المقدرة
استثقالا قوله واشد عليه من اللوم سراويله فليس يرق لمستعطف والضمير في عليه للمذموم
واللوم الدناءة في الاصل والخساسة قوله يعني انما سمي به اي بما ذكره الناظم في البيت
من هذا الجمع وهو المسمى به مثل سراويل قوله فلو طرى اي حصل تنكيره انصرف على

مقتضى التعليل للثانى دون الاول قال المرادى مذهب سيبويه انه لا ينصرف وهو الصحيح
قوله يتنزل عجزه من الصدر منزلة تاء التانيث اى مما قبلها وجه التنزيل والشبه بينهما
ان عجزه يحذف فى الترخيم كما يحذف فيه تاء التانيث ويصغر صدره كما يصغر ما قبلها
وحل اعراب ماركب تركيب مزج ان لا يختم بويه فان ختم بويه بنى على المشهور كما اشار
اليه فى باب العلم ويحتمل ان يكون ادخل هنا فى كلامه على لغة من اعربه لان باب الصرف
انما وضع للمعربات قوله يعرب صدره بما يقتضيه العامل يقتضى فتحة الياء نحو معدى كرب
فى النصب وهو ما حكاه المرادى وعن بعضهم ان صدره يسكونها فى الاحوال الثلثة
كما كانت قبل تركيب الاضافى قوله كذا علم فى اخره الف او نون مزيدتان الخ قال المرادى
اذا ابدل من النون الزايده لام منع من الصرف اعطاء للبدل حكم المبدل نحو اصيلال
فان اصله اصيلان فلما سمى به منع الصرف ولو ابدل من حرف اصلى نون
صرف بعكس اصيلال نحو حنان فى حناء ابدلت همزته نونا قوله على اى وزن
كان كما نبه به على ان قول الناظم كغطفان وكصبهان نظير لفعلان لا مثال له وهو
وهم ظهر قول الناظم كذا مؤنث بهاء قال فيه المرادى فان قلت مذهب سيبويه
والبصريين ان علامة التانيث تاء والهاء بدل التاء فى الوقف فلم عدل عن التعبير
بالتاء قلت كانه عدل الى الهاء احترازا من تانيث بنت واخت فانها تاء الحاق بلا
بنيت الكلمة عليها فليس حكمها حكم الهاء اى فهى وان كانت مع ذلك للتانيث
ليست بمحضة بخلاف هاء التانيث وقد نص سيبويه على ان بنت واخت اذا
سمى بهما رجل صرف قال وقياسه انه اذا سمى بهما امراة يجوز فيهما الوجهان كهند
وقد ذهب قوم الى ان التانيث ان تاء بنت واخت للتانيث فمنعوها الصرف
فى المعرفة انتهى قوله وهو ما كان زايدا على ثلثة احرف يستثنى منه ما لو كان زايدا

زايدا بياء التصغير كهويرب فانه ينصرف قوله وهو الثلاثى المسكن الوسط اى ولو كان تسكينه
عارضا بعد التسمية كفخذ ودار لانقلاب الالف عن واو متحركة ولو كان المؤنث ثنائيا
كيد جاز فيه الوجهان ذكرهما سيبويه وظاهر كلام التسهيل ان المنع اجود كما فى هند
قاله المرادى قلت وظاهر كلام الناظم ايضا اذ يد وان كان ثنائيا لفظا فهو ثلاثى تقديرا
ساكن الوسط اذ اصله يدى بالاسكان كما فى قوله وحكى السيرافى عن الزجاج وجوب
صرفه وهو اذا المحكى عنه انما هو وجوب منع صرفه معللا بان السكون لا يغير حكما اوجبه
اجتماع علتين يمنعان الصرف قوله الثانى ان يكون زايدا على ثلاثة احرف يستثنى منه
ما لو كان زايدا بياء التصغير فانه يصرف ولا يعتد بالياء قوله وصرف نحو نوح ولوط
نبه بجمعه لهما على ان محل الصرف الثلاثى المذكور فى المذكر اذ المؤنث كماه وجور ممنوع
الصرف كما مر والفرق زيادة التانيث فى المؤنث قوله ومنهم من زعم ان الثلاثى الساكن
الوسط ذو وجهين اى كالمؤنث الذى هو غير اعجمى ولا مذكر الاصل نحو هند ودعد
بقرينة ما ذكره بعد فى كلامه قوله فى غير فعل كما هو قيد فى نادر وقيل فى قوله او
علم او عجمى المعطوفين على نادر ولو اخره عنهما كان اولى واولى منه قول غيره ما لا
يوجد فى غير فعل الا فى نادر او علم او اعجمى قوله نحو بقم البقم بفتح الموحدة صبغ
معروف وهو العندم قاله الجوهرى قوله والمراد بالوزن الغالب ما كان الفعل
به اولى الخ نبه به على ان فى كلام الناظم تسمحا ولهذا قال المرادى والتعبير عن ذلك
بما اصله الفعل كما فعل فى الكافيه او ما هو به اولى كما فعل فى التسهيل اجود من
التعبير عنه بالغالب قوله كافكل وهو يقال اخذه افكل اذا ارتعد فى حزن يرد
او خوف قاله الجوهرى قوله فهو وان لم يخرج بذلك عن وزن الفعل وجه كونه لم يخرج
عن وزنه انه فى النصب بوزن الامر من علم وفى الجر بوزن الامر من ضرب وج

وفي الوقع بوزن الامر من خرج وفي الاخير تنبيه على ان الهمزة قوله قد خرجا في الاعتلال
في تغليب اذ اطلاق الاعلال على الادغام مجاز ومن ثم قال المرادي ولكن الادغام والاعلال
اخرجاهما الى المشابهة يرد وقيل قوله كاللازم اى في نحو رد وقيل قوله لان التغيير العارض
عنده اى عند المبرد قوله بالب هو من اللب بمعنى العقل قوله لانه باين الفعل بالفك
اى فعله الذي هو لب لا الفعل مطلقا لانه يوزن الب واقبل قوله كما سبق اى من ان المراد
بالغالب ما قلناه قوله وكان عيسى بن عمر لا يصرف المنقول من فعل اى وان لم يختص
وزنه ولم يغلب فيه قوله تمسكا بنحو قوله انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني
قاله سحيم والشاهد في جلا حيث منع من الصرف لكونه سمي به ورد بانه لم يسم به وانما هو
صفة لمحذوف او انه انما سمي بالجملة وعليه اقتصر الشارح وان كان في اثناء كلامه ما يوهم
الاول وطلاع الثنايا يقال لمن كان ساميا لمعالي الامور والمراد انا ابن الذي كشف
الامور واوضحها قوله وشبه الفه بالف التانيث في الزيادة اى في كونها زايدة و
ليست مبدلة من شيء بخلاف الممدودة فانها مبدلة من يا قوله علقى علم وزن سكرى
علقى نبت واختلف في الفه فقال سيبويه انها للتانيث فلا ينون وقال غيره للالحاق
وينون قال الجوهري والشارح مشى على ان الفه للالحاق فلا ينون اذا جعل علما قوله وعزهى
يقال رجل عزهاة وعزهى منون لا يطرب للهو ويبعد عنه قال الجوهري
تنبيه قال المرادي حكم الفي التانيث والفي الالحاق والتكثير بانهم المصروفات التانيث
فقالوا ارطاة وقبعثراة بخلاف الف التانيث حكم الف الالحاق في انها تمنع الصرف
مع العلمية نحو قبعثرى ذكره بعضهم انتهى وفرق بعضهم بين الفي الالحاق والتكثير بان
الفي الالحاق زيدت لمقابلة اصل بخلاف الف التكثير وفرق بين الف التانيث و
الفي الالحاق والتكثير بانهم الحقوها هاء التانيث فقالوا ارطاة وقبعثراة بخلاف الف

الف التانيث قوله وامس معطوف على ثلث قوله في لغة بني تميم اى معظمهم قوله وكان الاصل فيه ان
يليكون معربا بالالف واللام اى او بالاضافة كما قاله العز بن جماعة قوله وزعم صدر الافاضل
هو ابو الفتح ناصر الدين بن ابي المكارم المطرزي قوله لكان جايز الاعراب اى اذا اضيف
الى جملة والا فهو باطل عند صدر الافاضل لانه مبني عنده مطلقا قوله على حين عاتبت المشيب
على الصبا تمامه على اني اقول الا اصح والشيب وازع قوله يليكون انظر
العدل اراد بالتضمين التضمن المراد في كلام صدر الافاضل وحاصل الفرق انه يعتبر
في التضمن تغيير في المعنى فقط اذ سحر قبل التضمن نكرة وبعده معرفة وفي العدل يعتبر
في اللفظ فقط اذ المعدول عنه السحر بال والمعدول سحر بلا وهما في الحالين معرفة
قوله فان اريد به اليوم الذي قبل يومك الذي انت فيه اى ولم يضف ولم يعرف
بال كما يعلم ان من كلامه بعد ولم يقع ظرفا كما ذكره ابن هشام قال تبعا لابن برهان
فان وقع ظرفا بعد دام في ذلك بني اجماعا انتهى وفيه نظر فقد نقل الزجاج عن بعضهم انه
كسحر ظرفا وبوافقه صنيع الشارح قوله فبنو تميم اى معظمهم قوله وعلى ذلك قول الراجز
لقد رايت عجبا مذ امسا عجايزا مثل السعالي خمسا الشاهد في امسا حيث منعه من الصرف
ومذ حرف بمعنى في والسعالي جمع سعلاة بالكسر وهو اخبث الغيلان وخمسا صفة
عجايزا قوله وكل معدول سمي به الخ حاصل ما فرق به بين ما يبقى فيه العدل بعد التسمية
وما يزول فيه بعد ان الاول فيه ما يشعر بالعدل وهو تغيير الحركات بخلاف
الثاني وقوله عن معدول ومن معدول بمعنى معدول عنه قوله ولا فرق عند سيبويه
في ذلك بين العدد وغيره اى بين المعدول عن العدد كمثنى وثلث ورباع قوله الشبهه
بتوال في التعريف والعدل والتانيث والزنة وجه الشبه ان كلا من المشبه والمشبه به
مشتمل على الاربعة المذكورة ووجه العدل في المشبه انه معدول عما وزنه فاعل

منع المشبه به انه معدول عما وزنه فاعله كما قال المرادي اخذا من كلام التسهيل عن مصدر
مؤنث معرفة وهي التاء و وجه علمية نزال المؤنث علم على صيغة افعل و بناء ما ذكره
لشبهه بنزال لا ينافي تعريفهم الاسم المبني ما اشبه الحرف لان الشبه بالحرف صادق
بالواسطة كما هنا وبل و نهاو لان التعريف انما يكون للمنقول عليه غالبا قوله وبنو تميم
اي كلهم قوله و بعض فيه اتفق فيه التميميون اي اكثرهم فقول الناظم وهو قطيب جشما
عند تميم اي كلهم فيما ليس اخره راء وعند اقلهم فيما اخره راء وان تقتضي قول الشرح والى
هذه الاشارة الى قصر النظم على ما ليس اخره راء والمراد بجشم ما كان علما فعل علما منه كذا
معدولا عما وزنه فاعل قوله المعدول اي عن فاعل قوله نحو ظفار هو اسم بلده و وبار
اسم قبيلة قوله كما في قوله ومر دهر على وبار فهلكت جهرة وبار قاله الاعشى ميمون و وبار
ارض كانت لعاد والشاهد في وبار حيث جمع فيه بين اللغتين وجهرة حال قوله مع
العدل في فعل اي بضم الفاء كعمر وبفتحها كسحر لكن يستثنى من الاول اخر فانه اذا نكر
بقي على منع الصرف كما ذكره بعد قوله تقول رب طلحة و سعاد ترك التمثيل للمركب
وكان الانسب ان يقول ومعد يكرب مثلا وقد وجدت التمثيل به في نسخة
قوله مع العدل واسماء العدد اي وفي نحو حذام فانه اذا نكر بقي على منع صرفه اسم احد لهما
للعدل والتانيث قوله وذهب الاخفش في حواشيه الى فيه مذهبان اخران
منع صرفه ان كان الوصف باقيا بعد التنكير والا صرف فلو سميت باحمر رجلا
احمر لم تصرفه بعد تنكيره وان سميت به رجلا اسود ونحوه صرفته بعد تنكيره في
الثاني يجوز صرفه وترك صرفه وقوله على الكتاب اي كتاب سيبويه قوله المنقوص
اي المستحق لمنع الصرف قوله هذا اعيم اي تصغير اعمى فان قلت قد زال ياء التصغير
وزن الفعل قلت ممنوع فان اعمى بوزن يدحرج و تبيطر ونحوهما اذ هو المعتبر لا

المعتبر لا خصوص وزن افعل وان تقدم في كلامه ما يوهم خلاف ذلك قوله احتجوا
بنحو قوله فلقد عجبت مني ومن يعيليا لما رايتني خلقا مقلوليا الشاهد في يعيليا فالالف
للاطلاق تصغير يعلى اسم رجل حيث جر بفتحة ظاهرة وخلقا بفتح المعجمة واللام اي
عتيقا خلقا واراد به رث الهيئة وذمامة الخلق والمقلولي المتجافي المنكمش واصله
ومقلوليا حذف منه العاطف قوله قال الكميت يرى الراؤون بالشفرات منها وقود ابي
حباحب والظبينا الشفرات جمع شفرة السيف وهي حده ومنها اي من سيوف العدا
العدا ناسبه لان ذلك في ملاحمهم و وقود مفعول يرى اي يرون وقود نار ابي حباحب
ما يخرج من الحجر عند ضرب الحافر والظبينا عطف على الشفرات وهو جمع ظبة وهي
طرف النصل السيف اراد ان سيوفهم مذكورات تورث النار عند الضرب بها من
جميع الجهات قوله وقال الاخطل طلب الازارق بالكتائب اذ هوت بشبيب غايلة
النفوس غدور ذكر فيه ما جرى بين سفيان بن الابرد نائب الحجاج وبين شبيب
يزيد راس الخوارج الازارقة والازارق اصلها الازارقة حذفت الهاء للضرورة
والكتائب جمع كتيبة وهي الجيش واذ ظرف بمعنى حين وهوت اغرت وغايلة النفوس
اي شرها والشاهد شبيب حيث منعه الصرف مع انه اسم مصروف وعلل ورجب مبتدأ
محذوف قبل والاولى ان يكون بدلا من غايلة قوله وقال ذو الاصبع ومنهم ولان وعامر
ذو الطول وذو العرض رثى به قومه والشاهد في عامر حيث منعه الصرف مع انه
اسم مصروف وهو مبتدأ وما قبله خبره وما بعده كناية عن عظم الجسم ونبله قوله وقال
الاخر فما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع قاله عباس بن مرداس
السلمي والشاهد في مرداس وحصن والد عيينة وحابس والد الاقرع قوله وقول
الاخر وقائلة ما بال دوسر بعد ما صحا قلبه عن ال ليلى وعن هند قاله دوسر بن ذهيل

اى رب قائله والشاهد فى دوس والمعجمة يقال صحى قلبه عن هواه اذا تركه قوله وانشد ثعلب
اوسل ان اعيش وان يومى باول او باهون او جبار او التالى دبار فان افته فمؤنس او عروبة
او شبار اول الاسم يوم الاحد والاهون يوم الاثنين وجبار يوم الثلثاء ودبار يوم الاربعاء
ومؤنس يوم الخميس وعروبة يوم الجمعة وشبار يوم السبت والشاهد فى دبار ومؤنس
وواو ان للحال والمعنى ارجو العيش والحال ان يومى موقى فى اى يوم من هذه الايام
ودبار بدل من التالى اى التابع لجبار قوله والرافع له اذ ذاك اما وقوعه موقع الاسم
حكى فيه وجهان اخران احدهما ان رافعه نفس المضارعة وهو قول ثعلب والثانى ان رافعه
حرف المضارعة ونسب الى الكسائى قوله فاما لن مذهب سيبويه والجمهور ان لن بسيطة
وقيل مركبة واصلها لا ان فحذفت الهمزة تخفيفا ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين
وقيل اصلها لا ابدلت الفها نونا وقد يجزم بها فى لغة قوله كقول الشاعر كى تجنحون الى
السلم وما ثارت قتلاكم ولظى الهيجاء تضطرم الشاهد فى كى تجنحون بمعنى كيف كما
يقال سو فى سوف اى كيف تميلون الى السلم اى الصلح وثارت من ثارت القتيل وبالقتيل ثارا و
ثورة اى قتلت قاتله ولظى الهيجاء تضطرم مبتدا وخبر اى ونار الحرب تشتعل قوله
وكقول الشاعر اذا انت لم تنفع فضر فانما يرجى الفتى كيما يضر وينفع تقدم بيانه فى حرف
الجيم والشاهد فى كيما قوله وان يكون ذلك الا على معنى التعليل اى المستفاد من اللام قوله
كقوله الحل الناس اصبحت مانحا لسانك كيما ان تغر وتخدعا تقدم بيانه فى حروف الجر
والشاهد فى كيما ان قوله من كلام دال على معنى القول بغير حروفه اى فلا تدخل ان المفسرة
بعد صريح القول وخالف فيه بعضهم قوله كقول الشاعر ان تقران على اسماء ويحكما منى السلام
وان لا تشعرا احدا الشاهد فيه ظاهر من كلام الشرح وان مع ما بعدها فى محل نصب بدل
من حاجة فى قوله قبله ان تقضيا حاجة لى خف محملها تستوجبا منة عندى بها ويدا او رفع

رفع خبر مبتدا محذوف اى هى ان تقران ويحكما كلمة ترحم قوله وقول الشاعر اذا مت فادفنى
الى جنب كرمة تروى عظامى فى الممات عروقها ولا تدفننى فى الفلاة فاننى اخاف
اذا ما مت ان لا اذوقها قائلها ابو محجن الثقفى الصحابى من عروقها فاعل تروى والشاهد
فى ان حيث اهملت كذا قيل والصحيح انها مخففة من الثقيلة اى انى لا اذوقها لوقوعها بعد
الخوف الذى هنا هو بمعنى العلم قوله كقول كثير عاد لى عبد العزيز بمثلها وامكننى منها اذا
لا اقيلها قائله كثير عزة مدح به عبد العزيز بن مروان وجملة لا اقيلها اهملها جزم لانها
جواب الشرط والشاهد فى اذن حيث وقعت قبل شرط مذكور وانما الغيت
لوقوعها حشوا وللفصل بلا على ما يقتضى صنع النظم قوله فوجب الغاؤها فيه كما جاز
الغاء الظن فى مثله يقال عليه كيف قيس الوجوب على الجواز وقد يجاب بان الغرض
قياس الالغاء على الالغاء بجامع التوسط وفيه نظر قوله فاما قول الراجز لا تتركنى
فيهم شطيرا انى اذا اهلك او اطيرا الشطير بطاء مهملة البعد ويقال الغريب ونصبه
على الحال والشاهد فى اذن حيث اعملها مع توسطها بين ان وخبرها وهو شاذ خلافا
للفراء وخرج على حذف خبر ان اى انى لا احتمل ذلك ثم استانف ما بعده قوله
وبه قرا القراء السبعة فى قوله تعالى واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا يقتضى ان اذا
انما الغيت فيه لتوسطها بين عاطف ومعطوف ولعله مبنى على القول بان الفصل
بلا لا يقتضى الالغاء والا فالغاؤه وهو حينئذ واجب لا جائز قوله ولو كان الفعل منفصلا
من اذن بغير قسم الخ اجاز بعضهم الفصل بلا النافية نحو اذن لا افعل وبالظرف نحو
اذن غدا اكرمك وبالنداء نحو اذن يا زيد احسن وبالدعاء نحو اذن يغفر الله لك
يدخلك الجنة قال المرادى فى غير الاول ولم يسمع شئ من ذلك فالصحيح منعه وجوز
الكسائى وهشام الفصل بمعمول الفعل لكن اختار هشام الرفع والكسائى النصب

تنبيه اختلف في كتب اذن فعن الجمهور انها تكتب بالالف وكذا رسمت في المصحف وعن المبرد
بالنون وعن الفراء ان عملت فبالالف والا فبالنون للفرق بينها وبين اذا قوله وهو ان المصدريه
اي المخففة من الثقيلة فيجب الاظهار مع الفعل المقرون بلا اي لكراهة اجتماع لامين قوله
ويجب الاضمار مع الفعل الخ علل بان اثبات ما كان زيد ليفعل كان زيد سيفعل فجعلت اللام
معادلة للسين فكما لا يجمع بين ان والسين لا يجمع بين ان واللام والمراد بكان كان الناقصة الماضية لفظا
او معنى نحو ما كان الله ليعذبهم ولم يكن الله ليغفر لهم فالنافي يكون الا ما او لم لا لن
ولا وان لانهما لا يتعينان للاستقبال او الحال قوله او للعاقبة تسمى ايضا لام الصيرورة
ولام المآل وهي التي يكون ما بعدها نقيض ما قبلها مع مقتضاها نحو فالتقطه ال فرعون
ليكون لهم عدوا وحزنا لانهم فعلوا ذلك ان يكون قرة عين لهم فآل بهم الامر الى ان صار
لهم عدوا وحزنا قوله اذا صلح في مكانها حتى او الا احترز به عن التي لا يصلح مكانها احدهما
فان المضارع اذا ورد بعدها منصوبا جاز اظهار ان كقوله بعد او يرسل رسولا في قراءة
من نصب قوله يريد حتى التي بمعنى الى او الا التي بمعنى كي قال المرادي ويحتمل ان يريد بهما معا
فقد قدرها بعضهم بكي كما قدرت بالى والا قال ويؤيده انه لو اراد حتى بمعنى الى لصرح
بالى ولم يخل بالوزن ويصلح للتقديرات الثلث نحو لالزمنك او تعطيني حقي فانه يصلح
للتعليل او للغاية والاستثنا من الازمنة ويتعين الاول في نحو لاطيعن الله او
يغفر لي والثاني في نحو لانتظرنه او يجي والثالث في نحو لاقتلن الكافر او يسلم قلت
ويؤيده احتمال المذكور ايضا قول الشارح في كلامه على البيت الاتي وقد يدل حله على
معنى كي اعني المرادي وقول الناظم اذا صلح في موضعها حتى او الا اجود من قول ابنه بعد
بمعنى الى او الا فانه يوهم ان او ترادف الحرفين وليس كذلك بل الى او العاطفة وقوله
النظم ان مبتدا خبره خفي وما قبلها متعلق بخفي وخبره فاعل يصلح قوله فان كان ما قبلها الخ

الخ هو المناسب لما قرره الشرح والمناسب لما قررناه انفا ان يقال في الاول بمعنى
الا او كي وفي الثاني بمعنى الى او كي فمثال او بمعنى كي في الاول لاطيعن الله او يغفر لي
والثاني لاقتلن الكافر او يغفر الله لي قوله ونحوه قول الشاعر لاستسهلن الصعب او ادرك
المنى فما انقادت الامال الا لصابر لاستسهلن الامر اي عده سهلا والشاهد في او ادرك
والمعنى الى ان ادرك المنى والمنى بالضم جمع منية قوله وقول الشاعر وكنت اذا غمزت قناة
قوم كسرت كعوبها او تستقيما قاله زياد الاعجم والقناة الرمح وكعوب الرمح النواشز
في اطراف الانابيب والشاهد في او تستقيما والمعنى الا ان تستقيما قوله وقول الاخر
لاجلبنك او تملك فتى ببذل صفار طارفا وتليدا قاله طعنة مجبل له اي طرحه والشاهد
في او تملك اي الا ان تملك والفتية جمع فتى والصفار بالفتح الذل والطارف والطريف
من المال الحادث خلاف التالد والتليد وهو المال القديم ويلي صفار في محل الحال
قوله فالعاطفة يعطف بعضا على كله تقدم بيانه في حروف العطف قوله كقول الشاعر
فما زالت القتلى تمج دماءها بدجلة حتى ماء دجلة اشكل قاله جرير بن الخطفي يهجو به الاخطل
وتمج اي تقذف ودجلة بكسر الدال نهر العراق والشاهد فيه ظاهر والاشكل الذي
فيه حمرة قوله والجارة تدخل الاسم على معنى الى تقدم بيانه في حروف الجر قوله ويجب
حينئذ اي حين دخولها على الفعل قال الناظم في شرح تسهيله سواء الماضي نحو حتى عفوا
ام المضارع نحو حتى يقول وينوزع في الماضي بان حتى قبله ابتدائية وان غير مضمرة
قوله ان كان الفعل الواقع بعد حتى حالا او في تقدير الحال فهي حرف ابتداء علامة كونه كذلك
صلاحية جعل الفا في موضع حتى ويجب ح مع كون ما بعدها فضلة مسببا عما قبله قاله
المرادي قال ويفهم من ذلك امتناع الرفع في نحو كان سيري حتى ادخلها اذا جعلت ناقصة
لانه لو رفع لكانت حتى ابتدائية فتبقى كان بلا خبر وفي نحو سرت حتى تطلع الشمس لانتفاء



السيدية خلافا للكوفيين وفي نحو ما سرت او اسرت حتى تدخل المدينة لانه لو رفع كامتنا
مقطوعا بوقوعه وما قبلها سبب له وذلك لا يصح لان ما قبلها في ما سرت وشكرك في وقوعه
في اسرت فيلزم وقوع المسبب مع نفي السبب او الشك فيه قوله وكقول الراجز يا ناق سيري
عنقا فسيحا الى سليمان فنستريحا قاله ابو النجم العجلي وناق مرخم ناقة اي ناقة سيري سيرا عنقا
وهو ضرب من السير والفسيح الواسع والشاهد في فنستريحا قوله والدعا كقول الشاعر
رب وفقني فلا اعدل عن سنن الساعين في خير سنن السنن بفتح السين الطريقة والشاهد
في فلا اعدل قوله والاستفهام كقول الاخر هل تعرفون لباناتي فارجو ان تقضي فيرتد
بعض الروح للجسد اللبانات جمع لبانة بضم اللام وهي الحاجة والشاهد في فارجو و
يرتد عطف على ارجو واختلف في الروح من تكلم فيها فقال الجمهور المتكلمين انها جسم لطيف
مشتبك بالبدن اشتباك الماء بالعود الاخضر وقال كثير منهم انها عرض وهي الحيوة التي
البدن بوجودها حيا وقال الفلاسفة وكثير من الصوفية انها جوهر مجرد قائم بنفسه غير
متحيز متعلق بالبدن للتدبير والتحريك غير داخل فيه ولا خارج عنه قوله وكقول الاخر
يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا اي حدثوك به وفاد فما تعليليه
والشاهد في فتبصر قوله وكقول الشاعر يا ليت ام خليد واعدت فوفت ودام لي ولها
عمر فنصطحبا واعدت جواب ليت والشاهد في فنصطحبا قوله كقوله ساترك منزلي لبني تميم
والحق بالحجاز فاستريحا قاله مغيرة بن حنين التميمي والشاهد في فاستريحا قوله او لتقدم
ترج تقتضي ان الترجي ليس بطلب وليس كذلك بل هو كالتمني نعم كل منهما طلب باللازم لا
بالوضع وعليه يقال فلم الحق بالطلب الوضعي التمني دون الترجي وعلى مذهب الفراء الاتي
وهو اختيار الناظم لا اشكال قوله وقول الشاعر وما قام منا قائم في ندينا فينطق الا بالتي هي اعرف
قاله الفرزدق والندي مجلس القوم ومتحدثهم ومنا صلة قائم والشاهد في فينطق قال المرادي

